إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مرويات الصحابي الجليل بلال بن رباح -رضى الله عنه -

" جمع وتخريج ودراسة "

،Narratives companion Belal Bin Rabah, peace be upon him

Collection and Narratives study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالب: أحمد عبد القادر الأحلوق

Signature التوقيع:

Date: التاريخ: 2015 - 4 - 29

الجامعــة الإسـلامية – غــزة

عمــادة الدراســات العليــا

كليـــة أصـــول الـــدين

الحــديث الشــريف وعلــومه



مرويات الصحابي الجليل بلال بن رباح -رضى الله عنه -

" جمع وتخريج ودراسة "

Narratives companion Belal Bin Rabah, peace be upon him,

Collection and Narratives study

إعداد الطالب

احمد عبد القادر الكحلوت

الرقم الجامعي:١٢٠٠٩٣٤١٠

إشراف الاستاذ الدكتور

نافذ حسين حماد

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف

وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة.

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م





الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم ج س غ/35/ Ref

التاريخ 201501/19/ Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **أحمد عبدالقادر أحمد الكحلوت** لنيل درجة الماجستير في **كلية** ***أصول الدين/*** **قسم الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

مرويات الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه- جمعاً وتخريجاً ودراسة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 26 ربيع أول 1436هـ، الموافق 2015/01/19م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. نافذ حسين حماد	**مشرفاً ورئيساً**	....
د. محمد ماهر المظلوم	**مناقشاً داخلياً**	....
د. عدنان محمود الكحلوت	**مناقشاً خارجيًا**	....

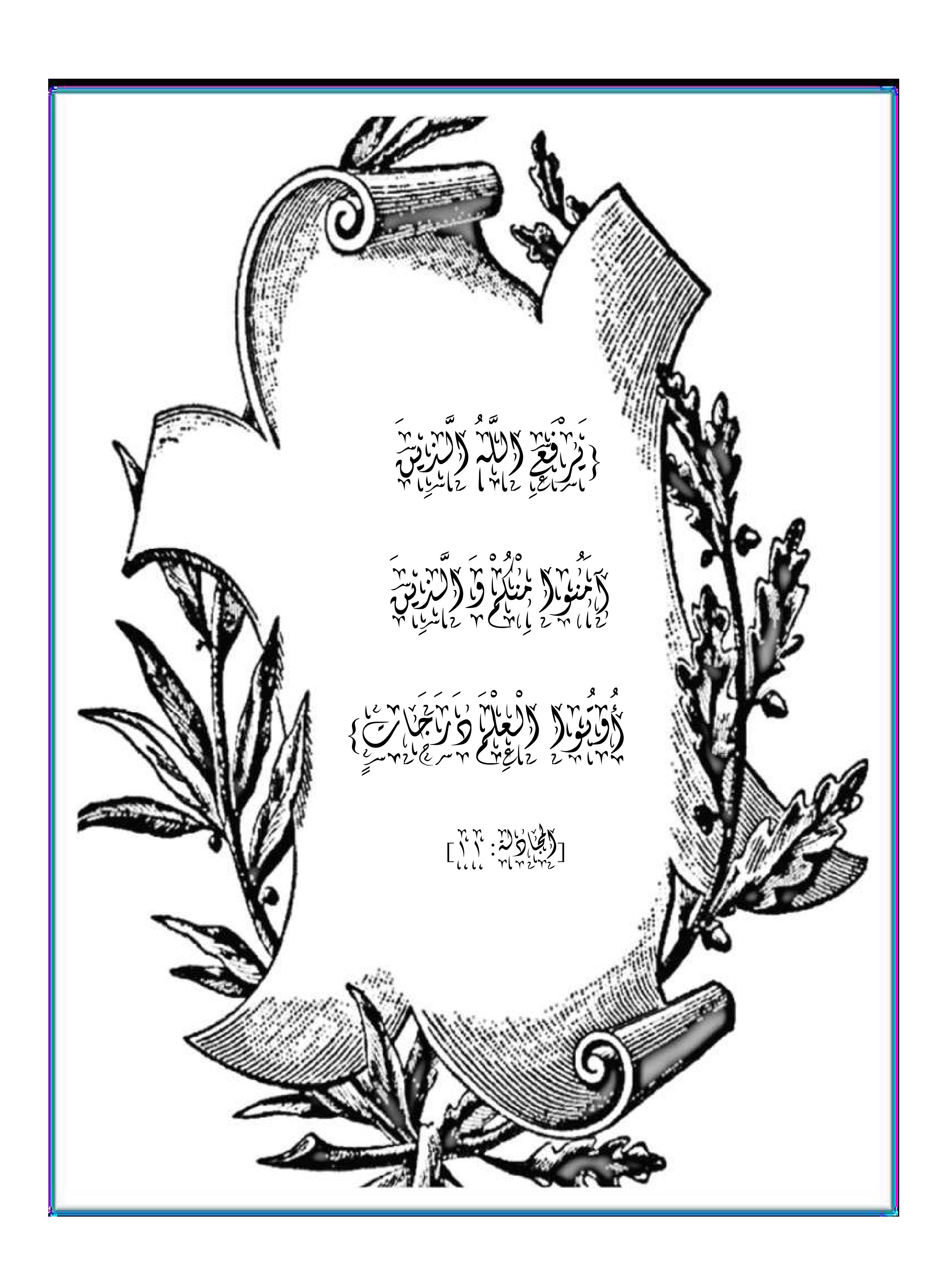
وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *أصول الدين/* قسم الحديث الشريف وعلومه.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز


{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}
[المجادلة: ١١]

الإهداء

إلى أمي الحنونة ... ينبوع الحنان الصافي ونسيم الهواء الدافئ.

إلى أبي الغالي ... الصخرة التي لم تهزها ريح عاتية، ولا موجة هوجاء .

إلى زوجتي الغالية ... التي استعذبت المر وتحملت العناء في سبيل الرفعة والنجاح.

إلى ابنتي ليلي وليان ... أجمل عصفورتين مغردتين على أغصان قلبي.

إلى الأخوة والأخوات والأصدقاء جميعاً .

إلى من بدمائهم عبدوا الطريق نحو مسري الحبيب ﷺ ومضوا زرافات ووحدانا .

إلى الشهداء جميعهم وخاصة من احتضنتهم أرض غزة في معركة العصف المأكول.

الشكر والتقدير

انطلاقًا من قول الله تعالى: [{وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: ٧] وإنا والله نريد الزيادة، ونسأل الله تعالى أن نكون من الشاكرين.

ولما كان الّشكر حقاً لا بد من أدائه، وديناً لا بد من قضائه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الأستاذ الدكتور: نافذ حسين حماد –حفظه الله تعالى – والذي تفضل أولا بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة، فكان نعم المرشد والموجه فجزاه الله عني كل خير.

والشكر موصولا لأستاذي الكريمين فضيلة الدكتور: محمد ماهر المظلوم – حفظه الله تعالى–

وفضيلة الدكتور : عدنان محمود الكحلوت –حفظه الله تعالى–

حيث تكرما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وتكلفا التعب والنصب بقراءتها جزاهما الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول لأمي الحبيبة، وأبي الغالي على ما قدماه لي من دعم معنوي.

ولزوجتي الغالية التي ضحت بالوقت والجهد من أجل راحتي أثناء إعداد هذه الرسالة.

والشكر موصول إلى أساتذتي في المرحلتين؛ البكالوريوس والماجستير، بارك الله تعالى فيهم، ونفع المسلمين بعلمهم.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

المقدمة

إن الحمدَ لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه السائرين على نهجه الى يوم الدين وسلم تسلماً كثيراً.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: ١].

أما بعد:

فإن السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني من مصادر الأحكام الشرعية ، وهي المفسرة للقرآن الكريم، والمبينة لمجمله والمخصصة لعامه، والمقيدة لمطلقه، وهي أيضاً المنفردة بأحكام جديدة لم يذكرها القرآن الكريم، ومن هذا يتبين لنا أهميتها، فحفظها والعناية بها ودراستها وتتبعها، وبيان الصحيح منها وغير الصحيح، أمر محمود ولطالبه من الفضائل والحسنات المقام المشهود، وهذا ما جعلني أواصل دراستي في الحديث النبوي الشريف وعلومه ، وقد فكرت في اختيار عنوان لرسالة الماجستير، وبعد البحث واستشارة أهل الاختصاص من أساتذتي الكرام، هديت إلى جمع (مرويات الصحابي الجليل بلال بن رباح ﷺ) والقيام بدراستها بعد تخرجيها، وقد جمعت الأحاديث من ثلاثة عشر كتاباً وهي، صحيح الإمام البخاري، وصحيح الإمام مسلم، وسنن الإمام أبي داود، وسنن الإمام الترمذي، وسنن الإمام النسائي، وسنن الإمام ابن ماجه، وموطأ الإمام مالك، ومسند الإمام أحمد، وسنن الإمام الدارمي، ومسند الإمام البزار، ومسند بلال بن رباح للزعفراني، ومصنف عبد الرزاق الصنعاني، ومصنف أبي بكر ابن أبي شيبة.

غير أني أدخلت بعض الأحاديث الموقوفة على بلال ﷺ، وذلك تيمناً بالأئمة أصحاب المسانيد؛ حيث أدخلوا الموقوف في أحاديث بلال لقلة مروياته.

أولاً / أهمية الموضوع وبواعث اختياره.

تكمن أهمية الموضوع وبواعث اختياره في نقاط عدة منها :

١- يظهر جهود الصحابة - رضوان الله عليهم - في رواية السنة النبوية، والحفاظ عليها، ونشرها في الأمصار التي فتحوها.

٢- يبرز سيرة الصحابي بلال بن رباح ﷺ كونه مؤذن رسول صلى الله عليه وسلم، ومن السابقين الأولين في الاسلام.

٣- الإسهام في جمع أحاديث الصحابي الجليل مخرجة محققة، من شأنه أن يسهم في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وخدمة طلبة العلم عامة وطلبة الحديث خاصة.

٤- أن الموضوع لم يبحث فيه من قبل، ولم يخرج أحد مرويات بلال بن رباح رضي الله عنه.

ثانياً / أهداف البحث :

١- بيان مكانة الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه، وجهوده في نقل السنة النبوية، والتحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢- عمل مسند يجمع فيه كل أحاديث بلال بن رباح رضي الله عنه.

٣- بيان الصحيح من الضعيف في الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروها الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه.

٤- تقديم مسند الصحابي بلال بن رباح رضي الله عنه كمادة علمية محققة، يسهل على الباحثين الاستفادة منها.

ثالثاً / الدراسات السابقة :

مسند بلال بن رباح المؤذن لأبي علي الحسن بن محمد بن الصباح البزار الزعفراني البغدادي المتوفى: ٢٦٠هـ، وقد جمع الإمام الزعفراني أربعة عشر حديثاً من أحاديث الصحابي الجليل بلال بن رباح ﷺ ، وقد حقق الكتاب: مجدي فتحي السيد.

رابعاً / منهج البحث وطريقة عمل الباحث:

اعتمدت على المنهج الاستقرائي لحياة بلال بن رباح ﷺ ومروياته.

وأما خطوات العمل فكانت على النحو التالي:

١- **تقسيم البحث:** إلى قسمين، الأول منهما قسمته إلى مباحث، كما هو مبين في الخطة، وأما الثاني فقسمته إلى كتب، والكتب إلى أبواب، رتبتها حسب المسائل الفقهية التي وقعت عليها عند العلماء، ثم ذكرت تحت كل باب منها الأحاديث تخصها. وأضفت كتاب مناقب بلال ﷺ.

٢- **عزوت الآيات القرآنية:** ذكرت اسم السورة ورقم الآية عقب ذكر الآية.

٣- **خرجت الأحاديث النبوية والآثار من مصادرها الأصلية:**

أ- خرجت الحديث عند ذكره أول مرة، وإن كان الحديث عند البخاري أو مسلم أو غيرهما، وبدأت بالترتيب الأسانيد حسب المتابعات، التامة والقاصرة.

ب- توسعت في التخريج من كتب السنة على قدر الاستطاعة.

ج- ذكرت الحديث، ثم أتبعته بذكر المتابعات في التخريج، وربما أخالف ذلك نادراً، لسبب ما، ثم أحيل على الراوي الذي عليه مدار الإسناد بقولي: "به".

د- إذا كان إسناد الحديث ضعيفًا، بحثت له عن شواهد إن وجد، دون الاستقصاء في تخريجها إلا للضرورة، أما إن كان الحديث في دائرة القبول – ولو في أدنى درجاته- فقد أكتفي بذلك، دون البحث له عن شواهد.

هـ- قدمت في التخريج من أخرج الحديث من أصحاب الكتب الستة، ثم رتبت الباقي حسب أهمية الكتاب مقدماً الكتاب الذي درست أحاديث بلال منه.

٤- **تراجم الرواة والأعلام:** ترجمت للرواة الوارد ذكرهم في البحث، على النحو التالي:

أ- ترجمت للصحابة باختصار، وعرضت قضية المختلف في صحبتهم ؟ واستعنت في ذلك بما قاله ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة.

ب- ترجمت للرواة الثقات والضعفاء، واستعنت في ذلك بما قاله ابن حجر في التقريب، اتهم الراوي الثقة بالإرسال أو الاختلاط ونحوه، توسعت حتى حل المشكلة .

ج- أما الرواة المختلف فيهم، أفصل القول فيهم، جرحاً وتعديلاً وصولاً إلى الرأي الراجح في الراوي، ثم أحيل على المراجع الأصلية التي فيها أقوال العلماء.

د- سأترجم للأعلام الوارد ذكرهم في متن البحث (أي ما كان من فوق الحاشية) غالباً من غير المصنفين، إلا من لم يُشتهر منهم لدى طلاب العلم فأترجم له.

٥- مقارنة المتون:

إذا كان اللفظ مطابقاً للنص الأصلي أقول: (بلفظه أو بمثله)، فإذا اختلف في أحرف يسيرة، قلت: (بلفظ قريب)، فإذا كان الخلاف في عدد من كلمات الحديث: أقول: (بنحوه)، فإن اختصر جزء من المتن أو المتن كله قلت: (مختصرًا)، فإن كان في المتن زيادة نبهت عليها بقولي: (وفيه زيادة)، أو (بزيادة لفظة كذا)، أو (مطولا)، أو (فيه قصة)، إذا كانت الزيادة كثيرة، وقد أجمع بين أمرين، فأقول: (بمثله وفيه زيادة)، أو (بنحوه مطولا)، وغير ذلك.

٦- الحكم على الحديث:

إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما، لم أذكر الحكم على الحديث، أما إذا كان الحديث خارج الصحيحين ذكرت الحكم على كل إسناد درسته، ثم إذا فرغت من ذكر الأسانيد المتعددة للحديث الواحد، أحكم على الحديث بمجموع الطرق، مستأنساً بما صدر عن المحدثين من أحكام الحديث، وأناقش بعضها أحياناً.

٧- **التعريف بالأنساب والبلدان:** عرفت الأنساب متى وجدت، من كتاب الأنساب للسمعاني، وغيره من كتب الأنساب والبلدان والأماكن، إلا إذا كانت مشهورة ومعروفة.

٨- **بيان غريب الألفاظ:** وذلك من كتب غريب الحديث والمعاجم اللغوية والشروح.

٩- **التعريفات:** التعريف ببعض المصطلحات الحديثية عند الحاجة.

١٠- **الضبط:** ضبط الأسماء والكلمات المشكلة التي يتوهم في ضبطها.

١١- **الحاشية:** اكتفيت فيها بذكر اسم الكتاب ومؤلفه والجزء والصفحة ورقم الحديث والترجمة والكتاب والباب إن وجد، وأذكر اسم المحقق ودار النشر والطبعة وسنة النشر للكتاب في فهرس المصادر والمراجع للاختصار

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة : وتشتمل على أهمية الموضوع وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث.

القسم الأول : ترجمة الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه.

وفيه تسعة مباحث وهي.

الباب الأول: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه.

الباب الثاني: صفاته ومناقبه.

الباب الثالث: إسلامه.

الباب الرابع : ظهور أمره وتعذيبه.

الباب الخامس: هجرته وغزواته مع النبي صلى الله عليه وسلم.

الباب السادس: فضله وعمله كمؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم.

الباب السابع: زواجه.

الباب الثامن: شيوخه وتلاميذه.

الباب التاسع: وفاته.

القسم الثاني / مرويات بلال بن رباح رضي الله عنه.

وقد قسمت المرويات على طريقة الأبواب الفقهية، حيث اشتملت على ستة كتب، ثم ذكرت كتاباً لمناقب بلال ﷺ. وكل كتاب اشتمل على مجموعة أبواب، وهي على النحو التالي:

- **كتاب الطهارة وفيه:**

١- باب المسح على الخفين.

٢- باب عدم الوضوء من الطعام الحلال.

- **كتاب الأذان وفيه:**

١- باب عظم أجر المؤذن.

٢- باب الأذان فوق المنارة.

٣- باب الاستدارة في الأذان.

٤- باب مواقيت الأذان.

٥- باب الأذان عند بيان الفجر.

٦- باب التثويب قبل أذان الفجر.

٧- باب آخر الأذان.

- **كتاب الصلاة وفيه:**

١- باب الإشارة في الصلاة.

٢- باب التأمين وراء الإمام.

٣- باب سنية الصلاة بين المغرب والعشاء.

٤- باب الإسفار في صلاة الفجر.

٥- باب الصلاة في المسجد في البرد.

٦- باب فضل قيام الليل.

٧- باب تخفيف ركعتي الفجر.

٨- باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس.

٩- باب ترك النوم بعد الفجر إلى طلوع الشمس.

١٠- باب وجوب اتمام الركوع والسجود في الصلاة.

١١- باب اقامة الصف في صلاة الجماعة.

١٢- باب صلاة الكسوف.

- **كتاب الصيام والصدقة وفيه:**

١- باب ما نقص مال من صدقة.

٢- باب فضل الصدقة على اليتيم.

٣- باب كراهة الحجامة للصائم.

٤- باب وقت ليلة القدر.

- **كتاب الحج وفيه:**

١- باب الصلاة في الكعبة.

٢- باب الوقوف بجمع.

٣- باب ما جاء في صيد الأرنب بالعصا.

- **كتاب الجهاد والمغازي**

١- باب الإمام يقبل هدايا المشركين.

- **كتاب البيوع وفيه:**

١- باب النهي عن بيع الطعام إلا مثلاً بمثل.

- **كتاب مناقب بلال ﷺ:**

١- أدب بلال في الحديث.

٢- حرص بلال ﷺ على الجهاد.

الخاتمة : اشتملت على خلاصة لأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الآثار.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

القسم الأول : ترجمة الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه

المبحث الأول: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه.

ولد الصحابي الجليل بلال بن رباح ﷺ في مكة(١)، من مولود بني جُمَح(٢)، وهو بلال بن رباح، وكان اسم أمه حمامة(٣)، وذكر ابن سعد وغيره أنه من مولدي السَّرَاةِ(٤)، وهو من أصل حبشي(٥)، واشتهر في كتب السير ببلال الحبشي، وقد نسبه بعض أصحاب كتب السير والتراجم وقالوا قرشِي تيْمِيّ(٦)، وهذا لأنه مولى أبي بكر الصديق ﷺ، وأبو بكر من بني تيم، وقد كان قبل الإسلام عبداً مملوكاً لعبد الله بن جدعان – وهو من بني جمح– وعمل له راعياً(٧).

---

(١) – انظر، أسد الغابة، لابن الأثير (١/ ٤١٥).

(٢) – بني جُمَح: هم بطن من قُرَيْش وَهُوَ جمح بن عَمْرو بن هصيص. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٢٩١).

(٣) – سيرة ابن هشام (١/ ٢٧٧).

(٤) – الطبقات الكبرى ،لابن سعد (٧/ ٣٨٥)، أسد الغابة لابن الأثير (١/ ٢٤٣). السراة: وهي بلاد دوس والأزد، وهي فوق الطائف. أنساب الأشراف للبلاذري (١١/ ٥٨).

الحَبشِى: بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة وكسر الشين المعجمة، وهذه النسبة إلى الحبشة وهي بلاد معروفة ملكها النجاشي الّذي أسلم بالنبيّ صلى الله عليه وسلم، هاجر أصحابه إليه حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فالتحقوا هم من الحبشة إلى المدينة. الأنساب للسمعاني (٤/ ٤٧).

(٥) – انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٤٢٩)، أسد الغابة لابن الأثير (١/ ٤١٥). الحَبشِى: بفتح الحاء [المهملة والباء المعجمة وكسر الشين المعجمة، وهذه النسبة إلى الحبشة وهي بلاد معروفة ملكها النجاشي الّذي أسلم بالنبيّ صلى الله عليه وسلم، هاجر أصحابه إليه حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فالتحقوا هم من الحبشة إلى المدين ، سميت الحبشة بحبشة بن حام، وقيل الزنج والحبشة والنوبة وزعاوة وفران هم ولد زعيا بن كوش بن حام. ومنها بلال الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الأنساب للسمعاني (٤/ ٤٧).

(٦) – انظر رجال صحيح مسلم، لابن مَنْجُويَه (١/ ٩٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٢٨٨)، تهذيب التهذيب (١/ ٥٠٢)، تهذيب الأسماء واللغات (١/ ١٣٦). التيمي: منسوب إلى تيم قريش وهو تيم بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب منهم خليفة رسول الله ﷺ أبو بكر الصدّيق رضوان الله عليه وأهل بيته– الأنساب المتفقة (ص: ٢٥).

(٧) – انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٤٣٦) والقول جزء من حديث يسرد فيه ابن عساكر قصة اسلام بلال ﷺ قال ابن عساكر: نا أبو الحسن علي بن المسلم لفظا وأبو القاسم بن عبدان قراءة قالا أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب أنبأنا أحمد بن إبراهيم القرشي حدثنا محمد بن عائذ حدثنا الوليد بن المسلم قال قال الوضين بن عطاء. والإسناد معلول تدليس الوليد بن مسلم الذي قال فيه العلماء كثير التدليس والتسوية، ولم يصرح بالسماع، والوضين بن عطاء بن عطاء سيىء الحفظ، والحديث مرسل، والنكارة حيث أن هذه الحادثة مشهورة مع ابن مسعود ﷺ وحادثة ابن مسعود صحيحة، والقول في الحديث أنه **منكر**.

قال البخاري يكنّى: أبو عبد الكريم، ويقال أيضا: أبو عمرو، ويقال أيضا: أبو عبد الله[١].

ومنذ أن دُعي بلال بن رباح ﷺ إلى الإسلام كان من السباقين لهذا الدين، والتحق بركب الدعوة مع النبي ﷺ وأصحابه الكرام، وما لبث حتى علمت قريش بإسلامه، فأساموه سوء العذاب، وتولى الشقيّ أمية بن خلف تعذيب بلال[٢]، إلا أن بلالاً ﷺ ثبت على دينه حتى أتاه الفرج من الله تعالى، حيث اشتراه أبو بكر الصديق ﷺ من أمية بن خلف[٣]، ليخلصه من العذاب.

وعلا شأن بلال ﷺ بين صحابة رسول الله ﷺ، واختاره الرسول ﷺ ليكون أول مؤذن في الإسلام[٤]، وخازناً لبيت المال[٥]، وذكر الحاكم في المستدرك:" أن أخاً لبلال كان ينتمي إلى العرب ويزعم أنه منهم، فخطب امرأةً من العرب، فقالوا: إن حضر بلال زوجناك، قال: فحضر بلال فتشهد، وقال: أنا بلال بن رباح وهذا أخي، وهو امرؤ سوء في الخلق والدين، فإن شئتم أن تزوجوه، وإن شئتم أن تدعوا فدعوا، فقالوا: من تكون أخاه نزوجه، فزوجوه "[٦].

---

(١) – التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٠٦).

(٢) – انظر سيرة ابن هشام (١/ ٣١٨)، وسند الحديث قال ابن إسحاق: وحدثني هشام بن عروة عن أبيه، وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣)، وأبيه عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور. تقريب التهذيب (ص: ٣٨٩) والحديث يروه الثقات غير أنه فيه علة في المتن، وهي أن متن الحديث يذكر ورقة بن نوفل، الذي توفي قبل الحادثة. قال الذهبي: مرسل ولم يعش ورقة إلى ذلك الوقت . سير أعلام النبلاء (٣/ ٢١٣).

(٣) – سيرة ابن هشام (١/ ٦٨٢) نفس الرواية السابقة وهي مرسلة.

(٤) – الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٣٤). وقد ثبت أن بلالاً أول مؤذناً في الاسلام في حديث رؤيا الأذان الطويل. مسند أحمد (٢٦/ ٤٠٢) رقم ١٦٤٧٨ قال الإمام أحمد : حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال: حدثني عبد الله بن زيد ﷺ . والحديث رجاله ثقات غير ابن إسحاق صدوق. والحديث حسن وقد حسن الحديث شعيب في تحقيق المسند.

(٥) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٧٣)، ثبت أن بلال ﷺ خازن بيت المال في روايات صحيحة، وحديث أبي داود الطويل في نهاية الرسالة يبين ذلك. سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في الإمام يقبل هدايا المشركين (٣/ ١٧١) رقم ٣٠٥٥.

(٦) – المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد روى عنه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما (٣/ ٣٢٠). وسند الحديث قال الإمام الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا عارم بن الفضل، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عمرو بن ميمون. والحديث رجاله ثقات وهو صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وكان عمر ﷺ يقول: « أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا يَعْنِي بِلاَلًا »[١]، هذا ومن يرفع ذكر الله يرفع الله ذكره.

المبحث الثاني: صفاته

من أبرز ما اتصف به بلال ﷺ الشجاعة والصبر على تحمل الأذى، حيث ذكر ابن سعد في الطبقات قال: «كان بلال بن رباح من المستضعفين من المؤمنين، وكان يعذب حين أسلم ليرجع عن دينه، فما أعطاهم قط كلمة مما يريدون، وكان الذي يعذبه أمية بن خلف»[٢].

وما وقف الأمر عند ثباته على دينه وعدم إطاعة الكفار فيما يريدون بل كان يغيظ الكفار بقوله أحد أحد[٣]، وله باع طويل في الجهاد مع النبي ﷺ، ولقد قال ابن سعد قال الواقدي: قد شهد بلال بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ [٤]، ولم يقف بلال ﷺ عن الجهاد بعد موت النبي ﷺ، وذهب إلى الشام ليجاهد في أرض الجهاد حيث ذكر ابن حبان في كتابه الثقات أن بلالاً قال لأبي بكر بعد موت النبي ﷺ: إن كنت أعتقتني لله فدعني أذهب حيث شئت وإن كنت أعتقتني لنفسك فأمسكني قال أبو بكر اذهب حيث شئت فذهب إلى الشام مؤثرا للجهاد على الأذان[٥].

وكذلك اتصف بلال ﷺ بالأمانة إذ أن النبي ﷺ كلفه بأن يكون خازناً لبيت المال[٦]، وإن عمل بلال ﷺ كمؤذن للنبي ﷺ يؤكد أمانته حيث ذكر الإمام أحمد في مسنده عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللهُمَّ أَرْشِدِ الْأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ"[١].

---

(١) – صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب بلال بن رباح، مولى أبي بكر، رضي الله عنهما (٥/ ٢٧).

(٢) – الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٣٢). وسند الحديث قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا معاوية بن عبد الرحمن بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير. والحديث رجاله ثقات غير محمد ابن عمر الواقدي. متروك الحديث. والحديث ضعيف جداً. غير أن بعض العلماء

(٣) – انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٣٢)، أسد الغابة لابن الأثير (١/ ٤١٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٤٥٦). والرواية صحيحة.

(٤) – الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٣٩).

(٥) – الثقات لابن حبان (٣/ ٢٨). والرواية صحيحة، وأخرجها البخاري في الصحيح من حديث قيس عن بلال قال لأبي بكر "إن كنت إنما اشتريتني لنفسك، فأمسكني، وإن كنت إنما اشتريتني لله، فدعني وعمل الله" صحيح البخاري، كتاب المناقب، مناقب بلال بن رباح مولى أبو بكر رضى الله عنهما(٥/ ٢٧) رقم ٣٧٥٥.

(٦) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٧٣).

وبذلك يكون بلال ليس أميناً على أموال المسلمين، فقط بل أمين على صلاتهم وصيامهم وأمين على حرمات الناس، فقد ذكر الإمام المناوي في شرح الحديث قوله: أي أمين على صلاة الناس، وصيامهم، وإفطارهم وسحورهم، وعلى حُرَم الناس لإشرافه على دورهم، فعليه المحافظة على أداء هذه الأمانة[٢].

وكان من صفات بلال ﷺ التواضع وحفظ الجميل، فقد ذكر ابن عساكر في كتاب التاريخ عن قيس، قال: بلغ بلالاً أن ناساً يفضلونه على أبي بكر، فقال: كيف تفضلوني عليه؟! وإنما أنا حسنة من حسناته[٣]؟!

هذا غيض من فيض من صفات هذا الصحابي الجليل بلال ﷺ، فهو من الرعيل الأول في الإسلام، وهو من المهاجرين، وهو من أهل بدر، ولا نستطيع حصر فضائل من بنى لنا عزتنا ونقل إلينا ديننا ودعوتنا.

إنّ الصفات التي تحلى بها سيدنا بلال بن رباح ﷺ أهلته لأن يبشر بالجنة وهو من أهل الدنيا، فقد روى الإمام البخاري في صحيحه أن النبي ﷺ قال: « سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الجَنَّةِ»[٤].

هذه صفاته الخُلقية، أما عن صفاته الخَلقية فقد ذكر الحاكم في المستدرك عن مكحول، قال: حدثني من رأى بلالا «كان رجلاً شديد الأدمة[٥]، نحيفا طولاً، أجنأ[٦]، له شعر كثير، خفيف العارضين، به شمط[٧] كثير ولا يغير»[١].

---

(١) – مسند أحمد (١٢/ ٨٩) رقم ٧١٦٩. وسند الحديث قال الإمام أحمد حدثنا: محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، الحديث ضعيف بهذا الإسناد لإبهام الرجل. غير أن الحديث يصحح بمجموع طرقه.

(٢) – فيض القدير للمناوي (٣/ ١٨٢).

(٣) – تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٤٧٥)، سير أعلام النبلاء لابن الأثير (١/ ٣٥٩). والرواية ضعيفة.

(٤) – صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب بلال بن رباح، مولى أبي بكر، رضي الله عنهما (٥/ ٢٧).

(٥) – الأدمة : الأُدمة في الناس شَرْبةٌ من سَواد. العين (٨/ ٨٨).

(٦) – ذكر في كتب السير أجنأ. الجَنَأ: مَيْلٌ فِي الظَّهر. وَقِيلَ فِي العُنُق. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٠٢). ذكر محب الدين الطبري :أجنأ بالجيم والهمزة أي: منحنيًا، تقول منه: جنأ يجنأ جنا بالقصر وجنوا، ومنه سمي الترس مجنا – بضم الميم– لانجنائه وأحنى بالحاء غير مهموز بمعناه، يقال: رجل أحنى الظهر وامرأة حنياء وحنواء أي: منحنية. الرياض النضرة في مناقب العشرة (١/ ٨٣).

(٧) – شمط: الشَّمطُ في الرَّجل: شيبُ اللِّحية، وهو في المرأة: شيبُ الرأس. العين (٦/ ٢٤٠).

المبحث الثالث: إسلامه

قد اشتهرت في كتب السير قصة تعذيب بلال ﷺ، وأن أبا بكر ﷺ قد اشتراه وأعتقه، ولكن لم يرو قصة إسلامه إلا ابن عساكر في التاريخ، حيث ذكر رواية من طريق الوضين بن عطاء قال: إن رسول الله ﷺ وأبا بكر اعتزلا في غار، فبينما هما كذلك إذ مر بهما بلال، وهو في غنم عبد الله بن جدعان، وبلال مولد من مولدي مكة، قال وكان لعبد الله بن جدعان بمكة مائة مملوك مولود، فلما بعث الله نبيه ﷺ أمر بهم فأخرجوا من مكة إلا بلالاً يرعى عليه غنمه تلك فأطلع رسول الله ﷺ رأسه من ذلك الغار، فقال: "يا راعي هل من لبن" فقال بلال: ما لي إلا شاة منها قوتي، فإن شئتما آثرتكما بلبنها اليوم، فقال رسول الله ﷺ: "ائت بها"، فجاء بها فدعا رسول الله ﷺ بقعنبه[٢]، فاعتقلها رسول الله ﷺ فحلب في القعب حتى ملأه، فشرب حتى روي، ثم احتلب فسقى أبا بكر، ثم احتلب حتى ملأه فسقى بلالا حتى روي، ثم أرسلها وهي أحفل ما كانت ثم قال: "يا غلام هل لك في الإسلام"؟ فأتى رسول الله ﷺ فأسلم، وقال: "اكتم إسلامك"، ففعل وانصرف بغنمه[٣].

هذه قصة دخول بلال ﷺ في الإسلام ويظهر منها أنه من أوائل من أسلم، فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: " كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمِقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، وَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلَّا بِلَالًا، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَخَذُوهُ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ "[٤].

---

(١) – المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب معرفة الصحابة، ذكر بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد روى عنه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما (٣/ ٣١٩). والسند هو حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قال: حدثني من رأى بلالا. ومكحول مرسل. والرواية مرسلة.

(٢) – القعنب: الصلب الشديد من كل شيء. لسان العرب (١/ ٦٨٤).

(٣) – تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٤٣٧). والحديث منكر، وسبق التفصيل عنه ص٢.

(٤) – سنن ابن ماجه، كتاب افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، فضل سلمان، وأبي ذر، والمقداد (١/ ٥٣) رقم ١٥٠ وسند الحديث قال الإمام ابن ماجه: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زائدة بن قدامة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود. والحديث حسن. قال البصيري. هذا إسناد رجاله ثقات. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/ ٢٣).

المبحث الرابع : ظهور أمره وتعذيبه

إن بلالاً ﷺ كان عبداً مملوكاً قبل إسلامه، حيث المجتمع الجاهلي الذي يقسم الناس إلى طبقات حسب اللون والعرق، وبحكم عبوديته كان يراقَب ويلاحق حيث ذكر ابن عساكر في بقية قصة إسلامه قال: فدخل يوما الكعبة وقريش في ظهرها لا تعلم فالتفت فلم ير أحداً أتى الأصنام فجعل يبصق عليها ويقول خاب وخسر من عبدكن فطلبته قريش وهرب حتى دخل دار سيده عبدالله بن جدعان(١)، وهكذا كشف أمر بلال ﷺ وبدأ حياة جديدة.

لقد تواتر في كتب السير قصة تعذيب بلال ﷺ حيث قال ابن هشام : كان أمية بن وهب بن حذافة بن جمح يخرجه إذا حميت الظهيرة، في بطحاء مكة، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره، ثم يقول له: لا تزال هكذا حتى تموت، أو تكفر بمحمد، وتعبد اللات والعزى؛ فيقول وهو في ذلك البلاء: أحد أحد(٢)، وذكر ابن ماجه أن: "بلالا، هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه، فأخذوه فأعطوه الولدان، فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة، وهو يقول: أحد أحد"(٣).

وبقي بلال ﷺ يعاني من التعذيب وقلوب المؤمنين تتفطر لذلك وكان ورقة بن نوفل يمر به وهو يعذب بذلك، وهو يقول: أحد أحد، فيقول: أحد أحد والله يا بلال، ثم يقبل على أمية بن خلف، ومن يصنع ذلك به من بني جمح، فيقول أحلف بالله لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانا(٤)، ثم يمر أبو بكر ﷺ ويقول لأمية بن خلف: ألا تتقي الله في هذا المسكين؟ حتى متى؟ قال: أنت الذي أفسدته فأنقذه مما ترى، فقال أبو بكر: أفعل، عندي غلام أسود أجلد منه وأقوى

---

(١) – تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٤٣٦). الرواية منكرة وسبق دراسته الرواية.

(٢) – سيرة ابن هشام (١/ ٣١٨).

(٣) – سنن ابن ماجه، كتاب افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، فضل سلمان، وأبي ذر، والمقداد (١/ ٥٣) رقم ١٥٠. قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زائدة بن قدامة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود والحديث حسن. إسناده حسن من أجل عاصم، وهو ابن أبي النجود، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٢٠).

(٤) – الحنان: الرحمة والعطف، والحنان الرزق والبركة. أراد: لأجعلن قبره موضع حنان، أي مظنة من رحمة الله فأتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية، فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٤٥٢). والتمسح بالقبور من الشرك، قال ابن تيمية: أما التمسح بالقبر أو الصلاة عنده أو قصده لأجل الدعاء عنده معتقدا أن الدعاء هناك أفضل من الدعاء في غيره أو النذر له ونحو ذلك فليس هذا من دين المسلمين بل هو مما أحدث من البدع القبيحة التي هي من شعب الشرك والله أعلم وأحكم. مجموع الفتاوى (٢٤/ ٣٢١)

على دينك، أعطيكه به قال: قد قبلت، فقال: هو لك. فأعطاه أبو بكر الصديق رضي الله عنه غلامه ذلك، وأخذه فأعتقه[١].

المبحث الخامس: هجرته وغزواته مع النبي ﷺ.

إن بلالاً ﷺ كان دائماً من السابقين بالخيرات فثبت أنه هاجر إلى المدينة المنورة، ليلحق بالنبي ﷺ وأبي بكر ﷺ فقد روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ، وُعِكَ[٢] أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ الحُمَّى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ[٣] يَقُولُ:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ[٤] وَجَلِيلُ[٥].

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ[٦] ... وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ[٧].

قَالَ: اللَّهُمَّ العَنْ شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى أَرْضِ الوَبَاءِ[٨].

وقد اختلف أصحاب كتب السير ورواة الحديث في مؤاخاة بلال ﷺ بعد الهجرة إلى المدينة، فقد ذكر ابن سعد مؤاخاة بلال ﷺ لعبيدة بن الحارث[٩]، ووافقه الحاكم في المستدرك حيث قال:

---

(١) – سيرة ابن هشام (١/ ٣١٨). والرواية مرسلة، وسبق الحديث عنها.

(٢) – الوَعْكُ: مَغْثُ المَرْض. وعكته الحُمّى، أي دكّته. ورجلٌ موعوك: محموم. العين (٢/ ١٨١).

(٣) – يرفع عقيرته يتغنى غناء النصب، غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣/ ٩٩٧).

(٤) – الإذخر بكسر الهمزة: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (١/ ٣٣).

(٥) – الجَليلُ: الكلأ وهو الثُّمام، العين (٦/ ١٨).

(٦) – مجنّة، وهي بلد على أميال من مكة. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (١/ ٤٠٠).

(٧) – طَفِيلُ: جبلان مشرفان عليها –يقصد مكة–، وتركت منذ حديث من الدهر، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع (٤/ ١١٨٧).

(٨) – صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة (٣/ ٢٣).

(٩) – انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٣٤).

«آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»[١]، وأثبت ابن هشام[٢] وغيره من أصحاب كتب السير[٣] مؤاخاة بلال لأبي رويحة الخثعمي، وردّ على ذلك ابن سعد قال الواقدي: وليس ذلك بِثَبْتٍ، ولم يشهد أبو رويحة بدرا[٤].

أما بلال ﷺ فقد شهد بدراً، وكان له موقف بها، ومنها أنه رأى أمية بن خلف فقال «لاَ نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ»[٥]، واجتمع عليه هو والأنصار وقتلوه[٦]، ولم يتخلف بلال عن غزوة مع النبي ﷺ وهذا ما أورده ابن سعد حيث قال: قال الواقدي: قد شهد بلال بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ [٧]، وثبت أنه كان مع النبي ﷺ يوم فتح مكة، ودخل معه الكعبة، فقد روى البخاري في صحيح عن عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الحَجَبَةِ، حَتَّى أَنَاخَ فِي المَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ البَيْتِ فَفَتَحَ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أُسَامَةُ، وَبِلاَلٌ، وَعُثْمَانُ، فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ»[٨].

المبحث السادس: فضله وعمله كمؤذن للنبي ﷺ.

لقد ثبت في الأحاديث الصحيحة فضل بلال ﷺ، فقد روى الإمام أحمد في كتاب فضائل الصحابة عن أَبِي بُرَيْدَةَ قالُ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِلَالًا فَقَالَ: «يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ، مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ[٩] أَمَامِي أَنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟» قَالَ: مَا أَحْدَثْتُ إِلَّا تَوَضَّأْتُ، فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ

(١) – المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب معرفة الصحابة، ذكر بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد روى عنه أبو بكر وعمر. رضي الله عنهما (٣/ ٣١٩). والرواية مرسلة من أجل مكحول. وسبق دراسته .

(٢) – انظر سيرة ابن هشام (١/ ٥٠٧).

(٣) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٦/ ٢٣٦)، أسد الغابة لابن الأثير (٦/ ١١٠).

(٤) – الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٣٤).

(٥) – صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قتل أبو جهل (٥/ ٧٥).

(٦) – انظر صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب، أو في دار الإسلام جاز (٣/ ٩٨).

(٧) – الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٣٩).

(٨) – صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الردف على الحمار (٤/ ٥٦).

(٩) – خشخشة: أي حركة. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٨٨).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بِهَذَا»[1]، قال ابن حجر: ولا يلزم من ذلك دخول بلال الجنة قبل النبي ﷺ لأنه في مقام التابع وكأنه أشار ﷺ إلى بقاء بلال على ما كان عليه في حال حياته واستمراره على قرب منزلته وفيه منقبة عظيمة لبلال[2].

ومما يؤكد فضل بلال ﷺ أنه سابق أهل الحبشة إلى الجنة، فقد روى الطبراني عن أبي أمامة الباهلي قوله: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ إِلَى الْجَنَّةِ»[3].

إن من أبرز ما ميّز بلالاً ﷺ عمله مؤذناً للنبي ﷺ، فقد اشتهر بين الصحابة، وفي كتب الحديث والسير بهذه المهنة الشريفة، وقد اختاره النبي ﷺ للأذان لنداوة صوته وارتفاعه، روى الترمذي في قصة رؤيا الأذان عن عبد الله بن زيد ﷺ قَالَ: لَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٍّ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَإِنَّهُ أَنْدَى وَأَمَدُّ صَوْتًا[4] مِنْكَ، فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ، وَلْيُنَادِ بِذَلِكَ»[5]، وبذلك يصبح بلالاً ﷺ أول مؤذن في الإسلام، ويكلف بالأذان ويؤذن للنبي ﷺ في حضره وسفره[6] وقد أذن يوم فتح مكة فوق الكعبة حيث ذكر ابن أبي شيبة في المصنف عن بلال أنه «أَذَّنَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَوْقَ الْكَعْبَةِ»[7]، وبقي يؤذن حتى توفي النبي ﷺ.

---

(١) – سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب(٥/ ٦٢٠) رقم ٣٦٨٩.قال الإمام الترمذي: حدثنا الحسين بن حريث أبو عمار المروزي قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال: حدثني أبي قال: حدثني عبد الله بن بريدة، قال: حدثني أبي بريدة. والحديث صحيح، وجاله ثقات. وصححه الألباني.

(٢) – فتح الباري لابن حجر (٣/ ٣٥).

(٣) – المعجم الأوسط (٣/ ٢٤١) رقم ٣٠٣٦. قال الشوكاني حديث حسن أخرجه البزار هكذا في مسنده وأخرجه غيره بمعناه وقال: رجاله كلهم ثقات، فيض القدير (٣/ ٤٣). وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وإسناده حسن. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩/ ٣٠٥).

(٤) – أمد صوتا: أي أرفع من قولهم قد مديد أي طويل مرتفع، المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٤٢٧).

(٥) – سنن الترمذي، أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في بدء الأذان (١/ ٣٥٩). وقال أبو عيسى حسن صحيح.

(٦) – انظر تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، حسين بن محمد الدِّيار بَكْري (٢/ ٢٤٥).

(٧) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب المغازي، باب حديث فتح مكة (٧/ ٤٠٧)، والحديث حسن. وسيأتي الحديث عنة بالتفصيل في قسم المرويات.

ولم يتفرد بلال ﷺ بالأذان للنبي ﷺ، ولكنه كان له فضل السبق، فقد أذن للنبي ﷺ ابن أم مكتوم وأبو محذورة، روى إسحاق بن راهويه عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ مُؤَذِّنِينَ: بِلَالٌ ﷺ، وَأَبُو مَحْذُورَةَ ﷺ[١]، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُوم ﷺ»[٢].

اعتزل بلال ﷺ الأذان بعد موت النبي ﷺ، وذهب إلى الشام مجاهداً في سبيل الله ذكر ابن سعد في الطبقات بسنده قال: " لما توفي رسول الله ﷺ أذن بلال ورسول الله ﷺ لم يقبر فكان إذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله، انتحب الناس في المسجد، قال: فلما دفن رسول الله ﷺ قال له أبو بكر: أذن، فقال: إن كنت إنما أعتقتني لأن أكون معك فسبيل ذلك، وإن كنت أعتقتني لله فخلني ومن أعتقتني له، فقال: ما أعتقتك إلا لله، قال: فإني لا أؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ، قال: فذاك إليك، قال: فأقام حتى خرجت بعوث الشام فسار معهم حتى انتهى إليها "[٣].

المبحث السابع: زواجه.

لقد كان لبلال ﷺ طريقة نبيلة في عرض نفسه أمام أهل عروسه، تحمل في طياتها معاني التربية النبوية الصحيحة، لتكون نبراساً لكل من أراد الخطبة والزواج، قَالَ: انْطَلَقَ بِلَالٌ يَخْطُبُ امْرَأَةً، وَأَخُوهُ مَعَهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ حَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا بِلَالٌ، وَهَذَا أَخِي، وَنَحْنُ رَجُلَانِ مِنَ الْحَبَشَةِ كُنَّا ضَالَّيْنَ، فَهَدَانَا اللَّهُ، وَمَمْلُوكَيْنِ فَأَعْتَقَنَا اللَّهُ، فَإِنْ أَنْكَحْتُمُونَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِنْ رَدَدْتُمُونَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ» [٤]».

تعددت الروايات في زواج بلال ﷺ، فمنها ما يقول أن بلالاً تزوج زمن النبي ﷺ من ابنة أبي البكير، وهذا ما ذكره ابن سعد في الطبقات عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: " أَنَّ بَنِي أَبِي الْبُكَيْرِ[٥] جَاؤُوا إِلَى

---

(١) – أبو محذورة: سمرة بْن معير بْن لوذان بْن ربيعة ابن عريج بْن سعد بْن جمح القرشي الجمحي، أَبُو محذورة المؤذن غلبت عليه كنيته، واشتهر بها، ونذكره هناك أتم من هذا إن شاء اللَّه تعالى، واختلف في اسمه، فقيل: سمرة، وقيل: أوس، وقيل غير ذلك. أسد الغابة (٢/ ٥٥٧).

(٢) – مسند إسحاق بن راهويه (٣/ ٨٥٨) وسند الحديث قال علي ابن الجعد: أخبرنا وكيع، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة. قال أبو بكر – ابن خزيمة –: أما خبر أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة فإن فيه نظرا؛ لأني لا أقف على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من الأسود. صحيح ابن خزيمة (١/ ٢١٢)، غير أن البيهقي صحح متن الحديث . السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٦٣٠).

(٣) – الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٣٦)، ومتن الحديث حسن.

(٤) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، باب القول عند النكاح(٦/ ١٨٩) رقم ١٠٤٥٤ والحديث مرسل، وسيأتي الحديث عنه بالتفصيل في نهاية الرسالة.

(٥) – ذكر أبو داود بني بكير في الرواية وقال: كان بنو بكير من المهاجرين من بني ليث. المراسيل لأبي داود (ص: ١٩٤).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: زَوِّجْ أُخْتَنَا فُلَانًا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلَالٍ؟» ثُمَّ جَاؤُوا مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتَنَا فُلَانًا، فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلَالٍ؟» ، ثُمَّ جَاؤُوا الثَّالِثَةَ، فَقَالُوا: أَنْكِحْ أُخْتَنَا فُلَانًا، فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلَالٍ؟ أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَأَنْكَحُوهُ "(١).

ولم يذكر في هذه الرواية اسم زوجة بلال ﷺ. وزيد بن أسلم مرسل، كما قال البيهقي(٢).

وذكر الإمام الدارقطني عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ أُخْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَحْتَ بِلَالٍ»(٣)، وهي رواية مرسلة أيضا.

وفي رواية لحديث الخطبة السالف ذكره، ورد أن بلالاً ﷺ أقبل هو وأخوه إلى قوم من خولان(٤) فقالا: قد أتيناكم خاطبين...إلخ الحديث(٥)، وهذا دليل أن امرأة بلال ﷺ خولانية، وهذا ما ذكر سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ هِنْدَ الْخَوْلَانِيَّةِ، امْرَأَةِ بِلَالٍ قَالَتْ: "كَانَ بِلَالٌ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللهُمَّ اغْفِرْ زَلَّاتِي، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَاعْذُرْنِي فِي عِلَّاتِي "(٦).

قال ابن عساكر: سماها سعيد بن عبد الملك(٧)، وأيد ذلك المزي في أسد الغابة، وأضاف: قيل إن لها صحبة وهي من أهل داريا(٨)، من أرض دمشق(٩)، وأكد ذلك كتاب السير والتراجم حيث قال ابن حبان: في ترجمة بلال ﷺ قال: وامرأة بلال هند الخولانية(١٠).

وهذا يدل على أن بلالاً ﷺ تزوج من هند بعد وفاة النبي ﷺ في هجرته إلى الشام حيث أن زوجته خولانية، وهذا لا يمنع أن يكون بلال ﷺ قد تزوج زمن النبي ﷺ، من ابنة أبي بكير كما في الرواية السابقة.

---

(١) – الطبقات الكبرى لابن سعد(٣/ ٢٣٧)، المراسيل لأبي داود (ص: ١٩٤)، السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٢٢٢) ، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٤٦٤)، ومدار إسناد الحديث على زيد بن أسلم وهو مرسل.

(٢) – السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٢٢٢).

(٣) – سنن الدارقطني (٤/ ٤٦٢)، السنن الصغير للبيهقي (٣/ ٣٢)، السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٢٢٢).

(٤) – خولان: قبيلة عربية نزلت بمصر والشام فحملت أنسابهم (جمهرة أنساب العرب لابن حزم١/ ٤١٨).

(٥) – معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٤٦٧)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٩٤٣)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٧/ ١٣٧).

(٦) – الزهد لأحمد بن حنبل (ص: ١٢٥).

(٧) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٠/ ١٩٦).

(٨) – داريا: قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة. معجم البلدان (٢/ ٤٣١).

(٩) – أسد الغابة لابن الأثير (٧/ ٢٧٩).

(١٠) – الثقات لابن حبان (٣/ ٢٨).

المبحث الثامن: شيوخه وتلاميذه.

روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر الصديق[١]، وعبد الرحمن بن عوف[٢]، وعثمان بن طلحة[٣].

روى عنه: أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، والأسود بن يزيد النخعي، والبراء بن عازب، والحارث بن معاوية، والحكم بن مينا المدني، وسعيد بن المسيب، وسهيل بن أبي جندل، وسويد بن غفلة، وشداد مولى عياض بن عامر، وشهر بن حوشب، وطارق بن شهاب، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعمر بن الخطاب، وقبيصة بن ذؤيب، وقيس بن أبي حازم، وكعب بن عجرة، ونعيم بن زياد، وأبو إدريس الخولاني، وأبو بكر الصديق، وأبو زيادة البكري، وأبو سلمة الحمصي، وأبو عامر الهوزني، وأبو عبد الله الصنابحي، وأبو عبد الرحمن، وأبو عثمان النهدي[٤]، وعائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني، وعبد الله بن لحي أبو عامر الهوزني الحمصي، وعبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي، وعبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي البصري، وعبيد الله بن زيادة أبو زيادة الكِنْدِيُّ الدمشقي، وأبو هريرة ﷺ، وعائشة– أم المؤمنين– ﷺ[٥].

وأبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي[٦]، وأبو بكر بن أبي سبرة القرشي[٧]، وأسلم العدوي[٨]، والحسن البصري[٩]، وأبو سعيد الخدري[١٠]، وعطاء بن أبي رباح[١١]، ومنذر بن مالك بن قطعة[١٢]، وثابت بن السمط الشامي[١٣]، وجابر بن عبد الله الأنصاري[١]، وحفص بن عمر

---

(١) – في حديث لا يتوضأ من طعام أحل الله أكله، والحديث بأسانيد مختلفة، منها الضعيفة، ومنها الضعيفة جداً.

(٢) – في حديث عن زواج فاطمة وعلى رضي الله عنهما، والحديث رجاله مجهولين. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٥/ ٣٤٣).

(٣) – في حديث إسناده صحيح في المستدرك. المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٤٨٥).

(٤) – انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٢٨٩).

(٥) – انظر تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢/ ١٠٤– ١١٤).

(٦) – في حديث وضع الأصبعي في الأذنين. مسند الشاميين للطبراني (٢/ ٢٨٣) رقم ١٣٤٨.،

(٧) – في حديث "حمل العنزة يوم العيد"، وابن أبي سبرة متهم بالوضع، أنساب الأشراف للبلاذري (١٠/ ٨٠).

(٨) – في حديث سبب نزول آية (تتجافى جنوبهم) وأسلم مخضرم. البحر الزخار (٤/ ٢٠٢).

(٩) – في حديث "ألا إن العبد نام" مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٢٠١).

(١٠) – في حديث "يا بلال مت فقيرا، ولا تمت غنيا". المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤١).

(١١) – في حديث "الق الله فقيرا، ولا تلقه غنيا" القناعة لابن السني (ص: ٨٠).

(١٢) – في حديث "ألا إن العبد نام" ،إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (١/ ٤٨١).

(١٣) – في حديث "خالطت أهلي فاختلعنا ولم أمني". المعجم الأوسط (٤/ ١٤٤).

المؤذن[٢]، وحكيم بن جابر الأحمسي[٣]، وحميد بن هلال العدوي[٤] ، وخيثمة بن أبي خيثمة البصري – أبو نصر– [٥]، وسعد بن أبي وقاص ﷺ[٦]، وسعيد بن عمرو الأموي[٧]، وشريح بن هانئ الحارثي[٨]، وصدي بن عجلان الباهلي– أبو أمامة– ﷺ[٩]، وعامر بن واثلة الليثي[١٠]، وعبد الرحمن بن عوف ﷺ[١١]، وعبد الله بن رواحة الأنصاري ﷺ[١٢]، وعبد الله بن زيد الجرمي[١٣]، وعبد الله بن العباس القرشي[١٤]، وعبد الله بن معقل المزني[١٥]، وعروة بن الزبير الأسدي[١٦]، وغضيف بن الحارث السكوني[١٧]، وفاطمة بنت الحسين الهاشمية[١٨]، ومحمد بن الحنفية الهاشمي[١٩]، مسروق بن الأجدع الهمداني[٢٠]، معاوية بن قرة المزني[٢١]، ونعيم بن خِمَار ويقال ابنِ هبار الغطفاني [٢٢]، وأبو جندل بن سهيل القرشي[٢٣]، وأبو عبد الله الشامي[١]،

---

(١) – في حديث "ما للناس يا بلال" البحر الزخار (٤/ ١٩٦).

(٢) – في حديث "الصلاة خير من النوم مرتين" المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٥).

(٣) – في حديث السحور وصلاة الفجر بأكثر من إسناد. مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤/ ٢٣١).

(٤) – في حديث ارجع إلى مقامك. السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٦٦).

(٥) – في حديث أذن بلال بليل. الكنى والأسماء للدولابي (٣/ ١١٠٠).

(٦) – في حديث أذن بلال ﷺ عنه في حبوة رسول الله ﷺ. الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٥/ ٢٦٠).

(٧) – في حديث صلى بين الأسطوانتين. شعب الإيمان (٥/ ٤٩٠).

(٨) – في حديث المسح. على الخفين المعجم الأوسط (٣/ ٢٩٩).

(٩) – في حديث أقامها الله وأدامها. الدعاء للطبراني (ص: ١٦٨).

(١٠) – في حديث إن لك كنزا في الجنة. التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٧٧).

(١١) – في حديث المسح على العمامة. المسند للشاشي (٢/ ٣٦٢).

(١٢) – في حديث المسح على الخفين. معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ١٢٨).

(١٣) – في حديث المسح على الخفين. مسند الروياني (٢/ ١١).

(١٤) – في حديث الصلاة في الكعبة مسند بلال بن رباح (ص: ١٨).

(١٥) – في أسانيد كثيرة ومنها حديث الامساك في السحور. مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٢).

(١٦) – في حديث إنما استراح من غفر له .تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٤/ ٢١٠).

(١٧) – في حديث الحق على قلب عمر ولسانه فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٣٥٧).

(١٨) – في حديث كل معروف صدقة. مكارم الأخلاق للخرائطي (ص: ٤٨).

(١٩) – في حديث أرحنا يا بلال. تاريخ بغداد (١٢/ ٢٠٣).

(٢٠) – في حديث اشتريت صاعا بصاعين. سنن الدارمي (٣/ ١٦٧٨).

(٢١) – في حديث حثثت رسول الله ﷺ للخروج إلى صلاة. تاريخ بغداد (٤/ ٤١٨).

(٢٢) – في حديث المسح على الخفين. مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٥).

(٢٣) – في حديث المسح على الخفين والخمار. البحر الزخار (٤/ ٢١٤).

الشامي(١)، وسهيل بن أبي جندل(٢)، علقمة بن سفيان الثقفي(٣)، وكعب بن نوفل(٤)، ونمران بن حكيم القرشي(٥)، وعبد الملك بن رزين(٦)، ويوسف بن خلاد(٧) .

المجث التاسع: وفاته

إن الموت مصير كل إنسان، فمن الناس من يحب لقاء ربه فيحب الله لقاءه، ومنهم من يكره لقاء الله تعالى فيكره الله تعالى لقاءه، ومن كان مثل بلال ﷺ الذي عاش في كدّ وتعب إرضاءً لله تعالى، وهاجر لتكون كلمة الله هي العليا، لا يكون الموت بالنسبة له، إلا انتقالاً من دار العمل والشقاء إلى دار الرضوان والبقاء، ولقد تجسد هذا واقعاً عند بلال ﷺ حيث قال سعيد بن عبد العزيز: لمّا احتضر بلال قال:

غدا نلقى الأحبة ... محمداً وحزبه.

قال: تقول امرأته: واويلاه.

فقال: وافرحاه (٨).

وبذلك يكون سار على نهج الحبيب المصطفى ﷺ حيث روى أَنَس، قَالَ: " لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ الْكَرْبُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلاَمُ: وَا كَرْبَ أَبَاهُ، فَقَالَ لَهَا: «لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ اليَوْمِ» (٩).

قال الواقدي: توفي بلال بدمشق سنة عشرين، ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق، وهو ابن بضع وستين سنة(١٠). وذكر ابن منده بسنده: قال: مات بلال بحلب، ودفن على باب

---

(١) – في حديث عليكم بصلاة الليل. تاريخ بغداد (٨/ ٨٠).
(٢) – في حديث امسحوا على الخفين والموقين. مسند بلال بن رباح (ص: ٢١).
(٣) – في حديث كان بلال يأتينا بفطرنا في رمضان. المعجم الأوسط (١/ ٢٥٥).
(٤) – في حديث زواج علي وفاطمة. تاريخ بغداد (٥/ ٣٤٣).
(٥) – في حديث من قال: لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة. المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٦).
(٦) – في حديث إن في حجري يتيما، أفأضربه. مسند الروياني (٢/ ١٥).
(٧) – في حديث للجنة ثمانية أبواب. صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني (٢/ ١١).
(٨) – المحتضرين لابن أبي الدنيا (ص: ٢٠٨).
(٩) – صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٦/ ١٥) رقم ٤٤٦٢.
(١٠) – الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٣٨).

الأربعين[١]، وذكر الذهبي قول ابن زيد: حمل من داريا[٢] فدفن بباب كيسان، وقيل مات سنة إحدى وعشرين[٣]، وقال عبد الجبار: إن قبر بلال في داريا في مقبرة خولان[٤].

توفي بلال رحمه الله وقد نقل لنا من ميراث المصطفى ﷺ الكثير، فجزاه الله عن الأمة الإسلامية خير الجزاء، ونسأل الله أن يجمعنا به على حوض النبي ﷺ، اللهم آمين.

---

(١) – معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٢٦٨) .

(٢) – داريا: احدى قرى دمشق. الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٥٠)

(٣) – سير أعلام النبلاء (٣/ ٢١٩).

(٤) – تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني (ص: ٣٠).

القسم الثاني / مرويات بلال بن رباح ﷺ.

كتاب الطهارة وفيه:

باب المسح على الخفين.

<u>الحديث الأول</u>

قال الإمام مسلم : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ(١) وَالْخِمَارِ(٢)».

وَفِي حَدِيثِ عِيسَى، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، حَدَّثَنِي بِلَالٌ. وَحَدَّثَنِيهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ يَعْنِي ابْنَ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإسناد وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ (٣)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في كتابه السنن(٤)، والنسائي في السنن الصغرى(٥)، وابن ماجه في السنن(٦)، وأحمد في المسند بإسنادين(٧)، وابن أبي شيبة في المصنف في أكثر من موضع(٨)، والطيالسي في المسند(٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١)، والنسائي في الكبرى(٢)، والروياني في

---

(١) – الخُفُّ: مجمع فرسن البعير، والجمعُ: أخفافٌ. والخف: ما يلبسه الإنسان، وتَخَفَّفْتُ بالخُفِّ، أي: لبسته. والخِفُّ: كل شيء خَفَّ مَحْمَلُهُ. العين (٤/ ١٤٤).

(٢) – الخمار: أراد به العمامة، لأن الرجل يغطي بها رأسه، كما أن المرأة تغطيه بخمارها، وذلك إذا كان قد اعتم عمه العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين، غير أنه يحتاج إلى مسح القليل من الرأس، ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٧٨).

(٣) – صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة(١/ ٢٣١) رقم: ٢٧٥.

(٤) – سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء في المسح على العمامة (١/ ١٧٢) رقم ١٠١.

(٥) – سنن النسائي ، كتاب الطهارة، باب المسح على العمامة (١/ ٧٥) رقم١٠٤.

(٦) – سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في المسح على العمامة (١/ ١٨٦) رقم ٥٦١.

(٧) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٤٠) ورقم ٢٣٩٠٤، ورقم ٢٣٨٨٤.

(٨) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الطهارات، باب من كان يرى المسح على العمامة (١/ ٢٨) رقم ٢١٩، وفي باب في المسح على الخفين (١/ ١٦٢) رقم ١٨٦٠، وفي كتاب الرد على أبي حنيفة، مسألة المسح على الخفين والخمار (٧/ ٢٨٢) رقم٣٦٠٩٩.

(٩) – مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٤٣٩) رقم١٢١٢.

المسند[٣]، وابن خزيمة في صحيحه[٤]، وأبو عوانة في المستخرج بثلاثة أسانيد[٥]، والشاشي في المسند بأربعة أسانيد [٦]، والطبراني في الكبير[٧]، والبيهقي في السنن الكبرى بأكثر من إسناد[٨]، وفي معرفة السنن والآثار بأكثر من إسناد [٩]، وابن عساكر في المعجم[١٠]، جميعهم عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال بمثله.

وأخرجه البزار في المسند وقال: أحسبه قال: والخمار[١١]، والطبراني في المعجم بلفظ الموقين والخمار[١٢] ،عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة عن بلال.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند[١٣]، وعبد بن حميد في المسند[١٤]، والروياني في المسند[١٥]، والطبراني في المعجم الكبير بأكثر من إسناد[١٦]، والبيهقي في معرفة السنن

---

(١) – الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١/ ٢٠٤) رقم ٢٦٥.

(٢) – السنن الكبرى للنسائي، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين (١/ ١٢١) رقم١٢٢.

(٣) – مسند الروياني (٢/ ١٨) رقم٧٥٤.

(٤) – صحيح ابن خزيمة، كتاب الوضوء، باب الرخصة في المسح على العمامة (١/ ٩١) رقم١٨٠.

(٥) – مستخرج أبي عوانة، كتاب الإيمان، باب إباحة المسح على العمامة إذا مسحها مع ناصيته وعلى الخمار (١/ ٢١٨) رقم٧١٤، ورقم ٧١٦، ورقم٧١٧.

(٦) – المسند للشاشي (٢/ ٣٥٣–٣٥٨) رقم٩٤٩، ورقم ٩٥٠، ورقم ٩٥٢، ورقم٩٥٥.

(٧) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٠) رقم١٠٦١.

(٨) – السنن الكبرى للبيهقي، جامع أبواب سنن الوضوء وفرضه، باب إيجاب المسح بالرأس وإن كان متعمما (١/ ١٠١) رقم ٢٨٨، جامع أبواب المسح على الخفين، باب الرخصة في المسح على الخفين (١/ ٤٠٨) رقم١٢٨٣.

(٩) – معرفة السنن والآثار، كتاب الطهارة، فريضة الوضوء في غسل الوجه، وغسل اليدين، ومسح الرأس، وغسل الرجل، والمسح على الخفين (١/ ٢٧٩) ٦٣٨رقم ٦٣٨، (١/ ٢٨٠) رقم٦٤٢.

(١٠) – معجم ابن عساكر (٢/ ٩٣٣)، ١١٨٩.

(١١) – البحر الزخار (٤/ ١٩٧) رقم ، ١٣٥٨.

(١٢) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٠) رقم ١٠٦٠.

(١٣) – مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٤٣٩) رقم١٢١٢.

(١٤) – المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ١٤٠) رقم ٣٥٩.

(١٥) – مسند الروياني (٢/ ٩) رقم ٧٣٣.

(١٦) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٠) رقم ١٠٦٢، ورقم ١٠٩٣.

والآثار[1]، جميعهم عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، وابن أبي عاصم[2]، وأضافا المسح إلى النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما [3]، وابن الأعرابي في المعجم وأضاف المسح إلى النبي ﷺ، وأبي بكر وعمر، وعثمان رضي الله عنهم أجمعين [4]، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال.

وأخرجه النسائي في السنن[5]، وأحمد في المسند بأربعة أسانيد[6]، البزار في المسند[7]، وأبو داود الطيالسي في المسند[8]، وابن الجعد في المسند[9]، وعبد الرزاق في المصنف[10]، والحميدي في المسند[11]، والزعفراني في مسند بلال بأكثر من إسناد[12]، والنسائي في الكبرى[13]، والطوسي في المستخرج[14]، والشاشي في المسند بأكثر من إسناد[15]، وابن الأعرابي في المعجم[16]، وأبو بكر الشافعي في الفوائد[1]، والطبراني في المعجم الكبير في أكثر من موضع[2]، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال بمثله دون ذكر كعب.

---

(١) – معرفة السنن والآثار، كتاب الطهارة، فريضة الوضوء في غسل الوجه، وغسل اليدين، ومسح الرأس، وغسل الرجل، والمسح على الخفين (١/ ٢٨٠) رقم ٦٤٨.

(٢) – الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١/ ٢٠٤) رقم ٢٦٦.

(٣) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الطهارة، في المسح على الخفين (١/ ١٦٨) رقم ١٩٣٠.

(٤) – معجم ابن الأعرابي (٢/ ٦٤٠) رقم ١٢٧١.

(٥) – سنن النسائي ، كتاب الطهارة، باب المسح على العمامة (١/ ٧٥) رقم١٠٤.

(٦) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٩– ٣٤٢) رقم٢٣٨٩٨، رقم ٢٣٩١١ ، رقم ٢٣٩١٦، رقم ٢٣٩١٨.

(٧) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٥) رقم ١٣٦٨.

(٨) – مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٤٣٩) رقم ١٢١٢.

(٩) – مسند ابن الجعد (ص: ٤١) رقم ١٤١.

(١٠) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين والعمامة (١/ ١٨٨) رقم ٧٣٥، ورقم ٧٣٦.

(١١) – مسند الحميدي (١/ ٢٣٦) رقم ١٥٠.

(١٢) – مسند بلال بن رباح، للزعفراني (ص: ٢٠ –٢١) رقم ٧، ورقم ٩، ورقم ١٢.

(١٣) – السنن الكبرى للنسائي (١/ ١٢٢) رقم ١٢٤.

(١٤) – مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (١/ ٣٠٤) رقم ٨٣.

(١٥) – المسند للشاشي (٢/ ٣٥٦– ٣٥٩) رقم٩٥٦، ورقم ٩٥٧، ورقم ٩٥٨، ورقم ٩٦٠، ورقم٩٦٢.

(١٦) – معجم ابن الأعرابي (١/ ٣٨١) رقم٧٢٥.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير وقال: "ومسح على خفيه، والعمامة" [٣]، و ابن عساكر كان يمسح على الجبائر والخف[٤]، والبزار في المسند دون متن[٥]، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال.

وأخرجه النسائي في المجتبى دون لفظة الخمار[٦]، وأحمد في المسند[٧]، والبزار في المسند مرة بإسناد دون متن ومرة بإسناد ومتن[٨]، والنسائي في الكبرى[٩]، والروياني في المسند[١٠]، والطبراني في المعجم[١١]، والبيهقي في معرفة السنن والآثار[١٢]، سبعتهم من طريق البراء عن بلال.

وأخرجه أحمد في المسند[١٣]، وابن أبي شيبة[١٤]، وابن خزيمة في الصحيح[١٥]، والطبراني في الكبير[١٦]، والبيهقي في السنن الصغير [١٧]، وفي معرفة السنن والآثار[١٨]، جميعهم من طريق

---

(١) – الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ٥٥٥) رقم٧١٦.

(٢) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٦– ٣٥٧) رقم ١٠٨٦، ورقم ١٠٩٠، ورقم ١٠٩١.

(٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٦–٣٥٧) ورقم١٠٨٧، ورقم١٠٨٨.

(٤) – معجم ابن عساكر (٢/ ٩٠٩ – ١١٢٨) رقم ١١٥٠، ورقم١٤٦٨.

(٥) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٦) رقم ١٣٦٩ .

(٦) – سنن النسائي ، كتاب الطهارة، باب المسح على العمامة (١/ ٧٥) رقم١٠٦.

(٧) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٩) رقم ٢٣٩١٥.

(٨) – البحر الزخار (٤/ ١٩٨) رقم ١٣٥٩ ورقم ١٣٦٠.

(٩) – السنن الكبرى للنسائي، كتاب الطهارة، المسح على الخفين (١/ ١٢١) رقم١٢٣.

(١٠) – مسند الروياني (٢/ ١٢) رقم ٧٣٩.

(١١) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤١) رقم١٠٢٣.

(١٢) – معرفة السنن والآثار، كتاب الطهارة، فريضة الوضوء في غسل الوجه، وغسل اليدين، ومسح الرأس، وغسل الرجل، والمسح على الخفين(١/ ٢٨٠) رقم ٦٤٢.

(١٣) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٤٠) رقم ٢٣٩١٧.

(١٤) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الطهارات، في المسح على الخفين (١/ ١٦٢) رقم ١٨٦٨.

(١٥) – صحيح ابن خزيمة، كتاب الوضوء، باب الرخصة في المسح على الموقين (١/ ٩٥) رقم ١٨٩.

(١٦) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٣) رقم ١١١٦.

(١٧) – السنن الصغير للبيهقي (١/ ٥٥) رقم ١٢٠ وقال البيهقي: هذا إسناد حسن وفيه دليل على اختصار وقع من جهة الراوي في حديث من رواه دون ذكر الناصية، والله أعلم.

(١٨) – معرفة السنن والآثار، كتاب الطهارة، فريضة الوضوء في غسل الوجه، وغسل اليدين، ومسح الرأس، وغسل الرجل، والمسح على الخفين (١/ ٢٧٨) رقم ٦٣٥.

أبي قلابة، عن أبي إدريس، عن بلال بألفاظ مقاربة، مرة بذكر الموقين، ومرة بذكر العمامة، ومرة بذكر الناصية.

وأخرجه ابن الجعد[١]، والطبراني في الكبير[٢]، والزعفراني في مسند بلال[٣]، عن أبي إدريس بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف[٤]، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير[٥]، والطبراني في الكبير بإسناد آخر[٦]، وابن الأعرابي في المعجم[٧]، والروياني في المسند[٨]، أربعتهم عن أبي قلابة عن بلال بنحوه بدون ذكر أبي ادريس.

وأخرجه البزار في المسند بمثله[٩]، والدولابي في الأسماء والكنى بنحوه[١٠]، والزعفراني في مسند بلال بمثله[١١]، والشاشي في المسند بنحوه[١٢]، والطبراني في الكبير بنحوه[١٣]، وفي مسند الشاميين[١٤]، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل عن بلال.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق الحارث بن معاوية عن أبي جندل[١٥]، وابن الجعد في المسند[١]، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير[٢]، ومسند الشاميين[٣]،عن الحارث الحارث بن معاوية وسهيل بن أبي جندل[٤] بنحوه.

---

(١) – مسند ابن الجعد (ص: ٣٩١) رقم ٢٦٦٩.

(٢) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٣) رقم١١١٧.

(٣) – مسند بلال بن رباح للزعفراني (ص: ٢٢) رقم ١١.

(٤) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ١٨٧) رقم٧٣٢.

(٥) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٢) رقم ١١١٣وقال: لم يذكر معمر في حديثه أبا إدريس.

(٦) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٢) رقم ١١١٤.

(٧) – معجم ابن الأعرابي (٢/ ٧١٠) رقم ١٤٤٣.

(٨) – مسند الروياني (٢/ ١١) رقم ٧٣٥.

(٩) – البحر الزخار (٤/ ٢١٤) رقم١٣٨٠.

(١٠) – الكنى والأسماء للدولابي (١/ ٢٥١) رقم ٤٤٦، وذكر لفظة مختلفة وقال: امْسَحُوا عَلَى الْأَمْوَاقِ وَالنِّصْفِ.

(١١) – مسند بلال بن رباح للزعفراني (ص: ٢١) رقم ١٠.

(١٢) – المسند للشاشي (٢/ ٣٦٦) رقم ٩٧٠.

(١٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦١) رقم ١١٠٦.

(١٤) – مسند الشاميين للطبراني (٢/ ٢٩١ –٢٩٤) رقم ١٣٦٤، ورقم١٣٧٢.

(١٥) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٠) رقم ١١٠٥.

وأخرجه الروياني بمثله[٥]، والدولابي في الأسماء والكنى بنحوه[٦]، والطبراني في الكبير بمثله بأكثر من إسناد[٧]، من طريق الحارث بن معاوية عن بلال بدون ذكر أبي جندل.

وأخرجه أبو داود في السنن[٨]، وأحمد في المسند بأكثر من إسناد[٩]، وعبد الرزاق في المصنف[١٠]، وابن أبي شيبة في المصنف[١١]، والبخاري في التاريخ الكبير[١٢]، و الروياني في المسند[١٣]، والشاشي في المسند بأكثر من إسناد[١٤]، والطبراني بأكثر من إسناد[١٥]، من طريق عبد الرحمن بن عوف عن بلال بنحوه.

أخرجه أحمد في المسند[١٦]، وعبد الرزاق في المصنف[١٧]، والزعفراني في مسند بلال[١٨]، والطبراني في المعجم[١] من طريق نعيم بن خمار[٢]، عن بلال بمثله.

---

(١) – مسند الشاميين للطبراني (١/ ١٢٧) رقم ٢٠١.

(٢) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٠) رقم ١١٠٤، ورقم ١١٠٣.

(٣) – مسند الشاميين للطبراني (١/ ١٢٧) رقم ٢٠١،(٤/ ٣٦٨) رقم ٣٥٧٨.

(٤) – وذكر سهيل بن أبي جندل مخالف لكل طرق الحديث. ولا يوجد له ترجمة وافية في كتب التراجم وقد تفرد بذكر هذا الاسم ابن الجعد في المسند وذكره الطبراني عن ابن الجعد، وهو قلب في اسم أبو جندل بن سهيل الصحابي المذكور في الروايات. قال ابن الأثير: أبو جندل بن سهيل بن عَمْرو العامري قَالَ الزبير: اسم أبي جندل بن سهيل العاصي، أسلم بمكة فسجنه أبوه وقيده، فلما كَانَ يوم الحديبية هرب أبو جندل إلى النَّبِيّ ﷺ . أسد الغابة (٦/ ٥٣).

(٥) – مسند الروياني (٢/ ١١) رقم ٧٣٦.

(٦) – الكنى والأسماء للدولابي (١/ ٢٥٠) رقم ٤٤٥.

(٧) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦١) رقم ١١٠٧.

(٨) – سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين (١/ ٣٩) رقم ١٥٣.

(٩) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٥ –٣٣١) رقم ٢٣٨٩١، ورقم ٢٣٩٠٣.

(١٠) – التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٠٦).

(١١) – مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الطهارات، في المسح على الخفين (١/ ١٦٧) رقم ١٩٢٩.

(١٢) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ١٨٧) رقم٧٣٤.

(١٣) – مسند الروياني (٢/ ١١) رقم ٧٣٧ .

(١٤) – المسند للشاشي (٢/ ٣٦٠– ٣٦٣) رقم ٩٦٣ ورقم ٩٦٤، ورقم٩٦٦ ،ورقم ٩٦٧.

(١٥) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٩) رقم١٠٩٩، ورقم١١٠٠.

(١٦) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٥– ٣٣٤) رقم ٢٣٨٩٢، ورقم ٢٣٨٩٣، ورقم٢٣٨٩٦، ورقم ٢٣٩٠٨.

(١٧) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الطهارة ، باب المسح على الخفين والعمامة (١/ ١٨٨) رقم ٧٣٧.

(١٨) – مسند بلال بن رباح للزعفراني (ص: ٢١) رقم ٩.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٣]، وأبو نعيم في الحلية[٤]، من طريق سويد بن غفلة عن بلال بمثله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٥]، وفي الأوسط[٦]، وأبو طاهر في المخلصيات[٧]، من طريق شريح بن هانئ عن بلال بمثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير[٨]، من طريق شريح بن هانئ عن علي بن أبي طالب عن بلال بنحوه.

وأخرجه النسائي في المجتبى[٩]، والشافعي في المسند[١٠]، و ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني بأكثر من إسناد[١١]، والنسائي في الكبرى[١٢]، وابن خزيمة في الصحيح[١٣]، وابن حبان في الصحيح[١٤]، والطبراني في المعجم الأوسط[١٥]، وأبو طاهر في المخلصيات[١٦]، والحاكم في

---

(١) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٢) رقم ١٠٦٨ ورقم ١٠٦٩.

(٢) – اختلف في اسمه وذكره ابن حجر وقال: نعيم بن همار ويقال: ابن هبار. ويقال: ابن هدار. ويقال: ابن حمار. ويقال: ابن خمار، وهمار أرجح. الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٣٦٤) رقم ٨٨٠٧.

نعيم بن همار الغطفاني سمع النبي ﷺ يقول بن آدم صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره سكن الشام وقد قيل إنه نعيم بن هبار ويقال نعيم بن خمار وقال بعضهم نعيم بن حمار وقد قيل نعيم بن هدار والصحيح نعيم بن همار.

(٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٨) رقم ١٠٩٥.

(٤) – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٤/ ١٧٨).

(٥) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٨) رقم ١٠٩٦ .

(٦) – المعجم الأوسط (٣/ ٢٩٩) رقم ٣٢١٤.

(٧) – المخلصيات، لأبي طاهر المخَلِّص (١/ ٢١٠) رقم ٢٥٥.

(٨) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤٠) رقم ١٠١٩.

(٩) – سنن النسائي، كتاب الطهارة ، باب المسح على الخفين (١/ ٨١) رقم ١٢٠.

(١٠) – مسند الشافعي، كتاب الطهارة، باب: في المسح على الخفين (١/ ١٨٤) رقم٧٢.

(١١) – الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤/ ٣٩) رقم ١٩٨٤ ورقم ١٩٨٥.

(١٢) – السنن الكبرى للنسائي، كتاب الطهارة ، باب المسح على الخفين (١/ ١٢٢) رقم ١٢٦.

(١٣) – صحيح ابن خزيمة، كتاب الوضوء، باب ذكر مسح النبي ﷺ على الخفين في الحضر (١/ ٩٣) رقم ١٨٥.

(١٤) – صحيح ابن حبان، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين وغيرهما (٤/ ١٥٢) رقم ١٣٢٣.

(١٥) – المعجم الأوسط (٨/ ٣٤٧) رقم ٨٨٣١.

(١٦) – المخلصيات، لأبي طاهر المخَلِّص (١/ ٣٥١) رقم ٥٨٤.

المستدرك بأكثر من إسناد[١]، والبيهقي في معرفة السنن والآثار بأكثر من إسناد[٢]، وأبو نعيم في معرفة الصحابة[٣]، عن أسامة بن زيد عن بلال في سياق وصف وضوء النبي ﷺ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[٤]، والشاشي في المسند[٥]، والطبراني في المعجم الكبير[٦]، وتمام في الفوائد[٧]، وأبو نعيم في معرفة الصحابة[٨]، من طريق أسامة بن زيد عن بلال وعبد الله بن رواحة بنحوه.

وأخرجه ابن قانع في المعجم[٩] عن أبي سلمة عن بلال بنحوه.

دراسة رجال إسناد الحديث:

الإسناد الأول لمسلم

– كَعْب بْنِ عُجْرَةَ بن أمية بن عديّ بن عبيد بن خالد بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مريّ بن أراشة البَلوي[١٠]، مدني له صحبة، يكنى أبا محمد، مات بالمدينة سنة إحدى وقيل: اثنتين، وقيل: ثلاث وخمسون. وله في موضع آخر خمس، وقيل: سبع وسبعون سنة[١١].
– عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الأنصاري المدني، ثم الكوفي، ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم[١٢] سنة ٨٣هـ قيل إنه غرق[١].

(١) – المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الطهارة (١/ ٢٥٢) رقم ٥٣٦ ورقم ٥٣٧.

(٢) – معرفة السنن والآثار، كتاب الطهارة، فريضة الوضوء في غسل الوجه، وغسل اليدين، ومسح الرأس، وغسل الرجل، والمسح على الخفين (١/ ٢٨١) رقم ٦٥١، باب المسح على الخفين (٢/ ٩٩) رقم ١٩٤٧.

(٣) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٦٤٠) رقم ٤١١٦.

(٤) – الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤/ ٣٩) رقم ١٩٨٤.

(٥) – المسند للشاشي (٢/ ٣٦٣) رقم ٩٦٧.

(٦) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥١) رقم ١٠٦٤.

(٧) – فوائد تمام (١/ ٢٥٢) رقم٦١٣.

(٨) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٦٤٠) رقم ٤١١٦.

(٩) – معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٧٨).

(١٠) – البلوي: فتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها الواو، هذه النسبة الى بلى وهي قبيلة من قضاعة، وهو بليّ بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة منها جماعة من أصحاب النبي ﷺ من حلفاء الأنصار من أهل بدر وغيرهم، منهم كعب بن عجرة. وأبو الهيثم بن التيهان حليف. الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٢٣).

(١١) – الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٤٤٨).

(١٢) – وقعة الجماجم: وكان جملة من اجتمع مع ابن الأشعث مائة ألف مقاتل، ممن يأخذ العطاء، ومعهم مثلهم من مواليهم، وقدم على الحجاج في غبون ذلك أمداد كثيرة من الشام، وخندق كل من الطائفتين على نفسه

– الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ أبو محمد الكندي[٢] الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة مات سنة ١١٣هـ أو بعدها وله نيف وستون[٣]. وهو من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين عند ابن حجر[٤].

– سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ الأَسَدِيُّ الكَاهِلِيُّ[٥]، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، من الخامسة مات سنة ١٤٧هـ أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين[٦]. وهو من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين عند ابن حجر[٧].

– عِيْسَى بنُ يُوْنُسَ بن أبي إسحاق السَّبِيْعِيُّ[٨]، أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون، من الثامنة مات سنة١٨٧هـ وقيل ١٩١هـ[٩].

– إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن مخلد الحنظلي[١٠]، أبو محمد بْنِ رَاهَوَيْهِ[١] المروزي، ثقة حافظ مجتهد، مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون[٢].

وحول جيشه خندقا، يمتنع به من الوصول إليهم، غير أن الناس كان يبرز بعضهم لبعض في كل يوم فيقتتلون قتالا شديدا في كل يوم، حتى أصيب من رءوس الناس خلق من قريش وغيرهم، واستمر هذا الحال مدة طويلة، واجتمع الأمراء من أهل المشورة عند عبد الملك بن مروان. البداية والنهاية (١٢/ ٣١٩).

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٣٤٩).

(٢) – كُنْدُ: بالضم ثم السكون: من قرى سمرقند، ينسب إليها أبو المحامد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب بن حمزة بن سلمة الكندي، قال أبو سعد: هو من أهل الصّغد، وكند إحدى قراها، عرج، كان فقيها عالما، ذكره أبو سعد في شيوخه. معجم البلدان (٤/ ٤٨٢).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٧٥).

(٤) – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٣٠).

(٥) – الكَاهِلِيُّ: هذه النسبة إلى بنى كاهل، والمنتسب إليه أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي. الأنساب للسمعاني (١١/ ٣٢).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤).

(٧) – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٣٣).

(٨) – السَبِيعي: بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان، وهو سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير ابن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان. الأنساب للسمعاني (٧/ ٦٨).

(٩) – تقريب التهذيب (ص: ٤٤١).

(١٠) – الحَنْظَلِي: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة إلى بنى حنظلة، وهم جماعة من غطفان. الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٨٤).

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد مسلم، وتدليس الحكم والأعمش لا يضر فقد وضعهما ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[٣]، وكذلك اختلاط إسحاق لا يضر، فقد قال ابن الصلاح: وأعلم أن من كان من هذا القبيل محتجاً بروايته في الصحيحين أو أحدهما فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز، وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط، والله أعلم[٤].

الإسناد الثاني لمسلم:

– محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء[٥].

– مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بن كريب الهَمْدَانِيُّ[٦]، أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧هـ وهو ابن سبع وثمانين سنة[٧].

– عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة إبراهيم بن عثمان الوَاسِطِيُّ[٨] الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة مات سنة ٢٣٥هـ[٩].

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد مسلم، واتهام أبي معاوية بالإرجاء لا يضر لأن الحديث لا يوافق هذه البدعة.

---

(١) – قال عبد الله بن طاهر لإسحاق : لم قيل لك ابن راهَوَيْه؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يُقال لك هذا؟ قال: اعلم أيها الأميرُ: أنا أبي ولد في طريق مكة، فقال المراوزة: راهوَيْ؛ لأنه وُلد في الطريق، وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلستُ كرَهُه. شرح سنن أبي داود للعيني (٤/ ١٩٩).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٩٩).

(٣) – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص:٣٠ –٣٣).

(٤) – معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ٣٩٧).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥).

(٦) – الهمدانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم و فتح– الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٥٠٠).

(٨) – الواسطي: بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب، بناها الحجاج بن يوسف أمير العراق في سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وقيل لها واسط لأنها في وسط العراقين. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٥٨).

(٩) – تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠).

الإسناد الثالث لمسلم:

سبق ترجمة رجاله في الإسناد الأول.

الحكم على الإسناد:

إسناد عيسى عن الحكم عن بلال إسناد معلق، وقد أغلق مسلم تعليقه في الإسناد الأول.

الإسناد الرابع لمسلم:

- عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب، مات بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة ١٨٩هـ [١].

- سُوَيْدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ سَهْلٍ، الهَرَوِيُّ الأصل ثم الحَدَثَانِيُّ [٢]، ويقال له الأَنْبارِيّ [٣]، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات ١٤٠هـ وله مائة سنة[٤]. قال أبو زرعة في جوابه لسعيد عن حال سويد: أما كتبه فصحاح وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها، فأما إذا حدّث من حفظه فلا[٥]،

قال البخاري: فيه نظر كان عمي فلقن ما ليس من حديثه[٦]، قال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة، ولما كبر ربما قرىء عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه[٧]، قال أبو داود: سمعت ابن معين يقول: هو حلال الدم[٨]، قال أبو حاتم: كان صدوقا وكان يدلس يكثر ذاك يعني التدليس[٩].

خلاصة القول في الراوي: ثقة له غرائب، أو نص أحد العلماء أن الحديث من أصوله وكتبه، لا من حفظه.

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٤٠٥).

(٢) – الحَدَثانى: بفتح الحاء والدال المهملتين والثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها النون، والمشهور بهذه النسبة إسرائيل بن عباد التجيبي. الحدثانى صاحب أخبار الملاحم. الأنساب للسمعاني (٤/ ٨٨).

(٣) - الأنباري: بفتح الألف وسكون النون بعده وفتح الباء المنقوطة بنقطة من تحتها والراء بعد الألف، هذه النسبة الى بلدة قديمة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة وفراسخ. الأنساب للسمعاني (١/ ٣٥٣).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠).

(٥) – تاريخ بغداد (١٠/ ٣١٦)

(٦) – الكواكب النيرات (ص: ٤٧٠).

(٧) – موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١/ ٣٠٩).

(٨) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٧١).

(٩) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٠).

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد مسلم، أما علي بن مسهر يروي الغرائب وهذا الحديث ليس من الغرائب، وأما عن سويد، فالإمام مسلم ينتقي الصحيح من أحاديث المختلطين كما سلف الذكر في الحكم على الإسناد الأول، وكذلك ينتقي من أحاديث من اختلف في حاله كسويد، وهذا ما نص عليه الذهبي حيث قال: كان من أوعية العلم ثم شاخ وأضر ونقص حفظه فأتى في حديثه أحاديث منكرة فترى مسلماً يتجنب تلك المناكير ويخرج له من أصوله المعتبرة(١)، وأكد ذلك ابن حجر فقال: إن كان مسلم قد أخرج له – يقصد سويد– في المتابعات، وأيضا فكان أخذ به عنه قبل أن يعمى ويفسد حديثه(٢).

الحديث الثاني

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ»(٣).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ بنِ مُصْعَبِ التميمي(٤)، أبو السري الكوفى، ثقة، من العاشرة، مات سنة ١٤٣هـ وله إحدى وتسعون سنة(٥).

وبقية رجال الإسناد ثقات، وسبق ترجمتهم في الحديث الأول.

الحكم على الإسناد:

إسناد صحيح، والحديث ليس من غرائب علي بن مسهر.

---

(١) – تذكرة الحفاظ (٢/ ٣٢).

(٢) – التلخيص الحبير (٢/ ٥١٠).

(٣) – سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب ما جاء في المسح على العمامة (١/ ١٧٢) رقم ١٠١.

(٤) – التميميّ: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين، هذه النسبة الى تميم، والمنتسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين. الأنساب للسمعاني (٣/ ٧٧).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤).

الحديث الثالث

قال الإمام النسائي :أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، ح وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»(١).

دراسة رجال الإسناد الأول.

- أبو معاوية هو محمد بن خازم ثقة، سبق الترجمة له في الحديث الأول.
- الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بن جعفر بن عبد الله السُّلَمِيُّ(٢)، أبو علي النَّيْسَابُوْرِيُّ(٣)، ثقة فقيه، من العاشرة مات سنة ٢٣٨هـ (٤).

وبقية رجال الإسناد ثقات وسبق ترجمتهم في الحديث الأول.

الحكم على الإسناد:

إسناد صحيح، ورجاله ثقات.

دراسة رجال الإسناد الثاني:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٩هـ وله أربع وثمانون(٥).
- وبقية رجال الإسناد ثقات، وسبق ترجمتهم في الحديث الأول غير الحسين بن منصور الذي سبق ترجمته في الإسناد السابق وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

إسناد صحيح، ورجاله ثقات.

---

(١) – سنن النسائي ، كتاب الطهارة، باب المسح على العمامة (١/ ٧٥) رقم١٠٤.

(٢) – السَلْمى: بفتح السين المهملة وسكون اللام، هذه النسبة إلى الجد، وهو كان من آبائه وأجداده سلم، منهم أبو إسحاق إبراهيم. الأنساب للسمعاني (٧/ ١٧٩).

(٣) – نيسابور :هي أحسن مدينة واجمعها للخيرات بخراسان، والمنتسب إليها جماعة لا يحصون. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٣٥).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ١٦٨).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٣٢٧).

الحديث الرابع

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ»[١]

دراسة رجال إسناد الحديث:

- هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرِ السُّلَمِيُّ الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة، مات سنة ٢٤٥هـ وله اثنتان وتسعون سنة[٢].

قال يحيى بن معين: ثقة[٣]، وفي موضع آخر يقول: كيس كيس[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، قال النسائي: لا بأس به[٦]، وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل[٧]، وقال العجلى: ثقة صدوق[٨]، وقال عبدان بن أحمد الجواليقي: ما كان في الدنيا مثله[٩]، قال أبو زرعة الرازي: من فاته هشام بن عمار يحتاج إلى أن ينزل في عشرة آلاف حديث[١٠]، و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سمعت أبى يقول: هشام بن عمار لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه، وسئل أبى عنه ، فقال: صدوق[١١]، قال أبو داود: حدّث هشام بأرجح من أربع مئة حديث ليس لها أصل في مسنده كلها [١٢]، و قال أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهانى: سمعت محمد بن مسلم بن وارة الرازى يقول: عزمت زماناً أن أمسك عن حديث هشام بن عمار لأنه كان يبيع الحديث[١٣]، قال أحمد بن أبي

---

(١) – سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في المسح على العمامة (١/ ١٨٦) رقم ٥٦١.
(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣).
(٣) – سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٩٧).
(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٦).
(٥) – الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٣).
(٦) – تسمية الشيوخ (ص: ٦٣).
(٧) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٤٨).
(٨) – الثقات للعجلي (٢/ ٣٣٢).
(٩) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٤٨).
(١٠) – تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٧٤).
(١١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٧).
(١٢) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٢٩).
(١٣) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٤٩).

الحواري: وأنا إذا حدثت في بلدة فيها مثل أبي الوليد هشام بن عمار فيجب للحيتي أن تحلق[١]، قال البزار: آفته أنه ربما لقن أحاديث فذكرها، وقال مسلمة: تكلم فيه، و هو جائز الحديث صدوق[٢]، ذكر أحمد بن حنبل هشام بن عمار، فقال: طياش خفيف وذكر له قصة في اللفظ بالقرآن، أنكر عليه أحمد حتى إنه قال: إن صلوا خلفه فليعيدوا الصلاة[٣].

وقد ذكره العلائي فالمختلطين[٤].

خلاصة القول في الراوي: صدوق مختلط، وقد روى له البخاري، وقول ابن حجر الذي نقله عن أبي حاتم: في حديثة السابق أصح[٥]، لا ينفي الصحة عن حديثه عند الكبر، وقول الإمام أحمد فيه كان بسبب قوله في القرآن، وخوض أئمة الجرح والتعديل في حديثهم عنه أنه يأخذ الأجرة على التحديث لا ينتقص من توثيقه.

- وبقية رجال الإسناد ثقات، وسبق ترجمتهم في الحديث الأول.

الحكم على الإسناد:

إسناد حسن، ورجاله ثقات غير هشام بن عمار صدوق مختلط، ولم يتميز، غير أن إسحاق ابن راهويه تابعه، في حديث مسلم[٦].

الحديث الخامس

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[٧].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَبْدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ الهَمْدَانِيُّ أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٩هـ وله أربع وثمانون[٨].

---

(١) – الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٠٩).

(٢) – إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ١٥٢).

(٣) – تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٧٥).

(٤) – المختلطين للعلائي (ص: ١٢٦).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣).

(٦) – صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة(١/ ٢٣١) رقم: ٢٧٥.

(٧) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٢) رقم ٢٣٩٠٤.

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٣٢٧).

وبقية رجال الإسناد سبق ترجمتهم في الحديث الأول وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث السادس

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[١].

ترجمة رجال إسناد الحديث.

سبق ترجمة رجال إسناد الحديث في الحديث الأول وهم ثقات.

- وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير ثقة[٢].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث السابع

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[٣].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، في الحديث الأول، وهم ثقات.

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣١٧) رقم ٢٣٨٨٤.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥).

(٣) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الطهارات، باب من كان يرى المسح على العمامة (١/ ٢٨) رقم ٢١٩، وفي باب في المسح على الخفين (١/ ١٦٢) رقم ١٨٦٠، وفي كتاب الرد على أبي حنيفة، مسألة المسح على الخفين والخمار (٧/ ٢٨٢) رقم٣٦٠٩٩.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

الحديث الثامن

قال الإمام أَبُو بَكْرِ بن أبي شيبة: نا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ بِلَالٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ "وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ"، كَانُوا يَمْسَحُونَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[(١)].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– اللَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ بنِ زُنَيْمٍ، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ١٤٨هـ[(٢)].

قال العجلي: جائز الحديث، وقال مرة لا بأس به[(٣)]، وقال الدارقطني عنه: صاحب سنة يخرج حديثه ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء و طاوس و مجاهد[(٤)]، و قال يحيى بن معين: ضعيف[(٥)]، وقال أبو حاتم: سمعت أبا مَعْمَر القَطِيْعِيُّ. يقول: كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن أبى سليم [(٦)]، وقال النسائي: ضعيف[(٧)]، وذكره العقيلي في الضعفاء[(٨)]، وقال ابن حبان: كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل و يحيى بن معين[(٩)]، وقال الذهبي: لا نعلمه لقي صحابياً، فيه ضعف يسير من سوء حفظه، كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير، وبعضهم احتج به[(١٠)].

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الطهارة، في المسح على الخفين (١/ ١٦٨) رقم ١٩٣٠.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤).

(٣) – الثقات للعجلي (٢/ ٢٣١).

(٤) – سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٨).

(٥) – تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٥٨).

(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٤٥).

(٧) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٠).

(٨) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٦).

(٩) – المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٣١).

(١٠) – الكاشف (٢/ ١٥١).

خلاصة القول في الراوي: ضعيف ضعفاً يسيراً ومختلط، وذكره سبط بن العجمي في الإغتباط[١]، وأما عن إرساله فلم يرسل عن الحكم[٢].

- يَحيى بْن يَعلَى بْن حَرمَلَة، أَبو المُحيّاة، الكُوفيُّ، التَّيمِيُّ[٣]، ثقة، من الثامنة[٤]، توفي عام ١٨٠ هـ[٥].

سبق دراسة بقية رجال إسناد الحديث في الحديث الأول، وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد منكر لمخالفة الليث بن أبي سليم الضعيف، للثقات

الحديث التاسع

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»[٦].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثقة، سبق ترجمته في الحديث الخامس.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، ثقة وسبق ترجمته في الحديث الأول[٧].
- عبد الله بن سعيد بن حصين الكِنْدِيُّ أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٧هـ[٨].

---

(١) – الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٢٩٥).

(٢) – جامع التحصيل (ص: ٢٦١).

(٣) – التيميّ: بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، وهذه النسبة الى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر.الأنساب للسمعاني (٣/ ١٢٠).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٥٩٨).

(٥) – تاريخ الإسلام (٤/ ٧٧٥).

(٦) – البحر الزخار (٤/ ١٩٧) رقم ، ١٣٥٨ وقال أبو بكر: أَحْسَبُهُ قَالَ: وَالْخِمَارِ وَلَا نَعْلَمُ رَوَى كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٣٠٥).

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، في الحديث الأول، وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث العاشر

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ»[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- شُعْبَة بن الْحجَّاج بن الورد الْعَتكِي[٢]، مولاهم أَبُو بِسْطَامَ الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا، من السابعة مات سنة ١٦٠هـ[٣].
- هَناد بن السَّري أَبُو السّري بن مصعب التَّمِيمِي الْكُوفِي، ثقة، من العاشرة مات ٢٤٣هـ وله إحدى وتسعون سنة[٤].

وبقية رجال الإسناد سبق ترجمتهم في الحديث الأول.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقد أعلّ هذا الإسناد شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند، فقال: إلا أن فيه انقطاعاً- يقصد إسناد الحديث-، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالاً[٥]، وقد استند إلى قول الشافعي: لا نعلم عبد الرحمن بن أبي ليلى رأى بلالاً قط عبد الرحمن بالكوفة وبلال بالشام، وقال ابن حزم: أنه لم يدرك بلالاً، وعمر انتهى[٦]، وقال البيهقي عقب ذكر حديث رواه ابن أبي ليلى عن بلال: هذا أيضاً مرسل فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالا[٧].

---

(١) - سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب المسح على العمامة (١/ ٧٦) رقم ١٠٦.

(٢) - العتكيّ: بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف، هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن عابر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٢٧).

(٣) - تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٤) - تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤).

(٥) - مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٨) رقم٢٣٨٩٨.

(٦) - تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٢٠٥).

(٧) - السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب كراهية التثويب في غير أذان الصبح (١/ ٦٢٤) رقم١٩٨٩

ولكن عبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة، وقد صرح بالسماع من بلال، في حديث الكسوف عن الروياني(١)، وقد أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير(٢)، والأوسط(٣).

واعتبر أبو حاتم حديث ابن أبي ليلى عن بلال أصح الأسانيد حيث قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سفيان الثوري، وشريك، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، عن النبي ﷺ؛ في المسح على الخفين؟

قالا: ورواه أيضا عيسى بن يونس، وأبو معاوية، وابن نمير ،عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال ﷺ، عن النبي ﷺ.

ورواه زائدة، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال ﷺ، عن النبي ﷺ قلت لهما: فأي هذا الصحيح؟

قال أبي: الصحيح من حديث الأعمش: عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال ؛ بلا كعب، قلت لأبي: فمن غير حديث الأعمش؟

قال: الصحيح ما يقول شعبة، وأبان بن تغلب، وزيد بن أبي أنيسة أيضا، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال ﷺ؛ بلا كعب ﷺ(٤).

وقال ابن حجر في ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلى: اختلف في سماعه من عمر(٥)، ولم يقل من بلال ﷺ.

وقد صحح الحديث الألباني(٦).

الحديث الحادي عشر

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ(٧) ابْنَ أَبِي لَيْلَى. وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ،

---

(١) – قال الروياني: نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي بِلَالٌ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». مسند الروياني (٢/ ١٧) ٧٥٢.

(٢) – المعجم الأوسط (٦/ ١١٥) رقم ٥٩٦٨.

(٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٨) رقم ١٠٩٤.

(٤) – علل الحديث لابن أبي حاتم (١/٤١٢– ٤١٥).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٣٤٩).

(٦) – في الحكم على السنن، سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب المسح على العمامة (١/ ٧٦) رقم ١٠٦.

(٧) – إنما أراد الإمام أحمد أن إسناد محمد بن جعفر صرح فيه الحكم بالسماع من ابن أبي ليلى.

أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ ﷺ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[١].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث الأول.

دراسة رجال الإسناد الأول لأحمد.

- مُحَمَّد بْن جَعْفَر الهُذَلِيُّ [٢]، البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ١٩٣ أو ١٩٤هـ .

قال العجلي : كَانَ من أثبت النَّاس فِي حَدِيث شُعْبَة[٣]، وقال ابن حجر: محمد بن جعفر غندر، تكلم أبو حاتم في حديثه عن غير شعبة[٤].

سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث، وهم ثقات، وذكرهم النسائي في سنده في الحديث العاشر.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، أما عن غفلة محمد بن جعفر، فإن محمداً كان أثبت الناس في حديث شعبة، كما قال العجلي وكان ربيبه[٥]، غير أنه متابع متابعة تامه من وكيع.

دراسة رجال الإسناد الثاني لأحمد:

- عبد الرَّزَّاق بن همام بن نَافِع الْحِمْيَرِي[٦]، مولاهم أَبُو بكر الصَّنْعَانِيّ[٧]، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة مات سنة ٢١١هـ، وله خمس وثمانون[١].

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٨) رقم٢٣٨٩٨.

(٢) – الهذلي: بضم الهاء وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى هذيل، وهي قبيلة، يقال لها هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، تفرقت في البلاد. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٣٩١).

(٣) – الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٤).

(٤) – مقدمة فتح الباري لابن حجر (ص: ٤٦٣).

(٥) – موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (٣/ ٢٤٧).

(٦) – الحِمْيَرِي: بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر الراء المهملة، هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٦٤).

(٧) – الصَّنْعانى: بفتح الصاد المهملة وسكون النون وفتح العين ألف المهملة والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى صنعاء، والمنتسب فيها بالخيار بين إثبات النون بعد الألف وإسقاطها، ويقال فيه صنعانى أيضا، والأصل أن كل

قال أحمد بن حنبل: عمي في آخر عمره وكان يلقن فيتلقن فسماع من سمع منه بعد المئتين لا شيء[٢]، والإمام أحمد هو من روى الحديث فيؤكد عدم روايته بعد الاختلاط، والحديث غير موافق لبدعة التشيع، بل يرفض الشيعة المسح على الخفين.

– سُفْيَان بن سعيد بن مسروق الثَّوْرِيّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة ١٦١هـ وله أربع وستون[٣].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[٤].

وبقية رجال الإسناد ثقات، سبق ترجمتهم في الحديث الأول.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

الحديث الثاني عشر

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَعَلَى الْخِمَارِ»[٥].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال الحديث في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

الحديث الثالث عشر

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنْبَأَنِي الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[١].

اسم في آخره ألف مقصورة فالمنتسب إليه بالخيار بين إثبات النون وإسقاطها كنسبة إلى داريا! دارائى ودارانى، بهرا: بهرائى وبهرانى. وصنعاء بلدة باليمن قديمة معروفة. الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٣١).

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٣٥٤).

(٢) – المختلطين للعلائي (ص: ٧٤).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤).

(٤) – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٣٢).

(٥) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٤٠) رقم ٢٣٩١٦.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ الباهلي أبو عثمان الصَّفَّار[٢]، البَصْرِيُّ، ثقة ثبت، قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة[٣].

قال الإمام سبط بن العجمي: هذا التغير من تغير مرض الموت وما ضره لأنه ما حدّث فيه بخطأ انتهى[٤].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

الحديث الرابع عشر

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى الْخِمَارِ »[٥].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال الحديث في الحديث الحادي عشر، وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

الحديث الخامس عشر

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ[٦].

---

(١) - مسند أحمد (٣٩/ ٣٤٢) رقم٢٣٩١٨.

(٢) - الصَّفَّار: بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وفي آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية: الصفار. الأنساب للسمعاني (٨/ ٣١٥).

(٣) - تقريب التهذيب (ص: ٣٩٣).

(٤) - الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٢٥٠).

(٥) - مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين والعمامة (١/ ١٨٨) رقم ٧٣٦.

(٦) - البحر الزخار (٤/ ٢٠٦) رقم ١٣٧٠.

وهذ السند ذكره الإمام البزار دون متن، بعد أن ذكر حديث بالسند والمتن، عن المسح على الخفين.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- مُحَمَّد بن الْمثنى بن عبيد الْعَنزي[1]، أَبُو مُوسَى الْبَصْرِيّ الْمَعْرُوف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة ٢٥٢هـ[2].

- سبق دراسة بقية رجال الحديث وهم ثقات، الحكم وعبد الرحمن في الحديث الأول، وشعبة في الحديث العاشر، ومحمد بن جعفر في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

<u>**الحديث السادس عشر**</u>

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[3].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- يَحْيَى بْن عَبَّاد الضبعي[4]، أَبُو عَبَّاد الْبَصْرِيّ نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة، مات سنة ١٩٨هـ[5].

ذكره ابن حبان في الثقات [6]، وقال أبو حاتم: ليس به بأس[7]، وقال الخطيب: تَرْكُ أهل البصرة الرواية عنه، لا يوجب ردَّ حديثه، وحسبك برواية أَحْمَد بْن حنبل، وأبي ثَور عَنْهُ، ومع هذا فقد

---

(١) – العنزي: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاى، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٩١).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٥٠٥).

(٣) – مسند بلال بن رباح، للزعفراني (ص: ٢٠) رقم ٧.

(٤) – الضَبِّي: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة ، وهم جماعة، وفي مضر ضبة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر. الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٨١).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٩٢).

(٦) – الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٦).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٣).

احتج بحديثه مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ، ومسلم بْن الحجاج النيسابوري، وأحاديثه مستقيمة لا نعلمهُ رَوى منكرًا، ثم قال: يُحتج بِهِ[1]، وسئل عنه أحمد فقال: أول ما رأيته في مجلس أسْبَاط كَيِّس يذاكر الحديث، وكتبت عنه، قلت: أي شئ حاله؟ قال: ما أعلم عليه حجة[2]، وقال الذهبي: ثقة صدوق[3]، وقال مرةً: صالح[4]، وقال ابن معين: لَمْ يكن بذاك، وكان صدوقًا، وقد أتيناهُ فأخرج كتابًا فإذا هُوَ لا يُحسن يقرأه فانصرفنا عَنْهُ[5]، وقال ابن المديني: لَيْسَ ممن أحدث عَنْهُ [6]، وقال زكريا الساجي ضعيف[7].

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- الْحسن بن مُحَمَّد بن الصَّباح الزَّعْفَرَانِي[8]، أَبُو عَليّ الْبَغْدَادِيّ، صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة، من العاشرة مات سنة ستين أو قبلها بسنة[9].

- سبق دراسة بقية رجال الحديث وهم ثقات، الحكم وعبد الرحمن في الحديث الأول، وشعبة في الحديث العاشر، وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

الحديث السابع عشر

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: قَالَ شُعْبَةُ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ الْحَكَمَ عَنْ هَذَا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، يُحَدِّثُ عَنْ بِلَالٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ[10].

---

(١) – تاريخ بغداد (١٦/ ٢١٧).

(٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٣).

(٣) – ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٧).

(٤) – الكاشف (٢/ ٣٦٨).

(٥) – تاريخ بغداد (١٦/ ٢١٧).

(٦) – تاريخ بغداد (١٦/ ٢١٧).

(٧) – تاريخ بغداد (١٦/ ٢١٧).

(٨) – الزَعْفَرانى: بفتح الزاى المنقوطة وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة، والمشهور بهذه النسبة أبو على الحسن بن محمد بن الصّباح الزعفرانيّ البزار، وانتسابه إلى الزعفرانية وهي قرية من قرى سواد بغداد. الأنساب للسمعاني (٦/ ٢٩٨).

(٩) – تقريب التهذيب (ص: ١٦٣).

(١٠) – مسند بلال بن رباح للزعفراني (ص: ٢١) تابع رقم ٩.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق دراسة رجال الحديث وهم ثقات، الحكم وعبد الرحمن في الحديث الأول، وشعبة في الحديث العاشر، وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

الحديث الثامن عشر

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ الْجَزَرِيُّ(٢)، أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرها(٣)، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة ١١٩هـ وقيل سنة ١٢٤هـ وله ست وثلاثون سنة(٤).
- عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي الوَلِيْدِ الرقي أبو وهب الأَسَدِيُّ، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ١٨٠هـ عن ثمانين إلا سنة(٥).
- عبد الْجَبَّار بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن زيد بن الْخطاب الْعَدوي أَبُو عبد الرَّحْمَن الْخطابِيّ مَاتَ فِي صفر سنة ٢٨٠هـ(٦)، وثقه أبو عروبة الحراني وأثنى عليه(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات(٨). **خلاصة القول في الراوي:** ثقة

---

(١) - مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٦) رقم ٢٣٩١١.

(٢) - الجَزَرِيّ: بفتح الجيم والزاى وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وهي بلاد بين الدجلة والفرات. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٦٩).

(٣) - الرها: بضم الراء وفتح الهاء وهي بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حرّان ستة فراسخ. الأنساب للسمعاني (٦/ ٢٠٣)

(٤) - تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢).

(٥) - تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

(٦) - الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، لابن حمزة الحسيني (ص: ٢٥٤).

(٧) - إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٥١١).

(٨) - الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٨).

الحكم على الإسناد:

الإسناد رجاله ثقات، والحديث ليس من أفراد زيد، ولا من أوهام عبيد الله، وهو صحيح.

الحديث التاسع عشر

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى الْخِمَارِ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَبد اللهِ بْن مُحَرَّر الجزري القاضي، متروك، من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر(٢).

- سبق دراسة بقية الرجال، في الحديث الأول وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً، وفيه عبد الله بن محرر متروك.

الحديث العشرون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ: نا أَبُو الْمُحَيَّاةِ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَمَسَحَ مِنْ بَعْدِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»(٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث الأول.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق دراسة الحكم وعبد الرحمن في الحديث الأول، وهم ثقات.

---

(١) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين والعمامة (١/ ١٨٨) رقم ٧٣٥.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠).

(٣) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٦) رقم ١٣٦٩.

- سبق دراسة الليث بن أبي سليم في الحديث الثامن، وهو ضعيف، و يحيى بن يعلى في الحديث الثامن وهو ثقة.

- عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بن عَلِيّ بن مسروق الكِنْدِيُّ[١] الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٩هـ[٢].

ذكره ابن حبان في الثقات وقال هو من عرف نسبه بالْمَسْرُوقِيُّ[٣]، وقال النسائي لا بأس به[٤]، في موضع آخر: ثقة[٥]، وقال أبو حاتم: صدوق[٦]، وقال الخطيب البغدادي: ثقة[٧]، قال مطين: ثقة[٨]، مات في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومئتين[٩].

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد منكر لمخالفة الليث الضعف، للثقات، وابن أبي ليلى مرسل.

الحديث الحادي والعشرون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَاطِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[١٠].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة الحكم، وعبد الرحمن بن أبي ليلى في الحديث الأول، وهم ثقات.

(١) - الكِندي: بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة من المشهورين. الأنساب للسمعاني (١١/ ١٦١)

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٤٠١).

(٣) - الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٥).

(٤) - تسمية الشيوخ (ص: ٥٩).

(٥) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٤٥١).

(٦) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٠).

(٧) - السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، للخطيب البغدادي (ص: ٢٦٢).

(٨) - تاريخ الإسلام (٥/ ١١٨٨).

(٩) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٤٥١).

(١٠) - البحر الزخار (٤/ ٢٠٥) رقم ١٣٦٨ وقال أبو بكر : وَلَا نَعْلَمُ رَوَى مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ، عَنْ مَنْصُورٍ إِلَّا زَائِدَةُ.

– مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر بن عبد الله السّلمِيّ، أبو عتاب الْكُوفِي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة ١٣٢هـ[١].

– زَائِدَة بن قدامَة الثَّقَفِيّ أَبُو الصَّلْت الْكُوفِي ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ١٦٠هـ بعدها[٢].

– الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيْدِ الجُعْفِيُّ[٣] الكوفي المقرىء، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ وقيل ٢٠٤هـ وله أربع أو خمس وثمانون سنة[٤].

– سعَيِد بْن بحر القَرَاطِيسيّ[٥]، البَغْداديُّ، مات سنة ٢٥٣ هـ، ثقة مُسنْد[٦]، قال الخطيب: كان ثقة[٧].

الحكم على الإسناد:

الإسناد رجاله ثقات، وهو صحيح.

الحديث الثاني والعشرون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[٨].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، أبو سعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع، من السابعة، مات سنة ١٤٠هـ.

– سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهِلاَلِيُّ [١]، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٥٤٧).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٢١٣).

(٣) – الجُعْفِيّ: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج، وكان وفد على النبي ﷺ في وفد جعفة في الأيام التي توفى فيها النبي ﷺ . الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٩١).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ١٦٧).

(٥) – الْقَرَاطِيسِيُّ: هذه النسبة إلى عمل القراطيس وبيعها، والمشهور بهذه النسبة أبو عثمان– وقيل أبو عمرو– سعيد بن بحر القراطيسي، من أهل بغداد. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٥٩).

(٦) – تاريخ الإسلام (٦/ ٩٠).

(٧) – تاريخ بغداد (١٠/ ١٣١).

(٨) – مسند بلال بن رباح للزعفراني (ص: ٢٢) رقم ١٢.

الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ١٩٨هـ وله إحدى وتسعون سنة[٢].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[٣]، واستبعد الذهبي أن يكون سفيان اختلط[٤]، وقال العلائي: عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان[٥].

– عَليّ بن عبد الله بن جَعْفَر بن نجيح السَّعْدِيُّ[٦]، مولاهم أبو الحسن بن المديني[٧]، بصري ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، من العاشرة مات سنة ٢٣٤هـ [٨].

– وسبق دراسة الحكم، وعبد الرحمن ابن أبي ليلى في الحديث الأول وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، ورجاله ثقات، وتشيع أبان لا يضر، والحديث لا يوافق بدعة الشيعة – والشيعة تنكر المسح على الخفين–، وتدليس سفيان لا يضر فهو في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين عند ابن حجر.

---

(١) – الهلالى: وهي قبيلة نزلت الكوفة، والمنتسب إليها ولاء الإمام أبو محمد سفيان بن عيينة ابن أبى عمران، واسمه ميمون الهلالي، مولى امرأة من بنى هلال. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٤٠).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٢٤٥).

(٣) – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٣٢).

(٤) – انظر الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ١٤٨).

(٥) – المختلطين للعلائي (ص: ٤٦).

(٦) – السَعْدى: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال المهملات، هذه النسبة إلى عدة قبائل، منهم إلى سعد بن بكر بن هوازن ، وإلى سعد تميم، وإلى سعد الأنصار، والحارث بن زياد الأنصاري السعدي، وينتسب علي بن عبد الله إليه. الأنساب للسمعاني (٧/ ١٤١).

(٧) – هذه النسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله ﷺ، وأكثر ما ينسب إليها يقال المدني وعلي منها. الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٥٢).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٤٠٣).

الحديث الثالث والعشرون

قال الإمام النسائي: وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ، عَنْ طَلْقِ بْنِ غَنَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- البراء بْن عازب بْن الحارث بْن عدي الأنصاري، الصحابي الجليل، يكنى أبو عمرو، وقيل: أبو عمارة، وهو أصح.

رده رَسُول ﷺ عن بدر، استصغره، وأول مشاهده أحد، وقيل: الخندق، وغزا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ أربع عشرة غزوة. وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين.

شهد البراء مع علي بْن أَبِي طالب الجمل، وصفين، والنهروان، هو وأخوه عبيد بْن عازب، ونزل الكوفة، وابتنى بها دارًا، و مات أيام مصعب بْن الزبير(٢).

- حَفْصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلْقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة مات سنة ١٩٤ أو ١٩٥هـ وقد قارب الثمانين(٣).

قال محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: حفص بن غياث ثقة ثبت، إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه(٤)، وكان يحيى بن سعيد القطان يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، وقال ابن حجر : اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش، لأنه كان يميز ما صرح به الأعمش بالسماع وبين ما دلسه(٥)، قال ابن معين: جميع ما حدّث به حفص ببغداد والكوفة فمن حفظه(٦).

- سبق دراسة زائدة في الحديث الحادي والعشرين، وهو ثقة ثبت.
- طلق بن غَنَّام بن طلق بن مُعَاوِيَة النَّخعِيّ، أَبُو مُحَمَّد الكوفي، ثقة، من كبار العاشرة، مات في رجب ٢١١هـ(٧).
- الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ(١)، مقبول، من العاشرة مات سنة ٢٥٣هـ(٢).

---

(١) – سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب المسح على العمامة (١/ ٧٥) رقم ١٠٥.

(٢) – انظر أسد الغابة (١/ ٣٦٢).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٧٣).

(٤) – تاريخ بغداد (٩/ ٦٨).

(٥) – الكواكب النيرات (ص: ٤٥٩).

(٦) – المختلطين للعلائي (ص: ٢٥).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٢٨٣).

قال الذهبي ثقة[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: قَال أبو حاتم: مجهول فكأنه ما أخبر أمره[٥].

خلاصة القول في الراوي: ثقة، كما قال الذهبي.

– سبق ترجمة الحكم وعبد الرحمن بن أبي ليلى والأعمش، في الحديث الأول وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، واختلاط حفص لا يضر حيث تابعه زائدة.

الحديث الرابع والعشرون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ»[٦].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث الأول.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ واسمه نَسْرِ الْكِرْمَانِيّ[٧]، كوفي الأصل نزل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩هـ[٨].

---

(١) – الجَرْجَرَائى: بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها، هذه النسبة الى جرجرايا وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٤٠).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١٦٧).

(٣) – تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣).

(٤) – الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٨).

(٥) – تهذيب التهذيب (٢/ ٣٤٢).

(٦) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٩) رقم ٢٣٩١٥.

(٧) – الكِرماني: بكسر الكاف– وقيل بفتحها– وسكون الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بلدان شتى مثل خبيص وجيرفت والسيرجان وبردسير، يقال لجميعها: كرمان، وقيل: بفتح الكاف، وهو الصحيح غير أنه اشتهر بكسر الكاف. الأنساب للسمعاني (١١/ ٨٥).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٥٨٨).

– مُعَاوِيَة بن عَمْرو بن الْمُهلب بن عَمْرو الأَزْدِيُّ[1] المَعْنِيُّ، أبو عمرو البغدادي ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٤هـ، وله ست وثمانون سنة[2].
وسبق ترجمة الأعمش، والحكم، وابن أبي ليلى في الحديث الأول، وزائدة في الحديث الحادي والعشرين وهم ثقات، والبراء صحابي.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، غير أن هذا الإسناد أي من طريق الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، رُوى مرة عن بلال مباشرة، ومرة ثانية عن كعب بن عجرة عن بلال وقد أخرجه مسلم في الصحيح، ومرة ثالثة عن البراء بن عازب عن بلال – وهو الإسناد الذي نريد–.

وهذه الأسانيد كلها صحيحة، عدا طريق الليث بن أبي سليم عن الحكم التي أضاف فيها زيادة منكرة.

الأول طريق ابن أبي ليلى عن البراء عن بلال، وقد روى البراء عن بلال في الكتب الستة كما قال المزي[3].

والثاني طريق ابن ليلى عن بلال، الذي قال فيه ابن أبي حاتم: أصح الأسانيد إسناد ابن أبي ليلى عن بلال[4].

والثالث طريق ابن أبي ليلى عن كعب عن بلال، الذي اختاره مسلم ووضعه في الصحيح.

الحديث الخامس والعشرون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ يَعْنِي ابْنَ قُدَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[5].

---

(١) – الأزدي: هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ. الأنساب للسمعاني (١/ ١٨١).
(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٥٣٨).
(٣) – انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٣٧٣).
(٤) – انظر علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٤١٣).
(٥) – البحر الزخار (٤/ ١٩٨) رقم ١٣٥٩.

وهذ الإسناد أخرجه البزار دون متن وقد ذكر متن المسح على الخفين في الحديث الذى يليه.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٠١هـ، وهو ابن ثمانين[١].

ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[٢]، وقال في مقدمة الفتح: أحد الأئمة الأثبات اتفقوا على توثيقه، وشذ الأزدي فذكره في الضعفاء، وحكى عن سفيان بن وكيع قال: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها، فقال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول إنه دفن كتبه ثم إنه تتبع الأحاديث بعد من الناس فنسخها، قال سفيان بن وكيع: أني لأعجب كيف جاز حديثه، كان أمره بيناً، وكان من أسرق الناس لحديث حميد انتهى. "وسفيان بن وكيع هذا ضعيف، لا يعتد به كما لا يعتد بالناقل عنه وهو أبو الفتح الأزدي"[٣].

- يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي نزيل الري، ثم بغداد صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٣هـ[٤].

ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال مسلمة: كان ثقة[٦]، قال الخطيب البغدادي: وقد وصفه غير واحد من الأئمة بالثقة[٧]، وقال الذهبي الإمام المحدّث الثقة[٨]، قال: حدثنا أبو سعيد السكري عن أبي مسلم، قال: سمعت أبا عوانة الرازي يسأل يحيى بن معين عن يوسف القطان، فقال: صدوق، اكتب عنه[٩]، وقال أبو حاتم : صدوق[١٠]، وقال النسائي: لا بأس به[١١].

خلاصة القول في الراوي: ثقة

- سبق دراسة زائدة والبراء في الحديث الحادي والعشرين، وزائدة ثقة ثبت، والبراء صحابي.
- سبق ترجمة الحكم وعبد الرحمن ابن أبي ليلى والأعمش في الحديث الأول، وهم ثقات.

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ١٧٧).
(٢) – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٣٠).
(٣) – مقدمة فتح الباري لابن حجر (ص: ٣٩٩).
(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٦١٢).
(٥) – الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٢).
(٦) – تهذيب التهذيب (١١/ ٤٢٥).
(٧) – تاريخ بغداد (١٦/ ٤٤٥).
(٨) – سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٢١).
(٩) – تاريخ بغداد (١٦/ ٤٤٥).
(١٠) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٣١).
(١١) – تاريخ بغداد (١٦/ ٤٤٥).

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث السادس والعشرون

قال الإمام البزار: وَحَدَّثَنَاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نا أَبُو الْجَوَّابِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، قَالَ: نا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ».

وَلَا نَعْلَمُ رَوَى الْبَرَاءُ، عَنْ بِلَالٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عمَّار بْن رُزيق الضُّبيُّ[٢]، أو التميمي أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به، من الثامنة، مات سنة ١٥٩هـ[٣].

قال عثمان بْن سَعِيد الدارمي عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة[٤]، وقال أبو زُرْعَة : ثقة، وَقَال أَبُو حاتم: لا بأس به[٥]، وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[٦]، قَال النَّسَائي: ليس بِهِ بأس، وَقَال لوين[٧]: هُوَ ابْن عم عَبد اللَّه بْن شبرمة من ولد ضرار الضبي، وكان أَبُو الأحوص[٨] من أشد الناس لَهُ إعظاما، وَقَال لوين أيضا: قال أَبُو أحمد الزبيدي: لَوْ كنت اختلفت إِلَى عمار بن رزيق لكفاك أهل

(١) – البحر الزخار (٤/ ١٩٨) رقم ١٣٦٠.

(٢) – الضَبِّي: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة، وفي مضر ضبة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر. الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٨١).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٤٠٧).

(٤) – تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٥٩).

(٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٩٢).

(٦) – الثقات لابن حبان (٧/ ٢٨٦).

(٧) – محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين بالتصغير ثقة من العاشرة مات سنة خمس أو ست وأربعين وقد جاز المائة. تقريب التهذيب (ص: ٤٨١).

(٨) – سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ثقة متقن صاحب حديث من السابعة مات سنة تسع وسبعين. تقريب التهذيب (ص: ٢٦١).

الدنيا[١]، قال ابن حجر: قَال أحمد كان من الأَثبات، وقال ابن شاهين في الثقات قال ابن المديني ثقة، وقال أبو بكر البزار ليس به بأس[٢].

خلاصة القول في الراوي: ثقة

– الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ الضبي يكنى أبا الجواب كوفي، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ٢١١هـ[٣].

قال يحيى بن معين: ثقة، وسئل مرة أخرى فقال: ليس بذلك القوي، قال أبو حاتم: أبو الجواب صدوق[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، ووثقه ابن شاهين[٦]، ولم أجد له ذكر في كتب المختلطين.

خلاصة القول في الراوي: صدوق ربما وهم.

– عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزِّبْرِقَانُ[٧]، البغدادي أبو محمد بن أبي طالب أخو يحيى، أصله من واسط، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨هـ[٨].

قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد. وهُوَ ثقة، سئل عَنْهُ أَبِي فَقَالَ: بغدادي صدوق[٩]، وَقَال عَبد اللَّهِ بْن إِسْحَاقَ المدائني: حَدَّثَنَا عَبَّاس بْن أَبي طَالِب، وكان ثقة[١٠]، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات[١١].

خلاصة القول الراوي: ثقة.

– سبق ترجمة الحكم وعبد الرحمن ابن أبي ليلى والأعمش في الحديث الأول، وهم ثقات، والبراء صحابي وسبقت دراسته في الحديث الحادي والعشرين.

---

(١) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ١٩٠).

(٢) – تهذيب التهذيب (٧/ ٤٠٠).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٩٦).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٢٨).

(٥) – الثقات لابن حبان (٦/ ٨٩).

(٦) – تاريخ أسماء الثقات (ص: ٤٤).

(٧) – الزِبْرِقانى: بكسر الزاى وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وبعدها القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى الزبرقان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو مخلد بن الزبرقان الزبرقاني وهو والد محمد بن مخلد بن الزبرقان الزبرقاني، كان أصله من العرب. الأنساب للسمعاني (٦/ ٢٥٥).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٢٩٢).

(٩) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢١٥).

(١٠) – تاريخ بغداد (١٤/ ٢٥).

(١١) – الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٣).

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، وفيه راوٍ صدوق وهو الأحوص بن جواب.

الحديث السابع والعشرون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ وَالْخِمَارِ "(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ(٢)، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع، من كبار الصحابة ومات ٨٠هـ قال سعيد بن عبد العزيز كان عالم الشام بعد أبي الدرداء(٣).

روى له جهابذة العلماء وعدّوه ثقة في الحديث ومنهم الإمام البخاري.

– عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بن عمرو أو عامر الجرمي أَبُو قِلَاَبَةَ البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي فيه نصب(٤) يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة ١٠٤هـ وقيل بعدها(٥).

أما علة الإرسال فقد ثبتت لأبي قلابة في كتب المراسيل، وذكره العلائي في جامع التحصيل(٦).

وأما علة النصب فقد قال العجلي: كان يحمل على علي، ولم يرو عنه شيئاً قط(٧).

– أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ كيسان السِّخْتِيَانِيُّ(١)، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد من الخامسة، مات سنة ١٣١هـ وله خمس وستون(٢).

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٤٠) رقم ٢٣٩١٧.

(٢) – الخَوْلانى: بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام، كان منها جماعة من الزهاد والعلماء. الأنساب للسمعاني (٥/ ٢٣٤).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٢٨٩).

(٤) – تَعْرِيف النصب: وَأما النصب فَعرفت من رسمه عَن الْقَامُوس أَنه التدين ببغض عَليّ رَضِي الله عَنهُ فالمتصف بِهِ مُبْتَدع شَرّ ابتداع أَيْضا فَاعل لمحرم تَارِك لواجب فَإِن محبَّة عَليّ رَضِي الله عَنهُ مَأْمُور بهَا عُمُوما وخصوصا. ثمرات النظر في علم الأثر (ص: ٣٦).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٣٠٤).

(٦) – جامع التحصيل (ص: ٢١١).

(٧) – الثقات للعجلي (٢/ ٣٠).

– حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧هـ[٣].

وقد ذكره ابن العجمي في الاغتباط[٤]، وقال الترمذي عن هذا الإسناد: أخطأ فيه ابن سلمة [٥].

وسبق ترجمة عفان بن مسلم الباهلي وهو ثقة ثبت.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف بعلة الإرسال، واختلاط حماد بن سلمة، غير أن رجاله ثقات.

قال العلائي: رواية أبي إدريس الخولاني عن بلال مرسل[٦].

وقال الترمذي: حماد بن سلمة روى عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس، عن بلال، قال: أخطأ فيه ابن سلمة، أصحاب أبي قلابة رووا عن أبي قلابة، عن بلال، ولم يذكروا فيه عن أبي إدريس[٧].

أبو قلابة كذلك مرسل عن بلال في هذه الرواية. قال ابن أبي حاتم: ويروونه عن أبي قلابة، عن بلال ﷺ، عن النبي ﷺ مرسلاً[٨]؛ لا يقول: أبو إدريس[٩].

<u>الحديث الثامن والعشرون</u>

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ وَالْخِمَارِ»[١].

---

(١) – السَخْتِيانى: بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة بواحدة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها– في آخرها النون، هذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضأنية ليست بأدم ، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر أيوب بن أبى تميمة. الأنساب للسمعاني (٧/ ٩٦).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١١٧).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٧٨).

(٤) – الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٩٦).

(٥) – ترتيب علل الترمذي الكبير (ص: ٥٥).

(٦) – جامع التحصيل (ص: ٢٠٥).

(٧) – ترتيب علل الترمذي الكبير (ص: ٥٥).

(٨) – الإرسال بمعني الإنقطاع.

(٩) – علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٥٢٤).

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث في الحديث السابق.

الحكم على الإسناد:

ضعيف لإرسال أبي قلابة، واختلاط حماد بن سلمة.

<u>الحديث التاسع والعشرون</u>

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- هُدْبَةُ بنُ خَالِدِ بنِ أَسْوَدَ بنِ هُدْبَةَ القَيْسِيُّ، أبو خالد البصري ويقال له هدّاب، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثين(٣)، وقال ابن حجر مقدمة الفتح: ضعفه النسائي بلا حجة(٤).

سبق دراسة بقية رجال إسناد الحديث في الحديث السابع والعشرين وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

ضعيف لإرسال أبي قلابة، واختلاط حماد بن سلمة.

<u>الحديث الثلاثون</u>

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: أنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»

وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ أَيُّوبَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ بِلَالٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَا إِدْرِيسَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَلَا قَالَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الطهارات، في المسح على الخفين (١/ ١٦٢) رقم ١٨٦٨.

(٢) – البحر الزخار (٤/ ٢١٢) رقم ١٣٧٧.

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٥٧١).

(٤) – مقدمة فتح الباري لابن حجر (ص: ٤٦٤).

أَبِي إِدْرِيسَ إِلَّا خَالِدٌ وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ بِلَالٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَا قِلَابَةَ، وَأَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ مَشْهُورٌ رَوَى عَنْهُ حُمَيْدٌ وَالْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْمُعْتَمِرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ فَأَخْطَأَ فِيهِ[١].

دراسة رجال الإسناد الأول

- سلمَان أَبُو رَجَاء مولَى أبي قلَابَة الْجرْمِي[٢]، الْبَصْرِيّ صدوق، من السادسة ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي : ثقة[٤]، وقال العجلي: ثقة[٥]، وذكره ابن خلفون في الثقات[٦]. **خلاصة القول في الراوي:** ثقة وأخرج له البخاري في الصحيح.

- حُمَيْدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ أبو عبيدة البَصْرِيُّ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة مات سنة ١٤٢هـ - ١٤٣هـ، وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون[٧]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[٨].

أخرج له البخاري تعليقاً وفي المتابعات، وعند التحقيق يتبين أنه لم يدلس إلا عن أنس، وأخرج له الإئمة.

- خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيْدَ الطحان الواسطي الْمُزَنِيُّ[٩] مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٢هـ وكان مولده سنة ١١٠هـ[١].

---

(١) - البحر الزخار (٤/ ٢١٢) رقم ١٣٧٨.

(٢) - الجَرْميّ: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة، هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن وهو جرم بن ربان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٥١).

(٣) - الثقات لابن حبان (٦/ ٤١٧).

(٤) - الكاشف (١/ ٤٥٢).

(٥) - الثقات للعجلي (١/ ٤٢٣).

(٦) - إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٤٤٢).

(٧) - تقريب التهذيب (ص: ١٨١).

(٨) - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٣٨).

(٩) - الْمُزَنِيُّ : بضم الميم وفتح الزاى وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان، واسم مزينة عمرو ، وإنما سمى باسم أمه مزينة بنت كلب بن وبرة، وولدت هي عثمان، وأوسا ابني عمرو بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر، فهم مزينة. الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٢٧).

– الْحسن بن عَليّ بن رَاشد الوَاسِطِيّ نزيل البصرة، صدوق رمي بشيء من التدليس، من العاشرة مات سنة٢٣٧هـ[٢].

قال أسلم الواسطي: ثقة، وقال ابن قانع: كان صالحاً، وقال عَبد الله بن المديني، عَن أَبيهِ: ثقة[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث جداً[٤]، وذكره ابن عدي في الكامل وقال: سمعت عبدان يقول نظر عباس العنبري في جزءِ لي فيه عن الحسن بن علي بن راشد هذا فقال لي: يا بني اتقه، وقال ابن عدي: والحسن بن علي بن راشد هذا له أحاديث كثيرة عن هشيم، وعن أهل واسط وأهل البصرة، ولم أر بأحاديثه بأساً إذا حدّث عنه ثقة ولم أَسمَعْ أحدًا قال فيه شيئاً، فنسبه إلى ضعف غير عباس العنبري في حكاية عبدان عنه، ولم أخرج له شيئاً لأني لم أر له منكرا [٥]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين وقال: ضعفه عَبَّاس الْعَنْبَري وَحده[٦].

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

سبق دراسة أبو إدريس وأبو قلابة في الحديث السابع والعشرين، وهم ثقات مع إعلالهما بالإرسال.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، فحميد الطويل مدلس من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع عن أبي رجاء، وذكر البزار تفرد خالد يؤكد الضعف، وإرسال أبي إدريس عن بلال.

دراسة رجال الإسناد الثاني

– زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجِ بنِ الرُّحَيْلِ، أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة مات سنة ١٦٢ وقيل ١٦٣ وقيل ١٦٤هـ وكان مولده سنة ١٠٠هـ[٧].

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ١٨٩).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١٦٢).

(٣) – تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٥).

(٤) – الثقات لابن حبان (٨/ ١٧٤).

(٥) – الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٨٠).

(٦) – الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٠٥).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٢١٨).

– وسبق ترجمة بقية رجال الإسناد في الإسناد السابق، إلا أبا ادريس فهو ثقة وسبق دراسته في الحديث السابع والعشرين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف من وجهين؛ الأول إرسال أبي إدريس، والثاني تدليس حميد الطويل.

الإسناد الثالث.

– مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ طَرْخَانَ التَّيْمِيُّ، أبا محمد البصري يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٧هـ وقد جاوز الثمانين[(١)].

– عَلِيُّ بنُ دَاوُدَ أبو المتوكل النَّاجِيُّ البَصْرِيُّ، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٨هـ وقيل قبل ذلك[(٢)].

وحميد سبق ترجمته وهو مدلس.

الحكم على الإسناد:

ضعيف بتدليس حميد، وقد أعل البزار هذا الإسناد.

الحديث الحادي والثلاثون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي إِدْرِيسَ: أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا بِدِمَشْقَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ فَتَوَضَّأَ فَأَرَادَ أَنْ يَخْلَعَ خُفَّيْهِ فَمَرَّ بِهِ بِلَالٌ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: «كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ».

قَالَ: وَتَرَكَ خُفَّيْهِ فَلَمْ يَخْلَعْهُا[(٣)].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ بنِ عُبَيْدٍ البَغْدَادِيُّ، ثقة ثبت رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٣٠هـ[(١)].

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٥٣٩).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٠١).

(٣) – مسند بلال بن رباح للزعفراني (ص: ٢٢) رقم ١١.

– أبو إدريس ثقة، وسبق دراسته في الحديث السابع والعشرون، وأبو رجاء وحميد الطويل وزهير بن معاوية سبق دراستهم في الحديث السابق، وهم ثقات، لكن حميد وصف بالتدليس.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لإرسال أبي ادريس، وتدليس حميد الطويل.

الحديث الثاني والثلاثون

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: مَسَحَ بِلَالٌ عَلَى مُوقَيْهِ فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ مَوْلاَهُم، أَبُو عُرْوَةَ البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدّث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤هـ وهو ابن ثمان وخمسين سنة(٣).

قال يحيى بن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخافه إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم(٤).

وسبق ترجمة أيوب وأبي قلابة في الحديث السابع والعشرين وهم ثقات، وأبو قلابة مرسل.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، فيه انقطاع بين أبي قلابة وبلال، وأبو قلابة مرسل.

الحديث الثالث والثلاثون

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى بِلَالٍ – أَوْ قَالَ: أُسَامَةَ – الشَّكُّ مِنْ عبْدِ الرَّزَّاقِ – وَهُوَ يَتَوَضَّأُ تَحْتَ مَثْعَبٍ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٣٩٨).

(٢) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين والعمامة (١/ ١٨٧) رقم ٧٣٢.

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٥٤١).

(٤) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٩/ ٤١٤).

الرَّجُلُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ». قُلْتُ: مَا الْمَثْعَبُ؟ قَالَ: «الْمِيزَابُ(١)»(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ الأَنْصَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة ١١٠هـ(٣).

- هِشَامُ بنُ حَسَّانٍ القُرْدُوْسِيُّ(٤)، أَبُو عَبْدِ اللهِ البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات ١٤٧ وقيل١٤٨هـ(٥).

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

الحديث الرابع والثلاثون

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَسْأَلُ بِلَالًا، عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمُوقَيْهِ(٦)».

---

(١) - الميزاب: وهو المثعب الذي يبول الماء، وقيل: بل هو فارسي معرب معناه بالفارسية بل الماء، وربما لم يهمز، والجمع المآزيب، ومنه مئزاب الكعبة، وهو مصب ماء المطر. لسان العرب (١/ ٢١٣)

(٢) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ١٨٧) رقم ٧٣٣.

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٤٨٣).

(٤) – القُردُوسي: بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين والسين المهملة في آخرها–[بعد الواو] ، هذه النسبة إلى درب القراديس بالبصرة– و باب الفراديس بالفاء بدمشق. و«القراديس» بطن من الأزد نزلوا محلة بالبصرة فنسبت المحلة إليهم. و«قردوس» بطن من/ دوس، وهو قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس– قال ذلك أحمد ابن الحباب الحميري النسابة.

والمشهور إلى قراديس الأزد ومنهم هشام بن حسان القردوسي. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٦٨).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢).

(٦) – الموق: الخف، فارسي معرب. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٣٧٢).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو محمد، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشّورى الذين أخبر عمر عن رسول الله ﷺ أنه توفي وهو عنهم راض، أسلم قديما قبل دخول دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرا وسائر المشاهد، مات سنة ٣٢هـ عاش اثنتين وسبعين سنة[٢].

- أبو عبد الرحمن عن بلال، قيل هو مسلم بن يسار وإلا فمجهول من الثانية[٣].

قال الدارقطني: في رواية شعبة عن أبي بكر بن حفص، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي عبد الله: من هما؟ فقال: ما سماهما أحد إلا ابن أَبْجَرَ، فقال: عن أبي عبد الرحمن مسلم بن يسار، وليس عندي كما قال[٤]، قال ابن عبد البر: مجهول[٥].

خلاصة القول في الراوي: مجهول، أما ما هو موجود في نسخة سنن أبي داود من أنه أبي عبد الرحمن السلمي، فربما تكون وهم من محقق الكتاب، وقد طالعت كتب التراجم والرجال وكتب الشروح وكتب العلل فلم أجد أحداً قال بأنه أبو عبد الرحمن السلمي إلا الإمام العيني[٦].

- أَبُو عبد اللَّه، مولى بَنِي تيم، مجهول، من السادسة، وروى له أبو داود والنسائي[٧].

- عَبد اللَّهِ بْن حفص بْن عُمَر بْن سعد بن أَبي وقاص الزُّهْرِيّ[٨]، أبو بكر المدني مشهور بكنيته، ثقة، من الخامسة[٩].

- سبق ترجمة شعبة في الحديث العاشر وهو ثقه.

---

(١) – سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين (١/ ٣٩) رقم ١٥٣.

(٢) – تهذيب التهذيب (١٢/ ١٥٥).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٦٥٥).

(٤) – العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٧/ ١٧٧).

(٥) – شرح ابن ماجه لمغلطاي (ص: ٦٧٣).

(٦) – شرح أبي داود للعيني (١/ ٣٥٩).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٦٥٥).

(٨) – الزُهْرى: بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ وهي من قريش. الأنساب للسمعاني (٦/ ٣٥٠).

(٩) – تقريب التهذيب (ص: ٣٠٠).

– مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصْرِ بنِ حَسَّانٍ العَنْبَرِيُّ، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٦هـ.

– عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصْرِ بنِ حَسَّانٍ العَنْبَرِيُّ[١]، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ، رجح بن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة، مات سنة ٢٣٧هـ[٢].

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، فيه أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله وكلاهما مجهول.

الحديث الخامس والثلاثون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، يَسْأَلُ بِلَالًا كَيْفَ مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: " تَبَرَّزَ ثُمَّ دَعَا بِمِطْهَرَةٍ – أَيْ: إِدَاوَةٍ[٣] –، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَعَلَى خِمَارِ الْعِمَامَةِ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: ثُمَّ دَعَا بِمِطْهَرَةٍ بِالْإِدَاوَةِ "[٤].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنُ جُرَيْجٍ الأُمَوِيُّ مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة ١٥٠هـ، أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت[٥]. وذكره ابن جحر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: قال الدارقطني: شر

(١) – العنبري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر، وتخفف فيقال لهم «بلعنبر» وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٨٢).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٣٧٤).

(٣) – الإداوة بالكسر: إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها، وجمعها أداوى. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٣).

(٤) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٥) رقم ٢٣٨٩١.

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٣٦٣).

التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[١]، وذكره العلائي في جامع التحصيل ولم يذكر أنه دلس عن أبي بكر بن حفص[٢].

– مُحَمَّدُ بْنُ بَكْر بن عثمان البُرسانيّ، أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطئ، من التاسعة مات سنة ٢٠٤هـ[٣].

وقال ابن سعد: ثقة[٤]، وقال عُثمان الدَّارِمِيُّ، عَن ابن مَعِين ثقة[٥]، وقال العجلي ثقة[٦]، وقال ابن قانِع: كان ثقةً[٧]، وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث[٨]، وذَكَره ابنُ حِبَّان في الثقات[٩]، قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث[١٠]، وقال الدُّورِي، عَن ابن مَعِين: حَدَّثَنا البرساني وكان ظريفاً[١١] صاحب أدب[١٢]، قال أبو حاتم: شيخٌ، مَحَله الصِّدق[١٣]، وقال النَّسَائِيُّ في كتاب المحاربة، من سُننه: ليس بالقوي[١٤]، وقال ابن عَمار الموصلي: لم يكن صاحب حديث تركناه لم نسمع منه[١٥].

خلاصة القول في الراوي: ثقة، ربما أخطأ في بعض حديثه.

وبقية رجال الإسناد سبق ترجمتهم في الحديث السابق، وعبد الرزاق سبق ترجمته في الحديث الحادي عشر وهو ثقة.

---

(١) – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٤١).
(٢) – جامع التحصيل (ص: ٢٢٩).
(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٤٧٠).
(٤) – الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٦).
(٥) – تاريخ بغداد (٢/ ٤٤٣).
(٦) – الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٢).
(٧) – تهذيب التهذيب (٩/ ٧٨).
(٨) – الكاشف (٢/ ١٦٠).
(٩) – الثقات لابن حبان (٧/ ٤٤٢).
(١٠) – تاريخ بغداد (٢/ ٤٤٣).
(١١) – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٨٣).
(١٢) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/ ٥٣٢).
(١٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢١٢).
(١٤) – المغني في الضعفاء (٢/ ٥٦٠).
(١٥) – تاريخ بغداد (٢/ ٤٤٣).

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لجهالة أبي عبد الله وأبي عبد الرحمن، أما تدليس ابن جريج فإنه لا يضر لتصريحه بالسماع.

الحديث السادس والثلاثون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَمَرَّ بِلَالٌ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَآتِيهِ بِالْمَاءِ، فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَى الْعِمَامَةِ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

الحديث سبق دراسة رجال إسناده، شعبة في الحديث العاشر، ومحمد بن جعفر في الحديث الحادي عشر وهم ثقات، وأبو بكر بن حفص وأبو عبد الله وأبو عبد الرحمن في الحديث الرابع والثلاثين وأبو بكر ثقة، وأبو عبد الله وأبو عبد الرحمن مجهولان.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لجهالة أبي عبد الله وأبي عبد الرحمن.

الحديث السابع والثلاثون

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى التَّيْمِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَمَرَّ بِنَا بِلَالٌ، فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ، فَنَأْتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ وَالْعِمَامَةِ»(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– الحديث سبق دراسة رجال إسناده، يحيى بن أبي بكير في الحديث الرابع والعشرين، وشعبة في الحديث العاشر، وهم ثقات، وأبو بكر بن حفص وأبو عبد الله وأبو عبد الرحمن في الحديث الرابع والثلاثين وأبو بكر ثقة وأبو عبد الله وأبو عبد الرحمن مجهولان.

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣١) رقم ٢٣٩٠٣.

(٢) – مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الطهارات، في المسح على الخفين (١/ ١٦٧) رقم ١٩٢٩.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لجهالة أبي عبد الله وأبي عبد الرحمن.

الحديث الثامن والثلاثون

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، سَأَلَ بِلَالًا كَيْفَ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: " تَبَرَّزَ، ثُمَّ دَعَانِي بِمِطْهَرٍ بِالْإِدَاوَةِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَقَالَ: عَلَى خِمَارِهِ لِلْعِمَامَةِ "(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- الحديث سبق دراسة رجال إسناده في الحديث الرابع والثلاثين، وابن جريج وأبو بكر ثقات، أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله مجهولان، وقد قلب الإمام عبد الرزاق هذا الإسناد وصرح ابن حجر بذلك فقال: أما قول من قال فيه أبو عبد الرحمن عن أبي عبد الله عن بلال فقد قلبه ابن جريج، صرح بذلك غير واحد من الحفاظ، وقال ابن عبد البر مرة يقولون عن أبي عبد الله عن أبي عبد الرحمن ومرة عن أبي عبد الرحمن عن أبي عبد الله وكلاهما مجهول(٢).

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لجهالة أبي عبد الرحمن وأبي عبد الله.

الحديث التاسع والثلاثون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَوْلًى لِبَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا فَمَرَّ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلُوهُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي الْحَاجَةَ، فَيَدْعُو بِالْمَاءِ. فَكُنْتُ آتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَمْسَحُ عَلَى مُوقَيْهِ وَعِمَامَتِهِ(٣).

---

(١) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ١٨٧) رقم٧٣٤.

(٢) – تهذيب التهذيب (١٢/ ١٥٥).

(٣) – مسند بلال بن رباح للزعفراني (ص: ٢١) رقم ٨.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق دراسة رجال إسناده، عفان بن مسلم الباهلي في الحديث الثالث عشر، وشعبة في الحديث العاشر، وهم ثقات، وأبو بكر بن حفص وأبو عبد الله وأبو عبد الرحمن في الحديث الثالث والثلاثين وأبو بكر ثقة وأبو عبد الله وأبو عبد الرحمن مجهولان.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لجهالة أبي عبد الرحمن وأبي عبد الله.

الحديث الأربعون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا، يُحَدِّثُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ خِمَارٍ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»(١).

- نُعَيْمُ بْنُ هَمَّارٍ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِ أَبِيهِ، فَقِيلَ: هَبَّارٌ الْغَطَفَانِيُّ(٢)، وَيُقَالُ: ابْنُ حِمَارٍ، وَقِيلَ: هَدَّارٌ، وَقِيلَ: حَمَّادٌ، سَكَنَ الشَّامَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ(٣)، قال ابن حجر: ويقال: ابن خمار، وهمار أرجح(٤).

- مَكْحُوْلٌ الشاميُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة(٥).

وذكره العلائي في جامع التحصيل وقال: كثير الإرسال جداً، وذكر بعض الصحابة الذين سمع منهم مكحول ولم يكن نُعَيْمُ منهم(٦)، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة، من طبقات المدلسين وقال: يقال إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل(٧).

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٥) رقم ٢٣٨٩٢.

(٢) – الغَطفانى: بفتح الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غطفان، وهي قبيلة من قيس عيلان– وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٥٩).

(٣) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٦٦٩).

(٤) – الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٣٦٤).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٤٥).

(٦) – جامع التحصيل (ص: ٢٨٥).

(٧) – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٤٦).

– مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ المَكْحُوْلِيُّ[1]، الخزاعي الدِّمَشْقِيُّ نزيل البصرة، صدوق يهم ورمي بالقدر، من السابعة مات ١٦٠هـ[2].

– قال الدارقطني: ثقة[3]، ومرة قال: ليس بالقوي، يعتبر به[4]، وثقه الإمام أحمد [5]، وقال البخاري: عن عبد الرزاق ما رأيت رجلاً في الحديث أروع منه[6]، قال أبو حاتم: كان صدوقاً حسن الحديث[7]، قال النسائي: ليس بالقوي[8]، وذكره العقيلي في الضعفاء[9]، وقال ابن حبان: كان من أهل الورع والنسك ولم تكن صناعة الحديث من بزره[10]، فكان يأتي بالشيء على الحسبان ويحدث على التوهم؛ فكثر المناكير في روايته فاستحق ترك الاحتجاج به[11]، قال ابن عدي: ليس برواياته بأس إذا حدّث عنه ثقة فحديثه مستقيم[12]

خلاصة القول في الراوي: صدوق يهم.

– هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالَقَانِيُّ[13]، أَبُو أَحْمَدَ البزاز، نزيل بغداد، صدوق، من صغار التاسعة، لم يعمر[14].

قال أحمد بن حنبل: ثقة، صاحب خير وصلاح في دينه[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال وقال النسائي ليس به بأس[3]، وقال ابن سعد: كان ثقة[4]، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة

---

(١) – المكحُولي: بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة، هذه النسبة إلى مكحول وهو صاحب كتاب اللؤلؤيات في الزهد، وهو اسم لجد المنتسب إليه. الأنساب للسمعاني (١٢/ ٤١٣).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٧٨).

(٣) – سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٩).

(٤) – سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٩).

(٥) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ١٣٦).

(٦) – التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٨١).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٥٣).

(٨) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٥).

(٩) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٦٥).

(١٠) - المبزور: الرجل الكثير الولد؛ يقال: ما أكثر بزره أي ولده. لسان العرب (٤/ ٥٦).

(١١) – المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٥٣).

(١٢) – الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٢١).

(١٣) – الطالقانيّ: بفتح الطاء المهملة وتشديدها وسكون اللام، وبعدها القاف المفتوحة وفي آخرها النون، طالقان بلدة بين مروالروذ وبلخ مما يلي الجبال، وطالقان أيضا ولاية عند قزوين، ويقال للأولى: طالقان خراسان وللثانية: طالقان قزوين. الأنساب للسمعاني (٩/ ٨).

(١٤) – تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢).

عابد[٥]، وكَانَ يحيى بن معِين لَا يروي عَنهُ شَيْئاً[٦]، قال الخطيب: أراد أَنَّهُ رَوى شيئًا يسيرًا، وعاجله أجله قبل أن تتسع روايته وينتشر حديثه[٧].

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

الحكم على الإسناد:

ضعيف الإسناد لإرسال مكحول الشامي، ووهم محمد بن راشد.

<u>الحديث الحادي والأربعون</u>

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ خِمَارٍ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[٨].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبد الرَّحمَن بْن عَبد اللهِ، بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم نزيل مكة لقبه جَردَقة صدوق ربما أخطأ، من التاسعة مات سنة ١٩٧هـ [٩].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وذكره العقيلي في الضعفاء [١١]، وقال ابن معين: ثقة [١٢]، وَقَال أَبُو حاتم: كان أَحْمَد بْن حنبل يرضاه، وما كان بِهِ بأس، وَقَال أَبُو الْقَاسِم الطبراني: ثقة، قال

(١) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ١٦٤).
(٢) – الثقات لابن حبان (٥/ ٥٠٠).
(٣) – تاريخ بغداد (١٦/ ٧٠).
(٤) – الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٦).
(٥) – الكاشف (٢/ ٣٣٦).
(٦) – الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٧٥).
(٧) – تاريخ بغداد (١٦/ ٧٠).
(٨) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٦) رقم٢٣٨٩٣.
(٩) – تقريب التهذيب (ص: ٣٤٤).
(١٠) – الثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٤).
(١١) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٤١).
(١٢) – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٢٧).

الذهبي : شيخٌ بصْريّ حافظ[1]، روى عنه أَحْمَد وأثنى عليه[2]، قال أحمد بن حنبل: كثير الخطأ[3].

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وسبق ترجمة بقية رجال الإسناد في الحديث السابق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لإرسال مكحول، فهناك انقطاع بين مكحول ونعيم بن خمار.

الحديث الثاني والأربعون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، أَخْبَرَنِي مَكْحُولٌ، أَنَّ نُعَيْمَ بْنَ خِمَارٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ بِلَالًا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[4].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق دراسة رجال إسناد الحديث في الحديث الأربعين، ونعيم بن خمار صحابي، ومكحول ثقة مرسل، ومحمد بن راشد صدوق، أما عبد الرزاق فقد سبق دراسته في الحديث الحادي عشر وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لإرسال مكحول عن نعيم بن خمار.

الحديث الثالث والأربعون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ خِمَارٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[5].

---

(١) – تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٦٥).

(٢) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٢١٩).

(٣) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٩٦).

(٤) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٧) رقم ٢٣٨٩٦.

(٥) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٤) رقم ٢٣٩٠٨.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ بن مسلم الليثي[(١)]، مولاهم البغدادي، أَبُو النَّضْرِ مشهور بكنيته ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة مات سنة ٢٠٧هـ وله ثلاث وسبعون[(٢)].

- وبقية رجال إسناد الحديث سبق دراستهم في الحديث الأربعين، فنعيم بن خمار صحابي، ومكحول ثقة مرسل، ومحمد بن راشد صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لإرسال مكحول عن نعيم بن خمار.

الحديث الرابع والأربعون

أخرجه الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حِمَارٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ بِلَالًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ أَوْ عَلَى الْخِمَارِ، - أَوْ خِمَارِ -». أَبُو سَعِيدٍ شَكَّ[(٣)].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- رجال إسناده هم رجال إسناد الإمام أحمد، فقد أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق في الحديث الثاني والأربعين، ورجاله ثقات، غير الحديث محمد بن راشد صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لإرسال مكحول الذي لم يسمع من نعيم.

---

(١) - اللَّيثي: بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها، هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، حليف بنى زهرة [وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة. الأنساب للسمعاني (١١/ ٢٤١).

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٥٧٠).

(٣) - مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ١٨٨) رقم ٧٣٧. ذكر محقق المصنف حبيب الرحمن الأعظمي: أن أبا سعيد هو ابن الأعرابي الراوي عن الدبري.

الحديث الخامس والأربعون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، عَنْ بِلَالٍ، مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ : «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَاصِمُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبٍ الوَاسِطِيُّ، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ٢٢١هـ (٢).

قال ابن سعد: كان ثقة وليس بالمعروف بالحديث، ويكثر الخطأ فيما حدّث به(٣)، قال أحمد بن حنبل: ما أقل خطأه، لقد عرض علي حديثه، وهو أصح حديثاً من أبيه، وذكر له المروذي قول يحيى: كل عاصم في الدنيا ضعيف، قال: ما أعلم منه إلا خيراً، كان حديثه صحيحاً(٤)، وقال العجلي: كان ثقة في الحديث(٥)، وقال أبو حاتم: صدوق(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وقال الدارقطني: صدوق(٨)، قال ابن عدي: ولعاصم بن علي لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها – وذكر بعض الأحاديث المنكرة–، وقد حدثناه عنه جماعة فلم أر بحديثه بأساً إلا فيما ذكرت(٩)، قال الذهبي: الحافظ الإمام الثقة(١٠). وقال العقيلي: قال سمعت يحيى يقول: عاصم بن علي بن عاصم ليس بشيء، وفي موضع آخر: علي بن عاصم ليس بشيء ولا ابنه عاصم ولا ابنه الحسن (١١)، وقال ابن الجوزي: قال يحيى لا شيء وقال في رواية

(١) – مسند بلال بن رباح للزعفراني (ص: ٢١) رقم ٩.
(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).
(٣) – الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٦).
(٤) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٨١).
(٥) – الثقات للعجلي (٢/ ٩).
(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٨).
(٧) – الثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٦).
(٨) – سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٥٤).
(٩) – انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٠٩).
(١٠) – طبقات الحفاظ للذهبي (١/ ٢٩٠).
(١١) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٣٧).

كذا ابن كذاب وقد صدقه أحمد وصدقه أباه [١]، وذكر حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل أنه قال: سمع المسعودي[٢]، بعد ما اختلط[٣].

خلاصة القول في الراوي: ثقة، ولا تقبل روايته عن المسعودي.

وسبق دراسة بقية رجال إسناد الحديث في الحديث الأربعين، ونعيم بن خمار صحابي، ومكحول ثقة مرسل، ومحمد بن راشد صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لإرسال مكحول عن نعيم، قال أبو حاتم: سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك قلت: واثلة فأنكره[٤].

الحديث السادس والأربعون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: نا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَبِي جَنْدَلٍ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ» [٥].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، صحابي جليل كَانَ إِسْلَامُهُ بِمَكَّةَ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ فِي اللهِ[٦]، ثم إنه أفلت بعد ذلك فلحق بأبي بصير الثقفي، وَكَانَ معه فِي سبعين رَجُلاً من المسلمين واستشهد باليمامة فِي خلافة أبي بكر[٧].

- الْحَارِث بن مُعَاوِيَة الْكِنْدِيّ[١]. ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال العجلي: تابعي ثقة[٣]، وذكره أبو نعيم[٤] وابن منده[٥] في الصحابة، وقال ابن حجر: مختلف في صحبته[٦].

---

(١) – الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٧٠).

(٢) – عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته. تقريب التهذيب (ص: ٣٤٤).

(٣) – انظر: الكواكب النيرات، (ص:٥٤).

(٤) – المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ٢١١).

(٥) – البحر الزخار (٤/ ٢١٤) رقم١٣٨٠.

(٦) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٨٥١).

(٧) – الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٦٢٢).

خلاصة القول في الراوي: مختلف في صحبته.

– مكحول الشامي، ثقة، سبق دراسته في الحديث الأربعين.

– عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ، أَبُو وَهْبٍ الْكَلاعِيُّ[٧]، صدوق، من السادسة، مات سنة ١٣٢هـ[٨]. قال ابن حجر: وهو متميز عن أبي وهب الجشمي وقد خلط أبو حاتم بينهما[٩]، وَقَال مُعَاوِيَة بْن صَالِح، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ليس به بأس، وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي، عَن دحيم: ثقة[١٠]، قال الذهبي: وثقه دحيم[١١].

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

– الهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ الغَسَّانِيُّ مَوْلاَهُم الدِّمَشْقِيُّ، أبو أحمد أو أبو الحارث، صدوق رمي بالقدر، من السابعة[١٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال أحمد: لا أعلم إلا خيراً[١٤]، وقال يحيى بن معين: لا بأس به [١٥]، وقال دحيم: ثقة أعلم الناس بحديث مكحول فيما أعلم[١٦]، قال الذهبي: الفقيه الحافظ[١]،

---

(١) – الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، لابن حمزة الحسيني (ص: ٧٨)

(٢) – الثقات لابن حبان (٤/ ١٣٥).

(٣) – الثقات للعجلي (١/ ٢٧٨).

(٤) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٧٩٩).

(٥) – تعجيل المنفعة (١/ ٤١٠).

(٦) – الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٦٩٢).

(٧) – الكَلاعي: بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص. الأنساب للسمعاني (١١/ ١٨٦).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

(٩) – الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٣٧٤).

(١٠) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/ ١١٢)

(١١) – الكاشف (١/ ٦٨٤)

(١٢) – تقريب التهذيب (ص: ٥٧٧).

(١٣) – الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٥).

(١٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٨٢).

(١٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٨٢).

(١٦) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ١٠٨).

الحافظ[1]، وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة[2]، قال الفسوي: كان أعلم الناس بمكحول[3]، قال أبو داود: قدري، ثقة[4]، قال النسائي: ليس به بأس[5]، وذكره الدارقطني بسند حديث في السنن، وقال عن رجال الحديث: كلهم ثِقاتٌ[6]، قال لي أبو مسهر: كان ضعيفا قدرياً، وقال في موضع آخر: حدثنا الهيثم بن حميد، وكان صاحب كتب ولم يكن من الأثبات ولا من أهل الحفظ، وقد كنت أمسكت عن الحديث عنه، استضعفته[7].

خلاصة القول في الراوي: ثقة قدري، وهو أثبت الناس في الراية عن مكحول.

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ[8]، أبو محمد الكلاعي أصله من دمشق، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٨هـ[9].

- مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينِ بن نُمَيْلَةَ، أبو الحسن اليمامي نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة[10].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، والهيثم بن حميد ثقة في حديث مكحول، قال ابن أبي حاتم: قال أبي وأبو زرعة جميعاً: الصحيح حديث مكحول، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل، عن بلال[11].

---

(١) – تذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٠٨).

(٢) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٣٧٢).

(٣) – المعرفة والتاريخ، للفسوي (٢/ ٣٩٥).

(٤) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ١٠٨).

(٥) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ١٠٨).

(٦) – سنن الدارقطني (٢/ ١٠٠).

(٧) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ١٠٨).

(٨) – التّنيسيّ: تنيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف، كان بها ومنها جماعة من المحدثين والعلماء. الأنساب للسمعاني (٣/ ٩٨).

(٩) – تقريب التهذيب (ص: ٣٣٠).

(١٠) – تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦).

(١١) – علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٥١٢).

الحديث السابع والأربعون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي جَنْدَلٍ[١]، أَنَّهُمَا سَأَلَا بِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمَسْحِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْمُوقِ»[٢].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق ترجمة أبي جندل وهو صحابي، والحارث بن معاوية وهو تابعي ثقة، ومكحول ثقة.

– ثَابِتِ بْنُ ثَوْبَانَ العَنْسِيُّ[٣]، الشامي والد عبد الرحمن، ثقة، من السادسة[٤].

– عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتِ بْنُ ثَوْبَانَ العَنْسِيُّ، الدمشقي الزاهد، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، من السابعة مات سنة ١٦٥هـ، وهو ابن تسعين سنة[٥].

قال أبو حاتم: ثقة، وهو مستقيم الحديث [٦]، وقال في موضع آخر: يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته[٧]، وقال دحيم: ثقة، يرمى بالقدر[٨]، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس[٩]، وقال في موضع آخر: ضعيف، وأبوه ثقة[١٠]، قال علي بن المديني: كان ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به[١١]، وقال صالح بن محمد البغدادي: شامي صدوق، إلا أن مذهبه مذهب

---

(١) – وذكر سهيل بن أبي جندل مخالف لكل طرق الحديث ولا يوجد له ترجمة وافية في كتب التراجم وقد تفرد بذكر هذا الاسم ابن الجعد في المسند وذكره الطبراني والزعفراني عن ابن الجعد، وهو قلب في اسم أبي جندل بن سهيل الصحابي المذكور في الروايات، وقد ذكر الحديث الطبراني ضمن رواية أبي جندل بن سهيل بن عمرو، والحارث بن معاوية، عن بلال. المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٠).

(٢) – مسند بلال بن رباح للزعفراني (ص: ٢١) رقم ١٠.

(٣) – العنسيّ: بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أدد ابن زيد، وهو من مذحج في اليمن، وجماعة منهم نزلت الشام وأكثرهم بها. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٩٥).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ١٣٢).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٣٣٧).

(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٩).

(٧) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ١٦).

(٨) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ١٦).

(٩) – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٦٣).

(١٠) – تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٤٦).

(١١) – تاريخ بغداد (١١/ ٤٨٦).

القدر، وقال مرة: لم يسمع من بكر بن عبدالله شيئًا، وإنما يروي عن أبيه، وعن الشاميين[١]، قال العجلي: لا بأس به[٢]، وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به[٣]، وقال أبو داود: كان فيه سلامة، وكان مجاب الدعوة، وليس به بأس[٤]، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: اختلف أصحابنا فيه، فأما يحيى بن معين فكان يضعفه، وأما على بن المديني فكان حسن الرأي فيه، وكان رجل صدق، لا بأس به، وقد حمل الناس عنه[٥]، وقال عمرو بن علي: حديث الشاميين كلهم ضعيف، إلا نفراً منهم الأوزاعي، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وذكر قوما[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال أبو بكر الخطيب: كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية[٨]، وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة، وكان رجًلا صالحًا، ويكتب حديثه على ضعفه[٩]، قال النسائي: ليس بالقوي[١٠]، قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير[١١]، وقال مرة :لم يكن بالقوى في الحديث[١٢]، وقال ابن خراش: في حديثه لين[١٣]، وقال العلائي: أدرك مكحوًلا ولم يسمع منه شيئا[١٤]، قال الذهبي: قال دحيم وغيره: ثقة رمي بالقدر، ولينه بعضهم[١٥].

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطئ، وذكر أبو حاتم أنه اختلط [١٦].

- علي بن الجعد سبق ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين وهو ثقة.

---

(١) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ١٧).

(٢) – الثقات للعجلي (٢/ ٧٣).

(٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٩).

(٤) – تاريخ بغداد (١١/ ٤٨٦).

(٥) – تاريخ بغداد (١١/ ٤٨٦).

(٦) – تاريخ بغداد (١١/ ٤٨٦).

(٧) – الثقات لابن حبان (٧/ ٩٢).

(٨) – تاريخ بغداد (١١/ ٤٨٦).

(٩) – الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٤٦٢).

(١٠) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ١٦).

(١١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٩).

(١٢) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٩٤).

(١٣) – تاريخ بغداد (١١/ ٤٨٦).

(١٤) – جامع التحصيل (ص: ٣٢٣).

(١٥) – الكاشف (١/ ٦٢٣).

(١٦) – الكواكب النيرات (ص: ٤٧٧).

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، ورجاله ثقات غير عبد الرحمن صدوق، ووهم ابن الجعد في قلب اسم أبي جندل لا يضر حيث توبع.

الحديث الثامن والأربعون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: نا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ».

وَلَا نَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة أبي جندل في الحديث السادس والأربعين وهو صحابي.

- وسبق ترجمة محمد بن سيرين في الحديث الثالث والأربعين وهو ثقة.

- قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ السَّدُوْسِيُّ(٢)، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه(٣)، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة(٤)، وهو مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين(٥).

- عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ السُّلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ قاضيها، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ١٣٥هـ وقيل بعدها(٦).

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ٢١٣) رقم ١٣٧٩.

(٢) – السَدُوسى: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها سدوس بن شيبان بن بكر وهو في ربيعة، وهو سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن على بن بكر بن وائل وقال ابن حبيب: في تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة، منها أبو الخطاب قتادة بن دعامة. الأنساب للسمعاني (٧/ ١٠٢).

(٣) – الكمه: العمى الذي يولد عليه ابن آدم. العين (٣/ ٣٨٣)

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٤٥٣).

(٥) – طبقات المدلسين (ص: ٤٣).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٤١٤).

ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وفي مشاهير علماء الامصار، وقال من المتقنين[٢]، وقال عبد الوهاب بن أبي عصمة، عن أحمد بن أبي يحيى: سمعت يحيى بن معين يقول: عمر بن عامر ليس به بأس، ثقة[٣]، قال يحيى بن معين: ليس به بأس[٤]، وقال علي بن المديني: شيخ صالح[٥]، وقال أبو زرعة: ثقة[٦]، وقال عمرو بن علي: عمر بن عامر، ويحيى بن محمد بن قيس ليسا بمتروكي الحديث[٧]، وقال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن يحيى بن معين: عمر بن عامر بجلي، كوفي، ضعيف، تركه حفص بن غياث[٨]، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: ضعيف[٩]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٠]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١١]، قال علي بن المدين: سألت يحيى بن سعيد، قلت: حملت عن ابن أبي عروبة عن عمر بن عامر شيئا؟ قال: لا، ولا حرف، ولا عن غيره عن عمر بن عامر[١٢]، وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه[١٣]، وقال أبو طالب : قال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، قلت: لم؟ قال: روى أحاديث أنكرها[١٤]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عن عمر بن عامر، فقال: كان شعبة لا يستمريه، ويحيى بن سعيد أدركه أظنه كان لا يرضاه، عباد، أروى الناس عنه[١٥].

خلاصة القول في الراوي: صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

(١) – الثقات لابن حبان (٧/ ١٨٠).
(٢) – مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ٢٤٣).
(٣) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٥١).
(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٢٧).
(٥) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٥١).
(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٢٧).
(٧) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٥١).
(٨) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٥١).
(٩) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٤٠٧).
(١٠) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨١).
(١١) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٣).
(١٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٢٧).
(١٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٢٧).
(١٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٢٧).
(١٥) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٢).

- سَالِمُ بنُ نُوْحٍ بن أبي عطاء البَصْرِيُّ أبو سعيد العَطَّارُ[1]، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات بعد المائتين[2].

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ما أرى به بأسا قد كتبت عنه[4]، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء[5]، وقال أبو زرعة : لا بأس به، صدوق ثقة[6]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[7]، وقال عمرو بن علي: قلت ليحيى بن سعيد: قال سالم بن نوح: ضاع مني كتاب يونس والجريري، فوجدتهما بعد أربعين سنة. قال يحيى: وما بأس بذلك[8]، وقال النسائي: ليس بالقوي[9]، وقال أبو أحمد بن عدي : عنده غرائب وأفراد، وأحاديثه محتملة متقاربة[10].

خلاصة القول في الراوي: صدوق، له غرائب.

- مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى أَبُو مُوْسَى العَنَزِيُّ[11]، وسبق دراسته في الحديث الخامس عشر، وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف وقد تفرد به عمر بن عامر من هذه الطريق، ولا يحتمل تفرده، وقد تفرد بالرواية عنه سالم بن نوح، وكلاهما صدوق له أوهام. قال البزار عقب ذكر الحديث: ولا نعلم

---

(١) – العطار: هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٢٢).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٢٢٧).

(٣) – الثقات لابن حبان (٦/ ٤١١).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٨٨).

(٥) – سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٣٣٥).

(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٨٨).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٨٨).

(٨) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ١٧٤).

(٩) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٦).

(١٠) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٤/ ٣٨٢).

(١١) – العنزي: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاى، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان– قاله ابن حبيب وأحمد بن الحباب الحميري وقال ابن حبيب: في الأزد عنزة بن عمرو بن عوف بن عدي بن عمرو ابن مازن بن الأزد وقال أيضا : في خزاعة عنزة بن عمرو بن أفصى ابن حارثة. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٩١).

رَوى هذا الحديث، عَنْ قتادة إلا عمر بْن عامر[١]، وقال الدارقطني: غَرِيب من حَدِيث قَتَادَة عَن ابْن سِيرِين عَن ابْن جندل عَن بِلَال، تفرد بِهِ عمر بن عَامر قَاضِي الْبَصْرَة عَنهُ، وَتفرد بِهِ سَالم بن نوح عَن عمر[٢].

الحديث التاسع والأربعون

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالٌ الْأَسْوَاقَ[٣] فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ قَالَ أُسَامَةُ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا مَا صَنَعَ؟ فَقَالَ بِلَالٌ: «ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ صَلَّى»[٤].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بن شراحيل الصحابي الجليل، الحبّ بن الحب، يكنى أبو محمد. ويقال أبو زيد. وأمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، قال ابن سعد: ولد أسامة في الإسلام، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة، وقال ابن أبي خيثمة: ثماني عشرة، وكان أمّره على جيش عظيم، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية، وصحح ابن عبد البر أنه مات سنة ٥٤هـ[٥].

– عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ المَدَنِيُّ الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية مات سنة ٩٤هـ وقيل بعد ذلك[٦].

– زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ[١]، مولى عمر أَبُو عَبْدِ اللهِ وأبو أسامة المدني ثقة عابد وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ١٣٦هـ[٢]. قال الذهبي: تناكد ابن عدي بذكره في الكامل، فإنه ثقة حجة[٣]، ذكره العلائي في جامع التحصيل، وقال كان يروي عن الصحابة ويحذف عطاء[٤].

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ٢١٣) رقم ١٣٧٩.

(٢) – أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ٢٨٢).

(٣) – قال الدارقطني يقال: إن الأسواق حائط بالمدينة، وقد تواترت الأخبار، عن نبينا ﷺ أنه أمر بالمسح على الخفين، وروي أنه كان يمسح على الخفين. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجورقاني (١/ ٥٦٦).

(٤) – سنن النسائي، كتاب الطهارة ، باب المسح على الخفين (١/ ٨١) رقم ١٢٠.

(٥) – الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٢٠٣).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٣٩٢).

– دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ الدَّبَّاغُ(٥)، أَبَو سُلَيْمَانَ القرشي مولاهم المدني، ثقة فاضل، من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر(٦).

– عَبْدُ اللهِ بنُ نَافِعِ بن أبي نافع الصَّائِغُ المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، من كبار العاشرة مات سنة ٢٠٦هـ وقيل بعدها(٧)، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال: ليس بالحافظ هو لين تعرف حفظه وتنكر، وكتابه أصح(٨).

– سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ الجَارُوْدِ أبو داود الطَّيَالِسِيُّ(٩)البصري، ثقة، حافظ غلط في أحاديث من التاسعة مات سنة أربع ومائتين(١٠).

– عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن عمرو العثماني(١١) مولاهم الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دُحَيْمٌ مصغر ابن اليتيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة مات سنة ٢٤٥هـ وله خمس وسبعون(١٢).

---

(١) – العدوي: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ، ومنهم وأسلم مولى عمر ﷺ، وكان زيد من تابعي المدينة وعلمائهم وأهل الصدق منهم وقرائهم، والد زيد. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٥١).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢).

(٣) – ميزان الاعتدال (٢/ ٩٨).

(٤) – جامع التحصيل (ص: ١٧٨).

(٥) – الدَبّاغ: بفتح الدال وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى دباغة الجلد. الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٠٠).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ١٩٩).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٣٢٦).

(٨) – التعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٨٤)

(٩) – الطيالسي : بفتح الطاء المهملة والياء التحتانية وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى الطيالسة، وهي التي يكون فوق العمامة، والمشهور بهذه النسبة أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، أصله من فارس، سكن البصرة، كان أبوه مولى لقريش، وأمه مولاة لبني نصر بن معاوية. الأنساب للسمعاني (٩/ ١١٣).

(١٠) – تقريب التهذيب (ص: ٣٣٥).

(١١) – العثماني: بضم العين المهملة وسكون الثاء المنقوطة بثلاث وفتح الميم وسكون الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عثمان ابن عفان ﷺ إما نسبا، أو ولاء، أو أتباعا وهواء كأهل الشام قديما. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٣٤).

(١٢) – تقريب التهذيب (ص: ٣٣٥).

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، ورجاله ثقات إلا أن عبد الله بن نافع في حفظه لين وهو صحيح الكتاب، وقد تابعه أبو نعيم كما في المستدرك[١]، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي[٢]، وقد استدل به البيهقي على جواز المسح على الخفين في الحضر[٣]، وقد حسنه أبو عبد الله الهمذاني[٤].

الحكم على الحديث:

هذا الحديث روي بأسانيد متعدد، روي من طريق ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال، ومن طريق ابن أبي ليلى عن البراء عن بلال، ومن طريق ابن أبي ليلى عن بلال مباشرة، وكل هذه الطرق صحيحة، وابن أبي ليلى رواه مرة عن بلال، وأخرى عن البراء عن بلال، وثالثة عن كعب عن بلال.

إن أصحاب كتب العلل قد فضلوا بعض الأسانيد على بعض، دون تضعيف لأحدها، فهذا ابن عمار الشهيد قال: وهذا حديث قد اختلف فيه على الأعمش، فرواه أبو معاوية وعيسى وابن فضيل وعلي بن مسهر وجماعة هكذا، ورواه زائدة بن قدامة وعمار بن رزيق عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء عن بلال وزائدة ثبت متقن، ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال لم يذكر بينهما لا كعباً ولا البراء، وروايته أثبت الروايات.

وقال في السياق : وابن أبي ليلى لم يلق بلالاً ﷺ[٥].

وقد بينت الرد على هذا القول حيث أن ابن أبي ليلى ثقة، وقد صرح بالسماع من بلال، في حديث عند الروياني والطبراني والبيهقي، وقد سبق بيان ذلك.

وقال أبو حاتم: الصحيح من حديث الأعمش: عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال؛ بلا كعب[٦].

---

(١) – المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٥٢).

(٢) – المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٥٢).

(٣) – السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٤١٣).

(٤) – الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (١/ ٥٦٦).

(٥) – علل الأحاديث في صحيح مسلم، لابن الجارود (ص: ٦٢– ٦٦).

(٦) – علل الحديث لابن أبي حاتم (١/٤١٢– ٤١٥).

وهذ القول لا يضعف الأسانيد الأخرى، إنما يثبت أن أصح الأسانيد إسناد ابن أبي ليلى عن بلال.

وقال أبو زرعة: الصحيح – حديث الأعمش –: عن الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن كعب، عن بلال(١).

وهذا الإسناد الذي اختاره مسلم، واعتبره أصح الأسانيد ووضعه في الصحيح.

أما عن إسناد ابن أبي ليلى عن البراء عن بلال، فهو كذلك صحيح، فقد ثبت بأسانيد أخرى أن ابن أبى ليلى يروي عن البراء وهو شيخه.

والألفاظ الواردة من هذه الطرق كلها صحيحة، كقول الخفين، والخمار، والموقين، والعمامة.

والأسانيد الباقية سبق بيان حكم كل إسناد في موضع دراسته.

والحديث بمجمله صحيح، ومتواتر.

باب عدم الوضوء من الطعام الحلال

الحديث الخمسون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ الْمُسْتَمْلِيُّ قَالَ: نا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ قَالَ: نا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَوَضَّأَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ طَعَامٍ أَكَلَهُ حَلَّ لَهُ أَكْلُهُ».

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإسناد، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ هُوَ: عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، عَلَى أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا يَتَشَيَّعُ وَلَمْ يَتْرُكْ حَدِيثَهُ لِذَلِكَ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَسُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِهِمَا لِشُهْرَتِهِمَا، وَأُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ لِأَنَّا لَمْ نَحْفَظْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإسناد فَذَكَرْنَاهُ وَبَيَّنَّا الْعِلَّةَ فِيهِ(٢).

---

(١) – علل الحديث لابن أبي حاتم (١/٤١٢– ٤١٥).

(٢) – البحر الزخار (١/ ١٥٤) رقم ٧٧.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في المسند[١]، وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم[٢]، وابن عدي في الكامل[٣]، والدارقطني في الأفراد[٤]، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق[٥]، وفي المتفق والمفترق[٦]، من طريق أسيد بن زيد، عن عمر بن شمر (وقال البزار: عمرو بن أبي المقدام)، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، عن بلال، عن أبي بكر مرفوعاً.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عبد الله بن عثمان القرشي التميمي، الصحابي الجليل، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ومناقب أبي بكر كثيرة جدّا. توفى سنة١٣هـ، وهو ابن ثلاث وستين سنة[٧].

- سُوَيْدُ بنُ غَفَلَةَ أبو أمية الجُعْفِيُّ مخضرم، من الثانية من كبار التابعين قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ وكان مسلماً في حياته ثم نزل الكوفة، ومات سنة ٨٠هـ وله مائة وثلاثون سنة[٨].

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: سويد بن غفلة ثقة[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال العجلى: ثقة[١١].

خلاصة القول في الراوي: ثقة مخضرم.

- عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الجعفي الكوفي الأعمى، ثقة، من السادسة[١٢].

- عَمْرُو بْنُ ثَابِتٌ وهو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ الكوفي مولى بكر بن وائل ضعيف رمي بالرفض من الثامنة مات سنة ١٧٢هـ[١٣].

---

(١) - البحر الزخار (١/ ١٥٤) رقم ٧٧.

(٢) - معجم ابن الأعرابي (٢/ ٥٥٩).

(٣) - الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٢٩).

(٤) - أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٦٥).

(٥) - موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٥٠٠).

(٦) - المتفق والمفترق (٣/ ١٦٦٥).

(٧) - الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٤٤ -١٥٠).

(٨) - تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠).

(٩) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٣٤).

(١٠) - الثقات لابن حبان (٤/ ٣٢١).

(١١) - الثقات للعجلي (١/ ٤٤٣).

(١٢) - تقريب التهذيب (ص: ٤٣٠).

(١٣) - تقريب التهذيب (ص: ٤١٩).

قال البخاري: ليس بالقوي[١]، وقال الذهبي: كان شيعياً متغالياً[٢]، وقال النسائي: متروك الحديث[٣]، وتركه ابن المبارك[٤]، وقال ابن عدي: الضعف على روايته بين[٥]، قال عبد الله بن مبارك: دعوا حديث عمرو بن ثابت، فإنه كان يسب السلف[٦]، قال يحيى بن معين: ليس بثقة، ولا مأمون لا يكتب حديثه[٧]، قال هناد: لما مات لم أصل عليه، فإنه قال: لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كفر الناس إلا خمسة، وقال ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار[٨].

خلاصة القول في الراوي: متروك.

– أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ بن نجيح الجمال الهاشمي مولاهم، أبو محمد الكوفي، ضعيف أفرط ابن معين فكذبه وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره، من العاشرة، مات قبل ٢٢٠هـ[٩].

قال يحيى بن معين: كذاب، أتيته ببغداد في الحذائين، فسمعته يحدث بأحاديث كذب[١٠]، قال عباس بن محمد الدوري عن يحيى ابن معين أنه قال: أسيد الجمال كذاب[١١]، قال النسائي: متروك الحديث[١٢]، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث[١٣]، وقال الخطيب البغدادي: كان غير مرضي في الرواية[١٤]، وقال الذهبي: كذبه يحيى وقال غيره متروك[١٥].

خلاصة القول في الراوي: متروك

---

(١) – الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٠٠).

(٢) – تاريخ الإسلام (٤/ ٧٠٠).

(٣) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٠).

(٤) – موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (٣/ ٩٠).

(٥) – الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢١٢).

(٦) – تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٤١).

(٧) – الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢١٣).

(٨) – تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٧٠٠).

(٩) – تقريب التهذيب (ص: ١١٢).

(١٠) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٢٤٠).

(١١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣١٨).

(١٢) – الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٨٥).

(١٣) – المجروحين لابن حبان (١/ ١٨٠).

(١٤) – تاريخ بغداد ت بشار (٧/ ٥١٥).

(١٥) – المغني في الضعفاء (١/ ٩٠).

- هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ بن راشد أبو سفيان الْمُسْتَمْلِيُّ المعروف بمكحلة، ذكر إبراهيم بن هانئ النيسابوري، قال: سمعت هارون المستملي، يقول: قال لي أبو نعيم: يا هارون، اطلب لنفسك صناعة غير الحديث، فكأنك بالحديث قد صار على مزبلة، مات هارون مكحلة ببغداد في شعبان سنة ٢٤٧هـ(١).

خلاصة القول في الراوي: واه

الحكم على الحديث:

الإسناد ضعيف جداً، والمتن منكر، لمخالفته أحاديث صحيحة في الوضوء مما مسته النار من فعل النبي ﷺ، وقد استقصى طرقها أبو جعفر الطحاوي مع الأحاديث المصرحة بأنه ﷺ أكل مما مسه النار، ومنها حديث جابر، وفيه أن أبو بكر – أيظاً– أكل ذلك ولم يتوضأ، فلعل هذا هو أصل حديث الترجمة، حرفه أحد المتروكين –سهوا أو قصداً. والله أعلم.

الحديث الحادي والخمسون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ الْمُسْتَمْلِيُّ قَالَ: نا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ، قَالَ: نا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَوَضَّأَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ طَعَامٍ قَدْ أَكَلَهُ حَلَّ لَهُ أَكْلُهُ».

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإسناد، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ هُوَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَرَوَوْا عَنْهُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا يَتَشَيَّعُ وَلَمْ يُتْرَكْ حَدِيثُهُ. وَعِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَسُوَيْدٌ وَسَائِرُ مَنْ ذُكِرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَشْهُورُونَ. وَأُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ. وَهَذَا اللَّفْظُ فَلَا يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا حَفِظْنَا عَنْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ بِلَالًا أَسْنَدَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ(٢).

الحديث تكرر سنداً ومتنا.

(١) – تاريخ بغداد (١٦/ ٣٤).

(٢) – البحر الزخار (١/ ٢٠٧).

كتاب الأذان وفيه.

باب عظم أجر المؤذن.

الحديث الثاني والخمسون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نِمْرَانُ يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ بِلَالٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَلَا نَعْلَمُ رَوَى قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ، عَنْ بِلَالٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ إسنادا إِلَّا هَذَا الْإِسناد(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢)، ومن طريقه ابن عساكر في التاريخ(٣)، وأخرجه الطبراني في مسند الشامين(٤)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٥)، ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في التاريخ(٦)، جميعهم عن قبيصة عن بلال ﷺ بمثله وفيه زيادة.

وللحديث شواهد أخرى من حديث معاوية بن أبي سفيان(٧)، وأنس بن مالك(٨)، وأبي هريرة(٩)، وزيد بن أرقم (١٠)، وعبد الله بن الزبير(١١)، وعقبة بن عامر(١)، وغيرهم رضي الله عنهم.

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٣) رقم١٣٦٥.

٢) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٥) رقم ١٠٨٠.

(٣) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٣/ ١٠٧).

(٤) – مسند الشاميين للطبراني (٣/ ١٠٧) رقم ١٨٨٨.

(٥) – شعب الإيمان، كتاب الصلاة، فضل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة، وفضل المؤذنين (٤/ ٤٤٦) رقم ٢٧٩٠.

(٦) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٣/ ١٠٦) .

(٧) – صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه (١/ ٢٩٠) رقم ١٤ – (٣٨٧).

(٨) – مسند أحمد (٢٠/ ١٤٥) رقم١٢٧٢٩.

(٩) – مسند إسحاق بن راهويه (١/ ١٩٧) رقم ١٥١.

(١٠) – مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٤) رقم٢٣٤٣ .

(١١) – المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب معرفة الصحابة، ذكر عبد الله بن الزبير (٣/ ٦٤٠) رقم ٦٣٥٠.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ بن حَلْحَلَةَ بن عمرو من خزاعة، ويكنى أبو إسحاق[٢]، ولد يوم الفتح، وقيل يوم حنين[٣]، قال ابن حجر: ذكره ابن شاهين في الصحابة[٤] . قال ابن قانع: يقال له رؤية[٥]، قال العجلي تابعي ثقة[٦]، قال أبو الزِّنَادِ: كان فقهاء أهل المدينة أربعة وذكره منهم[٧]، قال ابن سعد: توفي قبيصة بالشام، سنة ست أو سبع وثمانين فِي آخر خلافة عَبْد الملك بْن مروان [٨].

خلاصة القول في الراوي: ثقة، ومولده يؤكد عدم روايته عن النبي ﷺ، ولفظة "يقال" التي ذكرها ابن قانع في سبيل الشك، وجزم العجلي فقال تابعي ثقة.

- نِمْرَانُ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ.

لم أجد له ترجمة في كتب التراجم، غير أن ابن أبي حاتم ذكر أنه من شيوخ الزبيدي، نمران بن مخمر، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديل[٩].

خلاصة القول في نمران: مجهول.

- مُحَمَّد بن الْوَلِيد بن عَامر الزبيدِيّ، أبو الْهُذيْل الحمصي القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، مات سنة ١٤٦ وقيل ١٤٧ وقيل ١٤٩هـ [١٠].

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الأَشْعَرِيُّ، أبو يوسف الْحِمْصِيُّ، ثقة رمي بالنصب، من السابعة مات سنة ١٧٩هـ[١١]، ذكر المزي عن أبي داود قال: كان يقول: علي أعان على قتل أبي بكر وعمر، وجعل يذمه أبو داود[١٢]، قال الدارقطني: هو من الأثبات، في الحديث، وهو سيء المذهب له

---

(١) – المعجم الكبير للطبراني (١٧/ ٢٨٢) رقم٧٧٧ .

(٢) – الطبقات الكبرى (٥/ ١٧٦).

(٣) – الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٣٩١).

(٤) – الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٣٩١).

(٥) – معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٣٤٣).

(٦) – الثقات للعجلي(ص: ٣٨٨).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٢٥).

(٨) – الطبقات الكبرى (٧/ ٤٤٧).

(٩) – انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٣٧).

(١٠) – تقريب التهذيب (ص: ٥١١).

(١١) – تقريب التهذيب (ص: ٣٠٤).

(١٢) – العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٤/ ٢٨٩).

قول في علي بن أبي طالب رضي الله عنه قيل: يسب؟ قال: نعم. والحديث غير متعلق بوصف علي، لذا لا يضر النصب في الرواية.

- عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بن الضحاك الزُّبَيْدِيُّ الْحِمْصِيُّ، مقبول، من السابعة[١]، ذكره الذهبي في الكاشف وقال: وثق[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال روي عن عبد الله بن سالم الأشعري[٣].

- إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، أبو يعقوب الزبيدي، الحمصي، يقال له: ابن زبريق، سمع عمرو بن الحارث[٤]، قال مغلطاي: خرج الحاكم، وابن حبان حديثه في صحيحيهما، بعد ذكره إياه في كتاب الثقات، وقال مسلمة: ثقة[٥]، ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عن عمرو بن الحارث الحمصي، قال ابن معين: الفتى لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ لا بأس به ولكنهم يحسدونه[٦]، قال ابن حجر: صدوق يهم كثيرا[٧]، قال أبو يعقوب إسحاق ليس بثقة عن عمرو بن الحارث[٨]، نقل الذهبي قول أبي داود في إسحاق: ليس بشيء، وقال: كذبه محمد بْن عَوْن[٩]، توفى بمصر يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين[١٠].

خلاصة القول في الراوي: صدوق يهم.

- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: أبو حفص سكن الأهواز مستقيم الحديث[١١]، وذكره الذهبي في الكاشف وقال: الحافظ[١٢]، وذكره ابن حجر في التقريب وقال: صدوق، من الحادية عشرة مات في شوال سنة ٢٦٤هـ، وقد قارب التسعين[١٣].

الحكم على الحديث:

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٤١٩).
(٢) – الكاشف للذهبي (٢/ ٧٣).
(٣) – الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٠).
(٤) – التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٣٨٠).
(٥) – إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٦٨).
(٦) – انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٩).
(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٩٩).
(٨) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/ ١٠٩).
(٩) – تاريخ الإسلام (٥/ ٧٨٨).
(١٠) – تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ٣٣).
(١١) – انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٤٤٧)
(١٢) – الكاشف (٢/ ٦٠)
(١٣) – تقريب التهذيب (ص: ٤١٢)

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لجهالة نمران بن عبيد الله، وضعف عمرو بن الحارث، وإسحاق بن ابراهيم، ويقوى متن الحديث بالشواهد، له شاهد من حديث معاوية بن أبي سفيان ﷺ في صحيح مسلم[١].

باب الأذان فوق المنارة.

الحديث الثالث والخمسون

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَالَتْ: كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ فَيَأْتِي بِسَحَرٍ فَيَجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِ يَنْظُرُ إِلَى الْفَجْرِ، فَإِذَا رَآهُ تَمَطَّى[٢]، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَى قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ» قَالَتْ: ثُمَّ يُؤَذِّنُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرَكَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً تَعْنِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى[٤]، من طريق أبي داود[٥]، وكلاهما من طريق ابن إسحاق[٦]، به بمثله.

دراسة إسناد الحديث:

- قد عرف ابن سعد المرأة المذكورة، في حديث قال: أخبرني من سمع النَّوَّارُ أم زيد بن ثابت تقول: "كان بيتي أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن فوقه"[٧].

النوار بنت مالك بن صرمة من بني عدي بن النجار، وهي أم زيد بن ثابت الأنصاري الفقيه الفرضي، كاتب رسول الله ﷺ روت عن النبي ﷺ عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة[١].

---

(١) – صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه (١/ ٢٩٠) رقم ١٤ – (٣٨٧).

(٢) – تَمَطَّى: إنما هو تمديد جسده. والمطيطاء: التبختر، ومنه قوله جل وعز: {ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى} [القيامة: ٣٣] العين (٧/ ٤٦٣).

(٣) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة ، باب الأذان فوق المنارة (١/ ١٤٣) رقم٥١٩.

(٤) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب الأذان في المنارة (١/ ٦٢٥) ١٩٩٥.

(٥) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة ، باب الأذان فوق المنارة (١/ ١٤٣) رقم٥١٩.

(٦) – سيرة ابن هشام (١/ ٥٠٩).

(٧) – الطبقات الكبرى (٨/ ٤٢٠).

- عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام بن خويلد الأسدي[٢]، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات قبل المائة سنة ٩٤هـ على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان[٣].

- مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام الأسدي المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة[٤].

- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، أَبُو بَكْرٍ المُطَّلِبِيّ[٥]، مولاهم المدني نزيل العراق، إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠هـ، ويقال بعدها[٦].

قال شعبة بن الحجاج: محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه[٧]، وقال ابن معين وزاد: كان ثقة، وكان حسن الحديث[٨]، وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث[٩]، قال سفيان الثوري: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئًا[١٠]، وقال البخاري: رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق، وقال: علي، عن ابن عيينة: ما رأيت أحدا يتهم ابن إسحاق. وقال لي علي بن عبد الله: نظرت في كتاب ابن إسحاق فما وجدت عليه إلا في حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين[١١].

وقال يعقوب بن شيبة: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك، صحيحٌ؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح، وقال يعقوب بن شيبة: سمعت محمد بن عبد الله ابن نمير -وذكر ابن إسحاق- فقال: إذا حدّث عَمَّنْ سَمِع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتِيَ مِن أنّه يُحَدِّث عن المجهولين أحاديث باطلة[١٢].

---

(١) - أسد الغابة لابن الأثير (٧/ ٢٧٢).

(٢) - الأسدي: بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل، منهم أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب من قريش. الأنساب للسمعاني (١/ ٢١٤).

(٣) - تقريب التهذيب (ص: ٣٨٩).

(٤) - تقريب التهذيب (ص: ٤٧١).

(٥) - هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف بن قصي، وهو بضم الميم وتشديد الطاء المهملة وفتحها وكسر اللام والباء ، والمنتسب إليه جماعة من أولاده. الأنساب للسمعاني (١٢/ ٣١٦).

(٦) - تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧).

(٧) - التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٠).

(٨) - تاريخ بغداد (٢/ ١٢).

(٩) - العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره(ص: ٤٩).

(١٠) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٣٨).

(١١) - تاريخ بغداد (٢/ ٣٠).

(١٢) - تاريخ بغداد (٢/ ٢٥).

وقال أبو زرعة الدمشقي: ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان بن سعيد، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبى حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا، وخيرًا مع مِدْحَةِ ابن شهاب له[١].

قال هشام بن عروة: يُحَدِّث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر! والله إنْ رآها قط، وقال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق فقال: ولِمَ يُنْكِر هشام؟ لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم[٢]، وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبو عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة[٣]، قال مالك: دجال من الدجاجلة[٤]، وقال الدارقطني: لا يحتج به وإنما يعتبر به[٥].

وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل –وسأله رجل عن محمد بن إسحاق– فقال له: كان أبي يَتَتَبَّع حديثَه، فيكتبه كثيرًا بالعلو والنزول، ويخرجه في المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يَحْتَجُّ به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن[٦].

قال ابن حبان : "وقد تكلم في ابن إسحاق رجلان: هشام بن عروة، ومالك بن أنس، فأما هشام بن عروة فقال يحيى بن سعيد القطان: قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يُحَدِّث عن فاطمة بنت المنذر! قال: وهل كان يصل إليها؟ وهذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يُجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين مثل علقمة من أهل العراق؛ وأبي سلمة، وعطاء بن أبي رباح ودونهما من أهل الحجاز، قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، سمعوا صوتها، وقَبِلَ الناس أخبارهم من غير أن يَصِلَ أحدهم إليها حتى ينظر إليها عيانًا، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها، فهذا سماعٌ صحيحٌ والقادح فيه بهذا غير منصف، وأما مالك فإنه كان ذلك منه مرةً واحدةً، ثم عاد له إلى ما يُحِبّ، وذلك أنه لم يكن بالحجاز أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق، فلما صَنَّف مالك الموطأ؛ قال ابن إسحاق: ائتوني به فإني بيطاره، فنُقِلَ ذلك إلى مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة، يَروِي عن اليهود، وكان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ، فأعطاه مالك عند الوداع خمسين دينارًا –

---

(١) – تاريخ بغداد (٢/ ٢١).

(٢) – تاريخ بغداد (٢/ ١٩).

(٣) – تاريخ بغداد (٢/ ٢٩).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٩٣).

(٥) – سؤالات البرقاني للدارقطني(ص: ٥٨).

(٦) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/ ٤٢٢).

نصف ثمرته تلك السنة-، ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث، إنما كان ينكر عليه تَتَبُّعَه غزوات النبي ﷺ عن أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر، وقريظة، والنضير، وما أشبهها من الغزوات عن أسلافهم، وكان ابن إسحاق يَتَتَبَّع هذا عنهم، ليعلم من غير أن يَحْتَجَّ بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن صدوق فاضل يحْسِن ما يَرْوِي ويَدْرِي ما يُحَدِّث[1].

وقال الخطيب البغدادي: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء؛ لأسباب منها: أنه كان يَتَشَيَّع، ويُنْسَب إلى القدر، ويُدَلِّس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه[2].

قال ابن حبان: إنما أتي ما أتي لأنه كان يدلس على الضعفاء فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك[3].

وقال الذهبي: هشام صادق في يمينه، فما رآها، ولا زعم الرجل أنه رآها، بل ذكر أنها حدثته، وقد سمعنا من عدة نسوة، وما رأيتهن[4].

قال ابن حجر: وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووُهَيْب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكًا، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل[5].

خلاصة القول في الراوي: إن كثرة كلام العلماء الأوائل في ابن إسحاق من جرح وتعديل، ودفاع الأخلاف من جهابذة علم الجرح والتعديل، لدليل على سعة علمه وشهرته، أما عن روايته في الحديث فهو **صدوق يروي المناكير**، كان يدلس عن الضعفاء، فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك، كما قال ابن حبان[6]، وقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[7].

- إبراهيم بن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ الزُّهْرِيُّ، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة ١٨٥هـ[8].

- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ صاحب المغازي، حلقوم يكنى أبو جعفر صدوق كانت فيه غفلة لم يدفع بحجة قاله أحمد من العاشرة مات سنة ٢٢٨هـ[1].

---

(١) – الثقات لابن حبان (٧/ ٣٨٣).

(٢) – تاريخ بغداد (٢/ ٢١).

(٣) – الثقات لابن حبان (٧/ ٣٨٣).

(٤) – سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٨).

(٥) – تهذيب التهذيب (٩/ ٤٥).

(٦) – الثقات لابن حبان (٧/ ٣٨٣).

(٧) – طبقات المدلسين (ص: ٥١).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٨٩).

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال أحمد: لا بأس به[٣]، وكان يحيى بن معين يحمل عليه[٤]، وقال ابن عدي : روى عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق المغازي وأنكرت عليه، وحدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير، أحمد بن محمد هذا أثنى عليه أحمد وعلي، وتكلم فيه يحيى، وهو مع هذا كله صالح الحديث ليس بمتروك[٥]، قال أبو حاتم: قال روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة[٦].

خلاصة القول في الراوي: صدوق فيه غفلة.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، أما عن تدليس ابن إسحاق فقد صرح بالسماع في روايته المذكورة في السير، وقد حسن الألباني الحديث بمجموع طرقه، وقال : اخرج ابن سعد فى الطبقات[٧] قال: أخبرنا محمد بن عمر حدثنى معاذ بن محمد عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال: أخبرنى من سمع النوار أم زيد بن ثابت تقول: " كان بيتى أطول بيت حول المسجد، فكان بلال يؤذن فوقه من أول ما أذن إلى أن بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده ، فكان يؤذن بعد على ظهر المسجد وقد رفع له شىء فوق ظهره "[٨].

الحديث الرابع والخمسون

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: عن أَبُي خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ بِلَالًا، «أَذَّنَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَوْقَ الْكَعْبَةِ»[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في المراسيل[١]، والبيهقي في دلائل النبوة بأكثر من إسناد[٢]، عن هشام عن عن أبيه عن بلال بمعناه.

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٨٣).

(٢) – الثقات لابن حبان (٨/ ١٢).

(٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٧٠).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٧٠).

(٥) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(١/ ٢٨٥).

(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٧٠).

(٧) – الطبقات الكبرى (٨/ ٤٢٠).

(٨) – إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١/ ٢٤٧).

(٩) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب المغازي ، حديث فتح مكة (٧/ ٤٠٧) رقم ٣٦٩٢٦.

وأخرجه معمر بن راشد في جامعه[٣]، والواقدي في المغازي[٤]، وابن سعد في الطبقات[٥]، عن بلال بقصة.

أخرج الحديث ابن أبي شيبة في المصنف في موضع أخر[٦]. عن أبي خالد الأحمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه بنحوه.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة عروة بن الزبير في الحديث السابق، وهو ثقة.

- هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ الأَسَدِيُّ، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ١٤٥هـ وقيل ١٤٦هـ وله سبع وثمانون سنة[٧].

وذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين[٨].

- سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ الأزدي أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ الكوفي، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة ١٩٠هـ أو قبلها وله بضع وسبعون[٩].

قال على ابن المديني: أبو خالد الأحمر ثقة[١٠]، قال ابن أبي خيثمة: ثقة مأمون[١١]، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس[١٢]، وقال مرة: صدوق ليس بحجة[١٣]، وقال أبو حاتم: صدوق[١٤]، ذكره

---

(١) - المراسيل لأبي داود (ص: ٨٣) رقم ٢٣.

(٢) - دلائل النبوة للبيهقي(٥/ ٧٨ -٧٩).

(٣) - جامع معمر بن راشد (١٠/ ٣٩٣).

(٤) - مغازي الواقدي (٢/ ٧٣٨).

(٥) - الطبقات الكبرى (٣/ ٢٣٤).

(٦) - مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، في المؤذن يؤذن على المواضع المرتفعة المنارة وغيرها (١/ ٢٠٣) رقم٢٣٣٠.

(٧) - تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣).

(٨) - طبقات المدلسين (ص: ٢٦).

(٩) - الأَزْدِيُّ تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠).

(١٠) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٧).

(١١) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٧).

(١٢) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٧).

(١٣) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٤/ ٢٧٨).

(١٤) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٧).

ابن حبان في الثقات[١]، وقال العجلى: ثقة[٢]، قال الذهبي: ثقة مشهور[٣]، قال ابن عدي: وإنما أتى هذا من سوء حفظه، فيغلط ويخطئ[٤]، وقال أبو بكر البزار: اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا وأنه روى عن الأعمش وغيره أحاديث لم يتابع عليها [٥]، وقال ابن حجر مدافعا عنه: له عند البخاري نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد وهشام بن عروة وعبيد الله بن عبد الله بن عمر كلها مما توبع عليه وعلق له عن الأعمش حديثا واحدا في الصيام وروى له الباقون[٦].

خلاصة القول فيه الراوي: صدوق، وقد دافع ابن حجر عنه، وروى له البخاري، وقول ابن عدي غير مفسر ومبني على قول ابن معين، وابن معين قال: صدوق، وقال مرة: ليس به بأس، فربما يكون تراجع عن تجريحه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن الإسناد، فسليمان بن حيان صدوق.

باب الاستدارة في الأذان.

<u>الحديث الخامس والخمسون</u>

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ «رَأَى بِلاَلًا يُؤَذِّنُ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَا هُنَا وَهَهُنَا بِالأَذَانِ[٧]»

أخرجه مسلم في الصحيح[٨]، والترمذي في السنن[٩]، وأبو داود في السنن[١]، والنسائي في السنن السنن الصغرى[٢]، وفي الكبرى[٣]، وأحمد في مسنده[٤]، وعبد الرزاق في المصنف[٥]، والبزار في

(١) – الثقات لابن حبان (٦/ ٣٩٥).

(٢) – الثقات للعجلي (١/ ٤٢٧).

(٣) – من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٩٢).

(٤) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٤/ ٢٨٢).

(٥) – مقدمة فتح الباري لابن حجر (ص: ٤٠٧).

(٦) – مقدمة فتح الباري لابن حجر (ص: ٤٠٧).

(٧) – صحيح البخاري، كتاب الآذان، هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا وها هنا، وهل يلتفت في الأذان رقم ٦٣٤.

(٨) – صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي (١/ ٣٦٠) رقم ٥٠٣.

(٩) – سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان (١/ ٣٧٥) رقم ١٩٧.

في مسنده[٦]، وابن حبان في الصحيح في أكثر من طريق[٧]، والطوسي في المستخرج[٨] ، وأبو عوانة في المستخرج[٩]، وأبو نعيم الأصبهاني في المستخرج[١٠]، والبيهقي في السنن الكبرى بأكثر من طريق[١١]، والبغوي في شرح السنة[١٢]، جميعهم عن الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: عن بلال مطولاً.

وأخرجة ابن أبي شيبة في المصنف[١٣]، والدارمي في السنن[١٤]، والطبراني في الكبير[١٥]،عن سفيان به بمثله.

وأخرجه ابن ماجه في السنن[١٦]، والدارمي في السنن[١٧]، وابن أبي شيبة في المصنف[١٨]، وأبو يعلى في المسند[١٩]، وابن خزيمة في صحيحه[٢٠]، ومن طريقه البيهقي في السنن[٢١]، والطبراني

---

(١) – سنن أبي داود (١/ ٢٠٤).
(٢) – سنن النسائي (٨/ ٢٢٠).
(٣) – السنن الكبرى للنسائي (٨/ ٤٧٢).
(٤) – مسند أحمد (٣١/ ٥٢).
(٥) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ٤٦٧).
(٦) – البحر الزخار (١٠/ ١٤٩).
(٧) – صحيح ابن حبان (٦/ ١٤٤) رقم ٢٣٩٤، ورقم٢٣٨٢.
(٨) – مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (٢/ ١٣).
(٩) – مستخرج أبي عوانة (١/ ٢٧٥).
(١٠) – المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم (٢/ ١١٠).
(١١) – السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٨٠) رقم ١٨٥٠، ورقم١٨٥١ .
(١٢) – شرح السنة للبغوي، باب الالتواء في الأذان(٢/ ٢٦٨) رقم٤٠٩.
(١٣) – مصنف ابن أبي شيبة (١/ ١٩١).
(١٤) – سنن الدارمي (٢/ ٧٦٥).
(١٥) – المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ١٠٥) رقم ٢٦١ وقال الطبراني: قال يحيى: قال سفيان: كان حجاج يذكره عن عون أنه قال: واستدار في أذانه فلما لقينا عونا لم يذكر فيه استدار.
(١٦) – سنن ابن ماجه ، كتاب الأذان والسنن فيه، باب السنة في الأذان (١/ ٢٣٦) رقم ٧١١.
(١٧) – سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب الاستدارة في الأذان (٢/ ٧٦٥) رقم١٢٣٥.
(١٨) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، في المؤذن يستدير في أذانه (١/ ١٩٠) رقم ٢١٧٦.
(١٩) – مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ١٩١) رقم ٨٩٤.
(٢٠) – صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب إدخال الإصبعين في الأذنين (١/ ٢٠٣).
(٢١) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب وضع الإصبعين في الأذنين عند التأذين (١/ ٥٨٢).

في المعجم الكبير بسندين[1]، وأبو عوانة في المستخرج[2]، جميعهم عن حجاج عن عون عن أبي جحيفة عن أبيه عن بلال بمعناه.

وأخرجه أبو داود في السنن عن موسى بن إسماعيل عن قيس بن الربيع عن عون به، بنحوه[3].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4]، وفي مسند الشامين[5]، والبيهقي في السنن الكبرى[6]، بأسانيد مختلفة عن بلال بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف[7]، وعبد الرزاق في المصنف[8]، وأبو داود في المراسيل[9]، والطبراني في المعجم الكبير[10]، وفي مسند الشاميين بأكثر من إسناد[11]، والبيهقي في الأوسط في السنن[12]، عن بلال بذكر وضع الأصبعين في الأذنين، دون ذكر الاستدارة.

دراسة إسناد الحديث

- وهب، أَبو جُحَيفَة، السُّوائِيُّ[13]، ويُقال لَهُ: وهب الخَير، نزل بالكُوفَة[14]، قال ابن حجر: صحابي معروف، مات سنة أربع وسبعين [1].

---

(١) - المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ١٠٥) رقم٢٥٩،والأخر رقم٢٦٠.

(٢) - مستخرج أبي عوانة - كتاب الصلاة، بيان أذان بلال وإقامته - حديث : ٩٦٠.

(٣) - سنن أبي داود (١/ ٢٠٤).

(٤) - المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٣).

(٥) - مسند الشاميين للطبراني (٢/ ٢٨٣).

(٦) - السنن الكبرى للبيهقي كتاب الصلاة، باب وضع الإصبعين في الأذنين عند التأذين (١/ ٥٨٣).

(٧) - مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الاذان والإقامة، من كان إذا أذن جعل أصابعه في أذنيه (١/ ١٩١) رقم ٢١٨٣.

(٨) - مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة ، باب استقبال القبلة، ووضعه، أصبعيه في أذنيه (١/ ٤٦٨) رقم ١٨٠٨.

(٩) - المراسيل لأبي داود (ص: ٨٣) رقم ٢٤.

(١٠) - المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٣) رقم ١٠٧٢.

(١١) - مسند الشاميين للطبراني (٢/ ٢٧٧- ٢٨٣) رقم ١٣٣٤ ورقم ١٣٤٨.

(١٢) - الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، كتاب الأذان والإقامة، ذكر إدخال المؤذن أصبعه في أذنه (٣/ ٢٧) رقم ١١٧٨.

(١٣) - السُوائي: بضم السين والواو وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بنى سواءة بن عامر بن صعصعة، والمشهور منهم أبو عامر قبيصة بن عقبة. الأنساب للسمعاني (٧/ ٢٨٨).

(١٤) - التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١٦٢).

- عون بن أبي جحيفة السوائي من أهل الكوفة[٢]، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال: سمع أباه[٣]، قال يحيى بن معين: عون بن أبى جحيفة ثقة[٤]، ووثقه أبو حاتم الرازي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال في مشاهير علماء الأمصار: من متقنى الكوفيين[٧]، وذكره النسائي عن يعقوب بن سفيان في جملة رواة وقال: كل هؤلاء كوفيون ثقات[٨]، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة، من الرابعة مات سنة ١١٦هـ[٩].

- سفيان الثوري، ثقة، وسبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.

- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضَّبِّيُّ مولاهم الفِرْيَابِيُّ[١٠]، نزيل قيسارية من ساحل الشام ثقة فاضل يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة[١١].

قلت: قد طالعت الأحاديث والرجال الذين أخطأ فيهم الفريابي عن سفيان، ولم يكن أخطأ في حديثنا هذا، وكذلك لم يخطئ عن سفيان عن عون[١٢]، ورواية البخاري للحديث تخرج الحديث من احتمال الخطأ، وقد كان البخاري ينتقي في حديثه عن الرواة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد البخاري.

---

(١) - تقريب التهذيب (ص: ٥٨٥).

(٢) - الثقات لابن حبان (٥/ ٢٦٣).

(٣) - التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ١٥).

(٤) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٨٥).

(٥) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٨٥).

(٦) - الثقات لابن حبان (٥/ ٢٦٣).

(٧) - مشاهير علماء الأمصار لابن حبان(ص: ١٧٠).

(٨) - المعرفة والتاريخ، للفسوي (٣/ ٢٣٩).

(٩) - تقريب التهذيب (ص: ٤٣٣).

(١٠) - الفِريابى: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٠٥).

(١١) - تقريب التهذيب (ص: ٥١٥).

(١٢) - انظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٦-٥٩).

الحديث السادس والخمسون

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَا هُنَا وَهَا هُنَا - يَقُولُ: يَمِينًا وَشِمَالًا - يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَالَ: «ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ، لَا يُمْنَعُ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ»(١).

دراسة إسناد الحديث:

- سبق ترجمة بقية رجال اسناد الحديث وهم، وهب وهو صحابي، وعون وهو ثقة، في الحديث السابق، وسفيان الثوري ثقة حافظ، وسبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.
- وكيع بن الجراح ثقة، سبق ترجمته في الحديث العاشر.
- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بن شداد أبو خثيمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، العاشرة ت١٣٤هـ(٢).
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أبي شيبة، إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (٣).

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد مسلم.

الحديث السابع والخمسون

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ(٤) وَيُتْبِعُ فَاهُ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا، وَإِصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ(٥)، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ - أُرَاهُ قَالَ: مِنْ أَدَمٍ - فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالعَنَزَةِ فَرَكَزَهَا بِالبَطْحَاءِ، «فَصَلَّى إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الكَلْبُ وَالحِمَارُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ».

---

(١) - صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي (١/ ٣٦٠) رقم ٥٠٣.

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٢١٧).

(٣) - تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠).

(٤) - قوله يدور خالف الترمذي فيها البخاري ومسلم.

(٥) - روى أن بلال جعل إصبعيه في أذنيه البخاري معلق. صحيح البخاري ، كتاب الآذان، باب: هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا وها هنا، وهل يلتفت في الأذان (١/ ١٢٩) .

" كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ" قَالَ سُفْيَانُ: " نُرَاهُ حِبَرَةً[1]"، «حَدِيثُ أَبِي جُحَيْفَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ» وَعَلَيْهِ العَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ: يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُدْخِلَ المُؤَذِّنُ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فِي الأَذَانِ " وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: وَفِي الإِقَامَةِ أَيْضًا يُدْخِلُ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ الأَوْزَاعِيِّ «وَأَبُو جُحَيْفَةَ، اسْمُهُ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّوَائِيُّ» [2]

دراسة رجال إسناد الحديث:

– مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ١٣٩هـ[3].

– سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث وهم، وهب وهو صحابي، وعون وهو ثقة، في الحديث الخامس والخمسين، وسفيان الثوري ثقة حافظ، وعبد الرزاق ثقة وسبق ترجمتهم في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

صحيح ، غير أن لفظة "يدور" مدرجة، ولم يذكرها البخاري ومسلم. فقد ذكر الطبراني عقب ذكر الحديث من رواية يحيى بن آدم الذي روى عن سفيان قال: قال يحيى: قال سفيان: كان حجاج يذكره عن عون أنه قال: "واستدار في أذانه" فلما لقينا عوناً لم يذكر فيه "استدار"[4].

وقال البيهقي: قد رواه إجازة عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة مدرجاً في الحديث[5]. وقال ابن حجر: فأما قوله "ويدور" فهو مدرج في رواية سفيان عن عون[6].

قلت: لفظة "يدور" مدرجة.

---

(١) – والحبرة: النعمة، وحبر الرجل حبرة وحبرا فهو محبور، وقوله تعالى: فهم في روضة يحبرون، أي: ينعمون. العين (٣/ ٢١٨)

(٢) – سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان (١/ ٣٧٥) رقم ١٩٧.

الحبرة: الحبير من البرود: ما كان موشيا مخططا. يقال برد حبير، وبرد حبرة بوزن عنبة: على الوصف والإضافة، وهو برد يمان، والجمع حبر وحبرات. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٢٨).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٥٢٢).

(٤) – المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ١٠٥).

(٥) – السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٨٢).

(٦) – فتح الباري لابن حجر (٢/ ١١٥).

الحديث الثامن والخمسون

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ يَعْنِى ابْنَ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِىُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِى جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ فَخَرَجَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ فَكُنْتُ أَتَتَبَّعُ فَمَهُ هَا هُنَا وَهَا هُنَا. قَالَ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ بُرُودٌ يَمَانِيَةٌ قِطْرِىٌّ.

وَقَالَ مُوسَى قَالَ رَأَيْتُ بِلاَلاً خَرَجَ إِلَى الأَبْطَحِ فَأَذَّنَ فَلَمَّا بَلَغَ حَىَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ. لَوَى عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالاً وَلَمْ يَسْتَدِرْ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ وَسَاقَ حَدِيثَهُ [(١)].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِىّ، أبو هارون بن أبي داود، صدوق، من العاشرة مات سنة ١٣٤هـ[(٢)] ، قال الخطيب كانَ ثِقَةً، وَقَال مسلمة ثقة [(٣)].

خلاصة القول في الراوي: ثقة

- قَيْسٌ بْنَ الرَّبِيعِ الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة مات سنة بضع وستين، [(٤)] وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، وقد حدّث عنه شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدّث عن شعبة وعن ابن عيينة وغيرهما؛ ويدل ذلك على أنه صاحب حديث، والقول فيه ما قاله شعبة وإنه لا بأس به [(٥)]، وقال العجلي: الناس يضعفونه وكان شعبة يروي عنه، وكان معروفاً بالحديث صدوقاً، ويقال: إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه[(٦)] ، وقال الذهبي: أحد الاعلام على ضعف فيه، وقد كان قيس من أوعية العلم وأرى الأئمة تكلموا فيه لظلمه[(٧)]، وقال أبو حاتم: عهدى به ولا ينشط الناس في الرواية عنه وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به[(٨)]، قال يحيى بن معين: ليس بشيء[(١)]، سئل عنه الإمام أحمد، فقال: ليس حديثه بشئ. وقال

---

(١) - سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب فى المؤذن يستدير فى أذانه (١/ ٢٠٤) رقم ٥٢٠.

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٤٨٢).

(٣) - تقريب التهذيب (ص: ٤٥٧).

(٤) - تقريب التهذيب (ص: ٤٥٧).

(٥) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ١٧١).

(٦) - الثقات للعجلي (٢/ ٢٢٠).

(٧) - طبقات الحفاظ للذهبي (١/ ١٦٦).

(٨) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٩٨).

المروذي: سئل عنه فلينه[2]، قال البخاري: كان وكيع يضعفه[3]، قال النسائي: متروك الحديث[4]، وذكره: العقيلي في الضعفاء[5]، وابن حبان في المجروحين[6] .

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطئ .

– مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ المِنْقَرِيُّ، أبو سلمة التَّبُوْذَكِيُّ، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه، مات سنة ٢٢٣هـ[7] .

– سبق ترجمة بقية رجال اسناد الحديث وهم وهب وهو صحابي، وعون وهو ثقة، في الحديث الخامس والخمسين، وسفيان الثوري ثقة حافظ، وسبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

الحديث بأكثر من إسناد، فإسناد سفيان صحيح، وإسناد موسى عن قيس ضعيف، فقد تفرد قيس في قوله لم يستدر، قال الألباني: قوله "ولم يستدر" شاذ بل منكر[8] .

<u>الحديث التاسع والخمسون</u>

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ يَسِيرُ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَجَعَلَ يُتْبِعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا[9] »

ترجمة رجال إسناد الحديث.

– إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ وله ثمان وسبعون[1].

---

(١) – تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٩٢).
(٢) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ١٣١).
(٣) – الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١١٥).
(٤) – الضعفاء والمتروكين (٨٨).
(٥) – الضعفاء للعقيلي (٣/ ٤٦٩).
(٦) – المجروحين، لابن حبان (٢/ ٢١٩).
(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٥٤٩).
(٨) – صحيح أبي داود – الأم (٣/ ٩).
(٩) – سنن النسائي، كتاب الزينة، اتخاذ القباب الحمر (٨/ ٢٢٠) رقم ٥٣٧٨.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ بن ناصح البغدادي ثم الطرسوسي، أبو القاسم مولى بني هاشم وقد ينسب إلى جده لا بأس به، من الحادية عشرة(٢)، قال أبو حاتم: شيخ(٣)، وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة(٤)، وقال الدارقطني: طرسوسي ثقة(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف(٦)، مات سنة ٢٣١هـ(٧) .

خلاصة القول في الراوي: ثقة

- سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث وهم وهب وهو صحابي، وعون وهو ثقة، في الحديث الخامس والخمسين، وسفيان الثوري ثقة حافظ، وسبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

الحديث الستون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ(٨)، وَأَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَأُصْبُعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ، قَالَ: " وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ أُرَاهَا مِنْ أَدَمٍ " قَالَ: فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَنَزَةِ فَرَكَزَهَا، " فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ".

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَسَمِعْتُهُ بِمَكَّةَ قَالَ: بِالْبَطْحَاءِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ " قَالَ سُفْيَانُ: " نُرَاهَا حِبَرَةً "(٩)

---

(١) - تقريب التهذيب (ص: ١٠٤).

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٣٤٩).

(٣) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٨٢).

(٤) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٣٩٢).

(٥) - تهذيب التهذيب (٦/ ٢٦٦).

(٦) - الثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٣).

(٧) - تهذيب التهذيب (٦/ ٢٦٦).

(٨) - "يدور" خلافاً، فقد صحح هذه اللفظة الترمذي عقب الرواية رقم (١٩٧) ، ولم يوردها البخاري في صحيحه، وأعلَها البيهقي في "السنن" ٣٩٦/١، والحافظ ابن حجر في "الفتح" ١١٥/٢ فقال: هي مدرجة في رواية.

(٩) - مسند أحمد (٣١/ ٥٢) رقم ١٨٧٥٩.

ترجمة رجال إسناد الحديث:

سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث في الحديث الخامس والخمسين، وهم ثقات، غير سفيان الثوري ثقة حافظ، وسبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

رجال الحديث ثقات، والإسناد صحيح.

الحديث الحادي والستون

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ، فَأَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَإِصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ قَالَ: « وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءُ» قَالَ: «فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بَالْعَنْزَةِ فَرَكَّزَهَا بِالْأَبْطَحِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ». قَالَ سُفْيَانُ: « نَرَى الْقُبَّةَ مِنْ أَدَمٍ، وَالْحُلَّةَ حِبَرَةً »(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث، في الحديث الخامس والخمسين، غير سفيان الثوري في الحديث الحادي عشر، وكلهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، ورجاله رجال الصحيحين.

الحديث الثاني والستون

قال الإمام البزار: حَدَّثنا مُحَمد بن مَعْمَر، قَال: حَدَّثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل، قَال: حَدَّثنا سُفيان، عَن عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَن أَبيه، رَضِي اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيّ ﷺ، وهُو بِالأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ حَمْرَاءَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلالٌ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَأَخَذْنَا مِنْ وَضُوئِهِ، أَوْ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ فجعل يتبع فاه هاهنا وهاهنا يمينا وشمالا(٢) .

---

(١) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة، باب استقبال القبلة، ووضعه، أصبعيه في أذنيه (٤٦٧/١) رقم ١٨٠٦.

(٢) – البحر الزخار (١٤٩/١٠) رقم٤٢١٧.

دراسة إسناد الحديث:

- مُؤَمَّل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة مات سنة ٢٠٦هـ[١].

وثقه يحيى بن معين[٢]، قال إسحاق بن راهويه حدثنا مؤمل بن إسماعيل ثقة[٣]، وقال الذهبي: "صدوق[٤]، قال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ[٥]، وقال الدارقطني : ثقة كثير الخطأ[٦]، وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[٨]، وقال الساجي: صدوق له أوهام يطول ذكرها[٩]، وقال الحاكم عن الدارقطني: صدوق كثير الخطأ[١٠]، وقال ابن قانع : صالح يخطئ[١١]، قال الآجري سألت أبا داود عنه فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء[١٢]، وقال محمد ابن نصر المروزي: إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط [١٣]، وقال أبو زرعة : في حديثه خطأ كثير[١٤]، وقال البخاري: منكر الحديث[١٥]، وقال الفسوي: منكر يروي المناكير عن ثقات شيوخنا[١٦].

خلاصة القول في الراوي: صدوق سيء الحفظ .

---

(١) - تقريب التهذيب (ص: ٥٥٥).
(٢) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٧٤).
(٣) - تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨١).
(٤) - من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٥١٣).
(٥) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٧٤).
(٦) - تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨١).
(٧) - الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥/ ٥٠١).
(٨) - الثقات لابن حبان (٩/ ١٨٧).
(٩) - تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨١).
(١٠) - سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٧٦).
(١١) - تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨١).
(١٢) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ١٧٨).
(١٣) - تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨١).
(١٤) - ميزان الاعتدال (٤/ ٢٢٨).
(١٥) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ١٧٨).
(١٦) - المعرفة والتاريخ، للفسوي (٣/ ٥٢).

- مُحَمد بن مَعْمَر بن ربعي القيسي البصري البَحْرَانِيُّ، صدوق، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٠هـ[١]، قال الذهبي: الحافظ الثقة[٢]، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به[٣]، وقال الخطيب: ثقة[٤]، وقال البزار: كان من خيار عباد الله[٥]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٦]، قال أبو داود: ليس به بأس ، صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق[٧].

خلاصة القول في الراوي: ثقة؛ لأن أكثر العلماء على توثيقه، وقول ابن أبي حاتم يحمل على التوثيق.

- سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث وهم وهب وهو صحابي، وعون وهو ثقة، في الحديث الخامس والخمسين، وسفيان الثوري ثقة حافظ، وسبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، وسوء حفظ مُؤَمَّل بن إسماعيل لا يضر فقد تابعه عبد الرزاق[٨].

الحديث الثالث والستون

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْأَبْطَحِ، فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ»، قَالَ: «فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتْبَعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا» يَعْنِي: يَمِينًا وَشِمَالًا[٩] .

دراسة إسناد الحديث:

- سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث وهم وهب وهو صحابي، وعون وهو ثقة، في الحديث الخامس والخمسين، وسفيان الثوري ثقة حافظ، وسبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.

---

(١) - تقريب التهذيب (ص: ٥٠٨).

(٢) - طبقات الحفاظ للذهبي (٢/ ١٠٩).

(٣) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٤٨٧).

(٤) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٤٨٧).

(٥) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٤٨٧).

(٦) - الثقات لابن حبان (٩/ ١٢٢).

(٧) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٠٥).

(٨) - مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة، باب استقبال القبلة، ووضعه، أصبعيه في أذنيه (٤٦٧/١) رقم ١٨٠٦.

(٩) - مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، في المؤذن يستدير في أذانه (١/ ١٩١) رقم ٢١٧٩.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله رجال البخاري ومسلم.

الحديث الرابع والستون

قال الإمام الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا أَذَّنَ، قَالَ: «فَجَعَلْتُ أَتْبَعُ فَاهُ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا بِالْأَذَانِ»(١).

ترجمة رجال إسناد الحديث:

-سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث وهم وهب وهو صحابي، وعون وهو ثقة، ومحمد بن يوسف ثقة، في الحديث الخامس والخمسين، وسفيان الثوري ثقة حافظ، وسبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، ورجال ثقات وهم رجال البخاري.

الحديث الخامس والستون

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ، وَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ(٢)»

ترجمة رجال إسناد الحديث:

- حجاج بْن أَرطاة، أَبو أَرطاة، الكُوفي، النَّخَعِيّ(٣)، أبو أرطاة، الكوفي، قال يحيى بن معين: ليس به بأس، كوفي، من النخع، من أنفسها(٤)، وقال الخطيب: الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له(٥) ، قال حفص بن غياث : قال لنا سفيان الثوري يوماً: من تأتون؟ قلنا: الحجاج بن

(١) – سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب الاستدارة في الأذان (٢/ ٧٦٥) رقم ١٢٣٤.

(٢) – سنن ابن ماجه ، كتاب الأذان والسنن فيه، باب السنة في الأذان (١/ ٢٣٦) رقم ٧١١.

(٣) – النخعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٦٢).

(٤) – تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٨٤).

(٥) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٢٧).

أرطاة. قال: عليكم به، فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه[١]، وقال حماد بن زيد كان حجاج بن أرطاة أقهر عندنا لحديثه من سفيان الثوري[٢]، وقال أبو زرعة: صدوق مدلس[٣]، وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، فإذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ولا يحتج بحديثه[٤]، وقال العجلي : وكان فيه تيه، جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال، فإنما يعيب الناس منه التدليس[٥]، وقال البزار : كان حافظًا مدلسًا، وكان معجبًا بنفسه، وكان شعبة يثني عليه ولا أعلم أحدًا لم يرو عنه – يعني ممن لقيه– إلا عبدالله بن إدريس[٦]، قال عبد الرحمن بن خراش: كان حافظا للحديث، وكان مدلسا [٧]، قال عبد الله بن المبارك: كان الحجاج يدلس[٨]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٩]، وقال يحيى بن سعيد: تركت الحجاج عمدًا ولم أكتب عنه حديثا قط[١٠]، وقال يعقوب بن شيبة: واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، وهو صدوق، وكان أحد الفقهاء[١١]، وقال الساجي: كان مدلساً صدوقاً سيء الحفظ، ليس بحجة في الفروع والأحكام[١٢] ، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به إلا فيما قال أنا وسمع[١٣]، وقال ابن سعد: كان شريفا وكان ضعيفًا في الحديث[١٤]، وقال الحاكم: لا يحتج به[١٥]، وقال الذهبي: أحد الأعلام على لين فيه[١٦]، وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ والتدليس مات سنة خمس وأربعين[١٧].

(١) – الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٢/ ٥٢٣).
(٢) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٢٣).
(٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٦).
(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٦).
(٥) – الثقات للعجلي (ص: ١٠٧).
(٦) – تهذيب التهذيب (٢/ ١٩٨).
(٧) – سير أعلام النبلاء (٧/ ٧١).
(٨) – التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٣٧٨).
(٩) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ٥١٨).
(١٠) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٨٠).
(١١) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٢٧).
(١٢) – تهذيب التهذيب (٢/ ١٩٨).
(١٣) – ديوان الضعفاء للذهبي (ص: ٧٢).
(١٤) – تهذيب التهذيب (٢/ ١٩٨).
(١٥) – إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣٩٠).
(١٦) – الكاشف (١/ ٣١١).
(١٧) – تقريب التهذيب (ص: ١٥٢).

خلاصة القول فيه: صدوق مدلس، ويرد حديثه إلا إذا صرح بالسماع، وقد عده ابن حجر من أصحاب الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين(١).

– عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ العبدي مولاهم البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة مات سنة ١٧٦هـ، وقيل بعدها(٢) .

– أَيُّوبُ بن مُحَمَّدٍ بن أَيُّوبُ الْهَاشِمِيُّ الصالحي من ولد صالح بن علي بن عبد الله بن عباس البصري المعروف بالقُلب، ثقة، من العاشرة(٣).

وبقية رجال الإسناد ثقات وسبق ترجمتهم في الحديث الخامس والخمسين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لتدليس حجاج، وقد عنعن.

الحديث السادس والستون

قال الإمام الدارمي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ بِلَالًا « رَكَزَ الْعَنَزَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ، وَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فَرَأَيْتُهُ يَدُورُ فِي أَذَانِهِ»(٤).

ترجمة رجال إسناد الحديث:

– عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة مات سنة ١٨٥هـ، أو بعدها وله نحو من سبعين(٥).

– عبد الله بن محمد هو ابن أبي شيبة، ثقة، وسبق الترجمة له في الحديث الأول (٦)

وبقية رجال الحديث سبق ترجمتهم وهم ثقات إلا حجاج بن أرطاة مدلس.

(١) – طبقات المدلسين (ص: ٤٩).
(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٣٦٧).
(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١١٨).
(٤) – سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب الاستدارة في الأذان (٢/ ٧٦٥) رقم١٢٣٥وقال الدارمي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ أَصَحُّ .
(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٢٩٠).
(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠).

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لتدليس حجاج.

<u>الحديث السابع والستون</u>

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: نا عباد بن عوام، عن حجاج، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، «أن بلالا، ركز العنزة وأذن، فرأيته يدور في أذانه»[١] .

ترجمة رجال إسناد الحديث

الحديث رجاله ثقات ، وسبق ترجمتهم في الحديث الخامس والخمسين، غير حجاج بن أرطاة فهو مدلس، وترجم له في الحديث الخامس والستين، وعباد ثقة، وسبق الترجمة له في الحديث السادس والستين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لتدليس حجاج.

الحديث الثامن والستون.

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ بِلَالًا، رَكَزَ الْعَنَزَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ»[٢].

ترجمة رجال إسناد الحديث:

الحديث رجاله ثقات، وسبق ترجمتهم في الحديث الخامس والخمسين، غير حجاج بن أرطاة فهو مدلس، وترجم له في الحديث الخامس والستين، وعباد ثقة، وسبق الترجمة له في الحديث السادس والستين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لتدليس حجاج.

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، في المؤذن يستدير في أذانه **(١/ ١٩٠)** رقم ٢١٧٦.

(٢) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الاذان والإقامة، من كان إذا أذن جعل أصابعه في أذنيه **(١/ ١٩١)** رقم ٢١٨٣.

الحديث التاسع والستون

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ قَالَ: كَانَ بِلَالٌ، وَأَبُو مَحْذُورَةَ «يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمَا فِي آذَانِهِمَا بِالْأَذَانِ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- أَبُو مَحْذُورَةَ المؤذن وَاسْمُهُ أَوْسُ ويقال سمرة بْنُ مِعْيَرٍ، وهذا هو المشهور، صحابي جليل، مات سنة ٥٩هـ. وقيل سنة ٧٩هـ(٢).
- سويد بن غفلة، ثقة، وسبق الترجمة له في الحديث الخمسين.
- طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ بنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ اليامي(٣) الكوفي، ثقة قارىء فاضل، من الخامسة، مات سنة ١١٢هـ أو بعدها(٤).
- الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ الْبَجَلِيُّ(٥)، مَوْلاهُمْ، أبو محمد الْكُوفِيُّ قاضي بغداد، متروك، من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين(٦).

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جدا لوجود الحسن بن عمارة المتروك.

الحكم على الحديث: بمجموع طرقه، وجميع ألفاظه.

الحديث صحيح، فهو متفق عليه، غير أن لفظة "يدور" فإنها مدرجة فقد تقدم الحديث عنها.

فقد قال سفيان: كان حجاج يذكره عن عون أنه قال: "واستدار في أذانه" فلما لقينا عونا لم يذكر فيه استدار (١).

---

(١) - مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة ، باب استقبال القبلة، ووضعه، أصبعيه في أذنيه (١/ ٤٦٨) رقم ١٨٠٨.

(٢) - الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٣٠٣).

(٣) - اليامى: بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى يام، وهو بطن من همدان. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٧٧).

(٤) - تقريب التهذيب (ص: ٢٨٣).

(٥) - البَجَلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل ان بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٢/ ٩١).

(٦) - تقريب التهذيب (ص: ١٦٢).

وقال البيهقي: قد رواه إجازة عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة مدرجا في الحديث[٢].

وقال ابن حجر: فأما قوله ويدور فهو مدرج في رواية سفيان عن عون[٣].

قلت: الراجح أن المدرج هو حجاج، وسفيان كان قد روى الحديث عن عون بواسطة حجاج بن أرطاة الذي أضاف الاستدارة، ولما رواه عن عون مباشرة ذكره دون الاستدارة.

وحجاج مدلس ولا تقبل زيادته؛ وقد علل الزيادة البيهقي وقال: يحتمل أن يكون أراد الحجاج باستدارته التفاته يمينا وشمالاً، فيكون موافقاً لسائر الرواة[٤].

أما قوله "جعل إصبعيه في أذنيه" فقد رواها البخاري تعليقاً[٥]، وصححها الترمذي[٦]، والحاكم[٧]، ووردت في حديث الأذان بإسناد مختلف[٨]، والحديث أخرجه البيهقي ولم يعلّ إلا الإستدارة. قلت: والراجح أنها صحيحة.

مواقيت الأذان

الحديث السبعون

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «كَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ»[٩].

---

(١) – المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ١٠٥).

(٢) – السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٨٢).

(٣) – فتح الباري لابن حجر (٢/ ١١٥).

(٤) – السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٨١).

(٥) – صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب: هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا وها هنا، وهل يلتفت في الأذان (١/ ١٢٩).

(٦) – سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان (١/ ٣٧٥) بعد رواية حديث رقم ١٩٧.

(٧) – رواه الحاكم وقال :هو صحيح على شرطهما – يقصد البخاري ومسلم– جميعا وهما سنتان مسنونتان. المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٣١٩).

(٨) – المسند للشاشي (٣/ ٣٩) رقم ١٠٨٥.

(٩) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر (١/ ١٩٤) رقم ٢٢٢١.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط(١).

دراسة إسناد الحديث

- مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ بن كعب اليَامِيُّ الكوفي، ثقة قارىء فاضل، من الخامسة، مات سنة ١١٢هـ أو بعدها(٢).

سويد بن غفلة ثقة وسبق الترجمة له في الحديث الخمسين، وحجاج بن أرطاة صدوق مدلس وسبق ترجمته في الحديث الخامس والستين، وأبو خالد الأحمر سليمان بن حيان ثقة وسبق الترجمة له في الحديث الثالث والخمسون.

الحكم على الإسناد:

الحديث ضعيف لتدليس حجاج ولم يصرح بالسماع من طلحة. قال الاثرم: هذا ضعيف الإسناد(٣).

باب الأذان عند بيان الفجر.

الحديث الحادي والسبعون

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «لَا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «شَدَّادٌ مَوْلَى عِيَاضٍ لَمْ يُدْرِكْ بِلَالًا»(٤)

---

(١) - الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر بن المنذر (٣/ ٣١) رقم ١١٨٣ وقال : وقال قائل: لما جاءت هذه الأخبار وجاءت الأخبار التي فيها أن بلالا يؤذن بليل لم تكن لهذه مخالفة لتلك، إذ أنه يحتمل أن يكون بلالا لم يكن يؤذن إلا بعد طلوع الفجر لما كان وحده، وإذا كان معه غيره أذن بليل لاستيقاظ النوام ورجوع القوام، ثم يتلوه ابن أم مكتوم بالأذان بعد دخول الوقت داعيا إلى الصلاة، كأذان بلال داعيا إلى الصلاة حيث كان مؤذنا وحده. والله أعلم.

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٢٨٣).

(٣) - فتح الباري لابن رجب (٥/ ٣٣٠).

(٤) - سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت (١/ ١٤٧) رقم ٥٣٤.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(١)، ومن طريقه الطبراني في الكبير(٢)، والبزار في المسند(٣)، ثلاثتهم من طريق وكيع، عن جعفر بن برقان، عن شداد مولى عياض بن عامر، عن بلال بمثله، والروياني في المسند(٤)، عن جعفر بن برقان، عن شداد مولى عياض بن عامر، عن بلال بمعناه.

ترجمة رجال إسناد الحديث:

– شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضِ الجزري(٥)، مقبول يرسل من الرابعة(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وقال الذهبي وثق(٨)، وقال في الميزان لا يعرف(٩)، قال ابن القطان: شداد مجهول، لم يعرف بغير رواية جعفر بن برقان عنه بهذا الحديث المرسل – يعني بلالا–: «لا تؤذن حتى يتبين لك الفجر»(١٠).

خلاصة القول في الراوي: مجهول.

– جعفر بن بُرْقان الكِلابيُّ، أبو عبد الله، مولاهم، الرَّقيُّ صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة مات سنة خمسين وقيل بعدها(١١).

ذكره ابن حبان في الثقات(١٢)، قال العجلي: ثقة(١)، قال أحمد بن حنبل: ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأصم، وهو في حديث الزهري يضطرب(٢)، قال ابن عدي: وَهو ضعيف

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر (١/ ١٩٤) رقم ٢٢٢٠، وقد أخرج الإمام أحمد حديث أخر بنفس إسناد أبو بكر في المصنف والحديث هو: «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَوَجَدَهُ يَتَسَحَّرُ فِي مَسْجِدِ بَيْتِهِ» مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٠).

(٢) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٥) رقم ١١٢١.

(٣) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٩) رقم ١٣٧٤.

(٤) – مسند الروياني (٢/ ٢١) رقم ٧٦٢.

(٥) – الجَزَرِيّ: بفتح الجيم والزاى وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقة ورأس العين وآمد وميافارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٦٩).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٢٦٤).

(٧) – الثقات لابن حبان (٤/ ٣٥٨).

(٨) – الكاشف (١/ ٤٨٢).

(٩) – ميزان الاعتدال (٢/ ٢٦٦).

(١٠) – إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٢٥).

(١١) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ٣٧٣).

(١٢) – الثقات لابن حبان (٦/ ١٣٦).

ضعيف فِي الزُّهْرِيّ خاصة وَكَانَ أمياً ويقيم روايته عَن غير الزُّهْرِيّ وثبته فِي ميمون بْن مهران وغيره وأحاديثه مستقيمة حسنة، وإِنَّما قيل ضعيف فِي الزُّهْرِيّ لا في غيره[٣]، قال أبو نعيم: ثقة[٤]، قال الدارقطني: كان جعفر بن برقان أمياً، في حفظه بعض الوهم، وخاصة في أحاديثه عن الزهري[٥]، قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا، وكان كثير الخطأ في حديثه[٦]، قال أحمد بن حنبل: إذا حدّث عن غير الزهري فلا بأس، ثم قال في حديث الزهري يخطئ[٧]، قال النسائي: ليس بالقوي في الزهري، وفي غيره لا بأس به[٨]، قال يحيى بن معين: ضعيف في الزهري[٩]، قال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه[١٠]، وقال: يحيى بن معين: ثقة فيما روى عن غير الزهري وأما ما روى عن الزهري، فهو فيه ضعيف [١١]، قال أبو حاتم: لا يصح له السماع من أبي الزبير ولعل بينهما رجلا ضعيفا[١٢]، قال علي بن الحسين بن الجنيد، عن محمد بن عبد الله بن نمير: ثقة، أحاديثه عن الزهري مضطربة[١٣]، قال ابن خزيمة: لا يحتج به اذا انفرد[١٤].

خلاصة القول في الراوي: صدوق في غير الزهري ضعيف في حديثه عن الزهري.

- وكيع سبق ترجمته في الحديث العاشر وهو ثقة.
- زهير بن حرب ثقة وسبق ترجمته في الحديث السادس والخمسين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لجهالة شداد وإرساله، وقال أبو داود: شداد مولى عياض لم يدْرِكْ بِلَالًا[١٥].

---

(١) – الثقات للعجلي (١/ ٢٦٨).
(٢) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ١٣).
(٣) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ٣٧٤).
(٤) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ١٥).
(٥) – العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٣/ ٢١).
(٦) – الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٢).
(٧) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٨٤).
(٨) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٤).
(٩) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٨٤).
(١٠) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٥).
(١١) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ١٤).
(١٢) – المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ٢٦).
(١٣) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ١٥).
(١٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٥).
(١٥) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت (١/ ١٤٧) رقم ٥٣٤.

__الحديث الثاني والسبعون__

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُؤَذِّنْ حَتَّى تَرَى الْفَجْرَ هَكَذَا» وَمَدَّ يَدَيْهِ[1].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

دراسة إسناد رجال الحديث:

سبق دراسة إسناده في الحديث السابق.

الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة شداد.

__الحديث الثالث والسبعون__

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ شَدَّادٍ، مَوْلَى عِيَاضٍ، عَنْ بِلَالٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ الْفَجْرُ هَكَذَا» وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا[2].

دراسة إسناد رجال الحديث.

- يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بنِ رَاشِدٍ القطان[3]، أبو يعقوب الكُوْفِيُّ نزيل الري ثم بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٣هـ[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، قال أبو حاتم: صدوق[6]، وقال النسائي : لا بأس به[1]، قال الذهبي: الإمام المحدث الثقة[2]، ذكر أبو سعيد السكري عند أبي مسلم، قال: سمعت أبا عوانة

(١) - مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر (١/ ١٩٤) رقم ٢٢٢٠.

(٢) - البحر الزخار (٤/ ٢٠٩) رقم ١٣٧٤.

(٣) - القَطَّان: بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع القطن، والمشهور بها هو أبو سعيد يحيى بن سعيد ابن فروخ الأحول القطان. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٤٩).

(٤) - تقريب التهذيب (ص: ٦١٢).

(٥) - الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٢).

(٦) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٦٧).

الرازي يسأل يحيى بن معين عن يوسف القطان، فقال: صدوق، اكتب عنه[٣]، قال الخطيب: أخبرني الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: يوسف بن موسى رازي سكن بغداد، لا بأس به وقال : قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة، واحتج به البخاري[٤]، قال مسلمة كان ثقة[٥].

خلاصة القول فيه صدوق

وكيع ثقة سبق ترجمته الحديث العاشر، وشداد مجهول، وجعفر صدوق وسبق ترجمتهما في الحديث التاسع والستين.

الحكم على الحديث:

الإسناد ضعيف لجهالة شداد، غير أن الألباني قال: حديث حسن، إسناده: حدثنا زهير بن حرب: ثنا وكيع: ثنا جعفر بن بُرْقان عن شداد مولى عياض بن عامر عن بلال.

قال أبو داود: " وشداد مولى عياض لم يدرك بلالاً ". قلت: وكذا قال الهيثمي (١٥٢/٣) ؛ فهو إسناد منقطع، وبذلك أعله البيهقي في "المعرفة". وقال ابن القطان:" وشداد أيضا مجهول، لا يعرف بغير رواية جعفر بن برقان عنه ". نقله الزيلعي (٢٨٤/١) . وقال الذهبي في ترجمة شداد:" لا يعرف ".وأما ابن حبان؛ فذكره في "الثقات " على قاعدته! وقال الحافظ: " مقبول يرسل ". وبقية رجال الإسناد ثقات رجال مسلم. لكن الحديث عندي حديث حسن؛ لأن له شاهداً من حديث أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لبلال: " أنت يا بلال! تؤذن إذا كان الصبح ساطعاً في السماء؛ فليس ذلك بالصبح؛ إنما الصبح هكذا معترضاً.

الحديث الرابع والسبعون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: نا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّهُمْ نَامُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا حِينَ قَامُوا فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقَامَ بِلَالٌ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَاةً بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ».

---

(١) – تسمية الشيوخ (ص: ١٠٤).
(٢) – سير أعلام النبلاء(١٢/ ٢٢١).
(٣) – تاريخ بغداد (١٦/ ٤٤٥).
(٤) – تاريخ بغداد (١٦/ ٤٤٥).
(٥) – تهذيب التهذيب (١١/ ٤٢٥).

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ مُرْسَلًا[١].

تخريج الحديث:

أخرجة ابن خزيمة في الصحيح[٢]، وابن الأعرابي في المعجم[٣]، والطبراني في المعجم الكبير[٤]، والدارقطني في السنن[٥]، ثلاثتهم عن سعيد بن المسيب عن بلال مختصراً.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار من حديث جبير بن مطعم نحوه[٦].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ بنِ حَزْنٍ بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القُرَشِيُّ المَخْزُوْمِيُّ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين[٧].

- يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها[٨].

- أبو جعفر الرازي التميمي[٩] مولاهم، مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود ١٦٠هـ[١٠].

---

(١) - البحر الزخار (٤/ ١٩٩) رقم ١٣٦١.

(٢) - صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب الأذان للصلاة بعد ذهاب الوقت وإن كانت الإقامة تجزئ (٢/ ٩٩) رقم ٩٩٨.

(٣) - معجم ابن الأعرابي (٢/ ٨٦٨) رقم١٨٠٩.

(٤) - المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٤) رقم ١٠٧٩.

(٥) - سنن الدارقطني (٢/ ٢٢٢) رقم ١٤٣١.

(٦) - شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلي منها ركعة ثم تطلع الشمس (١/ ٤٠١) رقم ٢٣٣٨.

(٧) - تقريب التهذيب (ص: ٢٤١).

(٨) - تقريب التهذيب (ص: ٥٩١).

(٩) - ذكر في أحد نسخ التقريب التيمي والصحيح تميمي، ولم أميزه من خلال كتب الأنساب وإنما قالوا الخباط من أهل الكوفة. الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٤).

(١٠) - تقريب التهذيب (ص: ٦٢٩).

قال ابن سعد: كان ثقة [١]، قال يحيى بن معين: ثقة[٢]، وقال مرة أخرى: ثقة، وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة [٣]، وأخرى: صالح[٤]، وفي موضع آخر: يكتب حديثه ولكنه يخطئ[٥]، وقال الحاكم: ثقة[٦]، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث[٧]، وفي موضع آخر: ليس بقوي في الحديث[٨]، وفي موضع آخر: مضطرب الحديث[٩]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: سيء الحفظ صدوق[١٠]، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث[١١]، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وقد روى عنه الناس وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به[١٢]، وقال الذهبي: صالح الحديث[١٣]، وفي موضع آخر: صدوق[١٤]، وقال زكريا بن يحيى الساجي: صدوق ليس بمتقن[١٥]، وقال عمرو بن علي: فيه ضعف وهو من أهل الصدق سيئ الحفظ[١٦]، وقال أبو زرعة: شيخ يهم كثيراً[١٧]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٨]، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات[١٩].

خلاصة القول في الراوي: صدوق، ثقة فيما يروي عن المغيرة.

---

(١) – الطبقات الكبرى (٧/ ٣٨٠).
(٢) – تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٩٩).
(٣) – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٥٨).
(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨١).
(٥) – تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).
(٦) – تهذيب التهذيب (١٢/ ٥٧).
(٧) – تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).
(٨) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨١).
(٩) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨١).
(١٠) – تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).
(١١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨١).
(١٢) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٤٥٠).
(١٣) – ميزان الاعتدال (٣/ ٣١٩).
(١٤) – المغني في الضعفاء (٢/ ٥٠٠).
(١٥) – تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).
(١٦) – تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).
(١٧) – تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).
(١٨) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٤٤٨).
(١٩) – المجروحين لابن حبان (٢/ ١٢٠).

– عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ عبد أَبُو مُحَمَّد الْبَزَّار [١]،سكن بَغْدَاد قال العجلى ثِقَة[٢]، ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق[٤]، قال ابن معين: لا أراه كان ممن يكذب[٥]، وقال: هو ثقة في الحديث[٦]، قال الذهبي: صدوق مشهور[٧]، قال ابن الجوزي: كان ثقة[٨]، وقال مرة: شيخ، قال الدارقطني قال: ليس بالقوي[٩]، وقال النسائي: ليس بالقوى[١٠]، مات سنة: ٢١٦هـ[١١].

– **خلاصة القول في الراوي:** ثقة.

– الفَضْلُ بنُ سَهْلِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الأعرج البَغْدَادِيُّ أصله من خراسان، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٥هـ وقد جاوز السبعين[١٢].

قال النسائي: ثقة[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، قال أبو حاتم: صدوق[١٥]، وقال الذهبي: الحافظ البارع الثقة[١٦]، قال عبدان يقول: سمعت أبا داود السجستاني، يقول: أنا لا أحدث عن فضل الأعرج، قلت: لم؟ قال: لأنه كان لا يفوته حديث جيد[١٧]، وقال ابن عدي: سمعت أحمد

---

(١) – البَزّار: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاى المشددة وفي آخرها الراء، هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه، واشتهر به جماعة من الأئمة والعلماء قديما وحديثا. الأنساب للسمعاني (٢/ ١٩٤).

(٢) – الثقات للعجلي (٢/ ٩٥).

(٣) – الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٥).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٥٢).

(٥) – تاريخ بغداد (١٢/ ٣٠٣).

(٦) – تاريخ بغداد (١٢/ ٣٠٣).

(٧) – المغني في الضعفاء (٢/ ٣٩٦).

(٨) – المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٠/ ٢٧٨).

(٩) – تاريخ الإسلام (٥/ ٣٧٩).

(١٠) – ميزان الاعتدال (٢/ ٦٢١).

(١١) – سير أعلام النبلاء(٩/ ٥١٨).

(١٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٤٦).

(١٣) – تسمية الشيوخ (ص: ٩٥).

(١٤) – الثقات لابن حبان (٩/ ٧).

(١٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦٣).

(١٦) – سير أعلام النبلاء(١٢/ ٢٠٩).

(١٧) – تاريخ بغداد (١٤/ ٣٣٢).

بن الحسين الصوفي يقول: فضل بن سهل الأعرج كان أحد الدواهي[١]، وعلق الخطيب على ذلك بقوله: يعني في الذكاء، والمعرفة، وجودة الأحاديث[٢].

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٥هـ وله سبعون سنة[٣].

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، ويحسن بمتابعة قاصرة من رواية جبير بن مطعم [٤].

<u>الحديث الخامس والسبعون</u>

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَدَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِيَ: «أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ، قَدْ نَامَ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ»، زَادَ مُوسَى: فَرَجَعَ فَنَادَى: أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَيُّوبَ، إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ»[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المسند[٦]، الطحاوي في شرح معاني الآثار[٧]، والدارقطني في السنن[٨]، البيهقي في السنن الصغرى[١]، وفي السنن الكبرى [٢]، وفي معرفة السنن والآثار[٣]، عن حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر باختلاف قليل في بعض الألفاظ.

---

(١) – تاريخ بغداد (١٤/ ٣٣٢).

(٢) – تاريخ بغداد (١٤/ ٣٣٢).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٤٩٣).

(٤) – شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلي منها ركعة ثم تطلع الشمس (١/ ٤٠١) رقم ٢٣٣٨.

(٥) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت (١/ ١٤٦) رقم ٥٣٢ .

(٦) – المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٢٥٠) رقم٧٨٢.

(٧) – شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب التأذين للفجر ، أي وقت هو؟ بعد طلوع الفجر ، أو قبل ذلك؟ (١/ ١٣٩) رقم٨٦٤.

(٨) – سنن الدارقطني، كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها (١/ ٤٥٦) رقم ٩٥٤ عقب ذكر الرواية الأولى: .

تابعه سعيد بن زربي وكان ضعيفا ، عن أيوب.

وأخرجه الدارقطني في السنن(٤)، والبيهقي في السنن الكبرى(٥)، عن نافع عن ابن عمر بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف(٦)، عن معمر أيوب معضل دون ذكر نافع وابن عمر

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصف عن الحسن البصري مرسلا(٧)، والبزار في المسند عن أنس بن مالك(٨)، بزيادة دعاء بلال على نفسه.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن الخطاب الْقُرَشِيّ العدوي، أسلم مَعَ أَبِيهِ وهو صغير لم يبلغ الحلم، لم يشهد بدرًا، استصغره النَّبِيّ ﷺ فردَّه، واختلفوا فِي شهوده أحدًا، فقيل: شهدها، وقيل: رده رَسُول اللَّه ﷺ مَعَ غيره ممن لم يبلغ الحلمُ، مات وهو ابْنُ ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وسبعين، ودفن بالمحصب(٩).

– نَافِعٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة ١١٧هـ أو بعد ذلك(١٠)

– أيوب السختياني، وحماد بن سلمة سبق ترجمتهم في الحديث السابع والعشرين وأيوب ثقة، وحماد ثقة اختلط بأخره، ولم يتميز في روايته عن أيوب.

---

(١) – السنن الصغير للبيهقي، كتاب الصلاة، باب السنة في الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة (١/ ١٢١) رقم٢٩٢.

(٢) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت (١/ ٥٦٣) رقم١٧٩٧ وقال عقب ذكر الرواية:

زاد موسى بن إسماعيل في حديثه فرجع فنادى: ألا إن العبد نام، هذا حديث تفرد بوصله حماد بن سلمة، عن أيوب وروي أيضا عن سعيد بن زربي، عن أيوب إلا أن سعيدا ضعيف ورواية حماد منفردة وحديث عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر أصح منها ومعه رواية الزهري، عن سالم، عن أبيه.

(٣) – معرفة السنن والآثار، كتاب الصلاة، الأذان قبل طلوع الفجر (٢/ ٢١٢) رقم٢٤٢٧.

(٤) – سنن الدارقطني، كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها (٤٥٨/١) رقم ٩٥٨.

(٥) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت (١/ ٥٦٣) ورقم ١٨٠٠.

(٦) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة ، باب الأذان في طلوع الفجر (١/ ٤٩١) ١٨٨٨.

(٧) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، يؤذن بليل أيعيد الأذان أم لا (١/ ٢٠١) رقم٢٣٠٧.

(٨) – البحر الزخار (١٣/ ٢٠٢) رقم ٦٦٦٧.

(٩) – أسد الغابة لابن الأثير(٣/ ٣٣٦).

(١٠) – تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

- دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الباهليّ أبو سليمان البَصْريُّ، صدوق، من التاسعة، مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين[١].

قال أبو حاتم: صدوق[٢]، قال الدارقطني: ما علمت إلا خيرًا[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي ثقة[٥].

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- موسى بن إسماعيل سبق دراسته في الحديث الثامن والخمسين وهو ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لاختلاط حماد بن سلمة، وتفرده في رواية الحديث، ووصله وهو موقوف.

قال أبو داود: وهذا الحديث لم يروه عن أيوب، إلا حماد بن سلمة[٦].

وقال الدارقطني: والصحيح: عن نافع، عن ابن عمر؛ أن مسروجا، مولى عمر، أذن، وقال له عمر ... غير مرفوع [٧].

وقال البيهقي: هذا حديث تفرد بوصله حماد بن سلمة، عن أيوب وروي أيضا عن سعيد بن زربي، عن أيوب إلا أن سعيدا ضعيف ورواية حماد منفردة[٨].

قال ابن حجر: لكن اتفق أئمة الحديث علي بن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري والذهلي وأبو حاتم وأبو داود والترمذي والأثرم والدارقطني على أن حماداً أخطأ في رفعه وأن الصواب وقفه على عمر بن الخطاب، وأنه هو الذي وقع له ذلك مع مؤذنه وأن حماداً انفرد برفعه، ومع ذلك فقد وجد له متابع [٩].

---

(١) - تقريب التهذيب (ص: ١٩٨).

(٢) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤١٥).

(٣) - موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١/ ٢٤٥).

(٤) - الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٥).

(٥) - الكاشف (١/ ٣٨٠).

(٦) - سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت (١/ ١٤٦) رقم ٥٣٢ عقب ذكر الحديث.

(٧) - العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٣/ ٢٣).

(٨) - السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت (١/ ٥٦٣) رقم١٧٩٧.

(٩) - فتح الباري لابن حجر (٢/ ١٠٣).

قال الحاكم: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه: سمعت أبا بكر المطرز يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: حديث حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر: شاذ، غير واقع على القلب؛ وهو خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر[١].

وقال الألباني بعد ذكر متابعات الحديث وشواهده: وهذه طرق يقوي بعضها بعضاً قوةً ظاهرةً. فلهذا- والله أعلم- استقر أن بلالاً يؤذن الأذان الأول، فتبين مما تقدم أن حديث الباب حديث صحيح، وأن ما أعلّوه به- من التفرُد والمخالفة- غير صحيح؛ فلا يغتر بذلك أحد؛ فإن المعصوم من عصمه الله الواحد الأحد! [٢].

وقال: إسناده صحيح على شرط مسلم، وقد قواه ابن التركماني، والحافظ ابن حجر العسقلاني[٣].

قلت: اختلاط حماد لا يضر، وقد أخرج له مسلم من هذا الطريق -حماد أيوب عن نافع عن ابن عمر-[٤]، لكن اتفاق جمهور أهل الحديث على إعلال الحديث يؤكد ضعفه، أما عن قول ابن حجر، فقد قال وجدت له متابع، وهذا المتابع لم يخفى على البيهقي، ولا على الدارقطني، الذين أعلو الحديث، وهو ضعيف، وقول الألباني: وهذه طرق يقوي بعضها بعضاً قوةً ظاهرةً، فإن الإسناد ظاهره أصلا الصحة، وإن العلة خفية، وإن كان يقصد بقوله ظاهرة يعني واضحة أو جلية، فليس بذاك، والإسناد ضعيف.

التثويب قبل أذان الفجر

الحديث السادس والسبعون

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُثَوِّبَنَّ[٥] فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الفَجْرِ».

---

(١) - شرح أبي داود للعيني (٢/ ٤٩٩).
(٢) - صحيح أبي داود - الأم (٣/ ٤٣).
(٣) - صحيح أبي داود - الأم (٣/ ٣٠).
(٤) - صحيح مسلم (١/ ٤٠٨) في حديث رقم٥٨٠.
(٥) - الأصل في التثويب: أن يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر، فسمي الدعاء تثويبا لذلك. وكل داع مثوب. وقيل إنما سمي تثويبا من ثاب يثوب إذا رجع، فهو رجوع إلى الأمر بالمبادرة إلى الصلاة، وأن المؤذن إذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم إليها، وإذا قال بعدها الصلاة خير من النوم فقد رجع إلى كلام معناه المبادرة إليها. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٢٧).

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، « حَدِيثُ بِلَالٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْرَائِيلَ المُلَائِيِّ»، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الحَدِيثَ مِنَ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ « إِنَّمَا رَوَاهُ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَأَبُو إِسْرَائِيلَ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَلَيْسَ هُوَ بِذَاكَ القَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في السنن[٢]، وأحمد في المسند[٣]، والبزار في المسند بأكثر من إسناد[٤]، والروياني في المسند[٥]، والطبراني[٦]، والعقيلي في الضعفاء[٧]، والطوسي في المستخرج[٨]، جميعهم من طريق أبي إسرائيل عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال بمعناه.

أخرجه أحمد في المسند[٩]، أبو شيخ الأصبهاني[١٠]، وعبد الرزاق في المصنف[١]، والطبراني في الكبير[٢]، جميعهم من طريق الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال بزيادة لفظة ولا أثوب في العشاء.

---

(١) – سنن الترمذي ، كتاب الصلاة باب ما جاء في التثويب في الفجر (١/ ٣٧٨) رقم ١٩٨،وقال الترمذي عقب الحديث وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ العِلْمِ فِي تَفْسِيرِ التَّثْوِيبِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: التَّثْوِيبُ أَنْ يَقُولَ فِي أَذَانِ الفَجْرِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ المُبَارَكِ، وَأَحْمَدَ " وقَالَ إِسْحَاقُ، فِي التَّثْوِيبِ غَيْرَ هَذَا، قَالَ: هُوَ شَيْءٌ أَحْدَثَهُ النَّاسُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ فَاسْتَبْطَأَ القَوْمَ قَالَ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ «وَهَذَا الَّذِي قَالَ إِسْحَاقُ هُوَ التَّثْوِيبُ الَّذِي كَرِهَهُ أَهْلُ العِلْمِ، وَالَّذِي أَحْدَثُوهُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ » ".

وَالَّذِي فَسَّرَ ابْنُ المُبَارَكِ، وَأَحْمَدُ، أَنَّ التَّثْوِيبَ: أَنْ يَقُولَ المُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الفَجْرِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، وَهُوَ قَوْلٌ صَحِيحٌ، وَيُقَالُ لَهُ التَّثْوِيبُ أَيْضًا، وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ العِلْمِ وَرَأَوْهُ " وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ الصَّلَاةُ: «خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ» وَرُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَسْجِدًا وَقَدْ أُذِّنَ فِيهِ، وَنَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِ، فَثَوَّبَ المُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مِنَ المَسْجِدِ، وَقَالَ: «اخْرُجْ بِنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا الْمُبْتَدِعِ» وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. وَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ التَّثْوِيبَ الَّذِي أَحْدَثَهُ النَّاسُ بَعْدُ.

(٢) – سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب السنة في الأذان (١/ ٢٣٧) رقم ٧١٥.

(٣) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٦) رقم ٢٣٩١٢.

(٤) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٨) رقم ١٣٧٢، ورقم ١٣٧٣.

(٥) – مسند الروياني (٢/ ٢٠) رقم ٧٦٠.

(٦) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٨) رقم ١٠٩٣.

(٧) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٧٥).

(٨) – مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (٢/ ١٦) رقم ١٨٢.

(٩) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٩) رقم ٢٣٩١٤.

(١٠) – طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٢/ ٩٣).

وأخرجه أحمد في المسند بمثله[٣]، البيهقي في السنن الكبرى بمثله[٤]، والدارقطني في السنن بمعناه [٥]، من طريق ابن أبي ليلى عن بلال.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي محذورة ﷺ وبلال ﷺ بمعناه[٦].

دراسة إسناد الحديث

- عبد الرحمن بن أبي ليلى، والحكم ثقات وسبق ترجمتهم في الحديث الأول.
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةَ العَبْسِيُّ، أبو إسرائيل الملائي الكوفي معروف بكنيته، وقيل اسمه عبد العزيز صدوق سيء الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع، من السابعة مات سنة ١٦٩هـ وله أكثر من ثمانين سنة[٧].

قال يحيى بن معين: ثقة[٨]، قال ابن شاهين: ثقة[٩]، قال ابن سعد: يقولون أنه صدوق[١٠]، قال أحمد بن حنبل يقول: أبو إسرائيل يكتب حديثه، روى حديثا منكرا[١١]، قال عن يحيى بن معين: صالح[١٢]، قال عمرو بن علي: ليس من أهل الكذب[١٣]، قال النسائي: ليس بثقة[١٤]، قال ابن المبارك: لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل[١٥]، سئل أبو زرعة عن أبي إسرائيل الملائي قال: صدوق كوفي إلا أنه كان في رأيه غلو[١٦]، قال العقيلي: في حديثه وهم

---

(١) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة، باب الصلاة خير من النوم (١/ ٤٧٣) رقم ١٨٢٤.

(٢) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٧) رقم ١٠٩٢.

(٣) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٩) رقم ٢٣٩١٣.

(٤) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب كراهية التثويب في غير أذان الصبح (١/ ٦٢٤) رقم١٩٨٩وقال عقب ذكر الحديث: هذا أيضا مرسل فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالا.

(٥) – سنن الدارقطني، كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها (١/ ٤٥٤) رقم ٩٤٧.

(٦) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، في التثويب في أي صلاة هو؟ (١/ ١٩٠) رقم ٢١٧١.

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ١٠٧).

(٨) – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٧٠).

(٩) – تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٩).

(١٠) – الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٠).

(١١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٦).

(١٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٦).

(١٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٦).

(١٤) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٨).

(١٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٧).

(١٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٧).

واضطراب، وله مع ذاك مذهب سوء[١]، قال البخاري: ضعيف[٢]، وقال مرة: تركه ابن مهدي، قال الترمذي: ليس بذاك القوي عند أهل الحديث[٣]، وكان يشتم عثمان[٤]، قال معاوية بن صالح، عن يحيى، قال أبو إسرائيل الملائي: اسمه إسماعيل، ضعيف[٥]، قال أبو حاتم: له أغاليط لا يحتج بحديثه ويكتب حديثه وهو سيء الحفظ[٦]، قال السعدي: وأبو إسرائيل مفتر زائغ[٧]، قال معاوية، عن يحيى، وسئل عن أبي إسرائيل الملائي فقال: أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه[٨]، وقال الدارقطني: ضعيف[٩]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ، وقال: منكر الحديث[١٠]، وقال ابن شاهين: ضعيف[١١].

خلاصة القول في الراوي: صدوق، سيء الحفظ، شيعي، لا تقبل روايته عن الحكم.

– مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[١٢]، الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ[١٣].
– أَحْمَدُ بنُ مَنِيْعِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أبو جعفر البَغَوِيُّ[١٤]، نزيل بغداد الأصم ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٤هـ وله أربع وثمانون[١٥].

(١) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٧٥).
(٢) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٧٥).
(٣) – سنن الترمذي ، كتاب الصلاة باب ما جاء في التثويب في الفجر (١/ ٣٧٨) .
(٤) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٧٦).
(٥) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(١/ ٤٦٨).
(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٦).
(٧) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(١/ ٤٦٨).
(٨) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(١/ ٤٦٨).
(٩) – العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٦/ ١٥٩).
(١٠) – المجروحين لابن حبان (١/ ١٢٤).
(١١) – تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين (ص: ٥٢).
(١٢) – قال السمعاني: أما أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبالي قال يحيى بن معين كان يبيع القت بزبالة وسماه أهل بغداد: الزبيري. قلت يمكن أن يقال في نسبته الزبالي في الانتساب إلى زبالة إحدى المنازل. الأنساب للسمعاني (٦/ ٢٥٣).
(١٣) – تقريب التهذيب (ص: ٤٨٧).
(١٤) – البَغَوِيّ : هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ وبغشور، قال السمعاني: وأبو جعفر احمد بن منيع البغدادي أصله من بغشور وهو جد ابى القاسم البغوي. الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٧٣).
(١٥) – تقريب التهذيب (ص: ٨٥).

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لضعف أبي إسرائيل في روايته عن الحكم، قال الترمذي أبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم[1]، وقال الألباني: ضعيف[2].

<u>الحديث السابع والسبعون</u>

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْعِشَاءِ»[3].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- رجال إسناد الحديث، الحكم وابن أبي ليلى، وابن أبي شيبة، ثقات سبق ترجمتهما في الحديث الأول، وأبو إسرائيل صدوق يخطئ، ومحمد بن عبد الله الأسدي ثقة، وسبق ترجمتهما في الحديث السادس والسبعون.

الحكم على الإسناد:

ضعيف، لضعف إسماعيل بن أبي إسحاق- أبو إسرائيل- في روايته عن الحكم.

<u>الحديث الثامن والسبعون.</u>

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَبُو أَحْمَدَ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أُثَوِّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ».

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَذَّنْتَ فَلَا تُثَوِّبْ»[4].

---

(١) – سنن الترمذي ، كتاب الصلاة باب ما جاء في التثويب في الفجر (١/ ٣٧٨).

(٢) – إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١/ ٢٥٣).

(٣) – سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب السنة في الأذان (١/ ٢٣٧) رقم ٧١٥.

(٤) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٦) رقم ٢٣٩١٢.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– الحَسَنُ بنُ الرَّبِيْعِ البَجَلِيُّ[١]، أَبُو عَلِيٍّ الكوفي البوراني بضم الموحدة، ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين[٢].

– سبق ترجمة رجال إسناد الحديث، الحكم وابن أبي ليلى، في الحديث الأول وهم ثقات، وأبو إسرائيل ومحمد بن عبد الله الأسدي، في الحديث السادس والسبعين، وأبو إسرائيل صدوق يخطئ في حديث الحكم، محمد بن عبد الله ثقة.

الحكم على الإسناد:

ضعيف، لضعف إسماعيل بن أبي إسحاق– أبو إسرائيل– في روايته عن الحكم، وضعف الإسناد شعيب في تحقيق المسند[٣].

الحديث التاسع والسبعون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: نا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ، وَلَا أُثَوِّبَ فِي الْمَغْرِبِ» وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ إِلَّا أَبُو إِسْرَائِيلَ[٤].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبَانٍ الوَرَّاقُ الأزدي أبو إسحاق أو أبو إبراهيم كوفي ثقة تكلم فيه للتشيع، مات سنة ٢١٦هـ، من التاسعة[٥].

– أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن عيسى الْأَهْوَازِيُّ[٦]، البزاز صاحب السلعة أبو إسحاق صدوق، من الحادية عشرة مات سنة خمسين[١].

---

(١) – البَجَلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل أن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٢/ ٩١).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١٦١).

(٣) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٧).

(٤) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٨) رقم ١٣٧٣.

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ١٠٥).

(٦) – الأهوازي: بفتح الألف وسكون الهاء وفي آخرها الزاى، هذه النسبة الى الأهواز وهي من بلاد خوزستان، وتنسب جميع بلاد الخوز الى الأهواز. الأنساب للسمعاني (١/ ٣٩٥).

قال النسائي : صالح[٢]، وقال الذهبي: صدوق[٣]، قال ابن حجر: نقل بعض المتأخرين عن مسلمة بن قاسم أنه ذكره في شيوخ النسائي في السنن وقد ذكره النسائي في شيوخه وقال كتبنا عنه شيئاً يسيراً صدوق، لكن لا يلزم منه انه روى عنه في كتاب السنن[٤].
خلاصة القول في الراوي: صدوق

- سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث، فالحكم وابن أبي ليلى، في الحديث الأول وهم ثقات، وأبو إسرائيل السادس والسبعين، وهو صدوق يخطئ في حديث الحكم.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف أبي إسرائيل، في روايته عن الحكم.

الحديث الثمانون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: نا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الزَّجَّاجُ، قَالَ: نا أَبُو سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ».

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ إِلَّا أَبُو مَسْعُودٍ الزَّجَّاجُ[٥].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سعيد بن الْمَرْزُبَان الْعَبْسِي مولاهم، أبو سعد الْبَقَّال[٦]، الكوفي الأعور، ضعيف مدلس، مات بعد ١٤٠هـ من الخامسة[٧].
- أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ التميمي[٨]، الزَّجَّاجُ، الْمَوْصِلِيُّ.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[١]، قال الذهبي : قال أبو حاتم: لا يحتج به.

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٧٧).
(٢) – تسمية الشيوخ (ص: ٧٩).
(٣) – الكاشف (١/ ١٩٠).
(٤) – تهذيب التهذيب (١/ ١٤).
(٥) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٨) رقم ١٣٧٢.
(٦) – البقَّال: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد القاف [وفي آخرها اللام، هذه الحرفة لمن يبيع الأشياء المتفرقة من الفواكه اليابسة وغيرها. الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٨٠).
(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٢٤١).
(٨) – الثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٢).

وقال غيره: صالح الحديث[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، قال البزار: كان ثقة[٤]، ذكره السخاوي في الثقات[٥]، قال إسحاق بن راهوية: ثقة[٦].

خلاصة القول الراوي: صدوق

- عَلِيُّ بنُ حَرْبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطَّائِيُّ[٧]، صدوق فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٦٥هـ، وقد جاوز التسعين[٨].

قال النسائي: صالح[٩]، قال أبو حاتم صدوق[١٠]، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وسئل أبو الحسن الدارقطني عن علي بن حرب، فقال: ثقة[١٣]، قال مسلمة بن قاسم: كان ثقة[١٤]، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا[١٥]، وقال ابن السمعاني كان ثقة صدوقاً[١٦].

خلاصة القول الراوي: صدوق

وبقية رجال الإسناد ثقات وسبق ترجمتهم في الحديث الأول.

---

(١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٢٧).

(٢) – ميزان الاعتدال (٢/ ٥٥٦).

(٣) – الثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٢).

(٤) – البحر الزخار (٨/ ٢٣٣) في حديث رقم ٣٢٩٠.

(٥) – الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، للسخاوي (٦/ ٢٤٠).

(٦) – الكنى والأسماء للدولابي (٣/ ١٠١١) في حديث رقم١٧٧٣.

(٧) – الطائي: بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى طيِّئ، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب، بن قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢١).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٣٩٩).

(٩) – تسمية الشيوخ (ص: ٩٢).

(١٠) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٨٣).

(١١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٨٣).

(١٢) – الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧١).

(١٣) – تاريخ بغداد (١٣/ ٣٦٣).

(١٤) – تهذيب التهذيب (٧/ ٢٩٦).

(١٥) – تهذيب التهذيب (٧/ ٢٩٦).

(١٦) – تهذيب التهذيب (٧/ ٢٩٦).

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف أبي سعد، وفيه تفرد لأبي مسعود كما قال البزار.

الحديث الحادي والثمانون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ، لِشُعْبَةَ: الْحَكَمُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ: «فَأَمَرَنِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ وَنَهَانِي عَنِ الْعِشَاءِ»

فَقَالَ شُعْبَةُ: " وَاللَّهِ مَا ذَكَرَ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، وَلَا ذَكَرَ إِلَّا إسنادا ضَعِيفًا، قَالَ: أَظُنُّ شُعْبَةَ قَالَ: كُنْتُ أُرَاهُ رَوَاهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ"[١]

دراسة رجال إسناد الحديث:

- الحكم وابن أبي ليلى ثقات وسبق ترجمتهم في الحديث الأول.
- عَمْرو بْن القطن بن الهيثم القُطَعيُّ[٢]، أبو قطن البصري، ثقة، من صغار التاسعة، مات على رأس المائتين[٣].

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لإبهام الراوي الذي بين أبي القطن والحكم، وروى ابن أبي حاتم الحديث بهذا الإسناد، وقال أظن شعبة قال: كنت أراه رواه عن عمران بن مسلم[٤]، وعمران ثقة، وقال شعبة: لا والله ما ذكر ابن أبي ليلى ولا ذكر إلا إسنادا ضعيفا[٥].

الحديث الثاني والثمانون

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْعِشَاءِ»[١].

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٩) رقم ٢٣٩١.

(٢) – القُطَعى: بضم القاف وفتح الطاء وكسر العين المهملتين، هذه النسبة إلى بنى قطيعة، وهم قوم من بنى زبيد، وزبيد من مذحج، وهو

قطيعة بن عبس بن فزارة بن ذبيان، وقال ابن ماكولا: قطيعة اسمه عمرو ابن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤيّ بن غالب، وقطيعة بطن من عبس. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٥٧).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٤٢٨).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٥٨).

(٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٥٨).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ الْبَجَلِيُّ مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد، متروك، من السابعة، مات سنة ١٥٣هـ[٢].

- والحكم وابن أبي ليلى ثقات، وسبق ترجمتهم في الحديث الأول.

الحكم على الحديث:

الإسناد ضعيف جداً وفيه الحسن بن عمارة متروك، وهو الحسن بن عمارة.

الحديث الثالث والثمانون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أُثَوِّبَ إِلَّا فِي الْفَجْرِ»[٣].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي[٤]، الكُوْفِيُّ، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ١٣٦هـ[٥].

قال ابن سعد: كان ثقة وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغيّر حفظه بآخره واختلط[٦]، وقال الدوري: سمعت يحيى يقول قد روى عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة ولم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة ويعلى بن مرة رجل من أصحاب النبي ﷺ[٧]، وقال يحيى بن معين: لا يحتج بحديثه[٨]، وقال أحمد: ثقة ثقة رجل صالح[٩]، قال أبو إسحاق : من البقايا[١٠]، قال أيوب:

---

(١) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة، باب الصلاة خير من النوم (١/ ٤٧٣) رقم ١٨٢٤.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١٦٢).

(٣) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٩) رقم ٢٣٩١٣.

(٤) – الثقفيّ: بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل أن اسم ثقيف قسى، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. الأنساب للسمعاني (٣/ ١٣٩).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٣٩١).

(٦) – الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٨).

(٧) – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٤٦).

(٨) – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٥٩).

(٩) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٤).

(١٠) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٣).

ثقة[1]، قال: يحيى بن سعيد القطان : ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء ابن السائب شيئا قط في حديثه القديم[2]، قال أحمد بن حنبل عن: عطاء بن السائب قال من سمع منه قديما كان صحيحا ومن سمع منه حديثا لم يكن بشئ، سمع منه قديما شعبة وسفيان وسمع منه حديثا جرير وخالد بن عبد الله وإسماعيل يعنى ابن علية وعلي بن عاصم[3]، قال يحيى بن معين: عطاء بن السائب اختلط فمن سمع منه قديما فهو صحيح وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديث عطاء، وقد سمع أبو عوانة من عطاء في الصحة وفى الاختلاط جميعا ولا يحتج بحديثه[4]، قال أبو حاتم: محله الصدق قديما قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة، وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع اشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة[5]، قال العجلى: حجازي تابعي ثقة[6]، ذكره ابن حبان في الثقات وقال:

كان قد اختلط بآخره ولم يفحش خطاءه[7]، قال الحافظ بن الصلاح عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل سفيان الثوري وشعبة لأن سماعهم منه كان في الصحة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخر انتهى[8]، قال الطحاوي: إنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وهم، شعبة، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد[9].

خلاصة القول فيه: ثقة في حديثه عن المتقدمين، ولين فما سواهم.

– عَلِيُّ بنُ عَاصِمِ بنِ صُهَيْبٍ الواسطي التيمي مولاهم، صدوق يخطئ ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢٠١هـ وقد جاوز التسعين[10].

---

(١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٣).

(٢) – التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤٦٥).

(٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٣).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٤).

(٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٤).

(٦) – الثقات للعجلي (٢/ ١٣٥).

(٧) – الثقات لابن حبان (٧/ ٢٥١).

(٨) – الكواكب النيرات (ص: ٣٢٣).

(٩) – الكواكب النيرات (ص: ٣٢٥).

(١٠) – تقريب التهذيب (ص: ٤٠٣).

قال العجلي: ثقة معروفا بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل(١)، وقال ابن عرفة: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن علي بن عاصم فقال: هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه(٢)، وقال أبو عبد الرحمن – ابن أحمد بن حنبل– كان أبي يحتج بهذا وكان يقول كان يغلط ويخطئ وكان فيه لجاج ولم يكن متهماً بالكذب(٣)، وقال أحمد في موضع آخر: يكتب حديثه(٤)، قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث(٥)، قال وكيع وذكر علي بن عاصم: خذوا من حديثه ما صح ودعوا ما غلط أو ما أخطأ فيه(٦)، قال البخاري: روى عن حصين، ومحمد بن سوقة، وليس بالقوي عندهم(٧)، كان عثمان بن أبي شيبة يقول: كنا عند يزيد بن هارون أنا وأبو بكر، فقال: يا أبا خالد علي بن عاصم أيش حاله عندك؟ قال: حسبكم، ما زلنا نعرفه بالكذب(٨)، وقال شعبة: لا تكتبوا عنه(٩)، قال يحيى: وقد سمع علي بن عاصم، من عمر بن قيس الماصر، وليس هو ثقة وسمعته في موضع آخر يقول: علي بن عاصم ليس بشيء(١٠)، قال النسائي: ضَعِيف(١١)، وقال في موضع آخر: متروك الحديث(١٢)، قال حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى، قال: رأيت علي بن عاصم ينظر إلى مد الدجلة في سنة مدت الدجلة فيها فقلت له حديث خالد عن مطرف عن عياض بن حمار، قال: حدثنا خالد عن مطرف بن عبد الله بن عياض بن حمار، عن أبيه فقلت له إنما هو مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار؟ قال: لا إنما هو مطرف غير ذاك قلت انظر في كتابك قال أنا أحفظ من الكتاب قال يحيى فقلت في نفسي: كذبت(١٣)، قال الذهبي: ضعفوه(١٤).

خلاصة القول في الراوي: صدوق، يخطئ ولا تقبل روايته إلا بمتابعة.

---

(١) – الثقات للعجلي (٢/ ١٥٦).
(٢) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٣٢٦).
(٣) – العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٥٦).
(٤) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٣٢٦).
(٥) – الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٤).
(٦) – العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٥٦).
(٧) – الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٩٩).
(٨) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٤٦).
(٩) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٤٦).
(١٠) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٤٦).
(١١) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٧٦).
(١٢) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٣٢٦).
(١٣) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٣٢٥).
(١٤) – الكاشف (٢/ ٤٢).

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لاختلاط على عطاء بن السائب، وعلي بن عاصم صدوق يخطئ وقد روى عنه بعد الاختلاط.

الحديث الرابع والثمانون

قال الإمام أَبُو بَكْرِ بن أبي شيبة: نا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، وَعَنْ طَلْحَةَ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ، «أَنَّهُمَا كَانَا لَا يُثَوِّبَانِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ»(١).

دراسة رجال الإسناد الأول للحديث:

- أبو محذورة صحابي وسبق ترجمته في الحديث التاسع والستين، وعطاء بن يسار ثقة وسبق ترجمته في الحديث التاسع والأربعين، وحجاج بن أرطاة صدوق مدلس، ويرد حديثه إلا إذا صرح بالسماع وسبق ترجمته في الحديث الخامس والستون، وحفص بن غياث ثقة اختلط بآخره.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف من جهة حجاج بن أرطاة فلم يصرح بالسماع من عطاء، أما عن اختلاط حفص فلا يضر لقول ابن معين: جميع ما حدّث به حفص ببغداد والكوفة فمن حفظه(٢)، وحجاج كوفي.

دراسة الإسناد الآخر للحديث

- سويد بن غفلة ثقة وسبق الترجمة له في الحديث الخمسين، وعطاء بن يسار ثقة وسبق ترجمته، في الحديث التاسع والأربعين، وطلحة بن مصرف ثقة، وسبق ترجمته في الحديث التاسع والستين، وحجاج بن أرطاة صدوق مدلس، ويرد حديثه إلا إذا صرح بالسماع وسبق ترجمته في الحديث الخامس والستين، وحفص بن غياث: ثقة اختلط بآخره.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف من جهة حجاج بن أرطاة فلم يصرح بالسماع من عطاء، أما عن اختلاط حفص فلا يضر.

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، في التثويب في أي صلاة هو؟ (١/ ١٩٠) رقم ٢١٧١.

(٢) – المختلطين للعلائي (ص: ٢٥).

الحكم على الحديث: بجميع طرقه، وألفاظه

الحديث يرتقي من درجة الضعيف إلى الحسن لغيره، إلا حديث عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة فإنه متروك، وقد توبع، وغالب من ضعف من أجله الحديث، كان ضعيف ضعفاً يسيراً ، فمنهم أبو إسرائيل وهو ليس ضعيف، إنما أخطأ في الحكم، وحجاج لم يصرح بالسماع من حفص، وأبو سعيد البقال ضعيف ضعفاً يسير، أما عن الألفاظ فكلها ألفاظ صحيحة، وما ضعف العلماء أي لفظة، حتى ألفاظ حديث الحسن بن عمارة صحيحة.

الحديث الخامس والثمانون

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ بِلَالٍ «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ» فَقِيلَ: هُوَ نَائِمٌ، فَقَالَ: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ» فَأُقِرَّتْ فِي تَأْذِينِ الْفَجْرِ، فَثَبَتَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ[١].

تخريج الحديث:

أخرج الدارمي في السنن[٢]، والطبراني في الكبير بأكثر من إسناد[٣]، البيهقي في السنن الكبرى[٤]، وفي معرفة السنن والآثار[٥]، عن بلال بألفاظ مقاربة.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٦] عن طاوس في ذكر أول من ثوب في الفجر، وعن سويد بن غفلة[٧] بقوله فإنه أذان بلال، وعن بلال وأبو محذورة، بقول أنه كان آخر تثويبهما الصلاة خير من النوم[٨].

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف[١]، عن سعيد بن المسيب مرسلا بنحوه.

---

(١) – سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب السنة في الأذان (١/ ٢٣٧) رقم ٧١٦.

(٢) – سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب: التثويب في أذان الفجر (٢/ ٧٦٢) رقم ١٢٢٨.

(٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٢– ٣٥٥) رقم ١٠٧١ورقم ١٠٧٨ورقم ١٠٨١.

(٤) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب ما روي في حي على خير العمل (١/ ٦٢٥) رقم ١٩٩٤.

(٥) – معرفة السنن والآثار، كتاب الصلاة، باب التثويب (٢/ ٢٦٢) رقم ٢٦٣٥.

(٦) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأوائل ، باب أول ما فعل ومن فعله (٧/ ٢٧٠) رقم ٣٥٩٩٥.

(٧) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، من كان يقول في الأذان الصلاة خير من النوم.

(٨) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، من كان يقول في الأذان الصلاة خير من النوم (١/ ١٨٩) رقم ٢١٦٢.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سعيد بن المسيب، ثقة، من كبار التابعين، سبق ترجمته في الحديث الرابع والسبعون.
- مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزُّهْرِيّ أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة ١٢٥هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين[٢].
- معمر بن راشد، ثقة، وسبق الترجمة له في الحديث الثاني والثلاثون.
- عَمْرُو بْنُ رَافِعِ بنِ الفُرَاتِ القَزْوِيْنِيُّ[٣]، البَجَلِيُّ أَبُو حُجْرٍ، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٣٧هـ[٤].

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف غير أن رجاله من الأعلام الثقات، إلا أن فيه انقطاعا بين سعيد وبلال، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا سعيد بن المسيب لم يسمع من بلالاً[٥]، أما وقد صحح العلماء مرسلات سعيد بن المسيب، قال أحمد بن حنبل: مرسلات سعيد بن المسيب صحاح لا يرى أصح من مرسلاته[٦]، وقال الحافظ ابن حجر: اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل[٧]، لكن التصحيح عام وهذا إسناد فيه نص خاص أي قول البصيري، فيحكم على الإسناد بالإرسال.

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، من كان يقول في الأذان الصلاة خير من النوم (١/ ١٨٩) رقم ٢١٦٢

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦).

(٣) – القَزْوِيني: بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قزوين، وهي إحدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان، ويقال لها: باب الجنة، كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤١١).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٤٢١).

(٥) – مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/ ٩٠).

(٦) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/ ٤٠٢).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٢٤١).

الحديث السادس والثمانون

قال الإمام الدارمي :أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنِ، أَنَّ سَعْدًا(1) كَانَ يُؤَذِّنُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ حَفْصٌ، حَدَّثَنِي أَهْلِي، أَنَّ بِلَالًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُؤْذِنُهُ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقَالُوا: إِنَّهُ نَائِمٌ، فَنَادَى بِلَالٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فَأُقِرَّتْ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُقَالُ: سَعْدٌ الْقَرَظُ(2).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- حفص بن عمر بن سعد القرظ، المدني المؤذن، مقبول، من الثالثة(3).
قال أبو حاتم: روى عن أبيه وعمومته روى عنه الزهري(4)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن زيد بن ثابت(5)، قال السخاوي: تابعي ثقة(6).
خلاصة القول في الراوي: مجهول الحال، أما عن توثيق السخاوي فقد اعتمد فيه على ذكر ابن حبان في الثقات، وهذا لم يعتد به عند أهل الحديث، لتساهله في التوثيق.
- محمد بن شهاب الزهري ثقة، وسبق ترجمته في الحديث السابق.
- يُونُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ الأَيْلِيُّ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٩هـ على الصحيح وقيل ١٦٠هـ (7).
- عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بنِ فَارِسِ العَبْدِيُّ(8)، بصري أصله من بخارى، ثقة، قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة مات سنة ٢٠٩هـ(1).

---

(١) – سعد بن عائذ المؤذّن مولى عمّار بن ياسر. وقيل مولى الأنصار. ويقال اسم أبيه عبد الرّحمن، كان يتّجر في القرظ فقيل له سعد القرظ. الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٥٤).
(٢) – سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب: التثويب في أذان الفجر (٢/ ٧٦٢) رقم ١٢٢٨.
(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٧٢).
(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٧٧).
(٥) – الثقات لابن حبان (٤/ ١٥٣).
(٦) – التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/ ٣٠٠).
(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٦١٤).
(٨) – العبديّ: بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. الأنساب للسمعاني (٩/ ١٩٠).

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، فيه مجاهيل، حفص بن عمر، وقد روى سعد عن أهله ولم يسمهم .

الحديث السابع والثمانون

قَالَ الإمام أَبُو بَكْرٍ بن أبي شيبة: نا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ، " أَنَّهُ كَانَ آخِرُ تَثْوِيبِهِمَا: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ "(٢)

دراسة رجال الإسناد الأول للحديث:

سبق دراسة إسناده في الحديث الرابع والثمانين.

– أبو محذورة صحابي وسبق ترجمته في الحديث التاسع والستين، وعطاء بن يسار ثقة وسبق ترجمته، في الحديث التاسع والأربعين، وحجاج بن أرطاة صدوق مدلس، ويرد حديثه إلا إذا صرح بالسماع وسبق ترجمته في الحديث الخامس والستين، وحفص بن غياث ثقة اختلط بأخره.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف من جهة حجاج بن أرطاة فلم يصرح بالسماع من عطاء، أما عن اختلاط حفص فلا يضر لقول ابن معين: جميع ما حدّث به حفص ببغداد والكوفة فمن حفظه(٣)، وحجاج كوفي.

الحكم على الحديث: بمجموع طرقه.

قول الصلاة خير من النوم في الأذان صحيح، وله وشواهد عديدة من أهمها إسناد أبي محذورة الصحيح، أما عن قصة قول بلال فالحديث حسن بمتابعة حفص بن عمر لسعيد بن المسيب.

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٣٨٥).

(٢) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، من كان يقول في الأذان الصلاة خير من النوم (١/ ١٨٩) رقم ٢١٥٧.

(٣) – المختلطين للعلائي (ص: ٢٥).

باب آخر الأذان

الحديث الثامن والثمانون

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: " آخِرُ الْأَذَانِ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "(١).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف بإسنادين(٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٣)، وابن الجعد في المسند(٤)، والنسائي في الكبرى(٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار(٦)، وابن الأعرابي في المعجم(٧)، والدارقطني في السنن بثلاثة أسانيد(٨)، والزعفراني في مسند بلال(٩)، جميعهم من طريق إبراهيم عن الأسود عن بلال، مرة مطول ومرة بذكر التثنية في الأذان.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٠)، وفي المعجم الصغير(١١)، وابن حبّان(١٢)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار(١٣)، عن بلال بنحوه.

والبيهقي في السنن الكبرى(١)عن بلال بذكر قصة.

---

(١) – سنن النسائي، كتاب الأذان، باب آخر الأذان (٢/ ١٤) رقم ٦٤٩.

(٢) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة، باب بدء الآذان (١/ ٤٦٢ –٤٦٣) رقم ١٧٩٠، ورقم١٧٩١.

(٣) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، باب ما قالوا آخر الأذان ما هو وما يختم به الأذان (١/ ١٨٨) رقم٢١٥٤.

(٤) – مسند ابن الجعد (ص: ٣٨٠) رقم ٢٥٩٦.

(٥) – السنن الكبرى للنسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب آخر الآذان (٢/ ٢٤٠) رقم ١٦٢٥.

(٦) – شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب الإقامة كيف هي (١/ ١٣٤) رقم ٨٢٦.

(٧) – معجم ابن الأعرابي (١/ ٣٨٥) رقم ٧٣٣.

(٨) – سنن الدارقطني، كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها (١/ ٤٥٣–٤٥٦) رقم ٩٤٠ ورقم ٩٤١ ورقم ٩٤٥.

(٩) – مسند بلال بن رباح (ص: ٢٤) رقم ١٤.

(١٠) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٣) رقم ١٠٧٣ و(٢٢/ ١٠٠) رقم ٢٤٥.

(١١) – المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٨٢) رقم١١٧١.

(١٢) – جزء فيه أحاديث ابن حيان (ص: ٩٩) رقم ٤٣.

(١٣) – معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٢٦) رقم٢٤٨٥.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- الأَسْوَدُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ أَبُو عَمْرٍو أو أبو عبد الرحمن مخضرم، ثقة مكثر فقيه، من الثانية مات سنة أربع أو خمس وسبعين(٢).

- إِبْرَاهِيْمُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ بن الأسود النَّخَعِيُّ أَبُو عِمْرَانَ الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة مات سنة ٩٦هـ وهو ابن خمسين أو نحوها (٣).

ذكرة العلائي في جامع التحصيل وقال: وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وذكر أنه أرسل عن بعض الصحابة(٤).

- سليمان بن مهران الأعمش ثقة مدلس، من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وسبق ترجمته في الحديث الأول.

- زُهَيْر بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجٍ أبو خيثمة الجُعْفِيّ، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة ١٧٢هـ ، أو ١٧٣هـ، أو ١٧٤هـ وكان مولده سنة مائة(٥).

- الحَسَن بْن محمد بْن أَعْيَن الحَرَّانيُّ(٦)، أبو علي وقد ينسب إلى جده، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢١٠هـ(٧).

قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات(٩)، قال الذهبي: ثقة(١٠).

خلاصة القول في الراوي: صدوق

- مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عيسى الحَرَّانيُّ، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة ٢٦٠هـ وقيل قبلها(١١).

---

(١) - السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب من قال بتثنية الإقامة وترجيع الأذان (١/ ٦١٧) رقم ١٩٧٤.

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ١١١).

(٣) - تقريب التهذيب (ص: ٩٥).

(٤) - جامع التحصيل (ص: ١٤١).

(٥) - تقريب التهذيب (ص: ٢١٨).

(٦) - الحرَّانيِ: تشديد الراء، وآخره نون، يجوز أن يكون فعّالا من حرن الفرس إذا لم ينقد، ويجوز أن يكون فعلان من الحرّ، يقال: رجل حرّان أي عطشان، وأصله من الحر. معجم البلدان (٢/ ٢٣٥).

(٧) - تقريب التهذيب (ص: ١٦٣).

(٨) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥).

(٩) - الثقات لابن حبان (٨/ ١٧١).

(١٠) - الكاشف (١/ ٣٢٩).

(١١) - تقريب التهذيب (ص: ٥٠٧).

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث التاسع والثمانون

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ بِلَالًا كَانَ «يُثَنِّي الْأَذَانَ، وَيُثَنِّي الْإِقَامَةَ، وَأَنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ، وَيَخْتِمُ بِالتَّكْبِيرِ»(١).

دراسة إسناد الحديث:

– حَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مُسْلِمٍ الأشعري(٢)، مولاهم أبو إسماعيل الكُوْفِيُّ، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة ورمي بالإرجاء، مات سنة ١٢٠هـ أو قبلها(٣).

قال شعبة : كان صدوق اللسان(٤)، وقال : كان حماد أحفظ من الحكم(٥)، قال يحيى بن معين: ثقة(٦)، قال ابن شبرمة: ما أحدًا من علي بعلم من حماد(٧)، قال العجلي : ثقة في الحديث كان أفقه أصحاب إبراهيم(٨)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ وكان مرجئا(٩)، قال أبو حاتم: حماد هو صدوق لا يحتج بحديثه وهو مستقيم في الفقه فإذا جاء الآثار شوش(١٠)، قال أبو نُعَيم: عن عَبد الله بن حبيب بن أبي ثابت سمعت أبي يقول كان حماد يقول قال إبراهيم فقلت والله انك لتكذب على إبراهيم وإن إبراهيم ليخطئ(١١)، قال الأعمش: غير ثقة(١٢)، وقال: ما كنا نثق

---

(١) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة، باب بدء الآذان (١/ ٤٦٢) رقم ١٧٩٠.

(٢) – الأشعري: بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء، هذه النسبة الى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن، وقال رسول الله ﷺ : إنى لأعرف منزل الأشعريين بالليل لقراءتهم القرآن. الأنساب للسمعاني (١/ ٢٦٦).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٧٨).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٣٧).

(٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٣٧).

(٦) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٣/ ٦).

(٧) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٣/ ٦).

(٨) – الثقات للعجلي (١/ ٣٢٠).

(٩) – الثقات لابن حبان (٤/ ١٦٠).

(١٠) – تهذيب التهذيب (٣/ ١٦).

(١١) – تهذيب التهذيب (٣/ ١٦).

(١٢) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠١).

بحديثه[١]، وقال: ومن يصدق حماد[٢]، قال الذهبي : ثقة إمام مجتهد كريم جواد[٣]، قال عبد الله بن غنام: وما كنا نصدقه[٤]، قال عبد الله بن ادريس للأعمش: تذاكرني عن حماد لا حدثتك شهرا[٥]، قال شعبة: لا يحفظ[٦]، قال أبو محمد كان الغالب عليه الفقه وأنه لم يرزق حفظ الآثار[٧]، قال ابن عدي: وحماد بن أبي سليمان كثير الرواية خاصة عن إبراهيم المسند والمقطوع ورأى إبراهيم ويحدث، عن أبي وائل وعن غيرهما بحديث صالح ويقع في أحاديثه إفرادات وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به[٨]، قال محمد بن إسماعيل: عن البتي قال إذا كان حماد بن أبي سليمان إذا قال برأيه أصاب، وإذا حدّث عن إبراهيم أخطأ[٩]، قال الدارقطني: ضعيف[١٠]، قال مغيرة: حج حماد بن أبي سليمان فلما قدم أتيناه نسلم عليه فقال: أبشروا يا أهل الكوفة فإني قدمت على أهل الحجاز فرأيت عطاء، وطاوساً ومجاهداً فصبيانكم بل صبيان صبيانكم أفقه منهم. قال مغيرة: فرأينا أن ذاك بغيا منه، قال جرير: قال مغيرة: كذب حماد[١١]، كان المغيرة يحدث عن حماد يقول: حدثني حماد قبل أن يصيبه ما أصابه[١٢]، قال: شعبة عن الحكم قال: حدثني حماد قبل أن يحدث ما أحدث[١٣]، قال عنه أبو إسحاق: أخونا المرجئ[١٤]، قال جرير: كان حماد بن أبي سليمان رأساً في المرجئة[١٥]، قال ابن شاهين: ويل على حماد بن أبي سليمان الكذاب[١٦].

خلاصة القول الراوي: صدوق له أوهام مرجئ.

---

(١) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠١).

(٢) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠١).

(٣) – الكاشف (١/ ٣٤٩).

(٤) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠١).

(٥) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠٢).

(٦) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠٢)

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٣٧)

(٨) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٣/ ٨)

(٩) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠٢)

(١٠) – العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٥/ ١٦٧)

(١١) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠٢)

(١٢) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠٢)

(١٣) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠٢)

(١٤) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠٢)

(١٥) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠٣)

(١٦) – تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين (ص: ٧٤)

سبق دراسة بقة رجال إسناد الحديث، فالأسود بن يزيد وإبراهيم النخعي، سبق ترجمته في الحديث السابق، وهم ثقات، ومعمر بن راشد سبق دراسته في الحديث الثاني والثلاثين، وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، وحماد تابعه متابعة تامه.

الحديث التسعون.

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «كَانَ أَذَانُهُ، وَإِقَامَتُهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ، الْحَنْظَلِيُّ(٢)، أَبُو مَعْشَرٍ الْكُوفِيُّ، ثقة، من السادسة مات سنة ١١٩هـ، أو ١٢٠هـ(٣).

- الأسود بن يزيد وإبراهيم النخعي، سبق ترجمتهم في الحديث الثامن والثمانون، وهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقد روى الثوري الحديث بواسطة أبو معشر، وفي الأسانيد الأخرى رواه بدون واسطة عن إبراهيم.

الحديث الحادي والتسعون.

قال الإمام أَبُو بَكْرِ بن أبي شيبة: نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: « كَانَ آخِرُ الْأَذَانِ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»(٤).

---

(١) - مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة، باب بدء الآذان (١/ ٤٦٣) رقم ١٧٩١

(٢) - الحَنْظَلِي: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة إلى بنى حنظلة، وهم من غطفان لإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظليّ، هو مولى بنى حنظلة، من أهل مرو. الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٨٤).

(٣) - تقريب التهذيب (ص: ٢٢٠).

(٤) - مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأذان والإقامة، باب ما قالوا آخر الأذان ما هو وما يختم به الأذان (١/ ١٨٨) رقم٢١٥٤.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– سبق دراسة رجال إسناد الحديث، فإبراهيم، والأسود سبق دراسته في الحديث التاسع الثمانين وهم ثقات، ومنصور ثقة وسبق ترجمته في الحديث الثالث والعشرين، وسفيان الثوري ثقة وسبق الترجمة له في الحديث الحادي عشر، ووكيع ثقة وسبق ترجمته في السادس والخمسين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

دراسة رجال إسناد الحديث:

الحديث الثاني والتسعون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ أَخْبَرَانِي عَنْ[1] إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ " يُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "[2].

– سبق دراسة رجال إسناد الحديث:

– إبراهيم، والأسود سبق دراسته في الحديث التاسع الثمانين وهم ثقات، ومنصور ثقة، وسبق ترجمته في الحديث الثالث والعشرين، وسليمان الأعمش ثقة وسبق الترجمة له في الحديث الأول، شعبة بن الحجاج ثقة وسبق ترجمته في الحديث العاشر، وأبان بن تغلب ثقة تكلم فيه بالتشيع وسبق ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقد تابع منصور الأعمش وكلاهما ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بكل ألفاظه.

---

(١) – يقصد أن منصورا روى الحديث عن إبراهيم بالتحديث، وسليمان روى عن إبراهيم بالعنعنة.

(٢) – مسند بلال بن رباح (ص: ٢٤) رقم ١٤.

كتاب الصلاة وفيه:

باب الإشارة في الصلاة

الحديث الثالث والتسعون

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لِبِلَالٍ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ».

قال أبو عيسى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَحَدِيثُ صُهَيْبٍ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ بُكَيْرٍ» وَقَدْ رُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِبِلَالٍ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَيْثُ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[١]، قَالَ: «كَانَ يَرُدُّ إِشَارَةً» وَكِلَا الحَدِيثَيْنِ عِنْدِي صَحِيحٌ – يقصد حديث بلال وحديث صهيب– ، لِأَنَّ قِصَّةَ حَدِيثِ صُهَيْبٍ غَيْرُ قِصَّةِ حَدِيثِ بِلَالٍ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَوَى عَنْهُمَا فَاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْهُمَا جَمِيعًا "[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند[٣]، وأبو داود في السنن[٤]، والبزار في المسند[٥]، وابن الجارود في المنتقى[٦]، والروياني في المسند[٧]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار[٨]، والشاشي في المسند[٩]،

(١) – قال ابن عبد البر: يعني مسجد قباء. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١/ ٣٦) وقال القسطلاني: سمي باسم بئر هناك، وفي وسطه مبرك ناقته، عليه الصلاة والسلام، وفي صحنه، مما يلي القبلة، شبه محراب هو أوّل موضع ركع فيه، ﷺ . إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٢/ ٣٤٥).

(٢) – سنن الترمذي ، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الإشارة في الصلاة (٢/ ٢٠٤) رقم٣٦٨ .

(٣) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٠) رقم ٢٣٨٨٦.

(٤) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة (١/ ٢٤٣) رقم ٩٢٧.

(٥) – البحر الزخار (٤/ ١٩٤) رقم ١٣٥٣.

(٦) – المنتقى لابن الجارود، كتاب الصلاة، باب الأفعال الجائزة في الصلاة وغير الجائزة (ص: ٦٤) رقم ٢١٥.

(٧) – مسند الروياني (٢/ ١٩) رقم ٧٥٦.

(٨) – شرح مشكل الآثار (١٤/ ٤٠٠) رقم ٥٧١١.

(٩) – المسند للشاشي (٢/ ٣٥١) رقم٩٤٧.

والطبراني في المعجم الكبير[١]، من طريق هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن بلال بمثله.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار [٢]، من طريق هشام عن نافع عن ابن عمر عن بلال قال أو صهيب بمثله

وأخرجه البزار في المسند[٣]، من طريق ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن بلال بنحوه.

وأخرجه البزار في المسند[٤]، من طريق روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن بلال.

ويشهد للحديث حديث صهيب الصحيح.

دراسة إسناد الحديث

– هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ المَدَنِيُّ أَبُو عَبَّادٍ، أو أبو سعيد، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة مات سنة ١٦٠هـ أو قبلها [٥].
قال أبو زرعة: شيخ محله الصدق[٦]، وقال العجلي: جائز الحديث وهو حسن الحديث[٧]، قال الساجي: صدوق[٨]، قال: مع ضعفه يكتب حديثه[٩]، وقال الذهبي: حسن الحديث[١٠]، وقال مرة: صدوق مشهور[١١]، وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ولا يحتج به[١٢]، قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود، هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم[١٣]، قال ابن أبى شيبة عن علي بن

---

(١) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤٢) رقم ١٠٢٧.
(٢) – شرح مشكل الآثار (١٤/ ٣٩٨) رقم ٥٧٠٩.
(٣) – البحر الزخار (٤/ ١٩٣) رقم ١٣٥١.
(٤) – البحر الزخار (٤/ ١٩٥) رقم ١٣٥٥.
(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢).
(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٢).
(٧) – الثقات للعجلي (٢/ ٣٢٨).
(٨) – إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ١٤٣).
(٩) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(١/ ٥٥٥).
(١٠) – الكاشف (٢/ ٣٣٦).
(١١) – المغني في الضعفاء (٢/ ٧١٠).
(١٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦١).
(١٣) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٠٨).

المديني: صالح ، ولم يكن بالقوي[١]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : هشام بن سعد كذا و كذا[٢]، كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه[٣]، وقال مرة : لم يكن بالحافظ ، وقال ثالثة: ليس هو محكم الحديث[٤]، وقال ابن معين: ليس بذاك القوي[٥]، وقال مرة : صالح، ليس بمتروك الحديث[٦]، وقال مرة :ليس بشيء ، وقال :كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه[٧]، وقال: فيه ضعف[٨]، وقال النسائي : ضعيف[٩]، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي[١٠].

خلاصة القول في الراوي: صدوق له أوهام ولا يقبل حديثة إلا بمتابع.

- مَحْمُوْدُ بنُ غَيْلاَنَ العَدَوِيُّ مَوْلاَهُم، أبو أحمد المروزي نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩هـ وقيل بعد ذلك[١١].

وسبق ترجمة بقية رجال الإسناد وهم ثقات، مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ في الحديث السابع والخمسين ، ووَكِيعٌ في الحديث العاشر، ونَافِعٍ في الحديث الخامس والسبعين.

الحكم على الإسناد:

إسناد صحيح بالمتابعات لأجل هشام بن سعد، فهو صدوق، وقد تابعه روح بن القاسم[١٢].

الحديث الرابع والتسعون

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ الدَّامِغَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى

---

(١) – سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٠٢).

(٢) – قال الذهبي: هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيرا فيما يجيبه به والده، وهى بالاستقراء كناية عمن فيه لين. ميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٣).

(٣) – العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٠٧).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦١).

(٥) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٠٧).

(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦١).

(٧) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٠٧).

(٨) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦١).

(٩) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٤).

(١٠) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٠٨).

(١١) – تقريب التهذيب (ص: ٥٢٢).

(١٢) – البحر الزخار (٤/ ١٩٥) رقم ١٣٥٥. –رَوْحُ بنُ القَاسِمِ التَّمِيْمِيُّ، العنبري أَبُو غِيَاثٍ بالمعجمة والمثلثة البصري ثقة حافظ من السادسة مات سنة ١٤١هـ أرخه ابن حبان. تقريب التهذيب (ص: ٢١١).

قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ»، قَالَ: «فَجَاءَتْهُ الْأَنْصَارُ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي» قَالَ: " فَقُلْتُ لِبِلَالٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي؟ "، قَالَ: «يَقُولُ هَكَذَا، وَبَسَطَ كَفَّهُ»، وَبَسَطَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ كَفَّهُ، وَجَعَلَ بَطْنَهُ أَسْفَلَ، وَجَعَلَ ظَهْرَهُ إِلَى فَوْقٍ(١).

دراسة إسناد الحديث:

- جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ بنِ جَعْفَرِ بن عمرو بن حريث المَخْزُوْمِيُّ(٢)، صدوق، من التاسعة مات سنة ٢٠٦هـ وقيل ٢٠٧هـ، ومولده سنة ١٢٠هـ وقيل ١٣٠هـ(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث(٥)، وقال العجلي ثقة(٦)، وقال يحيى بن معين ثقة(٧)، قال ابن قانِع كان ثقةً(٨)، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس كان رجلا صالحا(٩)، قال أبو حاتم : صدوق(١٠).

خلاصة القول في الراوي: ثقة

- الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى بن حمْرَان الطائي(١١)، أَبُو عَليّ البسطامي(١٢)، القومسي(١٣)، نزيل نيسابور صدوق صاحب حديث، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين(١).

---

(١) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة (١/ ٢٤٣) رقم ٩٢٧.

(٢) – المخزومي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، و الأخرى إلى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب. الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٣٦).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٤١).

(٤) – الثقات لابن حبان (٦/ ١٤١).

(٥) – الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٦).

(٦) – الثقات للعجلي (١/ ٢٧٠).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨٥).

(٨) – تهذيب التهذيب (٢/ ١٠١).

(٩) – العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٠٣).

(١٠) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨٥).

(١١) – الطائي: بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى طيّئ، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢١).

(١٢) – بِسْطامُ: بالكسر ثم السكون: بلدة كبيرة بقومس على جادّة الطريق إلى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين، قال مسعر بن مهلهل: بسطام قرية كبيرة شبيهة بالمدينة الصغيرة. معجم البلدان (١/ ٤٢١)

(١٣) – قُومِسُ: بالضم ثم السكون، وكسر الميم، وسين مهملة، وقومس في الإقليم الرابع، طولها سبع وسبعون درجة وربع، وعرضها ست وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة، وهو تعريب كومس: وهي كورة كبيرة واسعة

قال النسائي: ثقة[٢]، قال أحمد بن حنبل في رواية الفضل بن عبد الله: ثقة[٣]، وَقَال الحاكم أَبُو عَبْد اللَّه: من كبار المحدثين وثقاتهم[٤]، قال الدارقطني: ثقة[٥]، قال الإدريسي: كان عالما فاضلا كثير الحديث[٦]، قال أبو حاتم: صدوق[٧].

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وسبق ترجمة بقية رجال الإسناد ، ونَافِعٍ مولى ابن عمر ثقة، وسبق ترجمته في الحديث الخامس والسبعين، وهشام بن سعد، صدوق له أوهام وسبق ترجمته في الحديث السابق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، وهشام توبع.

الحديث الخامس والتسعون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لِبِلَالٍ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ»[٨].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، ووَكِيعٌ في الحديث العاشر، ونَافِعٍ في الحديث الخامس والسبعين، وهم ثقات وهشام في الحديث الثالث والتسعين وهو صدوق له أوهام.

الحكم على الحديث:

الإسناد حسن، وهشام توبع.

تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان وأكبر ما يكون في ولاية ملكها، وقصبتها المشهورة دامغان، وهي بين الري ونيسابور، ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار. معجم البلدان (٤/ ٤١٤).

(١) – تقريب التهذيب (ص: ١٦٨).

(٢) – تسمية الشيوخ (ص: ٨٦).

(٣) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٤٢).

(٤) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٤٦٢).

(٥) – تهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٣).

(٦) – تهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٣).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٠).

(٨) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٠) رقم ٢٣٨٨٦.

الحديث السادس والتسعون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: نا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قُبَاءَ، فَجَاءَتْهُ الْأَنْصَارُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ: كَيْفَ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ يُصَلِّي؟ قَالَ: يَقُولُ: هَكَذَا بِيَدِهِ(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو القَيْسِيُّ أَبُو عَامِرٍ العقدي(٢)، بفتح المهملة والقاف، ثقة، من التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين(٣).

– وبقية رجال الإسناد سبق دراستهم، محمد بن المثني في الحديث الخامس عشر، ونافع مولى ابن عمر في الحديث الخامس والسبعين، وهم ثقات، وهشام بن سعد في الحديث الثالث والتسعين وهو صدوق له أوهام.

الحكم على الحديث:

الإسناد حسن، وهشام توبع.

الحديث السابع والتسعون

قال الإمام البزار: وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: نا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: نا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ(٤).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– زيد بن أسلم سبق ترجمته في الحديث التاسع والأربعين، وهو ثقة مرسل، قال البيهقي في سماع زيد من ابن عمر هذا الحديث: قال سفيان: فقلت لرجل: سله أنت سمعته من ابن عمر؟ قال: يا أبا أسامة أسمعته من ابن عمر؟ فقال: أما أنا قد كلمته وكلمني، ولم يقل زيد: سمعته(٥).

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ١٩٤) رقم ١٣٥٣.

(٢) – العقدي: بفتح العين المهملة والقاف وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى بطن من بجيلة، قال صاحب كتاب العين: البجيلة قبيلة من اليمن، وهم من عبد شمس بن سعد، وقال أبو عمر النمري. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٣٤)

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٣٦٤).

(٤) – البحر الزخار (٤/ ١٩٥) رقم ١٣٥٥.

(٥) – شعب الإيمان (١١/ ٣٦٨).

- رَوْحُ بنُ القَاسِمِ التَّمِيْمِيُّ، العنبري أَبُو غِيَاثٍ بالمعجمة والمثلثة البصري، ثقة حافظ، من السادسة مات سنة ١٤١هـ أرخه ابن حبان[١].

- الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ نَدَبَة بفتح التميمي، وقيل غير ذلك البصري الكوسج[٢]، لا بأس به، من التاسعة مات سنة ١٩٧هـ[٣].

قال النسائي: ثقة[٤]، قال أحمد بن حنبل: ما كان به بأس[٥]،وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، قال أبو زرعة : لا بأس به[٧].

خلاصة القول فيه لا بأس به صدوق.

- يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ الهاشمي، أبو يعقوب البصري المكتب، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٠هـ وقيل بعدها[٨].

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف ويعلّ، بإرسال زيد بن أسلم، وزيد لم يسمع من ابن عمر إلا حديثين، حيث قال علي بن المديني: سئل سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم فقال ما سمع من ابن عمر إلا حديثين[٩]، ولم يثبت أن هذا الحديث منهما.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بمجموع طرقه، وبشواهده، وإن كان قد روي عن صهيب[١٠]، بمتنه وأسانيده، لكن الترمذي استبعد الاضطراب وقال : وكلا الحديثين عندي صحيح، لأن قصة حديث صهيب

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٢١١).

(٢) – الكوسج: بفتح الكاف والسين المهملة وسكون الواو والجيم في آخره وهي نسبة إلى مرور سكة. الأنساب للسمعاني (١١/ ١٦٨).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٥٩).

(٤) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٧٩).

(٥) – العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٤٩).

(٦) – الثقات لابن حبان (٨/ ١٦٩).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٨).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٦١٢).

(٩) – جامع التحصيل (ص: ١٧٨).

(١٠) – قال الإمام الترمذي: حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نابل صاحب العباء، عن ابن عمر، عن صهيب، قال: «مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي»، فسلمت عليه، «فرد إلي إشارة»، وقال: لا أعلم إلا أنه قال: إشارة بإصبعه، وفي الباب عن بلال، وأبي هريرة، وأنس، وعائشة. سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الإشارة في الصلاة (٢/ ٢٠٣) رقم ٣٦٧.

غير قصة حديث بلال، وإن كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل أن يكون سمع منهما جميعا[1]، وقال البغوي: هذا حديث صحيح[2]، وقد صحح الحديث الألباني[3]، في تعليقة على السنن، وشعيب الأرنؤوط في حاشية المسند[4].

باب التأمين وراء الإمام.

الحديث الثامن والتسعون

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في المسند[6]، وابن خزيمة في الصحيح[7]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار[8]، والطبراني في المعجم الأوسط[9]، وفي المعجم الكبير [10]، والبيهقي في السنن الكبرى بأكثر من إسناد [11]، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[12]، والبغوي في شرح السنة[13]، من طريق عاصم عن أبي عثمان عن بلال بمثله.

(١) – سنن الترمذي ، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الإشارة في الصلاة (٢/ ٢٠٤) رقم٣٦٨.
(٢) – شرح السنة للبغوي (٣/ ٢٣٧).
(٣) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٠) رقم ٢٣٨٨٦.
(٤) – سنن الترمذي ، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الإشارة في الصلاة (٢/ ٢٠٤) رقم٣٦٨ .
(٥) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (١/ ٢٤٦) رقم ٩٣٧.
(٦) – البحر الزخار (٤/ ٢١٠) رقم.
(٧) – صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب الجهر بآمين عند انقضاء فاتحة الكتاب في الصلاة التي يجهر الإمام فيها بالقراءة (١/ ٢٨٧) رقم ٥٧٣.
(٨) – شرح مشكل الآثار (١٤/ ٢٩١) رقم ٥٦٢٥.
(٩) – المعجم الأوسط (٧/ ١٩١) رقم ٧٢٤٣.
(١٠) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٦) رقم ١١٢٥.
(١١) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب من زعم أنه يكبر قبل فراغ المؤذن من الإقامة (٢/ ٣٥) رقم ٢٢٩٨.
(١٢) – تاريخ بغداد (٣/ ٨٥) رقم وقال الخطيب: وهذا هو الصواب، وحديث أبي عمر بن مهدي خطأ يقصد حديث– عن أبي عثمان، عن بلال، أنه قال للنبي ﷺ: " لا تسبقني بآمين " ،– وقد رواه عبد الرزاق بن همام أيضا، عن سفيان الثوري، عن عاصم ورواه برقم ٢٢٩٩.
(١٣) – شرح السنة للبغوي، كتاب الصلاة، باب فضل التأمين (٣/ ٦٢) رقم ٥٩١.

أخرجه أحمد في المسند بإسنادين[١]، وعبد الرزاق في المصنف[٢]، وابن أبي شيبة في المصنف[٣]، والطبراني في المعجم الكبير[٤]، والبيهقي في السنن الكبرى بأكثر من إسناد [٥]، عن عاصم عن أبي عثمان بمثله.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات [٦]، من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان بمثله.

أخرجه الحاكم في المستدرك[٧]، والشاشي في المسند[٨]، والبيهقي في السنن الكبرى بإسنادين[٩]، من طريق عاصم عن أبي عثمان بنسبة القول إلى النبي ﷺ.

دراسة إسناد الحديث

– عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُلٍّ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ[١٠]، مشهور بكنيته مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة ٩٥هـ، وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر[١١].

– عَاصِمُ بنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ[١]، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَصْرِيُّ، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد ١٤٠هـ[٢].

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣١٥) رقم ٢٣٨٨٣ و (٣٩/ ٣٤٣) رقم ٢٣٩٢٠.

(٢) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة ، باب آمين (٢/ ٩٦) رقم ٢٦٣٦.

(٣) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، ما ذكروا في آمين، ومن كان يقولها (٢/ ١٨٧) رقم ٧٩٥٧.

(٤) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٦) رقم١١٢٤.

(٥) – السنن الكبرى للبيهقي، ٢٢٩٨ كتاب الصلاة، باب التأمين (٢/ ٨١) رقم٢٤٣٩ وقال البيهقي: ورواه وكيع، عن سفيان، فقال: عن بلال أنه قال: يا رسول الله، ورواية عبد الرزاق أصح، كذلك رواه عبد الواحد بن زياد، عن عاصم، ورواه شعبة بن الحجاج، عن عاصم.

(٦) – الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ١٧١) رقم ١٢٩.

(٧) – المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٣٤٠) رقم ٧٩٧ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(٨) – المسند للشاشي (٢/ ٣٧٠) رقم٩٧٦.

(٩) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب من زعم أنه يكبر قبل فراغ المؤذن من الإقامة (٢/ ٣٦) رقم ٢٣٠٠ وقال البيهقي : ورواه شعبة، عن عاصم وقال: عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: " لا تسبقني بآمين " فرجع الحديث إلى أن بلالا كأنه كان يؤمن قبل تأمين النبي ﷺ، فقال: " لا تسبقني بآمين " والله تعالى أعلم. ورواه في كتاب الصلاة، باب التأمين (٢/ ٨١– ٨٢) رقم٢٤٤٠ ورقم ٢٤٤١.

(١٠) – النهدي: بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى بنى نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، إليه ينتسب النهديون، ومنهم باليمن والشام، كلهم من ولد خزيمة بن نهد، وهم في تنوخ في نهد اليمن. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢١٦).

(١١) – تقريب التهذيب (ص: ٣٥١).

– إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن مخلد الحنظلي أبو محمد بْنِ رَاهَوَيْهِ[٣]، المروزي ثقة حافظ مجتهد، قرين قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون[٤].

قال أبو داود: تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام فرَميْتُ به[٥].

وبقية رجال الإسناد ثقات وسبق الترجمة لهم، وكيع في الحديث العاشر، وسفيان الثوري في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح مرسل، لأن أبا عثمان لم يدرك بلالاً ﷺ.

<u>الحديث التاسع والتسعون</u>

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: نا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ يَعْنِي الْأَحْوَلَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ».

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَلَمْ يُسْنِدْهُ، وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَأَسْنَدَهُ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ بِلَالٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ[٦].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– المُغِيْرَةُ بنُ مُسْلِمٍ الأزدي القَسْمَلِيُّ[٧]، أبو سلمة الخراساني السَّرَّاجُ المدائني[١]، أصله من مرو صدوق، من السادسة[٢].

---

(١) – الأحول: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة، هذا من الحول في العين. الأنساب للسمعاني (١/ ١٢٨).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

(٣) – قال عبد الله بن طاهر لإسحاق : لم قيل لك ابن راهَوَيْه؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يُقال لك هذا؟ قال: اعلم أيها الأميرُ: أن أبي ولد في طريق مكة، فقال المراوزة: راهوَيْ؛ لأنه وُلد في الطريق، وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلستُ كرَهُه. شرح أبي داود للعيني (٤/ ١٩٩).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٩٩).

(٥) – المختلطين للعلائي (ص: ٩).

(٦) – البحر الزخار (٤/ ٢١٠) رقم ١٣٧٥.

(٧) – القَسْمَلِيُّ: نِسْبَة إِلَى القساملة، وَقيل لَهُم ذَلِك لأَنهم من ولد قسملة .عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢/ ١٣٠).

قال يحيى بن معين: صالح[٣]، وقال مرة : ثقة[٤]، وقال العجلى: ثقة[٥]، وذكرة ابن حبان في الثقات[٦]، قال أحمد: ما أرى به بأساً[٧]، قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق[٨]، قال أبو داود الطيالسي: صدوقاً[٩]، قال الدارقطني: خراساني لا بأس به[١٠]، قال أبو زرعة: لم يسمع المغيرة من عطاء وهو مرسل[١١].

خلاصة القول في الراوي: صدوق يرسل عن عطاء.

– سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ البصري، صدوق، من التاسعة مات سنة ٢٠٨هـ وقيل قبله[١٢].

قال العجلي: ثقة[١٣]، وقال أبو بكر البزار: ثقة[١٤]، وقال أبو بكر الأثرم، عَن أَحْمَد بْن حنبل: لا بأس بِهِ[١٥]، قال أبو حاتم وأبو زرعة: صالح الحديث[١٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٧]، قال

---

(١) – المدائني: بفتح الميم والدال المهملة، وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى المدائن، وهي بلدة قديمة مبنية على الدجلة، وكانت دار مملكة الأكاسرة على سبعة فراسخ من بغداد. الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٤٣).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٥٤٣).

(٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٢٩).

(٤) – سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٧٤).

(٥) – الثقات للعجلي (٢/ ٢٩٢).

(٦) – الثقات لابن حبان (٧/ ٤٦٦).

(٧) – العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥١٠).

(٨) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٢٩).

(٩) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٢٩).

(١٠) – سؤالات البرقاني للدارقطني(ص: ٦٧).

(١١) – جامع التحصيل (ص: ٢٨٤).

(١٢) – تقريب التهذيب (ص: ٢٥٧).

(١٣) – الثقات للعجلي (١/ ٤٣٩).

(١٤) – تهذيب التهذيب (٤/ ٢٤٩) وقد بحثت في المسند ووجد أن الموثق سهيل بن محمود. وغالبا يذكر البزار سهيل بأبو عتاب. البحر الزخار (١٧/ ٩٩) رقم٩٦٥٢.

(١٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٩٦).

(١٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٩٦).

(١٧) – الثقات لابن حبان (٨/ ٢٩٠).

يحيى بن معين: لا أعرفه[١]، وقال المزي معلقا على قول ابن معين: يعني لا أخبر أمره[٢]، قال ابن حجر: قال ابن قانِع: بصري صالح[٣].

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ الْبَصْرِيُّ الْبَحْرَانِيّ[٤]، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٠هـ[٥].

ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، قَال النَّسَائي: ثقة[٧]، قال مرة : لا بأس به[٨]، قَال أَبُو بكر البزار: كان من خيار عباد الله[٩]، قَال أَبُو بكر الخطيب: كَانَ ثقة[١٠]، قال مسلمة في: زاهد لا بأس به[١١]، قال أبو حاتم: صدوق[١٢]، قَال أَبُو داود: ليس به بأس، صدوق[١٣].

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وعاصم الأحول وأبو عثمان النهدي ثقات، وسبق الترجمة لهم في الحديث السابق.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لعله خفية وهي أن أبا عثمان لم يروي الحديث عن بلال، وقد سبق توضيح ذلك في حديث أبي داود السابق.

---

(١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٩٦).

(٢) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ١٨١).

(٣) – تهذيب التهذيب (٤/ ٢٤٩).

(٤) – البَحْراني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الحاء المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البحر أو إلى الجزائر والسكون فيها، واستدامة ركوب البحار أو كان ملاح السفن ، والمشهور بها أبو عبد الله محمد بن معمر القيسي. الأنساب للسمعاني (٢/ ٩٩).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٠٨).

(٦) – الثقات لابن حبان (٩/ ١٢٢).

(٧) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٤٨٧).

(٨) – تسمية الشيوخ (ص: ٥٤).

(٩) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٤٨٧).

(١٠) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٤٨٧).

(١١) – إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٣٦٤).

(١٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٠٥).

(١٣) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٤٨٦).

الحديث المئة

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ بِلَالٌ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ»[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ مَوْلَاهُمْ أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ[٢].

قال يحيى بن معين: ثقة[٣]، وقال العجلي: ثقة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال المزي عن ابن حبان: كان يغلو في التشيع[٦]، قال أحمد بن حنبل: كان يتشيع وكان حسن الحديث[٧]، قال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم[٨]، قال الذهبي: شيعي صدوق[٩]، قال أبو حاتم: شيخ[١٠]، قال مرة: كثير الخطأ[١١]، وقال ابن سعد: بعضهم لا يحتج به [١٢]، قال أبو داود: كان شيعيا محترقاً[١٣]، وقال الذهبي في تعقيبه على أبي داود: إنّما كَانَ متواليًا فقط[١٤].

خلاصة القول في الراوي: صدوق رمي بالتشيع، كما قال ابن حجر.

- وعاصم الأحول وأبو عثمان النهدي ثقات، وسبق الترجمة لهم في الحديث الثامن والتسعين.

(١) - مسند أحمد (٣٩/ ٣١٥) رقم ٢٣٨٨٣.

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢).

(٣) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٨).

(٤) - الثقات للعجلي (٢/ ٢٥٠).

(٥) - الثقات لابن حبان (٩/ ٨٤).

(٦) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٢٩٨).

(٧) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٧).

(٨) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٨).

(٩) - من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٦٧).

(١٠) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٨).

(١١) - من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٦٧).

(١٢) - من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٦٧).

(١٣) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٢٩٧).

(١٤) - تاريخ الإسلام (٤/ ١١٩٩).

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف ويعلّ بالإرسال، أبو عثمان لم يشهد قول بلال للنبي ﷺ، وقد حكم شعيب الأرنؤوط على الحديث وقال: مرسل صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين.

الحديث المئة وواحد

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ إِلَيَّ[١]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ بِلَالٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ»[٢].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق ترجمة عاصم الأحول وأبو عثمان النهدي سبق الترجمة لهم في الحديث الثامن والتسعين، وشعبة في الحديث العاشر، ومحمد بن جعفر في الحديث الحادي عشر، وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات غير أنه مرسل.

الحديث المئة واثنان

قال الإمام عبد الرزاق: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: " قَالَ بِلَالٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ "[٣].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، عاصم الأحول وأبو عثمان النهدي في الحديث الثامن والتسعين، وسفيان الثوري في الحديث الحادي عشر، وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد رجاله ثقات غير أنه مرسل.

---

(١) – كتب إلي فلان: قال حدثنا فلان: والمراد به هذا، وذلك معمول به عندهم معدود في المسند الموصول. وفيها إشعار قوي بمعنى الإجازة، فهي وإن لم تقترن، بالإجازة لفظا فقد تضمنت الإجازة معنى. معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ٢٨٥).

(٢) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٤٣) رقم ٢٣٩٢٠.

(٣) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة ، باب آمين (٢/ ٩٦) رقم ٢٦٣٦.

الحديث المئة وثلاثة

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ بِلَالٌ: « يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ»[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، عاصم الأحول، وأبو عثمان النهدي في الحديث الثامن والتسعين، وحفص بن غياث في الحديث الثالث والعشرين، وهم ثقات إلا أن حفص تغير بأخر وقد حديث عنه أبو بكر قبل الاختلاط.

الحكم على الإسناد:

الحديث صحيح مرسل.

الحكم على الحديث:

الحديث يصل إلى درجة الحسن ببعض القرائن، وإن كان مدار إسناد الحديث على أبي عثمان، وهو مخضرم، أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يلقاه، وهو تابعي ثقة. والقرائن هي.

أولها: استدلال العلماء مثل ابن عبد البر والنووي وغيرهما بالحديث يعطيه شيئا من القوة.

ثانيها: أن البخاري روى الحديث عن أبي هريرة معلقاً قال كان أبو هريرة: «ينادي الإمام لا تفتني بآمين»[٢]، وإن كان حديث أبو هريرة موقوف، ويختلف عنه في المتن والسند والحادثة، إلا أنه يقوي متن الحديث.

وثالثها: قول التركماني على قضية إرسال الحديث حيث قال: أبو عثمان أسلم على عهد النبي عليه السلام وسمع جمعا كثيرا من أصحابه عليه السلام كعمر بن الخطاب وغيره فإذا روى عن بلال بلفظ عن أو قال فهو محمول على الاتصال على ما هو المشهور عندهم[٣].

ورابعها: إن الحديث قد رواه أبو عثمان عن سلمان الفارسي عند الطبراني يقصد أن الإرسال قد وصل[٤]. وإن كان البيهقي قد أعلّ هذه الرواية وقال عقب رواية الحديث المرسل وقال: وروي

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، ما ذكروا في آمين، ومن كان يقولها (٢/ ١٨٧) رقم ٧٩٥٧.

(٢) – صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين (١/ ١٥٦).

(٣) – الجوهر النقي (٢/ ٢٣).

(٤) – المعجم الكبير للطبراني (٦/ ٢٥٣) رقم ٦١٣٦.

بإسناد ضعيف، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: قال بلال: وليس بشيء إنما رواية الجماعة الثقات، عن عاصم دون ذكر سلمان ورواه محمد بن فضيل، عن عاصم بلفظ آخر [١].

وقد حكم شعيب الأرنؤوط على الحديث في تحقيق المسند، حيث قال: مرسل صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين [٢].

وحكم الألباني على الحديث بالضعف في التعليق على سنن أبي داود، والألباني يحكم على الحديث بمجموع طرقه [٣].

باب سنية الصلاة بين المغرب والعشاء.

الحديث المئة وأربعة

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: نا الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ الْأَغَرِّ، قَالَ: نا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ بِلَالٌ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} [السجدة: ١٦] الْآيَةُ، كُنَّا نَجْلِسُ فِي الْمَجْلِسِ، وَناسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلُّونَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعِشَاءِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} [السجدة: ١٦] وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَسْلَمُ، عَنْ بِلَالٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ بِلَالٍ غَيْرَ هَذَا الطَّرِيقِ [٤].

تخريج الحديث:

تفرد برواية الحديث عن بلال الإمام البزار.

وله شاهد عند الترمذي في السنن [٥]، وأبو داود في السنن [٦]، وعبد الرزاق في المصنف [٧]، وابن أبي شيبة في المصنف [١]، والبيهقي في السنن الكبرى [٢]، وغيرهم من حديث أنس ﷺ بنحوه.

---

(١) – السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٣٦) عقب حديث رقم ٢٢٩٩.

(٢) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (١/ ٢٤٦) رقم ٩٣٧.

(٣) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (١/ ٢٤٦) رقم ٩٣٧.

(٤) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٢) رقم ١٣٦٤.

(٥) – سنن الترمذي ، كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة السجدة (٥/ ٣٤٦) رقم ٣١٩٦.

(٦) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل (٢/ ٣٥) رقم ١٣٢١.

(٧) – مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الصلاة، في الصلاة بين المغرب والعشاء (٢/ ١٥) رقم ٥٩٣٠.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- أَسْلَمُ العَدَوِيُّ مَوْلَى عُمَرَ، ثقة مخضرم، من الثانية مات سنة٨٠ هـ، وقيل بعد سنة ستين وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة(٣).

- وزيد سبق دراسته في الحديث التاسع والأربعين وهو ثقة مرسل.

- مُصْعَبُ بنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، الأَسَدِيُّ لين الحديث وكان عابدا، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين، وله ثلاث وسبعون(٤).

- عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني نزيل بغداد، ضعيف، من الثامنة، وهو أخو فليح(٥).

- الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ الْأَغَرّ مكي، قال عَبد اللَّه بن شبيب، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ الأغر قال ابن عدي: ثقة مأمونا(٦)، قال الذهبي: شيخ مكة(٧)، قال ابن حجر: شيخ مكي، وقال : ذكره ابن عَدِي وما كان ينبغي له أن يورده، فإنه وثق ثم ساق له حديثا فبرأ ابن عَدِي منه ساحته وقال فيه: البلية من شاذان(٨).

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

- عَبْد اللَّه بْن شبيب الرَّبعيّ، موْلَاهُمُ المدنيّ الإخباريّ(٩)، أَبُو سعَيِد، قال الذهبي: كان غير ثقة(١٠)، وقال مرة: أحد أوعية العلم على ضعفه(١١)، يقول الرازي: عَبد الله بن شبيب يحل ضرب عنقه(١٢)، قال عبدان قلت لِعَبْدِ الرحْمن بْنِ خراش: هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام الخليل من أين له قال سرقها من عَبد اللَّه بن شبيب وسرقها عَبد اللَّه بن شبيب من النضر بن

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلوات، في الصلاة بين المغرب والعشاء (٢/ ١٥) رقم ٥٩٣٠.

(٢) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء (٣/ ٢٩) رقم ٤٧٤٩.

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٠٤).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٥٣٣).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٣٣٣).

(٦) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٨/ ٣٦١).

(٧) – ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٢).

(٨) – لسان الميزان (٨/ ٣٨٦).

(٩) – الأخباري : صاحب التصانيف في علم الخبر، يروي أكثر ما في كتبه إجازة من غير سماع، ويقول في الإجازة: أخبرنا ولا يبينها، وكان ذلك فيما حكاه الخطيب مما عيب به. معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ٢٨٢).

(١٠) – تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٣).

(١١) – تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ١٤١).

(١٢) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٥/ ٤٣٠).

سلمة شاذان ووضعها شاذان(١)، وقال ابن عدي بعد أن ذكر جملة من الأحاديث الضعيفة التي رواها عبد الله: ولعبد الله بن شبيب غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير(٢)، وقال ابن حجر: ذكره الدارقطني مرة فقال: غير عبد الله بن شبيب أثبت منه(٣)، قال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها(٤).

خلاصة القول في الراوي: واه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، وجلّ رجاله ضعفاء، قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (٥).

باب الاسفار في صلاة الفجر

الحديث المئة وخمسة

قال الإمام البزار: وَقَدْ حدّث أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ (٦) فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ».

وقال حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: نا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: نا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ أَبْدَأْ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي أَوَّلِ مُسْنَدِ بِلَالٍ لِضَعْفِ أَيُّوبَ بْنِ سَيَّارٍ (٧).

---

(١) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٥/ ٤٣٣).

(٢) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٥/ ٤٣٣).

(٣) – لسان الميزان (٤/ ٥٠٠).

(٤) – المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٧).

(٥) – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ٩٠).

(٦) – أسفروا بالفجر: أسفر الصبح إذ انكشف وأضاء. قالوا: يحتمل أنهم حين أمرهم بتغليس صلاة الفجر في أول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصاً ورغبة، فقال أسفروا بها: أي أخروها إلى أن يطلع الفجر الثاني وتتحققوه، ويقوى ذلك أنه قال لبلال: نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٧٢)

وقيل إن الأمر بالإسفار خاص في الليالي المقمرة؛ لأنّ أول الصبح لا يتبين فيها، فأمروا بالإسفار احتياطاً.

(٧) – البحر الزخار (٤/ ١٩٦) رقم ١٣٥٧.

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني في المسند[١]، والشاشي في المسند بإسنادين[٢]، وابن الأعرابي في المعجم[٣]، والطبراني في المعجم الكبير في موضعين[٤]، وأبو الشيخ في ذكر الأقران[٥]، والعقيلي في الضعفاء[٦]، وأبو نعيم في معرفة الصحابة[٧]، عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق عن بلال بمعناه.

وأخرجه الترمذي في السنن[٨]، من حديث رافع بن خديج وقال في الباب عن بلال بمثله.

دراسة إسناد الحديث:

– جابر بن عبد اللَّه بن عمرو الأنصاري الصحابي الجليل – يكنى أبا عبد اللَّه–، وأبا عبد الرحمن، وأبا محمد– أقوال، أحد المكثرين عن النبيّ ﷺ، وروى عنه جماعة من الصّحابة، وله ولأبيه صحبة، وفي الصّحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة.

قال أبو الزّبير أنه سمع جابراً يقول: غزوت مع رسول اللَّه ﷺ تسع عشرة غزوة. قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أحداً.

قال ابن حجر: وفي الطبري وتاريخ البخاريّ ما يشهد له، وهو أن الحجاج شهد جنازته، ويقال: مات سنة ٧٣هـ، ويقال: إنه عاش أربعا وتسعين سنة[٩].

– مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن الهُدَيْرِ التَّيْمِيُّ المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٣٠هـ أو بعدها[١٠].

---

(١) – مسند الروياني (٢/ ١٣) رقم ٧٤٢.

(٢) – المسند للشاشي (٢/ ٣٤٧) رقم ٩٤١، ورقم ٩٤٢.

(٣) – معجم ابن الأعرابي (١/ ٨٣) رقم١٢١.

(٤) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٣٩) رقم ١٠١٦، (١/ ٣٥١) رقم ١٠٦٧.

(٥) – ذكر الأقران لأبي الشيخ (ص: ٥٦) رقم ١٦٨.

(٦) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١١٢).

(٧) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٧٤) رقم ١٠٥٨.

(٨) – سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الإسفار بالفجر (١/ ٢٨٩) رقم ١٥٤.

(٩) – الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٥٤٦).

(١٠) – تقريب التهذيب (ص: ٥٠٨).

– أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ الزُّهْرِيّ من أهل الْمَدِينَة كنيته أَبُو سيار وَكَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل(١)، قال البخاري: منكر الحديث عن يعقوب، وقال النسائي: متروك الحديث(٢)، وضعفه البزار (٣).

خلاصة القول في الراوي: متروك

– شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين(٤). غير أن أبا حاتم قال فيه: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به(٥)، وأبو حاتم متشدد وخالف أئمة الجرح والتعديل.

– مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ أَبِي زُهَيْرٍ البَغْدَادِيُّ البزاز، أَبُو يَحْيَى المعروف بصَاعِقَةُ، ثقة حافظ، من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٥هـ وله سبعون سنة(٦).

الحكم على الحديث:

الإسناد ضعيف جداً، فأيوب بن سيار متروك.

غير أن متن الحديث يقوى بشواهده، وأخرجه الترمذي بإسناد صحيح، من حديث رافع بن خديج، وقال ابن حبان في الحكم على الحديث في ترجمة أيوب: هذا متن صحيح وإسناده مقلوب(٧).

باب الصلاة في المسجد في البرد

الحديث المئة وستة

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: نا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: نا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: أَذَّنْتُ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَأَبْطَأَ النَّاسُ، عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا لِلنَّاسِ يَا بِلَالُ؟» ، قَالَ: قُلْتُ حَبَسَهُمُ الْبَرْدُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الْبَرْدَ» ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ(٨)، فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ (وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ إِلَّا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ، وَأَيُّوبُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ)(٩).

---

(١) – المجروحين لابن حبان (١/ ١٧١).
(٢) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ٣).
(٣) – البحر الزخار (٤/ ١٩٦) رقم ١٣٥٧.
(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٢٦٣).
(٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٩٢).
(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٤٩٣).
(٧) – المجروحين لابن حبان (١/ ١٧١).
(٨) – يتروحون : أي احتاجوا إلى التروح من الحر بالمروحة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٧٣).
(٩) – البحر الزخار (٤/ ١٩٥) رقم ١٣٥٦.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١]، وأبو نعيم في حلية الأولياء[٢]، والعقيلي في الضعفاء[٣]، وأبو نعيم في دلائل النبوة [٤]، وفي معرفة الصحابة[٥]، و البيهقي دلائل النبوة [٦]، من طريق أيوب بن سار عن محمد بن المنكدر عن جابر عن بلال بنحوه.

دراسة رجال إسناد الحديث

سبق دراسة إسناد الحديث في الحديث السابق.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، ومدار الإسناد على ابن سيار وهو ضعيف، وقد ضعف الحديث الإمام البزار عقب روايته وقال: هذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن المنكدر إلا أيوب بن سيار، ولم يتابع عليه، وأيوب ليس بالقوي، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم [٧].

باب فضل قيام الليل.

الحديث المئة وسبعة

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ، وَمَنْهَاةٌ عَنْ الإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلسيءاتِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الجَسَدِ».

(هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَلَا يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إسنادهِ، وَسَمِعْتُ: مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: مُحَمَّدٌ القُرَشِيُّ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ وَهُوَ: ابْنُ أَبِي قَيْسٍ: وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ وَقَدْ تُرِكَ حَدِيثُهُ)[١].

---

(١) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥١) رقم ١٠٦٦.

(٢) – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١/ ٣٤٩).

(٣) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١١٢).

(٤) – دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ص: ٤٦٤) رقم٣٩٢.

(٥) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٧٥) رقم ١١٣٥.

(٦) – دلائل النبوة للبيهقي(٦/ ٢٢٤).

(٧) – البحر الزخار (٤/ ١٩٥) رقم ١٣٥٦.

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني في المسند[٢]، والشاشي في المسند[٣]، وابن شاهين في الترغيب[٤]، والبيهقي في السنن الكبرى[٥]، وابن المنذر في الأوسط[٦]، جميعهم من طريق محمد القرشي عن ربيعة عن أبي ادريس عن بلال ﷺ بنحوه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٧]، وفي السنن الكبرى [٨]، من طريق خالد بن أبي خالد، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال بنحوه.

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم[٩]، محمد بن سعيد عن بلال بنحوه.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ هو عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وهو ثقة، سبق ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

– رَبِيْعَةُ بنُ يَزِيْدَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو شُعَيْبٍ الإِيَادِيُّ[١٠] القصير، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٢١هـ أو ١٢٣هـ[١١].

– مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنُ حَسَّانَ بن قيس الأسدي الشامي المصلوب، ويقال له: ابن سعد سعيد بن عبد العزيز أو بن أبي عتبة، أو بن أبي قيس، أو ابن أبي حسان ويقال له ابن الطبري أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو قيس الدمشقي وقد ينسب لجده قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه

---

(١) – سنن الترمذي ، كتاب الدعوات، باب (٥/ ٥٥٢).

(٢) – مسند الروياني (٢/ ١٤) رقم ٧٤٥.

(٣) – المسند للشاشي (٢/ ٣٧٢) رقم ٩٧٨.

(٤) – الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (ص: ١٥٩) رقم ٥٥٧.

(٥) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب الترغيب في قيام الليل (٢/ ٧٠٧) رقم ٤٣١٩.

(٦) – الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (٥/ ١٤٨) رقم ٢٥٥٩.

(٧) – شعب الإيمان، كتاب الصلاة، فضل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة، وفضل المؤذنين (٤/ ٤٦٦) رقم ٢٨٢٣.

(٨) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب الترغيب في قيام الليل (٢/ ٧٠٧) رقم ٤٣١٨.

(٩) – معجم ابن الأعرابي (٢/ ٥٢٥) رقم ١٠٢٢.

(١٠) – الإيادي: بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال، هذه النسبة الى اياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل. الأنساب للسمعاني (١/ ٣٩٧).

(١١) – تقريب التهذيب (ص: ٢٠٨).

ليخفى كذبوه وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة، وصلبه، من السادسة[١] .

خلاصة القول فيه : ضعيف جداً، وضاع.

– بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ كوفي عابد، سكن بغداد، صدوق له أغلاط أفرط فيه بن حبان، من السابعة[٢]. قال العجلي: ثقة[٣]، قَال مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عمار الموصلي: ليس بمتروك، وهو شيخ صاحب غزو[٤]، قال أبو حاتم: سألت علي بن المديني عن بكر بن خنيس فقال: للحديث رجال[٥]، قال النسائي: ضعيف[٦]، قال عمرو بن علي قال: ضعيف[٧]، قال يحيى بن معين: صالح، لا بأس بِهِ. إلا إنه يروي عَنْ ضعفاء[٨]، وقال مرة :لا شئ، ضعيف[٩] وقال مرة : بكر بن خنيس ليس بشئ[١٠]، قال ابن حبان: يَرْوِي عَن الْبَصرِيين والكوفيين أَشياء مَوْضُوعَة يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْمُعْتَمد[١١]، قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً غراً وليس هو بقوي في الحديث[١٢]، قال ابن أبي حاتم: هو متروك الحديث لا يبلغ به الترك[١٣]، وقال الدارقطني: ضعيف[١٤]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٥]، قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح، إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث، وربما حدثوا

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٤٨٠).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١٢٦).

(٣) – الثقات للعجلي (١/ ٢٥٠).

(٤) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٢١٠).

(٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٤).

(٦) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ١٨٨).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٤).

(٨) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٢١٠).

(٩) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٤).

(١٠) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٤).

(١١) – المجروحين لابن حبان (١/ ١٩٥).

(١٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٤).

(١٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٤).

(١٤) – سنن الدارقطني (٣/ ٢٨) في حديث رقم ٢٠٠١.

(١٥) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٤٨).

بالتوهم وحديثه في جملة حديث الضعفاء وليس هو ممن يحتج بحديثه[(١)]، قال الذهبي: واه[(٢)].

خلاصة القول فيه: ضعيف جداً، وضاع.

- وأبو النضر، سبق ترجمته في الحديث الثالث والأربعين وهو ثقة، وأحمد بن منيع سبق ترجمته في الحديث السادس والسبعين وهو ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع بهذا الإسناد فيه محمد بن سعيد المصلوب، وبكر بن خنيس، من الوضاعين.

الحديث المئة وثمانية

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْمُزَنِيِّ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُوذِنُهُ بِالصَّلَاةِ – قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ – «فَدَعَا بِقَدَحٍ [(٣)] فَشَرِبَ وَسَقَانِي، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ، فَقَامَ يُصَلِّي بِغَيْرِ وُضُوءٍ يُرِيدُ الصَّوْمَ»[(٤)].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند في موضع آخر[(٥)]، والشاشي في المسند بأربعة أسانيد[(٦)]، والطبري في جامع البيان بإسنادين [(٧)]، والفاكهي في الفوائد[(٨)]، والطبراني في المعجم الكبير بإسنادين[(٩)]، من طريق أبي إسحاق، عن عبد الله بن معقل المزني، عن بلال رضي الله عنه، بدون لفظة بغير وضوء.

وأخرجه أحمد في المسند[(١٠)]، عن عياض بن عامر عن بلال رضي الله عنه بنحوه.

---

(١) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ١٩١).

(٢) – الكاشف (١/ ٢٧٤).

(٣) – القدح : وهو الذي يؤكل فيه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٠).

(٤) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٢) رقم ٢٣٨٨٩.

(٥) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٧) رقم ٢٣٨٩٥.

(٦) – المسند للشاشي (٢/ ٣٦٨-٣٦٩) رقم ٩٧٢ورقم ٩٧٣ ورقم ٩٧٤ ورقم ٩٧٥.

(٧) – جامع البيان (٣/ ٥٢٨) رقم ٣٠١٩ورقم ٣٠١٨.

(٨) – فوائد أبي محمد الفاكهي (ص: ٢١٩) رقم ٦٧.

(٩) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٥) رقم ١٠٨٢، ورقم ١٠٨٣.

(١٠) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٠) رقم ٢٣٩٠١.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبْدُ اللهِ بنُ مَعْقِلِ بن مُقَرِّنٍ المُزَنِيُّ، أبو الوليد الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ٨٨هـ[١].

– عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهَمْدَانِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ ثقة مكثر عابد، من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع و ١٢٠هـ، وقيل قبل ذلك[٢].

ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[٣]، وقال ابن معين: إنما أصحاب أبي إسحاق شعبة وسفيان الثوري، وقال العلائي: ومثلهم أيضا إسرائيل بن يونس وأقرانه ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقاً وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه، كما تقدم في عبد الملك بن عمير فهو أيضاً من القسم الأول[٤].

– إِسْرَائِيْلُ بنُ يُوْنُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ السبيعي[٥]، الهَمْدَانِيُّ[٦]، أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ١٦٠هـ وقيل بعدها[٧].

– يَحْيَى بْنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة مات سنة ٢٠٣هـ[٨].

– وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وسبق الترجمة له في الحديث السادس والسبعين وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٣٢٤).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٢٣).

(٣) – طبقات المدلسين (ص: ٤٢).

(٤) – المختلطين للعلائي (ص: ٩٤).

(٥) – السَبِيعي: بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان، وهو سبيع بن صعب بن معاوية. الأنساب للسمعاني (٧/ ٦٨).

(٦) – الهمدانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم و فتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة وهمدان بن مالك. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ١٠٤).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٥٨٧).

غير أن العلائي ذكر عبد الله بن معقل في جامع التحصيل، وقال يرسل عن النبي ﷺ [1]، ولم يذكر أحد من العلماء إرساله عن بلال، وروى العديد من الأحاديث عن الصحابة وهوه تابعي من خيار التابعين كما ذكر العجلى [2]، ومن خلال تاريخ وفاته يثبت أنه تابعي، فما المانع أن يكون لاقى بلال ﷺ وروى عنه.

أو بأقل تقدير أن يكون روى عن صحابي عن بلال، وهو كثير ما يروي عن كعب بن عجرة ﷺ ، وكعب يروي عن بلال ﷺ، فربما أسقط كعب فتكون الرواية صحيحة.

الحديث المئة وتسعة

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُوذِنُهُ بِالصَّلَاةِ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي وَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»[3].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عبد الله بن معقل تابعي ثقة، وأبو إسحاق ثقة مختلط، وإسرائيل بن يونس ثقة، وسبق الترجمة لهم في الحديث السابق.

– الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ بهرام التميمي، أَبُو أَحْمَدَ أو أبو علي المَرُّوْذِيُّ[4]، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢١٣هـ، أو بعدها بسنة أو سنتين[5].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

الحديث المئة وعشرة

قال الإمام أحمد : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ شَدَّادٍ، مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَوَجَدَهُ يَتَسَحَّرُ فِي مَسْجِدِ بَيْتِهِ»[1].

---

(١) – جامع التحصيل (ص: ٢١٦).

(٢) – الثقات للعجلي (٢/ ٦٢).

(٣) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٧) رقم ٢٣٨٩٥.

(٤) – المروذي: وهي بلدة حسنة مبنية على وادي مرو، بينهما أربعون فرسخا، والوادي بالعجمية يقال له رود، فركبوا عن اسم البلد الّذي ماؤه في هذا الوادي والبلد اسما وقالوا مروالروذ. الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٠٠).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ١٦٨).

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة شداد وجعفر في الحديث الحادي والسبعين، شداد ومجهول وجعفر مجهول في غير الزهري ضعيف في حديثه عن الزهري، وكيع سبق ترجمته في الحديث العاشر وهو ثقة، زهير ابن حرب، ثقة، وسبق ترجمته في الحديث السادس والخمسون.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لجهالة شداد وإرساله، وقال أبو داود : شداد مولى عياض لم يدْرِكْ بِلَالًا[٢].

باب تخفيف ركعتي الفجر.

الحديث المئة واحدي عشر

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي أَبُو زِيَادَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادَةَ الْكِنْدِيُّ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ [٣]، فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِلَالًا بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ، فَأَصْبَحَ جِدًّا، قَالَ: فَقَامَ بِلَالٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، وَتَابَعَ أَذَانَهُ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا خَرَجَ صَلَّى بِالنَّاسِ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتْهُ بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ، حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا، وَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ رَكَعْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَصْبَحْتَ جِدًّا، قَالَ: «لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا، وَأَحْسَنْتُهُمَا، وَأَجْمَلْتُهُمَا»[٤].

المعني قوله: " لركعتهما " يدل على أنها لا تترك سنة الفجر، وأنها سُنَّة مؤكدة.

قوله: " وأحسنتهما " إحسانهما كناية عن تكميل أركانها، وفروضها.

وإجمالهما كناية عن ترتيب أفعالها، وأقوالها[٥].

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٠) رقم ٢٣٩٠١.

(٢) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت (١/ ١٤٧) رقم ٥٣٤.

(٣) – الغدوة بالضم: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٣٤٦).

(٤) – سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في تخفيفهما (٢/ ١٩) رقم ١٢٥٧.

(٥) – شرح أبي داود للعيني (٥/ ١٤٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند[1]، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى[2]، والبزار في المسند، والدولابي في الكنى والأسماء[3]، والطبراني في مسند الشامين[4]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[5]، ستتهم من طريق أبي المغيرة به بمثله.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[6]، عن الوليد بن مسلم عبد الله بن العلاء به بمثله.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادَةَ ويقال زياد أَبُو زِيَادَةَ البكري أو الْكِنْدِيُّ، الدمشقي، ثقة، من الثالثة، وروايته عن بلال مرسلة[7].

– عَبْدُ اللهِ بنُ العَلاَءِ بْنُ زَبْرٍ الدمشقي الرَّبَعِيُّ، ثقة، من السابعة، مات سنة ١٦٤هـ، وله تسع وثمانون[8].

– عَبْدُ القُدُّوْسِ بنُ الحَجَّاجِ الخولانين أَبُو المُغِيْرَةِ الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١١٢هـ[9].

– أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حَنْبَل بْن هلال بْن أسد أَبُو الشيباني[10]، المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة، حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة ٢٤١هـ وله سبع وسبعون سنة[11].

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٤) رقم ٢٣٩١٠.

(٢) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب تأكيد ركعتي الفجر(٢/ ٦٦٢) رقم ٤١٥٧.

(٣) – الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٥٦١).

(٤) – مسند الشاميين للطبراني (١/ ٤٤٩) رقم ٧٩١.

(٥) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٧/ ٤٢٩.

(٦) – تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٧/ ٤٢٩).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٣٧١).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٣١٧).

(٩) – تقريب التهذيب (ص: ٣٦٠).

(١٠) – الشَّيْبانى: بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل ابن ثعلبة بن عكابة. الأنساب للسمعاني (٨/ ١٩٨).

(١١) – تقريب التهذيب (ص: ٨٤).

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف وفيه انقطاع بين عبيد الله بن زيادة وبلال ﷺ، قال ابن حجر في ترجمة عبيد الله: روايته عن بلال مرسلة[1]، وفي الحكم على الحديث: بشكل عام سأذكر قضية التصريح بالسماع.

الحديث المئة واثني عشر

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي أَبُو زِيَادَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادَةَ الْكِنْدِيُّ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالًا بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ، وَأَصْبَحَ جِدًّا، قَالَ: فَقَامَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، وَتَابَعَ بَيْنَ أَذَانِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا خَرَجَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتْهُ بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا، ثُمَّ إِنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ فَقَالَ: «إِنِّي رَكَعْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ جِدًّا قَالَ: «لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ، لَرَكَعْتُهُمَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا»[2]

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، في الحديث السابق وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

ضعيف علّ بالإرسال الواقع بين عبيد الله وبلال.

الحديث المئة وثلاثة عشر

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِي، قَالَ: نا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: نا أَبُو زَائِدَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ[3]، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُوذِنُهُ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالًا حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ، فَأَصْبَحَ جِدًّا، فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، وَأَذِنَهُ بِالصَّلَاةِ، تَابَعَ أَذَانَهُ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا خَرَجَ يُصَلَّى بِالنَّاسِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتْهُ لِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا، وَأَنَّهُ أَبْطَأَ بِالْخُرُوجِ، فَقَالَ: «إِنِّي رَكَعْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ»،

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٣٧١).

(٢) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٤) رقم ٢٣٩١٠

(٣) – لم يقل أحد زائدة إلا البزار في هذه الرواية، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادَةَ ويقال زياد. تقريب التهذيب (ص: ٣٧١)

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ، فَقَالَ: «لَوْ أَصْبَحْتُ ثُمَّ أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– إِبْرَاهِيْمُ بنُ هَانِيء النَّيْسَابُوْرِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدْوَةُ، العَابِدُ، أَبُو إِسْحَاقَ الأَرْغِيَانِيُّ، الفَقِيْهُ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ، وُلِدَ: بَعْدَ الثَّمَانِيْنَ وَمائَةٍ، مَاتَ فِي رَبِيْعٍ الآخرِ، سَنَةَ ٢٦٥هـ(٢).
وقد تميز عن إبراهيم بن هانيء المجهول: قال ابن الجوزي بعد ذكر إبراهيم بن هانيء المجهول: وَثمّ ثَلَاثَة إِبْرَاهِيم بن هانيء بن عبد الرَّحْمَن الشَّامي وَإِبْرَاهِيم بن هانيء النَّيْسَابُورِي وَإِبْرَاهِيم بن هانيء بن خَالِد الْجِرْجَانِيّ كلهم ثِقَات(٣).
– وبقية رجال الإسناد سبق دراستهم في الحديث المئة واثني عشر وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

ضعيف للإرسال الواقع بن عبيد الله وبلال.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف مرسل، ومن حكم عليه من العلماء ما يلي:

قال الألباني في الحكم على الحديث: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال البخاري؛ غير عبيد الله بن زيادة هذا، وهو ثقة، كما قال دحيم وغيره؛ وقد صرح بسماعه من بلال، فقول من قال: إن روايته عن بلال مرسلة! مردود(٤).

وقال شعيب الأرنؤوط: وما وقع في هذه الرواية من التصريح بالسماع بينهما فهو وهم من أبي المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج، أو أنه كان يضطرب فيه، فقد رواه عنه أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عند الطبراني في الشاميين، ومحمد بن عوف عند الدولابي في الكنى والأسماء" فلم يذكرا فيه التصريح بالسماع، كما رواه الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عند ابن عساكر في تاريخه فلم يذكر فيه التصريح بالسماع كذلك(٥).

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ٢١٥) رقم ١٣٨١
(٢) – سير أعلام النبلاء(١٣/ ١٨)
(٣) – الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٥٨)
(٤) – صحيح أبي داود – الأم (٤/ ٤٢٧)
(٥) – انظر إلى حاشية المسند. مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٥)

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي زيادة البكري عبيد الله بن زيادة الذي روى عن أبي الدرداء؟ فقال: أبي لم يدرك أبا الدرداء وهو مرسل[١].

قلت: الرواية مرسلة وقول شعيب أقرب إلى الصواب، وأبو حاتم ذكر أنه مرسل عن أبي الدرداء وأبي الدرداء مات بعد بلال، فمن باب أولى أنه يرسل عن بلال، وقول ابن حجر مبني على هذه الرواية، التي تفرد بروايتها عبيد الله عن بلال.

باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس.

الحديث المئة وأربعة عشر

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ، إِلَّا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند[٣]، الحارث في المسند[٤]، والشاشي في المسند[٥]، والطبراني في المعجم الكبير[٦]، وابن المنذر في الأوسط في السنن[٧]، خمستهم من طريق شعبة عن قيس به بنحوه.

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف[٨]، والروياني في المسند[٩]، من طريق قيس عن طارق به بنحوه.

(١) – المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ١١٩)

(٢) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢١) رقم ٢٣٨٨٧

(٣) – مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٤٤٠) رقم ١٢١٣

(٤) – بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (١/ ٣٢٩) رقم ٢١٥

(٥) – المسند للشاشي (٢/ ٣٧١) رقم ٩٧٧

(٦) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٢) رقم ١٠٧٠

(٧) – الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (٢/ ٤٠٠) رقم ١١٠٨

(٨) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلوات، من كان ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها (٢/ ١٣٤) رقم ٧٣٥٩

(٩) – مسند الروياني (٢/ ٩) رقم ٧٣٢

دراسة رجال إسناد الحديث:

- طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ الْأَحْمَسِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ قال أبو نعيم: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ[١]، قال ابن حجر: رأى النبيّ ﷺ وهو رجل، ويقال: إنه لم يسمع منه شيئا، مات سنة ٨٣هـ[٢] .

خلاصة القول في الراوي: مختلف في صحبته

- قَيْسُ بنُ مُسْلِمٍ الجَدَلِيُّ أَبُو عَمْرٍو الكوفي، ثقة، رمي بالإرجاء من السادسة مات سنة ١٢٠هـ[٣].

- وشعبة ووكيع ثقات وسبق الترجمة لهم في الحديث العاشر.

الحكم على الإسناد:

الحديث إسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وخمسة عشر

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «لَمْ يَنْهَ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهَا تَغْرُبُ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ»[٤].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- طارق بن شهاب، مختلف في صحبته، وقيس بن مسلم، ثقة، وسبق ترجمتهم في الحديث السابق ، وسفيان هو الثوري وهو ثقة وسبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيّ بنِ حَسَّانِ العَنْبَرِيُّ مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ١٩٨هـ وهو بن ثلاث وسبعين سنة[٥].

---

(١) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٥٥٨)

(٢) – الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٤١٤)

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٤٥٨)

(٤) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلوات، من كان ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها (٢/ ١٣٤) رقم ٧٣٥٩.

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٣٥١).

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

باب ترك النوم بعد الفجر إلى طلوع الشمس.

الحديث المئة وستة عشر

قال الإمام أَبُو بَكْرِ بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: " مَرَرْتُ عَلَى بِلَالٍ وَهُوَ بِالشَّامِ جَالِسٌ غُدْوَةً، فَقُلْتُ: «مَا يَحْبِسُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ»، قَالَ: أَنْتَظِرُ طُلُوعَ الشَّمْسِ[١].

أخرجه ابن أبي شيبة في الأدب[٢]، والطبراني في المعجم الكبير[٣]، والحاكم في المستدرك[٤]، ثلاثتهم عن محمد بن بشر، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن مدرك بن عوف، عن على بلال بنحوه.

دراسة إسناد الحديث

– مُدْرِكُ بْنُ عَوْفٍ الْأَحْمَسِيُّ[٥] مِنْ بَجِيلَةَ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال له صحبة[٦]، وذكر العجلى في الثقات وقال تابعي ثقة[٧]، قال ابن حجر: قال أبو عمر– ابن عبد البر–: مختلف في صحبته، روى عنه قيس بن أبي حازم، وسمع مدرك من عمر بن الخطاب[١].

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الآداب، من كان لا يدع أحدا من أهله ينام بعد الفجر حتى تطلع الشمس (٥/ ٣٠٩) رقم ٢٦٣٨٣.

(٢) – الأدب لابن أبي شيبة، باب من كان لا يدع أحدا من أهله ينام بعد الفجر حتى تطلع الشمس (ص: ٢٠١) رقم ١٥٤.

(٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٣٨) رقم ١٠١٤.

(٤) – المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ذكر بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ (٣/ ٣١٩) رقم ٥٢٣٤

(٥) – الأحمسي: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة الى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة. الأنساب للسمعاني (١/ ١٢٥).

(٦) – الثقات لابن حبان (٣/ ٣٨٢).

(٧) – الثقات للعجلي (٢/ ٢٦٨).

– قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ البَجَلِيُّ[٢] أَبُو عَبْدِ اللهِ، الكوفي ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد ٩٠هـ. أو قبلها وقد جاز المائة وتغير[٣].

قال العلائي: قال إسماعيل بن أبي خالد: كبر قيس بن أبي حازم حتى جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خرف وذهب عقله[٤].

– إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَسِيُّ، مولاهم البَجَلِيّ، ثقة ثبت، من الرابعة مات سنة ١٤٦هـ[٥].

– مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ العَبْدِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، من التاسعة مات سنة ٢٠٣هـ[٦].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، واختلاط قيس لا يضر، حيث أن من وصفه بالاختلاط هو من روى عنه، وهذا يعني أنه روى عنه قبل الاختلاط، واختلاطه كان تخريف حيث أنه ذاهب العقل[٧] يعني لا يقدر على الرواية والتحديث.

باب وجوب اتمام الركوع والسجود في الصلاة.

الحديث المئة وسبعة عشر

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهِلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، أَنَّ بِلَالًا، رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ، فَقَالَ: « لَوْ مَاتَ هَذَا مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ»[٨].

---

(١) – الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٤٨).

(٢) – البَجَلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل أن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٢/ ٩١).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٤٥٦).

(٤) – المختلطين للعلائي (ص: ٩٩).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ١٠٧).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٤٦٩).

(٧) – المختلطين للعلائي (ص: ٩٩).

(٨) – مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٢٥٩) رقم ٢٩٨١.

تخريج الحديث:

أخرجه الخلال في السنة بإسنادين[١]، والطبراني في المعجم الأوسط[٢]، وفي المعجم الكبير[٣]، ثلاثتهم من طريق بيان عن قيس عن بلال بنحوه.

وقد رواه البخاري في الصحيح[٤]، مرفوعاً من حديث حذيفة بن اليمان بمعناه.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- قيس سبق ترجمته في الحديث السابق، غير أن ابن المديني قال لم يسمع من أبي الدرداء، ولا من سلمان، وروى عن بلال ولم يلقه ، ولكن العلائي رد على ذلك قائلاً: في هذا القول نظر فإن قيسا لم يكن مدلسا وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي ﷺ والصحابة بها مجتمعون، فإذا روى عن أحد الظاهر سماعه منه[٥].
- بَيَانُ بنُ بِشْر الأَحْمَسِيُّ أبو بشر الكُوْفِيُّ، ثقة ثبت، من الخامسة[٦]، ولم يتميز روى عن قيس قبل الاختلاط أم بعده[٧].
- المُفَضَّلُ بنُ مُهَلْهِلٍ السَّعْدِيُّ أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت نبيل عابد، من السابعة مات سنة سبع وستين[٨].
- ويحيى بن آدم ثقة وسبق ترجمته في الحديث المئة وثمانية.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لاختلاط قيس بن أبي حازم، وقد أورد الحديث الهيثمي في المجمع وقال: رجاله ثقات[٩]، ومغلطاي في شرح ابن ماجه[١٠]، وابن كثير في جامع المسانيد[١١]، وعزوه إلى

---

(١) - السنة لأبي بكر بن الخلال (٤/ ١٢٢) رقم ١٣١٨، ورقم ١٣٩٤.
(٢) - المعجم الأوسط (٣/ ١٢٧) رقم ٢٦٩١.
(٣) - المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٦) رقم ١٠٨٥.
(٤) - صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب إذا لم يتم السجود (١/ ٨٧) رقم٣٨٩.
(٥) - جامع التحصيل (ص: ٢٥٧).
(٦) - تقريب التهذيب (ص: ١٢٩).
(٧) - المختلطين للعلائي (ص: ٩٩).
(٨) - تقريب التهذيب (ص: ٥٤٤).
(٩) - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ١٢١).
(١٠) - شرح ابن ماجه لمغلطاي (ص: ١٤٧٨).
(١١) - جامع المسانيد والسنن (١/ ٥٧٧).

الطبراني في الكبير من غير رواية بلال ﷺ بقولهم "على غير ملة محمد ﷺ"، غير أني لم أقف عليه. وقد روي مرفوعا عن النبي ﷺ بلفظ ملة الإسلام، وهذه الألفاظ كلها بنفس المعني وعيسى على ملة التوحيد، ملة الإسلام، وسينزل في آخر الزمان على ملة الإسلام.

باب إقامة الصف في صلاة الجماعة.

الحديث المئة وثمانية عشر

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «كَانَ يُسَوِّي مَنَاكِبَنَا وَأَقْدَامَنَا فِي الصَّلَاةِ»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[٢]، وأبو نعيم في حلية الأولياء[٣]، من طريق الأعمش به بمثله.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف[٤]، من حديث سويد بن غفلة بنحوه.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق دراسة رجال إسناد الحديث، سويد وعمران في الحديث الخمسون، والأعمش في الحديث الأول وعبد الله بن نمير في الحديث الثالث وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، ورجاله ثقات وعمران هو عمران بن مسلم، صاحب سويد ابن غفلة[٥].

الحديث المئة وتسعة عشر

قال الإمام عبد الرزاق: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عِمْرَانَ الْجَعْفِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: «كَانَ بِلَالٌ يَضْرِبُ أَقْدَامَنَا فِي الصَّلَاةِ، وَيُسَوِّي مَنَاكِبَنَا»[١].

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلوات، ما قالوا في إقامة الصف (١/ ٣٠٩) رقم ٣٥٣٤.

(٢) – المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٨٠) رقم ٩٨٨.

(٣) – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١٠/ ٢٥).

(٤) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة، باب الصفوف (٢/ ٤٧) رقم ٢٤٣٥.

(٥) – علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٢٨).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة سويد بن غفلة في الحديث الخمسين، والأعمش في الحديث الأول، والثوري في الحديث الحادي عشر، وجميعهم ثقات.

- عُمَارَةَ بْنِ عِمْرَانَ الْجَعْفِيّ لم أجد له ترجمة، ومن خلال تخريج الحديث، لم يورد هذا الاسم إلا عند عبد الرزاق في المصنف، وابن حزم في المحلى بنفس الحديث بنفس السند أي من طريق الثوري، والظاهر أن ابن حزم نقل عن عبد الرزاق واختصر ولم يذكر اسمه في السند.

وهذا التفرد لعبد الرزاق، يؤكد الخطأ في ذكر الاسم، وهو عمران صاحب سود كما في سند ابن أبي شيبة الصحيح.

الحكم على الحديث:

الإسناد صحيح، وقد وقع وهم من عبد الرزاق في اسم عمارة.

باب صلاة الكسوف

الحديث المئة والعشرون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا(٢)»

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسناد، وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ نَصْرٍ، وَقَالَ غَيْرُ نَصْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، وَسَمَّاهُ نَصْرٌ، فَقَالَ: عَنْ بِلَالٍ(٣).

---

(١) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة، باب الصفوف (٢/ ٤٧) رقم ٢٤٣٥.

(٢) – أي كأقرب صلاة. قال الشوكاني: وقد احتج بهذه الأحاديث القائلون بأن صلاة الكسوف ركعتان بركوع واحد كسائر الصلوات، وقد رجحت أدلة هذا المذهب. نيل الأوطار (٣/ ٣٩٣).

(٣) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٧) رقم ١٣٧١.

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني في المسند[١]، والطبراني في المعجم الأوسط[٢]، وفي المعجم الكبير[٣]، ثلاثتهم بنفس إسناد البزار عن نصر بن علي، عن زياد بن عبد الله البكائي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني بلال بمثله.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثقة وسبق ترجمته في الحديث الأول.
- يَزِيْدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ الهَاشِمِيُّ مَوْلاَهُم الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً، من الخامسة مات سنة ١٣٦هـ[٤].
- زِيَادُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الطُّفَيْلِ العامري البَكَّائِيُّ[٥]، أبو محمد الكوفي صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة من الثامنة مات سنة ١٨٣هـ[٦].

قال ابن الجنيد: سئل يحيى وأنا أسمع عن زياد البكائي، فقال: ليس به بأس في المغازي، قلت ليحيى: فما روى غير المغازي؟ قال: لا يرغبون في حديثه[٧]، قال أحمد: ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق[٨]، قال أبو زرعة: يهم كثيراً، وهو حسن الحديث[٩]، وقال مرة : صدوق[١٠]، قال الترمذي: صدوق[١١]، وقال مرة ليس بشيء، قد كتبت عنه المغازي[١٢]، وقال مرة: ليس بشئ[١٣]، وقال مرة: لا بأس به في المغازي، فأما في غيره فلا[١]، وقال مرة: ضعيف[٢]، وقال

(١) – مسند الروياني (٢/ ١٧) رقم ٧٥٢.

(٢) – المعجم الأوسط (٦/ ١١٥) رقم ٥٩٦٨.

(٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٨) رقم ١٠٩٤.

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٦٠١).

(٥) – البَكَّائىّ : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد الكاف وفي، آخرها الياء المنقوطة باثنتين، هذه النسبة الى بنى البكاء وهم من بنى عامر ابن صعصعة. الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٩٠).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٢٢٠).

(٧) – سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٨٤).

(٨) – العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٩٨).

(٩) – الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢/ ٣٦٨).

(١٠) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٣٨).

(١١) – ترتيب علل الترمذي الكبير (ص: ٣٩٢).

(١٢) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٧٩).

(١٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٣٨).

وكيع: هو أشرف من أن يكذب[٣]، قال ابن سعد: كان عندهم ضعيفا وقد حدثوا عنه[٤]، قال النسائي: ليس بِالْقوِي[٥]، وقال مرة: ضعيف[٦]، قال ابن إدريس: ليس أحد أثبت في ابن إسحاق من زياد البكائي[٧]، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٨]، قال ابن حبان: كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد[٩]، قال ابن عدي: ما أرى برواياته بأسا[١٠]، قال صالح بن محمد: ليس كتاب المغازي عند أحد أصح منه عند زياد البكائي، وزياد في نفسه ضعيف، ولكن هو من أثبت الناس في هذا الكتاب[١١]، قال الدارقطني: مختلف فيه، وعندي ليس به بأس[١٢]، قال الذهبي: صدوق مشهور ثبت في ابن إسحاق[١٣].

خلاصة القول في الراوي: صدوق في المغازي وفي حديث ابن إسحاق، ضعيف فيما عدا ذلك، كما قال ابن حجر.

- نَصْرُ بنُ عَلِيّ بنِ نَصْرِ بنِ عَلِيّ الجهضمي[١٤]، ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة مات سنة ٢٥٠هـ أو بعدها[١٥].

---

(١) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٧٩).

(٢) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٧٩).

(٣) – التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٦٠).

(٤) – الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٦).

(٥) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٥).

(٦) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٤٨٨).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٣٨).

(٨) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٣٨).

(٩) – المجروحين لابن حبان (١/ ٣٠٧).

(١٠) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٤/ ١٤٠).

(١١) – تاريخ بغداد (٩/ ٤٩٩).

(١٢) – من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٨١).

(١٣) – من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٨١).

(١٤) – الجَهْضَمِيّ: بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. الأنساب للسمعاني (٣/ ٤٣٦).

(١٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٦١).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لضعف يزيد بن أبي زياد، وقد رواه النسائي مرسل من حديث النعمان بن بشير[١]، وقد روى صحيحاً عند البخاري وغيره بمعناه، دون لفظة "كأحدث صلاة صليتموها".

---

(١) – سنن النسائي، كتاب الكسوف، باب نوع أخر (٣/ ١٤١) رقم ١٤٨٥.

- **كتاب الصيام والصدقة وفيه:**

باب ما نقص مال من صدقة.

الحديث المئة واحدى وعشرون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَعِنْدَهُ صَبَرٌ مِنَ الْمَالِ، فَقَالَ: «أَنْفِقْ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا»

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى بِلَالٍ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢)، وأبو الشيخ في كتابه جزء فيه أحاديث ابن حيان(٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة(٤)، من طريق أبي إسحاق عن مسروق عن بلال بمثله.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- مَسْرُوْقُ بنُ الأَجْدَعِ بنِ مَالِكِ الهَمْدَانِيُّ الوَادِعِيُّ، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين(٥).
- أبو إسحاق وإسرائيل، سبق الترجمة لهم في الحديث المئة وثمانية، وهم ثقات.

(١) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٤) رقم ١٣٦٦.

(٢) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٩) رقم ١٠٩٨.

(٣) – جزء فيه أحاديث ابن حيان (ص: ١٧٩) رقم ٩٤.

(٤) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٧٦) رقم ١١٣٩.

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٢٨).

- محمد بْن الحسن بْن الزُّبَيْر الأسديُّ الكوفيُّ لقبه التلّ، صدوق فيه لين من التاسعة مات سنة مائتين[1].

- قال الدارقطني: ثقة[2]، وقال مرة: ليس به بأس[3]، وقال البزار: ثقة[4]، قَالَ ابن نمير: ثِقَة[5]، قال مسلمة: ثقة صدوق[6]، قال يحيى بن معين: شيخ[7]، وقال أبو حاتم: شيخ[8]، قال ابن عدي: له أحاديث أفراد وحدث عنه الثقات، ولَم أر بحديثه بأسا[9]، قال العجلي: لا بأس به[10]، قَال أَبُو عُبَيد الآجري، عَن أبي داود: صالح، يكتب حديثه[11]، وقال ابن معين: ليس بشيء[12]، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه[13]، قال يعقوب الفسوي: ضعيف[14]، ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: ليس ممن يحتج به[15]، قال عثمان بن أبي شيبة: محمد بن الحسن الأسدي ثقة صدوق، قيل: هو حجةً! قال اما حجة فلا؛ وهو ضعيف[16].

خلاصة القول فيه: صدوق له أفراد، يقبل حديث إذا توبع، وإلا فلا.

- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بن الزبير الْأَسَدِيُّ، الكوفي المعروف بابن التل- بفتح المثناة، بعدها لام- صدوق ربما وهم من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٠هـ[17].

---

(١) - تقريب التهذيب (ص: ٤٧٤).

(٢) - سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٦٧).

(٣) - سؤالات البرقاني للدارقطني(ص: ٥١).

(٤) - تهذيب التهذيب (٩/ ١١٧).

(٥) - التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢/ ٦٢٧).

(٦) - إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ١١٥).

(٧) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٦٩).

(٨) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٢٦).

(٩) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ٣٧٧).

(١٠) - الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٥)

(١١) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٦٩).

(١٢) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٢٥).

(١٣) - الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٥٠).

(١٤) - المعرفة والتاريخ، للفسوي (٣/ ٥٦).

(١٥) - المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٧٧).

(١٦) - تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: ٢١٠).

(١٧) - تقريب التهذيب (ص: ٤١٧).

قال الدارقطني: ثقة[١]، وقال مرة: لا بأس به[٢]، قال النسائي: صديق[٣]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[٤]، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه ما حدّث من كتاب أبيه فإن في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير[٥]، قال مَسْلمةُ: صدوق ثقة[٦].

خلاصة القول فيه: صدوق يهم.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد، قال البصيري: ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن[٧]. غير أنه يصحح بشواهده الصحيحة المتعدة[٨].

باب فضل الصدقة على اليتيم.

الحديث المئة واثنين وعشرون

قال الإمام عبد الرزاق: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالًا يَقُولُ: «مَا أُبَالِي لَوْ ضَحَّيْتُ بِدِيكٍ، وَلَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا عَلَى يَتِيمٍ، أَوْ مُغَبَّرٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَحِّيَ بِهَا» قَالَ عبد الرزاق: فَلَا أَدْرِي أَسُوَيْدٌ قَالَهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ أَوْ هُوَ مِنْ قَوْلِ بِلَالٍ[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف[١٠]، وابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام [١١]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري به بمثله.

---

(١) – سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٤٣).

(٢) – سؤالات البرقاني للدارقطني(ص: ٥١).

(٣) – تسمية الشيوخ (ص: ٩٤).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٣٢).

(٥) – الثقات لابن حبان (٨/ ٤٤٧).

(٦) – تهذيب التهذيب (٧/ ٤٩٥).

(٧) – إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٤/ ١٧٨).

(٨) – معجم ابن الأعرابي (٢/ ٦٤١) رقم١٢٧٥.

(٩) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب المناسك، باب الضحايا (٤/ ٣٨٥) رقم٨١٥٦.

(١٠) – المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ١٠٤١).

(١١) – تهذيب مستمر الأوهام (ص: ٢٣٦).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– سبق دراسة رجال إسناد الحديث، سويد في الحديث الخمسين، والثوري في الحديث الحادي عشر، وكلاهما ثقة.

غير أن الدارقطني، قال عن عمران بن مسلم ليس الجعبي، بل هو ابن رباح[(١)].

– عِمران بْن مُسلم بْن رِياح الثقفي الكوفي وقد ينسب لجده مقبول من السادسة[(٢)].

ذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]، وقال ابن حجر: لكنه جعله تابعياً[(٤)]، وقال البخاري: سَمِعَ عَبد اللهِ بْن مَعقِل، وعلي بْن عُمارة، رَوى عَنْهُ الثَّوريّ[(٥)].

خلاصة القول في الراوي: مجهول.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لجهالة عمران.

باب كراهة الحجامة للصائم.

الحديث المئة وثلاثة وعشرون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ[(٦)] وَالْمَحْجُومُ»[(٧)].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف[(٨)]، والنسائي في السنن الكبرى[(١)]، وابن الصباح الزعفراني في مسند بلال[(٢)]، والروياني في المسند[(٣)]، والشاشي في المسند بإسنادين[(٤)]، والطبراني في

(١) – المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ١٠٤١).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٣٠).

(٣) – الثقات لابن حبان (٥/ ٢٢٣)

(٤) – تهذيب التهذيب (٨/ ١٣٧)

(٥) – التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤١٩)

(٦) – المحجم، بالكسر، الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص، قال: والمحجم أيضا مشرط الحجام؛ ومنه الحديث: لعقة عسل أو شرطة محجم، وحرفته وفعله الحجامة. والحجم: فعل الحاجم وهو الحجام. واحتجم: طلب الحجامة، وهو محجوم، وقد احتجمت من الدم. لسان العرب (١٢/ ١١٧).

(٧) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٢) رقم ٢٣٨٨٨.

(٨) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصيام، باب من كره أن يحتجم الصائم (٢/ ٣٠٧) رقم ٩٣٠٢.

المعجم الكبير[٥]، سبعتهم عن يزيد بن هارون، عن أبي العلاء عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن بلال بمثله.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ الأَشْعرِيُّ، الشَّامِيُّ، مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيْدَ بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة مات سنة ١١٢هـ[٦].

قال يحيى بن معين: ثقة[٧]، وقال مرة: ثبت[٨]، قال أحمد بن حنبل: ما أحسن حديثه، ووثقه[٩]، قال أبو داود: أخبرنا النضر بن شميل، عن ابن عون، قال: إن شهرا نزكوه، قال أبو داود[١٠]: قال النضر: نزكوه أي طعنوا فيه وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان[١١]، وثقه العجلي[١٢]، وقال الترمذي عن البخاري: شهر حسن الحديث وقوي أمره[١٣]، وقال أبو حاتم: شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبدي ومن بشر بن حرب، وليس بدون أبي الزبير لا يحتج بحديثه[١٤]، وسئل أبو زرعة عن شهر بن حوشب فقال: لا بأس به[١٥]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٦]، قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات[١٧]،

---

(١) - السنن الكبرى للنسائي، كتاب الصيام، ذكر الاختلاف على خالد بن مهران الحذاء (٣/ ٣٢٥) رقم ٣١٤٤.

(٢) - مسند بلال بن رباح (ص: ٢٣) رقم ١٣.

(٣) - مسند الروياني (٢/ ٢١) رقم ٧٦١.

(٤) - المسند للشاشي (٢/ ٣٧٤) رقم ٩٨٠ورقم ٩٨١.

(٥) - المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٥) رقم ١١٢٢.

(٦) - تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩).

(٧) - تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٢١٦).

(٨) - تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٤٣٤).

(٩) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٨٣).

(١٠) - سليمان بن سلم بن سابق الهدادى ، أبو داود البلخى ، المصاحفى، وهو ثقة.

(١١) - سنن الترمذي (٥/ ٥٨) في حديث رقم ٢٦٩٧.

(١٢) - الثقات للعجلي (ص: ٢٢٣).

(١٣) - سنن الترمذي (٥/ ٥٨) في حديث رقم ٢٦٩٧.

(١٤) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٨٣).

(١٥) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٨٣).

(١٦) - الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٥٦).

(١٧) - المجروحين لابن حبان (١/ ٣٦١).

وقال ابن عدي: شهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به[١]، قال معاذ بن معاذ العنبري: ما تصنع بحديث شهر فإن شعبة ترك حديث شهر[٢]، قال السعدي: شَهْر بن حَوْشَب أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس، كأنه مولع بزمام ناقة رسول اللَّهِ ﷺ[٣].

قال العلائي: قال أبو حاتم: لم يسمع من بلال ولا من أبي الدرداء[٤].

خلاصة القول في الراوي: صدوق مرسل.

- وقتادة بن دعامة ثقة وسبق ترجمته في الحديث السابع والأربعين.

- أَيُّوْبُ بنُ أبي مِسْكِيْنٍ، ويقال ابن مِسْكِيْنٍ التميمي أَبُو العَلاَءِ القَصَّابُ[٥]، الوَاسِطِيُّ صدوق له أوهام من السابعة مات سنة ١٤٠هـ[٦].

قال ابن سعد: كان ثقة[٧]، وقال ابن شاهين: صالح ثقة[٨]، قال: النسائي: ثقة[٩]، قال الدارقطني: يعتبر به[١٠]، قال ابن عدي: ممن يكتب حديثه[١١] ، قال مسلم بن الحجاج، عن أحمد بن صالح: رجل صالح، ثقة[١٢]، قال أحمد: لا بأس به[١٣]، وقال: كان يزيد بن هارون لا يستخفه أظنه، قال: كان لا يحفظ الإسناد[١٤]، وقال مرة: رجلاً صالحاً ثقة[١٥]، وقال أخرى: كان مفتي أهل واسط[١٦]، قال أبو حاتم: لا بأس به شيخ صالح يكتب حديثه ولا يحتج به[١٧]، قال

---

(١) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٥/ ٦٤).

(٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٨٣).

(٣) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٥/ ٦٤).

(٤) – جامع التحصيل (ص: ١٩٧).

(٥) – القَصَّاب: بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بيع اللحم وإلى الّذي يذبح الشياه ويبيع لحمها. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٣٠).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ١١٩).

(٧) – الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٢).

(٨) – تاريخ أسماء الثقات (ص: ٣٠).

(٩) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٤٩٣).

(١٠) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٤٩٣).

(١١) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ١٦).

(١٢) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٤٩٣).

(١٣) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١١٥).

(١٤) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ١٥).

(١٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٥٩).

(١٦) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ١٥).

(١٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٥٩).

ابن عدي: أحاديثه ليست بالمناكير[1]، قال أبو شيبة : ما رأيت مثل أبي العلاء[2]، قال إسْحَاق الأزرق: ما كان سفيان الثوري بأورع منه، ما كان أبو حنيفة بأفقه منه[3]، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ[4]، قال أبو داود: كان يتفقه ولم يكن يجيد الحفظ للإسناد[5]، وقال الحاكم أبو أحمد، وابن عدي: في حديثه بعض الاضطراب[6]، وذكره العقيلي في الضعفاء[7]، وقال مرة: كان يهم ويخالف[8]، قال الذهبي: وثقه جماعة وقد لين [9].

خلاصة القول فيه: ثقة يهم.

– مُحَمَّدُ بنُ يَزِيْدَ الكلاعي[10]، مولى خولان، أَبُو سَعِيْدٍ أو أبو يَزِيْدَ أو أَبُو إِسْحَاقَ الواسطي أصله شامي، ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٠هـ أو قبلها أو بعدها[11].

– يَزِيْدُ بنُ هَارُوْنَ بنِ زَاذِي السُّلَمِيُّ مَوْلاَهُمْ، أَبُو خَالِدٍ الواسطي ثقة متقن عابد، من التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين[12].

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لإرسال شهر بن حوشب.

<u>الحديث المئة وأربعة وعشرون</u>

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[1].

---

(١) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ١٦).

(٢) – تاريخ واسط، لبحشل (ص: ٩٥).

(٣) – تاريخ واسط، لبحشل (ص: ٩٥).

(٤) – الثقات لابن حبان (٦/ ٦٠).

(٥) – تهذيب التهذيب (١/ ٤١٢).

(٦) – تهذيب التهذيب (١/ ٤١٢).

(٧) – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١١٥).

(٨) – مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: ٢٨٠).

(٩) – الكاشف (١/ ٢٦٢).

(١٠) – الكَلاعي: بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص. الأنساب للسمعاني (١١/ ١٨٦).

(١١) – تقريب التهذيب (ص: ٥١٤).

(١٢) – تقريب التهذيب (ص: ٦٠٦).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق دراسة رجال إسناد الحديث، في الحديث السابق، وشهر صدوق مرسل، وقتادة ثقة، وأيوب أبو العلاء صدوق يهم، ويزيد ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لإرسال شهر، ووهم أيوب.

الحديث المئة وخمسة وعشرون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ بِلَالٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[٢].

تخريج الحديث:

سبق تخريج الحديث.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق دراسة رجال إسناد الحديث، في الحديث المئة وثلاثة وعشرين، وشهر صدوق مرسل، وقتادة ثقة، وأيوب أبو العلاء صدوق يهم، ويزيد ثقة

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف من وجهين، الأول إرسال شهر، والثاني وهم أيوب.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، غير أن له شواهد صحيحة، وروى الحديث البخاري من حديث الحسن[٣]، والترمذي من حديث رافع بن خديج[٤]، وابن ماجه من حديث أبو هريرة[٥]، وغيرهم.

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصيام، باب من كره أن يحتجم الصائم (٢/ ٣٠٧) رقم ٩٣٠٢.

(٢) – مسند بلال بن رباح (ص: ٢٣) رقم ١٣.

(٣) – صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب الحجامة والقيء للصائم (٣/ ٣٣).

(٤) – سنن الترمذي ، كتاب الصوم، باب كراهية الحجامة للصائم (٣/ ١٣٥) رقم ٧٧٤.

(٥) – سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب ما جاء في الحجامة للصائم (١/ ٥٣٧) رقم ١٦٧٩.

باب وقت ليلة القدر.

الحديث المئة وستة وعشرون

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ الصُّنَابِحِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: مَتَى هَاجَرْتَ؟ قَالَ: خَرَجْنَا مِنَ اليَمَنِ مُهَاجِرِينَ، فَقَدِمْنَا الجُحْفَةَ، فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ، فَقُلْتُ لَهُ: الخَبَرَ؟ فَقَالَ: «دَفَنَّا النَّبِيَّ ﷺ مُنْذُ خَمْسٍ»، قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي بِلاَلٌ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ»[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند[(٢)]، والبزار في المسند[(٣)]، والروياني في المسند[(٤)]، والبيهقي في معرفة السنن والآثار[(٥)]، والشاشي في المسند[(٦)]، والطبراني في المعجم الكبير[(٧)]، من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصنابحي عن بلال، بقوله ليلة الرابع والعشرين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في موضعين[(٨)]، من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصنابحي عن بلال، بقوله ليلة الثالث والعشرين.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُسَيْلَةَ المُرَادِيُّ، أبو عبد الله الصُّنَابِحِيُّ، ثقة، من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، مات في خلافة عبد الملك[(٩)].
- مَرْثَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيُّ، أَبُو الخَيْرِ المِصْرِيُّ، ثقة فقيه، من الثالثة مات ٩٠هـ[(١)].

---

(١) – صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب(٦/ ١٦) رقم ٤٤٧٠.
(٢) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٣) رقم ٢٣٨٩٠.
(٣) – البحر الزخار (٤/ ٢١١) رقم ١٣٧٦.
(٤) – مسند الروياني (٢/ ١٣) رقم ٧٤٢.
(٥) – شرح معاني الآثار، كتاب الطلاق، باب الرجل يقول لامرأته أنت طالق ليلة القدر متى يقع الطلاق؟ (٣/ ٩٢) رقم٤٦٤٢.
(٦) – المسند للشاشي (٢/ ٣٦٧) رقم ٩٧١.
(٧) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٠) رقم ١١٠٢.
(٨) – مصنف ابن أبي شيبة ،كتاب الصلوات، في ليلة القدر، وأي ليلة هي؟ (٢/ ٢٥٠) رقم٦٦٩، وفي، كتاب الصيام، ما قالوا في ليلة القدر واختلافهم فيها (٢/ ٣٢٥) رقم ٩٥٢٦.
(٩) – تقريب التهذيب (ص: ٣٤٦).

- يزيد بنُ أَبِي حَبِيْبٍ المِصْرِيِّ، أَبُو رَجَاءٍ، واسم أبيه سويد واختلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل من الخامسة مات سنة ١٢٨هـ. وقد قارب الثمانين[٢].

وذكره العلائي في جامع التحصيل، ولم يذكر أنه مرسل عن مرثد[٣].

- عَمْرُو بنُ الحَارِثِ بنِ يَعْقُوْبَ الأَنْصَارِيُّ مولاهم المصري أبو "أمية" أيوب[٤]، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديماً قبل ١٥٠هـ[٥].

- عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ القرشي مَوْلاَهُمْ، أبو محمد المصري، الفقيه ثقة حافظ عابد، من التاسعة مات سنة ١٩٧هـ وله اثنتان وسبعون سنة[٦].

- أَصْبَغُ بنُ الفَرَجِ بنِ سَعِيْدِ الأُمَوِيُّ، مولاهم الفقيه المصري أبو عبد الله، ثقة، مات مستترا أيام المحنة[٧]، سنة ٢٢٥هـ من العاشرة[٨].

الحكم على الحديث:

الحديث عند الإمام البخاري.

الحديث المئة وسبعة وعشرون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ الصُّنَابِحِيّ، عَنْ بِلَالٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ» [٩].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَبْدُ اللهِ بنُ لَهِيْعَةَ بنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيُّ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة ١٧٤هـ وقد ناف على الثمانين[١٠].

---

(١) - تقريب التهذيب (ص: ٥٢٤).

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٦٠٠).

(٣) - جامع التحصيل (ص: ٣٠٠).

(٤) - ذكر في نسخة التقريب، غير أن الصحيح هو أبو أمية وذكرت أحد نسخ التقريب أبو أمية.

(٥) - تقريب التهذيب (ص: ٤١٩).

(٦) - تقريب التهذيب (ص: ٣٢٨).

(٧) - محنة خلق القرآن.

(٨) - تقريب التهذيب (ص: ١١٣).

(٩) - مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٣) رقم ٢٣٨٩٠.

(١٠) - تقريب التهذيب (ص: ٣١٩).

قال أحمد بن حنبل: مَن كان مثل أبي لَهِيعَةَ بمصر في كثرة حديثه من ضبطه وإتقانه[١]، قال محمد بن يحيى بن حسان: قال سمعت أبي يقول: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم قلت له: إن الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة، فقال: ما غاب له كتاب[٢]، قال العيني: المصرى الثقة، قاضى مصر[٣]، قال ابن وهب: كان ابن لهيعة صادقاً[٤]، قال أَحمد بْن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الْكتاب طلاباً لِلعِلْمِ[٥]، قال أبو حاتم وأبو زرعة: يكتب حديثه على الاعتبار[٦]، وقال ابن عدي: حديثه حسن كأنه يستبان عَمَن روى عنه، وَهو ممن يكتب حديثه[٧]، وقد ضعفه يحيى بن معين في أكثر من موضع[٨]، ويحيى بن سعيد[٩]، وأبو حاتم[١٠]، وأبي زرعة [١١]، والنسائي[١٢]، وابن عدي[١٣]، وأحمد ابن حنبل كما قال حرب ابن إسماعيل الكرماني[١٤]، والذهبي[١٥]، وغيرهم.

وذكره البخاري في الضعفاء[١٦]، وذكره ابن شاهين في تاريخ الضعفاء والكذابين وقال: ليس بشيء[١٧]، والدارقطني في الضعفاء والمتروكين[١٨]، وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين [١٩]، وابن حبان في المجروحين[١]، وغيرهم في كتب الضعفاء.

---

(١) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٨٩).

(٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٨).

(٣) – مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ١٢٤).

(٤) – الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٣٦).

(٥) – تاريخ الإسلام (٤/ ٦٦٩).

(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(٧) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٥/ ٢٥٣).

(٨) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٥/ ٢٣٧).

(٩) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٩٣).

(١٠) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(١١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(١٢) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٤).

(١٣) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٥/ ٢٤٠).

(١٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(١٥) – المغني في الضعفاء (١/ ٣٥٢).

(١٦) – الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٨٠).

(١٧) – تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين (ص: ١١٨).

(١٨) – الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦٠).

(١٩) – الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٣٦).

وقال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قال بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفاً[٢]، وكان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئاً[٣]، وعن عبد الرحمن بن مهدي وقيل له نحمل عن ابن لهيعة قال: لا، لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيراً[٤]، قال ابن المبارك: تدارب ابن لهيعة يعني قد ظهرت عورته[٥].

أما عن قضية إحتراق كتبه قال يحيى بن عبد الله بن بكير: احترق كتب ابن لهيعة في ١٧٠هـ[٦]، وقال ابن أبي مريم: ما أقربه قبل الاحتراق وبعده[٧]، قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا [٨]، وقال عمرو بن علي يقول: عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد[٩]، قال ابن حبان: كان شيخا صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه، في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء[١٠]، قال عبد الرحمن سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ، وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه[١١].

خلاصة القول في الراوي: ضعيف، إلا إذا حدّث عنه عبد الله بن المبارك، أو عبد الله بن وهب فإنهم ينتقون من أحاديث وأصوله ما صح منها.

---

(١) – المجروحين لابن حبان (٢/ ١١).

(٢) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٥/ ٢٣٨).

(٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٦).

(٤) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٩٤).

(٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٦).

(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(٨) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(٩) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(١٠) – المجروحين لابن حبان (٢/ ١١).

(١١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

- مُوْسَى بنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ[1]، أَبُو عَبْدِ اللهِ الطرسوسي[2]، نزل بغداد ثم ولي قضاء طَرَسُوسَ الخُلْقَانِيُّ[3]، صدوق فقيه زاهد له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة ١١٧هـ[4].

قال ابن الجنيد عن ابن نمير: ثقة[5]، قال ابن سعد: كان ثقة[6]، قال ابن عمار: كان قاضي المصيصة، وكان زاهدا، وكان صاحب حديث ثقة[7]، قال العجلي : كوفي ثقة[8]، قال الدارقطني: الدارقطني: ثقة[9]، وقال مرة: كان مكثراً مصنفاً مأموناً، ولي قضاء الثغور فحمد فيها [10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، قال الذهبي: ثقة زاهد[12]، قال أبو حاتم: شيخ[13]، وقال مرة : في حديثه اضطراب.

خلاصة القول في الراوي: صدوق، وربما أخطأ في بعض الأحاديث.

- وبقية رجال الإسناد ثقات وسبق الترجمة في الحديث السابق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة.

---

(١) – الضَبّي: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة ، وهم جماعة، وفي مضر ضبة، ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر. وفي قريش ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك. وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء. الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٨١).

(٢) – الطرسوسي: بفتح الطاء والراء المهملتين والواو بين السينين المهملتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة، هذه النسبة إلى طرسوس، وهي من بلاد الثغر بالشام، وكان يضرب بعيدها المثل. الأنساب للسمعاني (٩/ ٦٥)

(٣) – الخَلْقَانى: بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها. الأنساب للسمعاني (٥/ ١٧٩).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٥٥٠).

(٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٤١).

(٦) – الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٥).

(٧) – تاريخ بغداد (١٥/ ٢١).

(٨) – الثقات للعجلي (٢/ ٣٠٣).

(٩) – تاريخ بغداد (١٥/ ٢١).

(١٠) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٤١).

(١١) – الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٠).

(١٢) – الكاشف (٢/ ٣٠٣).

(١٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٤١)

الحديث المئة وثمانية وعشرون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: نا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ».

(وَلَا نَعْلَمُ رَوَى الصُّنَابِحِيُّ، عَنْ بِلَالٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا إِلَّا هَذَا الطَّرِيقِ)(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أبي حاتم بن نافع الأزدي البصري نزيل بغداد، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٢هـ(٢).

– وبقية رجال الإسناد سبق الترجمة لهم، موسى داود صدوق، وابن لهيعة ضعيف وترجم لهما في الحديث السابق، ويزيد وأبو الخير والصنابحي سبق الترجمة لهم في الحديث المئة والسادس والعشرون وهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد لضعف ابن لهيعة، وهذا اللفظ "ليلة أربع وعشرين" مخالف للأحاديث الصحيحة الواردة في وقت ليلة القدر.

الحديث المئة وتسعة وعشرون

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ(٣)، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلَالًا، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ: « لَيْلَةُ الْقَدْرِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»(٤).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبْدِ الأَعْلَى البصري السَّامِيُّ(١)، أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، من الثامنة مات سنة ١٨٩هـ(٢).

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ٢١١) رقم ١٣٧٦

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٥١٣).

(٣) – يزيد هو ابن أبي حبيب وليس ابن حبيب، كما ثبت في متابعات الحديث، ولم أجد ترجمة في كتب التراجم ليزيد بن حبيب.

(٤) – مصنف ابن أبي شيبة ،كتاب الصلوات، في ليلة القدر، وأي ليلة هي؟ (٢/ ٢٥٠) رقم٨٦٦٩.

وبقية رجال الإسناد سبق الترجمة لهم، الصنابحي، ومرثد أبو الخير، ويزيد بن حبيب في الحديث السادس والعشرين ومائة، وهم ثقات، ومحمد بن إسحاق في الحديث الثالث والخمسين وهو صدوق مدلس من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين كما قال ابن حجر(٣)، وابن نمير في الحديث الثالث وهو ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لتدليس ابن إسحاق، وله متابعة في صحيح البخاري(٤)، يتقوى بها الحديث.

الحديث المئة والثلاثون

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلَالًا عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»(٥).

الحديث تكرر سنداً ومتناً، وهو صحيح لغيره.

---

(١) – السامي: هذه النسبة إلى سامة بن لؤيّ بن غالب. الأنساب للسمعاني (٧/ ٣٠).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٣٣١).

(٣) – طبقات المدلسين (ص: ٥١).

(٤) – صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب (٦/ ١٦) رقم ٤٤٧٠.

(٥) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصيام، ما قالوا في ليلة القدر واختلافهم فيها (٢/ ٣٢٥) رقم ٩٥٢٦.

كتاب الحج وفيه.

باب الصلاة في الكعبة.

الحديث المئة وواحد وثلاثون

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَيْفٍ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الكَعْبَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيُّ ﷺ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلاَلًا قَائِمًا بَيْنَ البَابَيْنِ[١]، فَسَأَلْتُ بِلاَلًا، فَقُلْتُ: أَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الكَعْبَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، رَكْعَتَيْنِ، بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا دَخَلْتَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى فِي وَجْهِ الكَعْبَةِ رَكْعَتَيْنِ»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الصغرى[٣]، وفي الكبرى[٤]، وأحمد في المسند[٥]، وابن خزيمة في الصحيح[٦]، والبيهقي في السنن الكبرى[٧]، أربعتهم من طريق سيف بن سليمان عن مجاهد عن ابن عمر عن بلال بألفاظ مقاربة.

وأخرجه البخاري في الصحيح[١]، من طريق سيف بن سليمان، عن مجاهد عن ابن عمر عن بلال مطولاً.

---

(١) – قال القسطلاني: أي مصراعي الباب، إذ لم يكن للكعبة يومئذ إلاّ باب: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (١/ ٤١٤).

(٢) – صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب قول الله تعالى (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) (١/ ٨٨) رقم ٣٩٧.

(٣) – سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، موضع الصلاة في البيت (٥/ ٢١٧) رقم ٢٩٠٨ .

(٤) – السنن الكبرى للنسائي، كتاب المناسك، موضع الصلاة في البيت (٤/ ١١٣) رقم٣٨٧٧.

(٥) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٣) رقم ٢٣٩٠٧.

(٦) – صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب ذكر الموضع الذي صلى فيه النبي ﷺ الركعتين بعد خروجه من الكعبة (٤/ ٣٣٤) رقم ٣٠١٦

(٧) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ٤٦٤) رقم ٣٧٨٦ قال البيهقي عقب رواية الحديث: رواه البخاري في الصحيح، عن مسدد، عن يحيى، عن سيف بن سليمان ويقال: قد رواه أيضا، عن أبي نعيم وفيه أنه صلى في الكعبة ركعتين وقد اتفقت رواية أيوب السختياني وعبيد الله بن عمرو وفليح بن سليمان وابن عون وغيرهم، عن نافع، عن ابن عمر أنه نسي أن يسأله كم صلى، وفي هذا الحديث أنه صلى فيها ركعتين، فيحتمل أن يكون أخبر عن أقل ما يكون صلاة، وسكت عما زاد عليهما؛ لأنه لم يسأله بلالا.

وأخرجه البزار في المسند[٢] مختصراً، والطبراني في المعجم الكبير[٣]، بلفظ "وسط البيت"، عن مجاهد به.

أخرجه أحمد في المسند[٤]، والطبراني في المعجم الكبير[٥]، من طريق مجاهد عن ابن عمر مختصراً.

وأخرجه البخاري في الصحيح [٦]، ومسلم في الصحيح [٧]، والنسائي في السنن الصغرى[٨]، وابن ماجه في السنن[٩]، وأحمد في المسند بأربعة أسانيد[١٠]، والدارمي في السنن[١١]، والطيالسي في المسند في موضعين[١٢]، وعبد الرزاق في المصنف[١٣]، والحميدي في المسند[١٤]، وابن أبي شيبة في المصنف بإسنادين[١٥]، وعبد بن حميد في المسند في موضعين[١٦]، والأزرقي في أخبار مكة[١٧]، والبزار بأكثر من إسناد[١٨]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[١٩]، والروياني

---

(١) – صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (٢/ ٥٧).

(٢) – البحر الزخار (٤/ ١٩٢) رقم ١٣٤٨.

(٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤٣) رقم ١٠٣١.

(٤) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٣) رقم ٢٣٩٠٥.

(٥) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤٣) رقم ١٠٣١.

(٦) – صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة بين السواري في غير جماعة، (١/ ١٠٧) رقم٥٠٤.

(٧) – صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٢/ ٩٦٧) رقم١٣٢٩– ٣٩١.

(٨) – سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، دخول البيت (٥/ ٢١٧) رقم٢٩٠٦.

(٩) – سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب دخول الكعبة (٢/ ١٠١٨) رقم ٣٠٦٣.

(١٠) – مسند أحمد (٨/ ٤٩٤) رقم ٤٨٩١، (٩/ ١٦٠) رقم٥١٧٦،(٣٩/ ٣٤٤) رقم٢٣٩٢٢ ورقم ٢٣٩٢٣.

(١١) – سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ١١٨٧) رقم ١٩٠٨.

(١٢) – مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٤٣٨– ٣٨٠) رقم١٢١١ ورقم١٩٦٠.

(١٣) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٥/ ٨٠) رقم ٩٠٦٤.

(١٤) – مسند الحميدي (١/ ٢٣٦– ٥٥٥) رقم١٤٩ورقم ٧٠٩.

(١٥) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحج، في الرجل يطوف بالبيت من رخص له أن يصلي الركعتين في الكعبة (٣/ ٣٦٩) رقم ١٥٠٢٠، وباب أين يصلي من داخل البيت (٣/ ٣٨٨) رقم١٥٢٠٢.

(١٦) – المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٢٤٩– ١٤١)رقم ٧٧٦ ورقم ٣٦٠.

(١٧) – أخبار مكة للأزرقي (١/ ٢٦٨).

(١٨) – البحر الزخار (٤/ ١٩٣) رقم ١٣٥٠ ورقم ١٣٥١ ورقم ١٣٥٢و(١٢/ ١٦٥) رقم ٥٧٨٥.

(١٩) – الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١/ ٢٠٥) رقم٢٦٧.

في المسند[١]، وابن خزيمة في الصحيح[٢]، والسراج في حديث السراج[٣]، وابن حبان في الصحيح[٤]، والطبراني في المعجم في بأكثر من إسناد[٥]، وفي مسند الشامين[٦]، وأبو نعيم في المستخرج[٧]، والبيهقي في السنن الصغرى[٨]، وفي السنن الكبرى[٩]، جميعهم من طريق نافع عن ابن عمر، بلفظة "بين العمودين" أو "الساريتين"، وتارة يذكر قصة وفيها قول ابن عمر: نسيت أن أسأله كم صلى.

وأخرجه البخاري في الصحيح بإسنادين[١٠]، ومسلم في صحيحه بإسنادين[١١]، وأبو داود في السنن[١٢]، والنسائي في السنن الصغرى[١٣]، وفي السنن الكبرى[١٤]، ومالك في الموطأ[١٥]، وأحمد في المسند بثلاثة مواضع[١٦]، والشافعي في المسند في موضعين[١٧]، والأزرقي في أخبار

---

(١) – مسند الروياني (٢/ ٢٠) رقم ٧٥٩.

(٢) – صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب ذكر المكان الذي صلى فيه النبي ﷺ من الكعبة(٤/ ٣٣١) رقم ٣٠١٠.

(٣) – حديث السراج (٢/ ١٤٩) رقم٦١٩

(٤) – صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (٧/ ٤٧٨) رقم ٣٢٠٣.

(٥) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤٤–٣٤٨) رقم ١٠٣٨ ورقم ١٠٤٥ورقم١٠٤٩ورقم ١٠٥٠ ورقم١٠٥١ورقم ١٠٥٣ ورقم ٢٩٦٣.

(٦) – مسند الشاميين للطبراني (٤/ ١٤٦) رقم ٢٩٦٣.

(٧) – المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم، كتاب الجنائز، باب الصلاة في البيت وأين يقوم الرجل في صلاته (٤/ ٣– ٤) رقم ٣٠٨٧، ورقم ٣٠٨٨.

(٨) – السنن الصغير للبيهقي، كتاب المناسك، باب دخول الكعبة والصلاة فيها (٢/ ٢٠٣) رقم ١٧٤٠

(٩) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحج، باب دخول البيت والصلاة فيه (٥/ ٢٥٦) رقم٩٧١٨.

(١٠) – صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة بين السواري في غير جماعة (١/ ١٠٧) رقم ٥٠٥، وفي كتاب المغازي، باب حجة الوداع (٥/ ١٧٦) رقم ٤٤٠٠.

(١١) – صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها(٢/ ٩٦٦) رقم ٣٩١ – ١٣٢٩ ورقم ٣٩٣ – ١٣٢٩.

(١٢) – سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ٢١٣) رقم ٢٠٢٣

(١٣) – سنن النسائي، كتاب القبلة ، باب مقدار ذلك (٢/ ٦٣) رقم ٧٤٩

(١٤) – السنن الكبرى للنسائي، كتاب المساجد، باب مقدار ذلك (١/ ٤٠٧) رقم ٨٢٧،

(١٥) – موطأ مالك ، كتاب الحج، باب الصلاة في البيت وقصر الصلاة وتعجيل الخطبة بعرفة (١/ ٣٩٨) رقم ١٩٣

(١٦) – مسند أحمد (١٠/ ١٥٤) رقم ٥٩٢٧ و (١٠/ ٣٥٤) رقم ٦٢٣١، و (٣٩/ ٣٢٧) رقم ٢٣٨٩٤.

(١٧) – مسند الشافعي، (ص: ٢١)، و(ص: ٣٦٨).

مكة[١]، والسراج في حديث السراج[٢]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[٣]، والشاشي في المسند[٤]، وابن حبان في الصحيح[٥]، والطبراني في المعجم الكبير بإسنادين[٦]، وأبو نعيم في المستخرج[٧]، والبيهقي في السنن الكبرى بأربعة أسانيد[٨]، وفي معرفة السنن والآثار بإسنادين[٩]، والبغوي في شرح السنة[١٠]، وابن عساكر في المعجم[١١]، من طريق نافع عن ابن عمر بذكر أعمدة البيت والصلاة بينها.

وأخرجه البخاري في الصحيح في ثلاثة مواضع[١٢]، ومسلم في الصحيح[١٣]، والنسائي في السنن[١٤]، وأحمد في المسند[١٥]، والزعفراني في مسند بلال بإسنادين[١٦]، والطحاوي في شرح

---

(١) – أخبار مكة للأزرقي (١/ ٢٧٢).

(٢) – حديث السراج (٢/ ١٤٩) رقم٦١٨ .

(٣) – شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (١/ ٣٨٩) رقم ٢٢٨٢.

(٤) – المسند للشاشي (٢/ ٣٥٠) رقم٩٤٦ .

(٥) – صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (٧/ ٤٧٩) رقم ٣٢٠٤.

(٦) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤٥) رقم١٠٤١ ورقم ١٠٤٤.

(٧) – المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم، باب الصلاة في البيت وأين يقوم الرجل في صلاته (٤/ ٣) رقم ٣٠٨٥.

(٨) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ٤٦٢–٤٦٣) رقم ٣٧٨٠، ورقم ٣٧٨١، ورقم ٣٧٨٢ ورقم ٣٧٨٣ وكتاب الحج، باب دخول البيت والصلاة فيه، (٥/ ٢٥٦) رقم ٩٧١٩ وقال وهو صحيح.

(٩) – معرفة السنن والآثار، كتاب الصلاة في الكعبة، الصلاة في الكعبة (٣/ ٢٦٠) رقم ٤٤٩٦، كتاب المناسك، باب دخول البيت، والصلاة فيه (٧/ ٣٤٣) رقم ١٠٢٧٧.

(١٠) – شرح السنة للبغوي، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ٣٣١) رقم ٤٤٧ وكتاب الفضائل، في باب غزوة الفتح (١٤/ ٢٩) وقال هذا حديث صحيح.

(١١) – معجم ابن عساكر (١/ ٣٩٨) رقم ٤٨٠وقال أخرجاه في الصحيح من حديث مالك.

(١٢) – صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الردف على الحمار (٤/ ٥٦) رقم ٢٩٨٨ ، وفي كتاب المغازي، باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة (٥/ ١٤٨) رقم ٤٢٨٩ وكتاب الصلاة، باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد (١/ ١٠١) رقم ٤٦٨.

(١٣) – صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٢/ ٩٦٦) رقم٣٩٢ – ١٣٢٩.

(١٤) – سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب دخول البيت (٥/ ٢١٦) رقم ٢٩٠٥

(١٥) – مسند أحمد (٨/ ٣٥) رقم٤٤٦٤.

(١٦) – مسند بلال بن رباح (ص: ١٧– ١٩) رقم٢ ورقم ٦.

معاني الآثار[١]، والشاشي في المسند[٢]، والطبراني في المعجم الكبير بإسنادين[٣]، والبيهقي في السنن الكبرى [٤]، وفي دلائل النبوة[٥]، من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه.

وأخرجه النسائي في السنن الصغرى[٦]، والسنن الكبرى[٧]، وأحمد في المسند بثلاثة أسانيد[٨]، وعبد الرزاق في المصنف[٩]، والزعفراني في مسند بلال[١٠]، والبزار في المسند[١١]، والروياني في المسند بإسنادين[١٢]، والطبراني في المعجم الكبير[١٣]، والدارقطني في السنن[١٤]، وابن شاهين في ناسخ ومنسوخ الحديث[١٥]، والشاشي في المسند[١٦]، من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عمر عن بلال بنحوه.

وأخرجه الترمذي في السنن[١٧]، وأحمد في المسند[١٨]، وعبد الرزاق في المصنف[١٩]، والزعفراني في مسند بلال بإسنادين[٢٠]، وابن خزيمة في الصحيح[٢١]، وابن شاهين في ناسخ

---

(١) – شرح معاني الآثار كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (١/ ٣٩٠) رقم٢٢٨٦.

(٢) – المسند للشاشي (٢/ ٣٤٩) رقم ٩٤٥.

(٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤٥) رقم ١٠٤٢ ورقم ١٠٤٣.

(٤) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجح، باب دخول البيت والصلاة فيه (٥/ ٢٥٧) رقم ٩٧٢١.

(٥) – دلائل النبوة للبيهقي(٥/ ٧٤).

(٦) – سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب موضع الصلاة في البيت (٥/ ٢١٧) رقم٢٩٠٧.

(٧) – السنن الكبرى للنسائي، كتاب المناسك، موضع الصلاة في البيت (٤/ ١١٣) رقم ٣٨٧٦.

(٨) – مسند أحمد (٣٩/ ٣١٩– ٣٢٩) رقم ٢٣٨٨٥ ورقم٢٣٨٩٩ ورقم ٢٣٨٩٧.

(٩) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب المناسك، باب دخول البيت والصلاة فيه (٥/ ٨١) رقم ٩٠٦٥.

(١٠) – مسند بلال بن رباح (ص: ١٨) رقم ٤.

(١١) – البحر الزخار (٤/ ١٩١) رقم١٣٤٦.

(١٢) – مسند الروياني (٢/ ١٣-١٩) رقم ٧٤١ورقم٧٥٧.

(١٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤٤) رقم١٠٣٧.

(١٤) – سنن الدارقطني (٢/ ٣٩٣) رقم ١٧٤٨.

(١٥) – ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ص: ٢٦٠).

(١٦) – المسند للشاشي (٢/ ٣٤٨) رقم ٩٤٣.

(١٧) – سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في الصلاة في الكعبة (٣/ ٢١٤) رقم ٨٧٤.

(١٨) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٣) رقم ٢٣٩٠٦.

(١٩) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب المناسك، باب دخول البيت والصلاة فيه (٥/ ٨٠) رقم: ٩٠٦٣.

(٢٠) – مسند بلال بن رباح (ص:١٧– ١٨) رقم ١ورقم ٣.

(٢١) – صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب ذكر البيان أن النبي ﷺ قد صلى في البيت (٤/ ٣٣٠) رقم٣٠٠٨.

ومنسوخ الحديث[١]، والرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والوعي[٢]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[٣]، والشاشي في المسند[٤]، والطبراني في المعجم الكبير[٥]، جميعهم من طريق عمرو بن دينار عن ابن عمر عن بلال بنحوه.

وأخرجه البخاري في الصحيح[٦]، ومسلم في صحيحه بإسنادين[٧]، والنسائي في السنن[٨]، والزعفراني في مسند بلال بن رباح[٩]، والبزار في المسند[١٠]، من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه بنحوه.

أخرجه أحمد في المسند[١١]، وإسماعيل بن جعفر في أحاديثه[١٢]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[١٣]، من طرق مختلفة عن ابن عمر بنحوه.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه[١٤]، والطبراني في الأوسط[١٥]، عن بلال مختصراً.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عبد الله بن عمر صحابي، وسبق الترجمة له في الحديث الخامس والسبعين.

---

(١) – ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ص: ٢٦١).

(٢) – المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (ص: ٣٣٢).

(٣) – شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (١/ ٣٩٠) رقم ٢٢٨٧.

(٤) – المسند للشاشي (٢/ ٣٤٩) رقم ٩٤٤.

(٥) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٤٣) رقم ١٠٣٢ ورقم ١٠٣٣.

(٦) – صحيح البخاري، كتاب الحج، باب إغلاق البيت، ويصلي في أي نواحي البيت شاء (٢/ ١٤٩) رقم١٥٩٨.

(٧) – صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٢/ ٩٦٧) رقم ٣٩٤ – ١٣٢٩.

(٨) – سنن النسائي، كتاب المساجد، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ٣٣) رقم ٦٩٢.

(٩) – مسند بلال بن رباح (ص: ١٨) رقم ٥.

(١٠) – البحر الزخار (٤/ ١٩٢) رقم ١٣٤٩

(١١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٤) رقم ٢٣٩٠٩.

(١٢) – أحاديث إسماعيل بن جعفر (ص: ٣٥٣) رقم ٢٩٦.

(١٣) – شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (١/ ٣٩٠) رقم ٢٢٨٨.

(١٤) – معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٢/ ٥٤٥) رقم ١٨١.

(١٥) – المعجم الأوسط (١/ ١٩٩) رقم٦٣٥.

– مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ أَبُو الحَجَّاجِ المخزومي[1]، مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة ١٠٢أو ١٠٣أو ١٠٤هـ وله ثلاث وثمانون[2].

– سَيْفُ بنُ سُلَيْمَانَ أو بن أبي سليمان المخزومي، المكي ثقة ثبت رمي بالقدر سكن البصرة أخيراً، ومات بعد ١٥٠هـ من السادسة[3].

– يَحْيَى القَطَّانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ فَرُّوْخٍ التميمي أَبُو سَعِيْدٍ، القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٨هـ وله ثمان وسبعون[4].

– مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدِ بنِ مُسَرْبَلِ بن مستورد الأَسَدِيُّ، البصري أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨هـ، ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز، "ومسدد" لقب[5].

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد البخاري.

الحديث المئة واثنين وثلاثون

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَأَقْبَلْتُ، فَأَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا عَلَى الْبَابِ قَائِمًا فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: «مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ[6]، رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ»[7].

---

(١) – المخزومي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم، بن عمرو، و الأخرى إلى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة ابن مرة. الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٣٦).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٥٢٠).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٢٦٢).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٥٩١).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٢٨).

(٦) – الاسطوانة: السارِيَةُ. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٦/ ٢٣٧٦).

(٧) – سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، موضع الصلاة في البيت (٥/ ٢١٧) رقم ٢٩٠٨.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ الكوفي واسم دكين عَمْرِو بنِ حَمَّادِ بنِ زُهَيْرٍ، التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم المُلاَئِيُّ [(١)]، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة مات سنة ١١٨هـ، وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري[(٢)].

- أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ أَبُو الحُسَيْنِ الرُّهَاوِيُّ[(٣)]، ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة ٢٦١هـ[(٤)].

- وبقية رجال إسناد، ثقات وسبق الترجمة لهم في الحديث السابق.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وثلاثة وثلاثون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ: فَأَقْبَلْتُ، قَالَ: فَأَجِدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا قَائِمًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: "نَعَمْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ هَاتَيْنِ السَّارِيَتَيْنِ، وَأَشَارَ لَهُ إِلَى السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِكِ إِذَا دَخَلْتَ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ رَكْعَتَيْنِ"[(٥)].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق ترجمة رجال الإسناد في الحديث المئة وواحد وثلاثين، غير ابن نمير في الحديث الثالث، وكلهم ثقات.

---

(١) – الملائي: بالضم إلى بيع الملاءة التي يلتحف بها النساء. لب اللباب في تحرير الأنساب (ص: ٢٥٦).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٤٦).

(٣) – الرَهَاوِي: بفتح الراء والهاء وفي آخرها الواو، منسوب إلى قبيلة رهاء وهو بطن من اليمن من مذحج. الأنساب للسمعاني (٦/ ٢٠٣).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٨٠).

(٥) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٣) رقم ٢٣٩٠٧.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، ورجاله ثقات.

الحديث المئة وأربعة وثلاثون

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الكَعْبَةَ، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ فَأَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ، وَأَجِدُ بِلاَلًا عِنْدَ البَابِ قَائِمًا، فَقُلْتُ: يَا بِلاَلُ أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَأَيْنَ؟ قَالَ: «بَيْنَ هَاتَيْنِ الأُسْطُوَانَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الكَعْبَةِ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَوْصَانِي النَّبِيُّ ﷺ بِرَكْعَتَي الضُّحَى» وَقَالَ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ: «غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا امْتَدَّ النَّهَارُ، وَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراستهم في الحديث المئة واثنين وثلاثين، وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد البخاري في الصحيح.

الحديث المئة وخمسة وثلاثون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ بِلَالًا، فَأَخْبَرَهُ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ جَعَلَ الْأُسْطُوَانَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَتَقَدَّمَ قَلِيلًا وَجَعَلَ الْمَقَامَ خَلْفَ ظَهْرِهِ(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– خُصَيْفُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَزَرِيُّ(١)، أَبُو عَوْنٍ، صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ١٣٧هـ وقيل غير ذلك(٢).

---

(١) – صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (٢/ ٥٧).

(٢) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٣) رقم ٢٣٩٠٥.

قال ابن سعد: كان ثقة[٣]، وقال أبو زرعة: ثقة[٤]، وقال العجلي: ثقة[٥]، قال يحيى بن معين: صالح[٦]، وقال أبو حاتم: صالح يخلط[٧]، وقال الدارقطني: يعتبر به يهم[٨]، وقال ابن شاهين عن يحيى ابن معين: جزري ثقة ليس به بأس[٩]، قال الفسوي: لا بأس به[١٠]، وقال ابن خراش: لا بأس به[١١]، وقال يحيى بن سعيد: كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف، وما كتبت عن خصيف بالكوفة شيئاً، إنما كتبت عنه بأخرة، كان يحيى يضعف خصيفا[١٢]، قال النسائي: ليس بالقوي[١٣]، قال أحمد بن حنبل: خصيف الجزري ضعيف الحديث[١٤]، وقال مرة: ليس بالقوي في الحديث[١٥]، قال ابن القطان: سيء الحفظ في الجملة[١٦]، قال البيهقي: غير محتج به[١٧]، قال ابن حبان: كان خصيف شيخنا صالحا فقيها عابداً إلا أنه كان يخطئ كثيرا فيما يروي وينفرد عن المشاهير، بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لم يتابع[١٨]، قال ابن عدي: أنه ترك أنس بن مالك فلم يسمع منه ولزم مجاهدا[١٩].

---

(١) – الجَزَرِيّ: بفتح الجيم والزاى وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقة ورأس العين وآمد وميافارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٦٩).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١٩٣).

(٣) – الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٢).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٤).

(٥) – الثقات للعجلي (١/ ٣٣٥).

(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٣).

(٧) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٤).

(٨) – سؤالات البرقاني للدارقطني(ص: ٢٧).

(٩) – تاريخ أسماء الثقات (ص: ٧٩).

(١٠) – المعرفة والتاريخ، للفسوي (٣/ ٣٧٧).

(١١) – إكمال تهذيب الكمال (٤/ ١٩٣).

(١٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٣).

(١٣) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٧).

(١٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٣).

(١٥) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٣/ ٥٢٣).

(١٦) – إكمال تهذيب الكمال (٤/ ١٩٢).

(١٧) – السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٤٧٢) عقب حديث رقم ١٥٢٠.

(١٨) – المجروحين لابن حبان (١/ ٢٨٧).

(١٩) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٣/ ٥٢٨).

خلاصة القول في الراوي: صدوق سيء الحفظ، مختلط، لا يقبل حديث إلا إذا توبع.

- مَرْوَانُ بنُ شُجَاعٍ الجزري أبو عمرو ويقال وأبو عبد الله الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُمْ، نزل بغداد صدوق له أوهام من الثامنة مات سنة أربع وثمانين[١].

قال ابن سعد: وكان ثقة صدوقا[٢]، قال يحيى بن معين: ثقة[٣]، قال أحمد: جزرى لا بأس به[٤]، وقال الدارقطني: ثقة جزري[٥]، وقال يعقوب الفسوي: ثقة[٦]، وقال مرة: صدوق[٧]، وقال الميموني عن أحمد: شيخ صدوق[٨]، قال أبو داود: لا بأس بِهِ[٩]، قال الذهبي: صدوق[١٠]، قال أبو حاتم: صالح ليس بذاك القوى في بعض ما يروى مناكير، يكتب حديثه[١١]، ذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وكذلك ذكره في المجروحين وقال: مُنكر الحَدِيث يروي المقلوبات عَن أَقوام ثقات، لَا يُعجبنِي الِاحتجاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد[١٣].

خلاصة القول في الراوي: صدوق وقع في حديثه بعض المناكير، ولا يقبل تفرده.

الحكم على الحديث:

إسناد حسن، مروان بن شجاع وخصيف صدوقان، وقد توبع خصيف، تابعه سيف بن سليمان.

الحديث المئة وستة وثلاثون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلَالًا: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٥٢٦).

(٢) – الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٥).

(٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٤).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٣).

(٥) – سؤالات البرقاني للدارقطني(ص: ٦٨).

(٦) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٣٩٧).

(٧) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ١٤٨).

(٨) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٣٩٧).

(٩) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٣٩٧).

(١٠) – الكاشف (٢/ ٢٥٣).

(١١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٤).

(١٢) – الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٩).

(١٣) – المجروحين لابن حبان (٣/ ١٣).

فِي الْبَيْتِ؟، فَقَالَ: بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ " وَلَا نَعْلَمُ رَوَى حَدِيثَ الْأَعْمَشِ هَذَا عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ [١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ الكوفي، أبو الحسن نزيل البصرة، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٤هـ[٢].

قال النسائي: ثقة[٣]، قال الذهبي: ثقة[٤]، وقَال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق[٥]، قال أبو حاتم: كوفي صدوق[٦]، وَقَال أَبُو عبيد الآجري: قلتُ لأبي داود: يحدث عن عبد العزيز بن الخطاب؟ فقال: ما باله[٧].

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

– مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الباهلي البصري، ابن بنت مهدي وقد ينسب لجده مرزوق، صدوق له أوهام من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٨هـ[٨].

ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة[١٠]، وقال الذهبي: بصري ثقة[١١]، قال أبو حاتم: هو صدوق[١٢]، قال ابن عدي بعد أخرجه له حديثين ضعيفين: هو لين وأبوه ثقة[١٣].

خلاصة القول في الراوي: صدوق له أوهام.

– وبقية رجال الإسناد، ثقات وسبق الترجمة لهم، فمجاهد ترجم له في الحديث المئة والحادي والثلاثين، والأعمش في الحديث الأول، وعمرو بن ثابت في الحديث الخمسين.

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ١٩٢) رقم ١٣٤٨.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٣٥٦).

(٣) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ١٢٧).

(٤) – سير أعلام النبلاء(١٠/ ٤٢٥).

(٥) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ١٢٧).

(٦) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٨١).

(٧) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ١٢٨).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٥٠٥).

(٩) – الثقات لابن حبان (٩/ ١٢٥).

(١٠) – تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٧).

(١١) – تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٤٤).

(١٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٩٠).

(١٣) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ٥٥٢).

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، ومحمد بن مرزوق صدوق يهم وقد توبع.

<u>الحديث المئة وسبعة وثلاثون</u>

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ البَيْتَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَبِلاَلٌ فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ وَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ، فَسَأَلْتُ بِلاَلًا: أَيْنَ صَلَّى؟ قَالَ: بَيْنَ العَمُودَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ"[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– جُوَيْرِيَةُ تصغير جارية بنُ أَسْمَاءَ بنِ عُبَيْدٍ الضُّبَعِيُّ، البصري صدوق، من السابعة، مات سنة ٧٣هـ[٢].

قال الذهبي: المحدث الثقة[٣]، قال أحمد : ليس به بأس ثقة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الدارقطني: من الثقات[٦]، وذكره ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات وذكر فيه قول ابن معين[٧]، قال يحيى بن معين: ليس به بأس[٨]، قال أبو حاتم: صالح الحديث[٩]، قال ابن سعد: صاحب علم كثير[١٠].

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

– وبقية رجال الإسناد سبق الترجمة لهم وهم ثقات، فنافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين، وموسى بن إسماعيل في الحديث الثامن الخمسين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد البخاري.

---

(١) – صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة بين السواري في غير جماعة، (١/ ١٠٧) رقم٥٠٤.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١٤٣).

(٣) – سير أعلام النبلاء(٧/ ٣١٧).

(٤) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٣١).

(٥) – الثقات لابن حبان (٦/ ١٥٣).

(٦) – العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢/ ٤٣).

(٧) – تاريخ أسماء الثقات (ص: ٥٧).

(٨) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٣١).

(٩) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٣١).

(١٠) – الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨١).

<u>الحديث المئة وثمانية وثلاثون</u>

قال الإمام مسلم: وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ، وَمَعَهُ أُسَامَةُ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَجَافُوا عَلَيْهِمِ الْبَابَ طَوِيلًا، ثُمَّ فُتِحَ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَلَقِيتُ بِلَالًا، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ»، فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ: كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟[١].

دراسة رجال الإسناد.

– سبق دراسة رجال الإسناد الأول، فزهير بن حرب في الحديث السادس والخمسين، ويحيى القطان في الحديث المئة وواحد وثلاثين وهم ثقات.

– وسبق ترجمة رجال الإسناد الثاني كذلك، فابن أبي شيبة سبق ترجمته في الحديث الأول، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة وسبق الترجمة له في الحديث الخامس والعشرين وكلاهما ثقة، غير أن أبا أسامه يحدث من كتب غيره وقد توبع.

– عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ الكِلاَبِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٧هـ وقيل بعدها[٢].

– عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بْنِ عمر بن الخطاب العمري، المدني أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع وقدمه بن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها من الخامسة مات سنة بضع وأربعين[٣].

– ونافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد مسلم.

<u>الحديث المئة وتسعة وثلاثون</u>

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ[١] وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

---

(١) – صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٢/ ٩٦٧) رقم١٣٢٩.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٣٦٩).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ خَرَجَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ بِلَالًا قُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: «مَا بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ»(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنِ بن أَرْطَبَانَ أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة ١٥٠هـ على الصحيح(٣).

– هُشَيْمُ بنُ بَشِيْرِ بن القاسم بن دينار السَّلَمِيُّ أَبُو مُعَاوِيَةَ بن أَبِي خَازِمٍ، ثقة ثبت كثير التدليس(٤) والإرسال الخفي(٥)، من السابعة مات سنة ١٨٣هـ وقد قارب الثمانين(٦).

وقد صنفه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين(٧).

– يَعْقُوْبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار، التاسعة مات سنة ٢٠٨هـ (٨).

– ونافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وتدليس هشيم لا يضر حيث صرح بالسماع، غير أن ابن حجر حكم بالشذوذ على الزيادة في المتن قوله "ومعه الفضل ابن عباس".

<u>الحديث المئة وأربعون</u>

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ

---

(١) – قال ابن حجر في حل التعارض الظاهر في قضية الصلاة في الكعبة أو عدمها : لم يثبت أن الفضل كان معهم إلا في رواية شاذة. فتح الباري لابن حجر (٣/ ٤٦٨).

(٢) – سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، دخول البيت (٥/ ٢١٧) رقم٢٩٠٦.

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٣١٧).

(٤) – التدليس: هو الرواية عمن عاصره وسمع منه، ما لم يسمعه منه. انظر النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١/ ١٠٢).

(٥) – الإرسال الخفي: وهو الرواية عمن عاصره ولم يسمع منه. انظر النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١/ ١٠٢).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤).

(٧) – طبقات المدلسين (ص: ٤٧).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٦٠٧).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، الْكَعْبَةَ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ، فَأَغْلَقُوهَا عَلَيْهِمْ مِنْ دَاخِلٍ، فَلَمَّا خَرَجُوا سَأَلْتُ بِلَالًا: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ «صَلَّى عَلَى وَجْهِهِ، حِينَ دَخَلَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ، عَنْ يَمِينِهِ» ثُمَّ لُمْتُ نَفْسِي، أَنْ لَا أَكُونَ سَأَلْتُهُ: كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- نافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين وهو ثقة.
- حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ المُحَارِبِيُّ مَوْلَاهُم أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، مات بعد ١٢٠هـ[٢].
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بنِ أبي عمرو الأَوْزَاعِيُّ أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة مات سنة ١٥٧هـ[٣].
- عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بن قيس السلمي الدمشقي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠هـ وقيل بعدها[٤].
- وعبد الرحمن بن إبراهيم سبق ترجمته، في الحديث التاسع والأربعين وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

<u>الحديث المئة وواحد وأربعون</u>

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، فَدَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ بِالْمِفْتَاحِ، فَجَاءَ بِهِ فَفَتَحَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ مَلِيًّا ثُمَّ فَتَحُوهُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ فَبَادَرْتُ النَّاسَ، فَوَجَدْتُ بِلَالًا عَلَى الْبَابِ قَائِمًا، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: " بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ ". قَالَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى[٥].

---

(١) – سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب دخول الكعبة (٢/ ١٠١٨) رقم ٣٠٦٣.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١٥٨).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٣٤٧).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٤١٥).

(٥) – مسند أحمد (٨/ ٤٩٤) رقم ٤٨٩١ .

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث وهم ثقات، فنافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين وعبيد الله في الحديث الثامن والثلاثين ومائة، وعبد الرزاق في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة واثنين وأربعون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ هُو وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَجَافُوا الْبَابَ، وَمَكَثُوا سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، فَلَمَّا فُتِحَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: " بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ "، وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، وهم ثقات، فنافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين وعبيد الله في الحديث المئة والثامن والثلاثين، ويحيى بن سعيد القطان في الحديث الواحد وثلاثين ومائة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وثلاثة وأربعون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَأَنَاخَ، يَعْنِي بِالْكَعْبَةِ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ بِالْمِفْتَاحِ، فَذَهَبَ يَأْتِيهِ بِهِ، فَأَبَتْ أُمُّهُ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَقَالَ: لَتُعْطِيَنَّهُ أَوْ يَخْرُجُ بِالسَّيْفِ مِنْ صُلْبِي، فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ وَأُسَامَةُ فَأَجَافُوا الْبَابَ عَلَيْهِمْ مَلِيًّا، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكُنْتُ

(١) – مسند أحمد (٩/ ١٦٠) رقم٥١٧٦.

رَجُلًا شَابًّا قَوِيًّا فَبَادَرْتُ النَّاسَ فَبَدَرْتُهُمْ، فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَائِمًا عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: " بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ "، وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى؟(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، وهم ثقات، فنافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين وأيوب السختياني في الحديث السابع والعشرين، وسفيان وهو ابن عيينة وسبق دراسته في الحديث الثاني والعشرين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وثلاثة وأربعين

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، حَدَّثَني نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أن رَسُولُ اللهِ ﷺ دَخَل الْبَيْتَ هُوَ وبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَجَافَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَمَكَثُوا سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ، فَلَمَّا فَتَحَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: " بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ ". وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى؟(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، وهم ثقات، فنافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين وعبيد الله في الحديث المئة والثامن والثلاثين، يحيى بن سعيد القطان في الحديث الواحد وثلاثين ومائة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وأربع وأربعين

قال الإمام الدارمي: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَأَنَاخَ فِي أَصْلِ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ ابْنُ

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٤٤) رقم٢٣٩٢٢.

(٢) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٤٥) رقم ٢٣٩٢٣.

عُمَرَ: وَسَعَى النَّاسُ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: « بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ»[(١)]

دراسة رجال إسناد الحديث:

- حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ الأنماطي[(٢)] أبو محمد السلمي مولاهم البصري، ثقة فاضل، من التاسعة مات سنة ٢١٦هـ أو ٢١٧هـ[(٣)].

- وسبق دراسة بقية رجال إسناد الحديث وهم ثقات، فنافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين وأيوب السختياني وحماد بن سلمة في الحديث السابع والعشرين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وخمسة وأربعون

قال الإمام عبد الرزاق: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى أَنَاخَ بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بِالْمِفْتَاحِ»، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى أُمِّهِ، فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنَّهُ أَوْ لَيَخْرُجَنَّ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ أَعْطَتْهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ "، – قَالَ: وَحَسِبْتُهُ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: وَحَسِبْتُهُ قَالَ: الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ – فَجَافُوا عَلَيْهِمْ مَلِيًّا قَالَ: وَكُنْتُ رَجُلًا شَابًا قَوِيًّا، فَبَادَرْتُ النَّاسَ فَبَدَرْتُهُمْ، فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَائِمًا عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: أَيْ بِلَالُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ» وَقَالَ غَيْرُ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ: نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَ كَمْ صَلَّى[(٤)].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، وهم ثقات، فنافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين وأيوب السختياني في الحديث السابع والعشرين، ومعمر بن راشد في الحديث في الخامس والثمانين.

---

(١) – سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ١١٨٧) رقم ١٩٠٨.

(٢) – الأنماطي: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة الى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط. الأنساب للسمعاني (١/ ٣٧٨).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٥٣).

(٤) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٥/ ٨٠) رقم ٩٠٦٤.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وستة وأربعون

قال الإمام أَبُو بَكْرِ بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَمَكَثَ فِي الْبَيْتِ فَأَطَالَ، ثُمَّ دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ فِي أَثَرِهِ أَوَّلَ النَّاسِ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا، أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ» قَالَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ: كَمْ صَلَّى؟[1]

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، وهم ثقات، وهذ السند واحد من أسانيد الإمام مسلم في الحديث المئة والثامن والثلاثين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وسبعة وأربعون

قال الإمام أَبُو بَكْرِ بن أبي شيبة: نا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَبِلَالٌ، فَأَجَافُوا عَلَيْهِمِ الْبَابَ طَوِيلًا، ثُمَّ فَتَحُوا، فَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ»[2].

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، وهم ثقات، فعبدة بن سليمان وعبيد الله بن عمر في الحديث المئة والثامن والثلاثين ونافع في الحديث الخامس والسبعين.

---

(١) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحج، في الرجل يطوف بالبيت من رخص له أن يصلي الركعتين في الكعبة (٣/ ٣٦٩) رقم ١٥٠٢٠.

(٢) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحج، أين يصلي من داخل البيت (٣/ ٣٨٨) رقم١٥٢٠٢.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وثمانية وأربعون

قال الإمام البزار: فَأَمَّا حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: نا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ، قَالَ: فَمَكَثْتُ، فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ فَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ، فَإِذَا بِلَالٌ عِنْدَ الْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ "[(١)].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ التَّمِيْمِيُّ، أبو سعيد البصري، ثقة، من التاسعة مات سنة ٢٠٢هـ[(٢)].
- سبق دراسة بقية رجال إسناد الحديث وهم ثقات، محمد بن المثنى في الحديث الخامس عشر، وعبيد الله بن عمر في الحديث الثامن والثلاثين ومائة، ونافع في الحديث الخامس والسبعين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وتسعة وأربعون

قال الإمام البزار: وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَوْنٍ فَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ، بِنَحْوِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٣)].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق دراسة رجال إسناد الحديث، وهم ثقات، محمد بن المثنى في الحديث الخامس عشر، وعبد الله بن عون في الحديث المئة والتاسع والثلاثين ونافع في الحديث الخامس والسبعين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ١٩٣) رقم ١٣٥٠.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١٧٨).

(٣) – البحر الزخار (٤/ ١٩٣) رقم ١٣٥١

الحديث المئة وخمسون

قال الإمام البزار: وَحَدَّثَنَاهُ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: نا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ، بِنَحْوِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة نافع في الحديث الخامس والسبعين وهو ثقة.
- إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة ١٤٤هـ وقيل قبلها[٢].

- سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بن هشام بن عبد الملك بن مروان الْأُمَوِيُّ[٣]، نزيل الجزيرة، ضعيف، من الثامنة، مات بعد ١٩٠هـ[٤].

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة.

الحديث المئة وواحد وخمسون

قال الإمام البزار: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنَ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا حماد بن مسعدة، حَدَّثنا عُبَيد اللَّهِ، عَن نافعٍ، عَن ابْنِ عُمَر؛ أَن رَسولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وعُثمَان بْنُ طَلْحَةَ وأُسَامة بْنُ زَيْدٍ وَبِلالٌ فَمَكَثَ فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ فَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ فَإِذَا بلال عند البيت فسألت بلال: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: بين العمودين المقدمين[٥].

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ١٩٤) رقم ١٣٥٢

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ١٠٦)

(٣) – الأموي: بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو، هذه النسبة الى أمية، والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة، منهم بنو أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي الذين ولوا الخلافة وهم ينتسبون الى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وفيهم كثرة من الخلفاء والصحابة والتابعين وأئمة المسلمين، فمنهم أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي. الأنساب للسمعاني (١/ ٣٤٨)

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٢٤١)

(٥) – البحر الزخار (١٢/ ١٦٥) رقم ٥٧٨٥.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- الحديث تكرر سندا وقد سبق ترجمة رجاله في الحديث الثامن والأربعين ومائة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

<u>الحديث المئة واثنين وخمسون</u>

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الكَعْبَةَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلاَلٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَمَكَثَ فِيهَا، فَسَأَلْتُ بِلاَلًا حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلاَثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ البَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى "، وَقَالَ لَنَا: إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، وَقَالَ: «عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ»[١]

دراسة رجال إسناد الحديث:

- الحديث تكرر سندا وقد سبق ترجمة رجاله في الحديث المئة والثامن والأربعين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

<u>الحديث المئة وثلاثة وخمسون</u>

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الفَتْحِ، وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ عَلَى القَصْوَاءِ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ البَيْتِ، ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ: «ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ». فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ البَابَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأُسَامَةُ، وَبِلاَلٌ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ البَابَ، فَمَكَثَ نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ، فَسَبَقْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِلاَلًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ البَابِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ[٢] العَمُودَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ، وَكَانَ البَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ سَطْرَيْنِ، صَلَّى بَيْنَ العَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ المُقَدَّمِ، وَجَعَلَ بَابَ البَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَاسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ

---

(١) – صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة بين السواري في غير جماعة (١/ ١٠٧) رقم ٥٠٥.

(٢) – التثنية من تيك وتلك: هي ذَيْنِكَ ومثال رأيت ذَيْنِكَ الرجلين. انظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٦/ ٢٥٥٠).

الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلِجُ البَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِدَارِ، قَالَ: « وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ المَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرْمَرَةٌ حَمْرَاءُ»[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي المُغِيْرَةِ الخُزَاعِيُّ أو الأسلمى، أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ من السابعة مات سنة ١٦٨هـ[٢].

قال ابن عدي: لا بأس به[٣]، وقال: ولفليح أحاديث صالحة يرويها يروي عن نافع، عنِ ابن عُمَر[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، روى ابن شاهين أن يحيى بن معين قال في رواية محمد بن أحمد بن الجنيد عنه ضعيف الحديث وروى العباس بن محمد عن يحيى أنه قال: قال أبو كامل: فليح بن سليمان ليس بشيء وقد أدركه أبو كامل وقال ابن معين: فليح ثقة، قال أبو حفص: وهذا الخلاف يوجب التوقف فيه وهو إلى الثقة أقرب، وحديثه جيد قليل المنكر، والقول فيه قول يحيى بتوثيقه والله أعلم[٦]، قال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به[٧]، قال على بن المديني: ضعيف[٨]، وقال الدوري عن ابن معين: لا يحتج بحديثه[٩]، وقال عنه أخري: ليس بشئ[١٠]، وذكر الدوري أن ابن معين تحدث عن فليح فلم يقوي أمره[١١]، وقال الدارمي عن ابن معين: ضعيف[١٢]، قال أبو حاتم: ليس بالقوي[١٣]، قال النسائي: ليس بالقوي[١٤]، وقال مرة: ضعيف[١٥]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١]، وابن شاهين في الضعفاء والكذابين وقال: ليس

(١) – صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حجة الوداع (٥/ ١٧٦) رقم ٤٤٠٠.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٤٨).

(٣) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ١٤٤).

(٤) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ١٤٤).

(٥) – الثقات لابن حبان (٧/ ٣٢٤).

(٦) – ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص: ٨٠).

(٧) – ميزان الاعتدال (٣/ ٣٦٦).

(٨) – سؤالات ابن أبي شيبة (ص: ١١٧).

(٩) – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٥٧).

(١٠) – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٤٠٨).

(١١) – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٧١).

(١٢) – تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٩٠).

(١٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٨٥).

(١٤) – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٧).

(١٥) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ٣٢١).

بشيء [٢]، وقال أَبو عُبَيد الآجُرِّيّ: سألت أبا دَاوُد: أبلغك عن يحيى ابن سَعِيد أنه كان يقشعر من أحاديث فليح؟ قال: بلغني عَنْ يحيى ابن مَعِين. قال: كان أَبُو كامل: مظفر بْن مدرك يتكلم في فليح، قال أَبُو كامل: كانوا يرون أنه يتناول رجال الزُّهْرِيّ، قال أَبُو دَاوُد: وهذا خطأ عسى يتناول رجال مالك وَقَال أيضاً: قلتُ لأبي دَاوُد: قال يحيى بن مَعِين: عاصم بن عبَيد الله، وابن عقيل، يعني عَبد اللَّهِ بْن مُحَمد بْن عَقِيل، وفليح لا يحتج بحديثهم، قال: صدق[٣]، قال أبو زرعة: واهي الحديث[٤]، قال الذهبي: ليس بالمتين[٥].

خلاصة القول في الراوي: صدوق في رواية البخاري ومسلم، ضعيف في غيرها، وقد دافع عنه العلماء المتأخرين لأنه من رجال الصحيحين، وقد احتج به البخاري، لكن ابن حجر في دفاعه عن سبب احتجاج البخاري به قال: لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق.

وهذا يثبت أن ابن حجر لم يدافع عن فليح، ولم يوثقه، أما عن ما نقل ابن شاهين عن ابن معين أنه ثقة، فلم يتابع عليه، وإن كان ابن معين وثقه مرة، فقد ضعفه مرات عديدة.

وقول ابن عدي مبني على بعض الروايات الصحيحة التي رواها فليح، ومنها روايته عن نافع عن ابن عمر الموجودة في البخاري، والضعيف لا يخلو أن يكون له بعض الروايات الصحيحة.

- سُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ مَرْوَانَ الجَوْهَرِيُّ، أبو الحسن [ويقال أبو الحسين] البغدادي أصله من خراسان، ثقة يهم قليلا، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى سنة ٢١٧هـ[٦].
- مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ القُشَيْرِيُّ النيسابوري، ثقة عابد، من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٥هـ[٧].
- وسبق ترجمة نافع في الحديث الخامس والسبعين، وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد البخاري وروايته عن فليح مقبولة.

---

(١) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٦٦).

(٢) – تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين (ص: ١٥٦).

(٣) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ٣٢٠).

(٤) – الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢/ ٤٢٥).

(٥) – من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٥٢).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٢٢٩).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٤٧٨).

الحديث المئة وأربعة وخمسون

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ قَرَأْت[1] عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ[2]، وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «جَعَلَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ – وَكَانَ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا، حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ – ثُمَّ صَلَّى»[3]

دراسة رجال إسناد الحديث:

– مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي[4] أبو عبد الله المَدَنِيُّ، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة مات سنة ١٧٩هـ، وكان مولده سنة ٩٣هـ وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة[5].

– يَحْيَى بنُ يَحْيَى بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيْمِيُّ أبو زكريا النيسابوري، [ريحانة نيسابور] ثقة ثبت إمام، من العاشرة مات سنة ٢٢٦هـ على الصحيح[6].

– وسبق ترجمة نافع في الحديث الخامس والسبعين، وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد مسلم، وفيه سلسلة الذهب وهي من أصح الأسانيد.

---

(١) – هي أحد صيغ الأداء، التي تأتي في المرتبة الثانية بعد التحديث والسماع. شرح نخبة الفكر للقاري (ص: ٦٦٢).

(٢) – منسوب إلى حجابة الكعبة وهي ولايتها وفتحها وإغلاقها وخدمتها.

(٣) – صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها(٢/ ٩٦٦) رقم ١٣٢٩– ٣٨٨.

(٤) – الأصبحي: بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة، هذه النسبة الى أصبح واسمه الحارث ابن عوف بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة وهو من يعرب بن قحطان وأصبح صارت قبيلة، والمشهور بهذه النسبة إمام دار الهجرة أبو عبد الله. الأنساب للسمعاني (١/ ٢٨١).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥١٦).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٥٩٨).

الحديث المئة وخمسة وخمسون

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَنَزَلَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، فَجَاءَ بِالْمِفْتَحِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَأَمَرَ بِالْبَابِ فَأُغْلِقَ، فَلَبِثُوا فِيهِ مَلِيًّا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَادَرْتُ النَّاسَ فَتَلَقَّيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَارِجًا وَبِلَالٌ عَلَى إِثْرِهِ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ: «هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟» قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: «أَيْنَ؟» قَالَ: «بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ»، قَالَ: " وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ: كَمْ صَلَّى؟ "(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– سبق دراسة نافع وأيوب فنافع ترجم له في الحديث الخامس والسبعين، وأيوب السختياني في الحديث السابع والعشرين، وهم ثقات.

– حَمَّادُ بنُ زَيْدِ بنِ دِرْهَمٍ الأَزْدِيُّ الجهضمي(٢)، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة ١٨٩هـ، وله إحدى وثمانون سنة(٣).

– فُضَيْلُ بنُ حُسَيْنِ بنِ طَلْحَةَ الجَحْدَرِيُّ(٤)، أَبُو كَامِلٍ، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٣٧هـ، وله أكثر من ثمانين سنة وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة(٥).

– قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بنِ جَمِيْلِ بن طريف الثَّقَفِيُّ أَبُو رَجَاءَ البَغلاَنِيُّ(٦) يقال اسمه يحيى وقيل علي، ثقة ثبت، من العاشرة مات سنة ٢٤٠هـ عن تسعين سنة(٧).

---

(١) – صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٢/ ٩٦٦) رقم١٣٢٩– ٣٨٩.

(٢) – الجَهْضَمِيّ: بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. الأنساب للسمعاني (٣/ ٤٣٦).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٧٨).

(٤) – الجَحْدَرِيّ: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جحدر وهو اسم رجل. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٠٦).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٤٤٧).

(٦) – بَغْلانُ: آخره نون، قال أبو سعد: بغلان بلدة بنواحي بلخ، وظني أنها من طخارستان، وهي العليا والسفلى، وهما من أنزه بلاد الله على ما قيل بكثرة الأنهار والتفاف الأشجار. معجم البلدان (١/ ٤٦٨).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٤٥٤).

- سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ العتكي أَبُو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ البصري نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين[(١)].

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد مسلم.

<u>الحديث المئة وستة وخمسون</u>

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ، وَبِلَالٌ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ فَمَكَثَ فِيهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا، حِينَ خَرَجَ مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى»[(٢)].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ القَعْنَبِيُّ[(٣)]، الحارثي أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا من صغار التاسعة مات في أول سنة ٢٢١هـ بمكة[(٤)].

- وبقية رجال الإسناد سبق الترجمة لهم في حديث مسلم السابق وهم سلسلة الذهب وأصح الاسانيد.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

---

(١) - تقريب التهذيب (ص: ٢٥١).

(٢) - سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ٢١٣) رقم ٢٠٢٣.

(٣) - القَعنَبى: بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون بعدها باء منقوطة بنقطة واحدة، هذه النسبة إلى الجد، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، من أهل المدينة. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٦٨).

(٤) - تقريب التهذيب (ص: ٣٢٣).

الحديث المئة وسبعة وخمسون

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ"(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ القَاسِمِ بن خالد بن جنادة العُتَقِيُّ، أبو عبد الله المصري، الفقيه صاحب مالك ثقة، من كبار العاشرة مات سنة ١٩١هـ (٢).

– الحَارِثُ بنُ مِسْكِيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ مولى بني أمية، أبو عمرو المصري قاضيها، ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة ٢٥٠هـ وله ست وتسعون سنة(٣).

– مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ بن عبد الله الباهلي مولاهم الحَرَّانِيُّ، ثقة، من التاسعة مات سنة ١٩١هـ(٤).

– ومالك بن أنس ونافع سبق الترجمة لهم وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وثمانية وخمسون

قال الإمام عبيد الله الذي روى الموطأ(٥): حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «دَخَلَ الْكَعْبَةَ» هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَمَكَثَ فِيهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

---

(١) – سنن النسائي، كتاب القبلة ، باب مقدار ذلك (٢/ ٦٣) رقم ٧٤٩ .

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٣٤٨).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٤٨).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٤٨١).

(٥) – عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي الفقيه، الإمام، المعمر، أبو مروان الليثي، مولاهم الأندلسي، القرطبي، مسند قرطبة، روى عن والده الإمام يحيى الموطأ. سير أعلام النبلاء(١٣/ ٥٣١).

فَقَالَ: «جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَسَارِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ»، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة سند الحديث في حديث مسلم الذي يحمل رقم مئة وأربعة وخمسين، ورجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله رجال الصحيحين.

الحديث المئة وتسعة وخمسون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَإِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ، فَأَغْلَقَهَا فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُ بِلَالًا مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «تَرَكَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ خَلْفَهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ» قَالَ إِسْحَاقُ: « وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الَّذِي بَيْنَهُ، وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ»(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيّ بنِ حَسَّانِ العَنْبَرِيُّ مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ١٩٨هـ وهو بن ثلاث وسبعين سنة(٣).

– إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع سكن أذنة(٤)، صدوق من التاسعة مات سنة أربع عشرة وقيل بعدها بسنة(٥).

قال البخاري: مشهور الحديث(١)، قال أبو حاتم: صدوق(٢)، وقال صالح بن محمد: لا بأس به صدوق(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، قال الذهبي : بغدادي ثقة(٥).

(١) – موطأ مالك ، كتاب الحج، باب الصلاة في البيت وقصر الصلاة وتعجيل الخطبة بعرفة (١/ ٣٩٨) رقم ١٩٣.

(٢) – مسند أحمد (١٠/ ١٥٤) رقم ٥٩٢٧.

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٣٥١).

(٤) – آذِنَةُ: بكسر الذال المعجمة والنون: خيال من أخيلة حمى فيد، بينه وبين فيد نحو عشرين ميلا، ويقال لتلك الأخيلة الآذنات، والأخيلة علامات يضعونها على حدود الحمى يعرف بها حدّها. معجم البلدان (١/ ٥٢).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ١٠٢).

خلاصة القول فيه: صدوق

- ومالك بن أنس ونافع سبق الترجمة لهم وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وإسحاق بن عيسى صدوق، وقد تابعه ابن مهدي في نفس الإسناد.

الحديث المئة وستون

قال الإمام أحمد: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، فَمَكَثَ فِيهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ - وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ - ثُمَّ صَلَّى وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ»(٦).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة عبد الرحمن بن مهدي في الحديث السابق.
- ومالك سبق الترجمة في حديث مائة وأربعة وخمسين، ونافع في الحديث الخامس والسبعين وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وواحد وستون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ قَدْ غَلَقَهَا، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُ بِلَالًا: مَاذَا صَنَعَ

---

(١) - التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (١/ ٣٩٩).
(٢) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣١).
(٣) - تاريخ بغداد (٧/ ٣٤٥).
(٤) - الثقات لابن حبان (٨/ ١١٤).
(٥) - تاريخ الإسلام (٥/ ٢٧٣)
(٦) - مسند أحمد (١٠/ ٣٥٤) رقم ٦٢٣١.

النَّبِيُّ؟ قَالَ: «تَرَكَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ خَلْفَهُ، ثُمَّ صَلَّى وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ»[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة عبد الرحمن بن مهدي في الحديث المئة وتسعة وخمسين.

- ومالك سبق الترجمة في الحديث مئة وأربعة وخمسين، ونافع في الحديث الخامس والسبعين وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

<u>الحديث المئة واثنين وستون</u>

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ يُونُسُ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الحَجَبَةِ، حَتَّى أَنَاخَ فِي المَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ البَيْتِ فَفَتَحَ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أُسَامَةُ، وَبِلاَلٌ، وَعُثْمَانُ، فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ»، فَاسْتَبَقَ النَّاسُ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَوَجَدَ بِلاَلًا وَرَاءَ البَابِ قَائِمًا، فَسَأَلَهُ " أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى المَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ [٢].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- اللَّيْثُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَهْمِيُّ، أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة مات في شعبان سنة ١٧٥هـ[٣].

- يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ المَخْزُوْمِيُّ، مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٣١هـ وله سبع وسبعون[٤].

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٧) رقم ٢٣٨٩٤.

(٢) – صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الردف على الحمار (٤/ ٥٦) رقم ٢٩٨٨.

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٥٩٢).

- وسبق ترجمة يونس في الحديث السادس والثمانين، ونافع في الحديث الخامس والسبعين، وكيهما ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد البخاري في صحيحه.

الحديث المئة وثلاثة وستون

قال الإمام البخاري: وَقَالَ اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الحَجَبَةِ، حَتَّى أَنَاخَ فِي المَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ البَيْتِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلاَلٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَمَكَثَ فِيهِ نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ» فَاسْتَبَقَ النَّاسُ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَوَجَدَ بِلاَلًا وَرَاءَ البَابِ قَائِمًا، فَسَأَلَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى المَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ(1).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق دراسة رجال إسناد الحديث، فقد ترجمة والليث في الحديث السابق، ويونس في الحديث السادس والثمانين، ونافع في الحديث الخامس والسبعين، وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد البخاري.

الحديث المئة وأربعة وستون

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَفَتَحَ البَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلاَلٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، ثُمَّ أَغْلَقَ البَابَ، فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجُوا» قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَبَدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلاَلًا فَقَالَ: صَلَّى فِيهِ، فَقُلْتُ: فِي أَيٍّ؟ قَالَ: بَيْنَ الأُسْطُوَانَتَيْنِ، قَالَ: ابْنُ عُمَرَ: فَذَهَبَ عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى(2).

---

(١) – صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة (٥/ ١٤٨) رقم ٤٢٨٩.

(٢) – صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد (١/ ١٠١) رقم ٤٦٨

دراسة رجال إسناد الحديث:

- مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ السَّدُوْسِيُّ أَبُو النُّعْمَانِ البَصْرِيُّ لقبه عَارِمٌ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٣ أو ٢٢٤هـ(١).

- سبق دراسة بقية رجال إسناد الحديث، فقد ترجمة حماد بن زيد، وقتيبة بن سعيد، في الحديث المئة وخمسة وخمسين، ونافع في الحديث الخامس والسبعين، وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد البخاري، واختلاط عارم لا يضر حيث أن من روى عنه هو البخاري، وأنه قد توبع في نفس الإسناد.

الحديث المئة وخمسة وستون

قال الإمام مسلم: وحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَبِلَالٌ، وَأُسَامَةُ، وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ، قَالَ: فَمَكَثُوا فِيهِ مَلِيًّا، ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: «هَا هُنَا»، قَالَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ: كَمْ صَلَّى؟(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ بْنِ الْمُبَارَكِ السَّامِيُّ أو الباهليّ بَصْرِيٌّ، صدوق، من العاشرة، مات سنة ١٤٤هـ(٣).

قال النسائي: ثقة(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات(٥)، قال أبو حاتم: صدوق(٦)، قال الذهبي: صدوق(١)، وقال إبراهيم بن أورمة: كل حديث حميد فائدة(٢).

---

(١) - تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢)

(٢) - صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٢/ ٩٦٦) رقم٣٩٢ - ١٣٢٩.

(٣) - تقريب التهذيب (ص: ١٨٢).

(٤) - تسمية الشيوخ (ص: ٧٠).

(٥) - الثقات لابن حبان (٨/ ١٩٧).

(٦) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٢٩).

– خَالِدُ بنُ الحَارِثِ بنِ عُبَيْدِ بنِ سليْمَ الهُجَيْمِيُّ، أبو عثمان البصري ثقة ثبت [يقال له: خالد الصدق] من الثامنة مات سنة ١٨٦هـ ومولده ١٢٠هـ(٣).

– وسبق دراسة عبد الله بن عون في الحديث المئة وتسعة وثلاثين، ونافع في الحديث الخامس والسبعين، وكلاهما ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد مسلم.

الحديث المئة وستة وستون

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ فَمَكَثُوا فِيهَا مَلِيًّا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَكِبْتُ الدَّرَجَةَ، وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: «هَا هُنَا» وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ صَلَّى فِي الْبَيْتِ(٤).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– مُحَمَّدُ بنُ محمد بن عَبْدِ الْأَعْلَى الصنعاني البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ١٤٥هـ(٥).

– وسبق دراسة بقية رجال إسناد الحديث، خالد بن الحارث في الحديث السابق، وعبد الله بن عون في الحديث المئة وتسعة وثلاثين، ونافع في الحديث الخامس والسبعين، وجمعيهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

---

(١) – الكاشف (١/ ٣٥٥).
(٢) – تهذيب التهذيب (٣/ ٤٩).
(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٨٧).
(٤) – سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب دخول البيت (٥/ ٢١٦) رقم ٢٩٠٥.
(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٤٩١).

الحديث المئة والسابع والستون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ، وَابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَبِلَالٌ، «فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَجَافَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ» ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ مِنْهُمْ بِلَالًا فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: هَاهُنَا بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- وسبق دراسة بقية رجال إسناد الحديث، هشيم بن بشير، في الحديث المئة والتاسع والثلاثين، وعبد الله بن عون في الحديث المئة وتسعة وثلاثين، ونافع في الحديث الخامس والسبعين، وجميهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وثمانية وستون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَقَدْ أَجَافَ عَلَيْهِمُ الْبَابُ قَالَ فَقَعَدْتُ بِالْأَرْضِ مَلِيًّا ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: قَالُوا: هَاهُنَا وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَ كَمْ صَلَّى(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَسَارٍ، ويقال إنه من آل مالك بن يسار، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨٨هـ(٣).

- وسبق دراسة عبد الله بن عون في الحديث المئة وتسعة وثلاثين، ونافع في الحديث الخامس والسبعين، وكلاهما ثقة.

---

(١) – مسند أحمد (٨/ ٣٥) رقم٤٤٦٤.

(٢) – مسند بلال بن رباح (ص: ١٧) رقم ٢.

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٦٦).

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وتسعة وستون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ يَعْنِي الْعَطَّارَ[١]، عَنْ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، سَأَلَ بِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَكَانَ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ -: هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ بِلَالٌ: نَعَمْ. وَقَدْ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى؟[٢]

دراسة رجال إسناد الحديث:

- دَاوُد بن مهْرَان الدّباغ أَبُو سُلَيْمَان، بياع الْأدم، نزل بَغْدَاد، وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم فَقَالَ، ثِقَة صَدُوق، وَقَالَ ابن حبَان كَانَ متقنا، مَاتَ سنة ٢١٧هـ[٣].

- دَاوُد بن عبد الرَّحْمَن الْعَطَّار أَبُو سُلَيْمَان الْمَكِّيّ، ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، من الثامنة مات سنة ١٧٤هـ وقيل سنة ١٧٥هـ وكان مولده سنة ١٠٠هـ[٤].

- مُوْسَى بنُ عُقْبَةَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه مات سنة ١٤١هـ وقيل بعد ذلك[٥].

- وسبق دراسة نافع في الحديث الخامس والسبعين، وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وسبعون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلَالًا: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: "كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ"[١].

---

(١) - لا يوجد رجل اسمه داود بن مهران العطار، وانما ذكر محقق المسند محمد الظاهري أن في الأصل قول ابن الصباح هو حدثنا داود بن مهران حدثنا داود يعني العطار.

(٢) - مسند بلال بن رباح (ص: ١٩) رقم ٦.

(٣) - تعجيل المنفعة (١/ ٥٠٧).

(٤) - تقريب التهذيب (ص: ١٩٩).

(٥) - تقريب التهذيب (ص: ٥٥٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق دراسة رجال إسناد الحديث، فنافع سبق دراسته في الحديث الخامس والسبعين وهو ثقة، وهشام بن سعد في الحديث الحادي والأربعين وهو صدوق له أوهام، ووكيع بن الجراح في العاشر وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح بالمتابعات السابق ذكرها، وقد تابع هشام العديد من الأئمة الثقات.

الحديث المئة وواحد وسبعون

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ وَدَنَا خُرُوجُهُ وَوَجَدْتُ شَيْئًا، فَذَهَبْتُ، وَجِئْتُ سَرِيعًا، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ»(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنُ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي مُلَيْكَةَ بن عبد الله بن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة(٣).

- السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ الْمَخْزُومِيُّ حجازي، ثقة، من السابعة(٤).

- عَمْرُو بنُ عَلِيّ بنِ بَحْرِ بنِ كَنِيْزٍ أبو حفص الفَلاَّسُ الصيرفي(٥)، الباهلي البصري، ثقة حافظ، من العاشرة مات سنة ٢٤٩هـ(٦).

- ويحيى هو ابن سعيد القطان وسبق الترجمة له في الحديث المئة وواحد وثلاثين، وهو ثقة.

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٠) رقم ٢٣٩٠٠.

(٢) – سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب موضع الصلاة في البيت (٥/ ٢١٧) رقم٢٩٠٧.

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٣١٢).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٢٢٨).

(٥) – الصَّيْرَفي: بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفي آخرها الفاء، هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب. الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٦١).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٤٢٤).

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة واثنين وسبعون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ، حَجَّ فَأَرْسَلَ إِلَى شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ أَنْ افْتَحْ بَابَ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: هَلْ بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ الْكَعْبَةَ، فَتَأَخَّرَ خُرُوجُهُ فَوَجَدْتُ شَيْئًا فَذَهَبْتُ، ثُمَّ جِئْتُ سَرِيعًا، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: " نَعَمْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ "(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

سبق دراسة رجال إسناد الحديث، في الحديث السابق، وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وثلاثة وسبعون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: " بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ " وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ " سَجْدَتَيْنِ "(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة رجال إسناد الحديث، فوكيع في الحديث العاشر، والسائب وابن أبي مليكة، في الحديث المئة وواحد وسبعين، ومحمد بن بكر في الحديث الخامس والثلاثين، وجميعهم ثقات غير أن محمد بن بكر ربما أخطأ في بعض حديثه.

---

(١) - مسند أحمد (٣٩/ ٣١٩) رقم ٢٣٨٨٥.

(٢) - مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٩) رقم٢٣٨٩٩.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، ورجاله ثقات، وإن كان محمد بن بكر أخطأ في بعض حديثه فقد توبع في هذا الإسناد.

الحديث المئة وأربعة وسبعين

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، قَضَوْا طَوَافَهُمْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَغَفَلَ عَنْهُ ابْنُ عُمَرَ فَلَمَّا أُنْبِئَ بِدُخُولِهِ أَقْبَلَ يَرْكَبُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ، فَدَخَلَ يَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَتَلَقَّاهُ عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا فَسَأَلَ بِلَالًا الْمُؤَذِّنَ كَيْفَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: " صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حِيَالَ وَجْهِهِ، ثُمَّ دَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ"(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ بنِ العَلاَءِ بن حسان القَيْسِيُّ أبو محمد البَصْرِيُّ، ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس٢٠٥ أو ٢٠٧هـ(٢).
- عُثمان بْن سَعد، الكاتب أَبو بَكر، البصري، ضعيف، من الخامسة(٣).
- وسبق ترجمة ابن أبي مليكة، في الحديث الواحد والسبعين بعد، وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف عثمان بن سعد.

الحديث المئة وخمسة وسبعون

قال الإمام عبد الرزاق: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَغَيْرَهُ يُحَدِّثُونَ هَذَا الْحَدِيثَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: " أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى بَعِيرٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَأُسَامَةُ رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ بِلَالٍ وَعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، فَلَمَّا جَاءَ الْبَيْتَ أَرْسَلَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَجَاءَ بِمِفْتَاحٍ إِلَيْهِ، فَفَتَحَهُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ، فَمَكَثُوا فِي الْبَيْتِ طَوِيلًا، وَأَغْلَقُوا الْبَابَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَابْتَدَرُوا الْبَيْتَ فَسَبَقَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَآخَرُ مَعَهُ، فَسَأَلَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ، يَسْأَلُ بِلَالًا فَقَالَ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فَأَرَاهُ حَيْثُ صَلَّى، وَلَمْ يَسْأَلْهُ

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٢٨) رقم ٢٣٨٩٧.
(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٢١١).
(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٣٨٣).

كَمْ صَلَّى " قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ «إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ مَشَى قِبَلَ وَجْهِهِ وَجَعَلَ الْبَابَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ مَشَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ، ثُمَّ صَلَّى، يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِيهِ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ الأُمَوِيُّ مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة مات سنة ١٥٠هـ أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت(٢). وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، من مراتب المدلسين(٣)، ولم يرسل عن ابن أبي مليكة(٤).

- وسبق ترجمة ابن أبي مليكة، في حديث مائة وواحد وسبعين، وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وابن جريج صرح بالسماع من ابن أبي مليكة.

الحديث المئة وستة وسبعون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلَالًا: " أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟، قَالَ: بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ " وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، غَيْرُ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٥).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة رجال إسناد الحديث، يوسف بن موسى في الحديث الخامس والعشرين، ووكيع بن الجراح في الحديث العاشر، والسائب بن عمرو وابن أبي مليكة في حديث مائة وواحد وسبعون، وجميعهم ثقات.

---

(١) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب المناسك، باب دخول البيت والصلاة فيه (٥/ ٨١) رقم ٩٠٦٥.
(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٣٦٣).
(٣) – انظر طبقات المدلسين (ص: ٤١).
(٤) – انظر التبيين لأسماء المدلسين (ص: ٢٦).
(٥) – البحر الزخار (٤/ ١٩١) رقم١٣٤٦.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وسبعة وسبعون

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي جَوْفِ الكَعْبَةِ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَمْ يُصَلِّ وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ». وَفِي البَابِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَالفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ.: «حَدِيثُ بِلَالٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»، " وَالعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْمِ: لَا يَرَوْنَ بِالصَّلَاةِ فِي الكَعْبَةِ بَأْسًا "، وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: «لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ النَّافِلَةِ فِي الكَعْبَةِ، وَكَرِهَ أَنْ تُصَلَّى المَكْتُوبَةُ فِي الكَعْبَةِ»، وقَالَ الشَّافِعِيُّ: «لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلَّى المَكْتُوبَةُ وَالتَّطَوُّعُ فِي الكَعْبَةِ لِأَنَّ حُكْمَ النَّافِلَةِ وَالمَكْتُوبَةِ فِي الطَّهَارَةِ وَالقِبْلَةِ سَوَاءٌ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ المكي أَبُو مُحَمَّدٍ الأثرم الجُمَحِيُّ مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٢٦هـ(٢).
- وحماد بن زيد، وقتيبة بن سعيد سبق الترجمة لهما في حديث مائة وخمسة وخمسين، وهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وثمانية وسبعون

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ»(٣).

---

(١) – سنن الترمذي ، كتاب الحج، باب ما جاء في الصلاة في الكعبة (٣/ ٢١٤) رقم ٨٧٤.
(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٢١).
(٣) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٣) رقم ٢٣٩٠٦.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة رجال إسناد الحديث عمرو بن دينار في الحديث السابق، وابن جريج وابن بكر في الحديث الخامس والثلاثين، وعبد الرزاق في الحديث الحادي عشر، وجميعهم ثقات غير أن ابن جريج وابن بكر أحدهم ويرسل والأخر يهم وبعضهم يجبر بعض.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وتسعة وسبعون

قال الإمام عبد الرزاق: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ»(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة رجال إسناد الحديث، فعمرو بن دينار في الحديث المئة وسبعة وسبعين، وابن جريج في الحديث الخامس والثلاثين، وكلاهما ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وثمانون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَ، عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ»(٢).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة رجال إسناد الحديث عمرو بن دينار في الحديث المئة وسبعة وسبعين، وحماد بن زيد في حديث مائة والخامس والخمسين، ويحيى بن عباد في الحديث السادس عشر، وجميعهم ثقات.

---

(١) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب المناسك، باب دخول البيت والصلاة فيه (٥/ ٨٠) رقم: ٩٠٦٣.

(٢) – مسند بلال بن رباح (ص: ١٧) رقم ١ وقد ذكر الحديث بسند طول برواية سبط ابن حجر عن جده الإمام بسلسلة طويلة، وصولا إلى ابن الصباح.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وواحد وثمانون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– سَعِيْدُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ شُعْبَةَ أبو عثمان الخُرَاسَانِيُّ نزيل مكة، ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة ٢٢٧هـ وقيل بعدها من العاشرة(٢).

– سبق ترجمة رجال إسناد الحديث عمرو بن دينار في حديث مائة وسبعة وسبعين، وحماد بن زيد في الحديث المئة والخامس والخمسين، وكلاهما ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة واثنين وثمانون

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ البَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلاَلٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ فَلَقِيتُ بِلاَلًا فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «نَعَمْ بَيْنَ العَمُودَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ»(٣).

(١) – مسند بلال بن رباح (ص: ١٨) رقم٣.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٢٤١).

(٣) – صحيح البخاري، كتاب الحج، باب إغلاق البيت، ويصلي في أي نواحي البيت شاء (٢/ ١٤٩) رقم١٥٩٨.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ القرشي العَدَوِيُّ، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ١٠٦هـ على الصحيح[١].

- والليث هو ابن سعد سبق الترجمة له في حديث مائة واثنين وستون، وابن شهاب في الحديث الخامس والثمانين، وقتيبة بن سعيد سبق الترجمة له في الحديث المئة وخمسة وخمسين وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد البخاري.

الحديث المئة وثلاثة وثمانون

قال الإمام مسلم: وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ، هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلَالًا، فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ «صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ»[٢].

دراسة رجال إسناد الحديث:

مُحَمَّدُ بنُ رُمْحِ بنِ المُهَاجِرِ التُّجِيْبِيُّ[٣]، مَوْلَاهُمْ المصري، ثقة ثبت، من العاشرة مات سنة ٢٤٢هـ[٤].

- سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث، سالم والزهري في الحديث السابق، والليث بن سعد في حديث مائة واثنين وستون، وقتيبة بن سعيد في حديث مائة وخمسة وخمسين، وجميعهم ثقات.

---

(١) - تقريب التهذيب (ص: ٢٢٦).

(٢) - صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٢/ ٩٦٧) رقم ٣٩٣ - ١٣٢٩.

(٣) - التجيبيّ: بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت في آخرها باء منقوطة بواحدة، هذه النسبة الى تجيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة وهي أم عدي وسعد ابني اشرس بن شبيب بن السكون. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٠).

(٤) - تقريب التهذيب (ص: ٤٧٨).

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد مسلم.

الحديث المئة وأربعة وثمانون

قال الإمام مسلم: وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَلَمْ يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أُغْلِقَتْ عَلَيْهِمْ» قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ، أَوْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ»[١].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَى بنِ حَرْمَلَةَ بنِ عِمْرَانَ أبو حفص التُّجِيْبِيُّ، المصري صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ١٤٣هـ، أو ١٤٤هـ وكان مولده سنة ستين[٢].

قال النسائي: ما أعلم به بأسا دخل مصر وهو مريض لم أكتب عنه[٣]، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به[٤]، قال الذهبي: صدوق، من أوعية العلم [٥]، وقال ابن عدي: سمعتُ ابن سلم يقول أتيت أحمد بن صالح فلم يحدثني وذلك أني بدأت بحرملة، ومَنْ بدأ بحرملة لم يحدثه أحمد فحملت كتاب يُونُس بن يزيد وكنت كتبته عن حرملة لأرضيه بذلك فحرقته بين يديه وليتني لم أحرقه لأنه لم يحدثني[٦]، وقال أيضاً: سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفرهاذاني يملي علي شيئاً من حديث حرملة قال يا بني وما تصنع بحرملة حرملة ضعيف، ثم أملى عن حرملة ثلاث أحاديث ولم يزدني على ذلك[٧].

وذكره العقيلي في الضعفاء[٨].

---

(١) - صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٢/ ٩٦٧) رقم ٣٩٤ - ١٣٢٩.

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ١٥٦).

(٣) - تسمية الشيوخ (ص: ٧٢).

(٤) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٧٤).

(٥) - الكاشف (١/ ٣١٧).

(٦) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٣/ ٤٠٤).

(٧) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٣/ ٤٠٤).

(٨) - الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٢٢).

وقال ابن عدي: وقد تبحرت حديث حرملة، وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله[١].

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

– وسبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث، فسالم وابن شهاب سبق الترجمة لهم في الحديث المئة واثنين وثمانين، ويونس في الحديث السادس والثمانين، وابن وهب في حديث مائة وستة وعشرين وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد إسناد مسلم.

الحديث المئة وخمسة وثمانون

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «نَعَمْ. صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ»[٢].

دراسة رجال إسناد الحديث:

– سبق ترجمة رجال إسناد الحديث، فسالم وابن شهاب سبق الترجمة لهم في حديث مائة واثنين وثمانين، والليث في حديث مائة واثنين وستين، وقتيبة في الحديث المئة وخمسة وخمسين، وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

(١) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٣/ ٤٠٥).

(٢) – سنن النسائي، كتاب المساجد، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ٣٣) رقم ٦٩٢.

الحديث المئة وستة وثمانون

قال الإمام الدارمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يُونُسَ بن عبد الله بن قيس التَّمِيْمِيُّ، اليَرْبُوْعِيُّ(٢) الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين سنة(٣).

– سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث، فسالم وابن شهاب سبق الترجمة لهم في الحديث المئة واثنين وثمانين، والليث في حديث مائة واثنين وستين وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وسبعة وثمانون

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، ثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَأَغْلَقُوا الْبَابَ، فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَّيْنِ(٤).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ المدائني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة مات سنة أربع أو ٢٠٥هـ أو ٢٠٦هـ(٥).

---

(١) – سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ١١٨٧) رقم١٩٠٩، ويقصد بنحوه الحديث السابق وهو قول عبد الله بن عمر فقلت لبلال من وراء الباب: أين صلى رسول الله ﷺ؟ فقال: «بين الساريتين».

(٢) – اليربوعي: بفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وسكون الراء وضم الباء المنقوطة بنقطة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى بنى يربوع وهو بطن من تميم. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٨٨).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٨١).

(٤) – مسند بلال بن رباح (ص: ١٨) رقم ٥.

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٢٦٣).

– سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث، فسالم وابن شهاب سبق الترجمة لهم في الحديث المئة واثنين وثمانين، والليث في حديث مائة واثنين وستين وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وثمانية وثمانين

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي أَبَاهُ، قَالَ: اعْتَمَرَ مُعَاوِيَةُ فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ وَجَلَسَ يَنْتَظِرُهُ حَتَّى جَاءَهُ، فَقَالَ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ دَخَلَ الْبَيْتَ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ مَعَهُ، وَلَكِنِّي دَخَلْتُ بَعْدَ أَنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ، فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ: أَيْنَ صَلَّى؟ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ «صَلَّى بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ» فَقَامَ مُعَاوِيَةُ فَصَلَّى بَيْنَهُمَا(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– سَعِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أبي أحيحة الأُمَوِيُّ المدني ثم الدمشقي ثم الكوفي، ثقة، من صغار الثالثة، مات بعد ١٢٠هـ(٢).

– إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الأُمَوِيُّ السعيدي الكوفي، ثقة، من السابعة مات ١٧٠هـ وقيل بعدها(٣).

– هاشم بن القاسم سبق الترجمة له في الحديث الثالث والأربعين وهو ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وتسعة وثمانين

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، قَالَ: نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَالِمٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ، وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ وَبِلَالٌ، فَزَاحَمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْبَابَ، فَوَافَقْتُهُ قَدْ خَرَجَ فَسَأَلْتُهُمَا: كَيْفَ صَنَعَ؟، فَقَالَا:

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٤) رقم ٢٣٩٠٩.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ١٠١).

صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَيُّوبُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَعُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ(١).

دراسة رجال إسناد الحديث:

– مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بْنُ كَرَامَةَ، الكوفي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٦هـ(٢).

– عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوْسَى بنِ أَبِي المُخْتَارِ بَاذَامَ العَبْسِيُّ(٣)، الكوفي أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح(٤).

– وإسرائيل سبق الترجمة له في الحديث المئة وثمانية وهو ثقة.

– جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بن الحارث الْجُعْفِيُّ أبو عبد الله الكوفي ضعيف رافضي، من الخامسة مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين(٥).

– وسالم ومجاهد سبق الترجمة لهم فسالم في حديث مائة واثنين وثمانين، ومجاهد في الحديث المئة وواحد وثلاثين وكلاهما ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف جابر الجعفي.

<u>الحديث المئة وتسعون</u>

قال الإمام ابن الصباح الزعفراني: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: « صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، فَكَانَ بِلَالٌ وَالْفَضْلُ عَلَى الْبَابِ» . فَقَالَ بِلَالٌ: «سَجَدَ» وَقَالَ الْفَضْلُ: «إِنَّمَا كَانَ يَرْكَعُ»(٦).

دراسة رجال إسناد الحديث:

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ١٩٢) رقم ١٣٤٩.

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٩٦).

(٣) – العَبْسِيُّ: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٠٠).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٣٧٥).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ١٣٧).

(٦) – مسند بلال بن رباح (ص: ١٨) رقم ٤.

- عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس بْن عَبْد المطلب بْن هاشم بْن عَبْد مناف، صحابي جليل، أَبُو الْعَبَّاس الْقُرَشِيّ الهاشمي ابْنُ عم رَسُول اللَّه ﷺ كني بابنه الْعَبَّاس، وهو أكبر ولده، وأمه لبابة الكبرى بِنْت الحارث بْن حزن الهلالية، وهو ابْنُ خالة خَالِد بْن الوليد. وكان يسمى البحر، لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة، ولد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشعب من مكَّة، فأُتي بِهِ النَّبِيّ ﷺ فحنكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذَلِكَ[١].

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ وَهْبِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَكِّيُّ، ضعيف الحديث من السابعة، مات سنة ستين ومائة[٢].

- سَعِيْدُ بنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سَعْدُوَيْه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة[٣].

- وسبق ترجمة ابن أبي مليكة، في حديث مائة وواحد وسبعين، وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لضعف عبد الله بن المؤمل، ولم يروِ الحديث عن ابن عباس إلا عبد الله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح وله روايات عديدة في الصحيحين، إلا أن بعض الروايات ذكرت ألفاظاً ضعيفة مثل ذكر "الفضل بن العباس _رضي الله عنهما_" فمن كان مع الرسول فقد قال ابن حجر: لم يثبت أن الفضل كان معهم إلا في رواية شاذة[٤].

وقد روي الحديث عن ابن عباس عن بلال، وهذا إسناد ضعيف.

كما وأن في روايات الحديث الصحيحة تعارضاً ظاهراً، حيث ذكر ابن عمر أنه نسي أن يسأله كم صلى؟ وفي حديث آخر أنه صلى في البيت ركعتين.

وقد عقب البيهقي على التعارض في الحديث فقال: فيحتمل أن يكون أخبر عن أقل ما يكون صلاة، وسكت عمّا زاد عليهما؛ لأنه لم يسأله بلالاً [٥].

---

(١) - أسد الغابة لابن الأثير (٣/ ٢٩١).

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٣٢٥).

(٣) - تقريب التهذيب (ص: ٢٣٧).

(٤) - فتح الباري لابن حجر (٣/ ٤٦٨).

(٥) - السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (٢/ ٤٦٤) رقم ٣٧٨٦.

باب الوقوف بجمع.

الحديث المئة واحد وتسعون

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: غَدَاةَ جَمْعٍ « يَا بِلَالُ أَسْكِتِ النَّاسَ» أَوْ «أَنْصِتِ النَّاسَ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ[١] فِي جَمْعِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ، لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، ادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ»[٢].

تخريج الحديث:

لم يخرج هذا الحديث عن بلال إلا ابن ماجه.

وأخرج الحديث عبد الرزاق في المصنف[٣]، من حديث عبادة بن الصامت مطولّاُ.

وأخرجه تمام في الفوائد[٤]، من حديث ابن عمر أن النبي ﷺ قال لبلال "ناد في النَّاس"، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة[٥]، من حديث أبي سلمة الحمصي بقوله يرفعه إلى النبي ﷺ أنه أمر بلالاً رضي الله عنه.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء[٦]، من حديث ابن عمر مطولاً.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- أَبِو سَلَمَةَ الْحِمْصِيّ عن بلال، مجهول، من الثالثة[٧].
قال الذهبي : لا يعرف[٨]، وقال المزي: لا يعرف اسمه[١].

---

(١) – الطول والطائل والطائلة: الفضل والقدرة والغنى والسعة والعلو، وقول تعالى ذي الطول لا إله إلا هو؛ أي ذي القدرة، وقيل: الطول الغنى، والطول الفضل، يقال: لفلان على فلان طول أي فضل. ويقال: إنه ليتطول على الناس بفضله وخيره. والطول، بالفتح: المن، يقال منه: طال عليه وتطول عليه إذا امتن عليه. لسان العرب (١١/ ٤١٤).

(٢) – سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الوقوف بجمع (٢/ ١٠٠٦) رقم ٣٠٢٤.

(٣) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب المناسك، باب فضل الحج (٥/ ١٧) رقم ٨٨٣١.

(٤) – فوائد تمام (١/ ١٤٦) رقم ٣٣١.

(٥) – أخبار مكة للفاكهي (٤/ ٢٩٢) رقم ٢٦٩٤.

(٦) – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٨/ ١٩٩).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٦٤٥).

(٨) – ميزان الاعتدال (٤/ ٥٣٣).

- عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ (واسمه ميمون) صدوق عابد ربما وهم، ورمي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة ١٥٩هـ[٢].

قال يحيى بن سعيد القطان: ثقة في الحديث، ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى اخطأ فيه[٣]، قال يحيى بن معين[٤]، قال أبو حاتم: صدوق ثقة في الحديث متعبد[٥]، وقال العجلى: ثقة[٦]، قال الذهبي: ثقة مرجئ عابد[٧]، قال الحاكم: ثقة عابد مجتهد شريف النسب [٨]، وقال أحمد: رجل صالح وكان مرجئاً، وليس هو في التثبت مثل غيره[٩]، قال النَّسَائِيُّ: ليس به بأس[١٠]، قال الساجي: صدوق يرى الإرجاء[١١]، قال الدارقطني: هو متوسط الحديث، ربما وهم في حديثه[١٢]، وقال مرة: لين ولا يعتبر به يترك[١٣]، قال ابن عدي: في بعض رواياته ما، لاَ يُتَابَعُ عَليه[١٤]، قال علي بن الجنيد: كان ضعيفاً وأحاديثه منكرات[١٥]، وذكره العقيلى في الضعفاء[١٦]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: وكان ممن غلب عليه عليه التقشف حتى كان لا يدري ما يحدث به فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة كان يحدث بها توهما لا تعمدا ومن حدّث على الحسبان وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه، سقط الاحتجاج به وإن كان فاضلا في نفسه[١٧].

---

(١) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ٣٧٧).

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٣٥٧).

(٣) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٤).

(٤) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٤).

(٥) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٤).

(٦) - الثقات للعجلي (٢/ ٩٦).

(٧) - الكاشف (١/ ٦٥٥).

(٨) - تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٩).

(٩) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٤).

(١٠) - تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٨).

(١١) - تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٩).

(١٢) - سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٥٧).

(١٣) - سؤالات البرقاني للدارقطني(ص: ٤٧).

(١٤) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٥١٠).

(١٥) - الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٢١٣).

(١٦) - الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٦).

(١٧) - المجروحين لابن حبان (٢/ ١٣٦).

خلاصة القول في الراوي: صدوق مرجئ ربما وهم، وكان الإرجاء سبب في تضعيف كثير من النقاد له.

- ووكيع سبق الترجمة له في الحديث العاشر، وهو ثقة.
- عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن حَنَشٍ، ويقال ابن محمد بن حنش الأودي، ثقة، من العاشرة مات سنة ٢٥٠هـ[١].
- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أبي الخصيب بفتح المعجمة وكسر المهملة القرشي الكوفي صدوق ربما أخطأ من العاشرة مات سنة ثمان وخمسين[٢].

قال أبو حاتم: سمعنا منه بالكوفة ومحله الصدق[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ[٤].

خلاصة القول في الراوي: صدوق ربما أخطأ.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة أبي سلمة الحمصي، قال البصيري: هذا إسناد ضعيف أبو سلمة هذا لا يعرف اسمه وهو مجهول[٥]، وللحديث أكثر شاهد مما يحسن متنه[٦]، وقد صححه الألباني[٧]، وقال شعيب: في رواية هذا الحديث من لا يعرف حاله، إلا أن كثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوة، والله أعلم[٨].

---

(١) – تقريب التهذيب (ص: ٤٢٣).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٤٠٥).

(٣) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠٢).

(٤) – الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٥).

(٥) – مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/ ٢٠٤)

(٦) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، باب فضل الحج (٥/ ١٧) رقم ٨٨٣١.

(٧) – حاشية سنن ابن ماجه، (٢/ ١٠٠٦) رقم ٣٠٢٤.

(٨) – حاشية مسند أحمد (٢٦/ ١٤٠).

باب ما جاء في صيد الأرنب بالعصا.

الحديث المئة واثنين وتسعون

قال الإمام عبد الرزاق: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «رَمَى بِلَالٌ أَرْنَبًا بِعَصَا فَكَسَرَ قَوَائِمَهَا، ثُمَّ ذَبَحَهَا فَأَكَلَهَا»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٢)، من طريق محمد بن مسلم به بنحوه.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عُبَيْدِ بْنِ سَعْدٍ الديلمي(٣)، قَالَ ابن عيينة: هو طائفي أَبُو امرأة ابْن جريج(٤)، وقال: مشهور(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات(٦)، وذكره ابن حجر في الإصابة وقال: يغلب على الظن أنه تابعي، لأنه لم يصرح بسماعه(٧).

خلاصة القول في الراوي: رفع ابن معين الجهالة العينية عن الراوي حينما قال مشهور، ولم يذكر ابن حجر فيه تجريح، وقال: تابعي، وذكره ابن حبان في الثقات لكن ذكر ابن حبان لا يعتد به كثيراً فهو يذكر في كتابه الثقات عددا من المجاهيل، ويبقى حال الراوي مجهول.

– إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ الطَّائِفِيُّ(٨)، نزيل مكة ثبت حافظ، من الخامسة مات سنة ١٣٢هـ.

– مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ واسم جده سوس وقيل سوسن بزيادة نون في آخره وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما وقيل مثل حنين، صدوق يخطئ، من الثامنة مات قبل ١١٩هـ(٩).

---

(١) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب المناسك، باب ما جاء في أكل الأرنب (٤/ ٥١٧) رقم ٨٦٩٧

(٢) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأطعمة، في أكل الأرنب (٥/ ١١٧) رقم ٢٤٢٧٩.

(٣) – الدَّيْلَمى: بفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى الديلم، وهو بلاد معروفة. الأنساب للسمعاني (٥/ ٤٤٧).

(٤) – التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٤٤٨).

(٥) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٤٠٧).

(٦) – الثقات لابن حبان (٥/ ١٣٦).

(٧) – الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٤٣).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٩٤).

(٩) – تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦).

قال ابن معين: ثقة[1]، وقال مرة: كان إذا حدّث من حفظه يخطئ وإذا حدّث من كتابه فليس به بأس[2]، قال العجلي: ثقة[3]، قال معروف بن واصل، قَالَ: رأيتُ سفيان الثَّوْريّ يكتب بين يدي[4]، قال عَبد الرَّزَّاق: ما كَانَ أعجب مُحَمد بن مسلم الطائفي إِلَى سفيان الثَّوْريّ[5]، قال على بن المديني: كان صالحاً وسطاً[6]، قال ابن عدي: صالح الحديث لا بأس به ولم أر له حديثا منكرا[7]، قال ابن بشكوال: شيخ صالح[8]، قال أحمد: ما أضعف حديثه[9]، وقال مرة: إذا حدّث محمد بن مسلم، من غير كتاب يعني أخطأ، ثم ضعفه على كل حال من كتاب وغير كتاب[10]، قال الذهبي : فيه لين وقد وثق[11].

خلاصة القول في الراوي: صدوق إذا حدّث من كتابه وإلا فلين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف من وجهين، الأول جهالة حال عبيد، ومحمد بن مسلم لا يعلم أحدث من كتبه أم أنه حدّث من حفظه.

الحديث المئة وثلاثة وتسعون

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ بِلَالًا: «رَمَى أَرْنَبًا بِعَصًا فَكَسَرَ قَوَائِمَهَا، فَذَبَحَهَا فَأَكَلَهَا»[12].

---

(١) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٧٧).

(٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٧٧).

(٣) – الثقات للعجلي (٢/ ٢٥٣).

(٤) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ٢٩٤).

(٥) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ٢٩٤).

(٦) – سؤالات ابن أبي شيبة (ص: ١٣٦).

(٧) – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ٢٩٤).

(٨) – شيوخ ابن وهب لابن بشكوال (ص: ١١٤).

(٩) – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ١٤٣).

(١٠) – الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٣٤).

(١١) – الكاشف (٢/ ٢١٩).

(١٢) – مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأطعمة، في أكل الأرنب (٥/ ١١٧) رقم ٢٤٢٧٩.

دراسة إسناد الحديث:

- سبق دراسة الفضل بن دكين في الحديث الثاني والثلاثين بعد المئة، وهو ثقة.
- بقية رجال إسناد الحديث سبق دراستهم في الحديث السابق.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف.

- **كتاب الجهاد والمغازي.**

باب الإمام يقبل هدايا المشركين.

الحديث المئة وأربعة وتسعين

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْهَوْزَنِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ بِلَالًا مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَلَبَ، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْإِنْسَانُ مُسْلِمًا، فَرَآهُ عَارِيًا، يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي لَهُ الْبُرْدَةَ[1] فَأَكْسُوهُ، وَأُطْعِمُهُ، حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً، فَلَا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مِنِّي، فَفَعَلْتُ فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ قُمْتُ لِأُؤَذِّنَ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ التُّجَّارِ، فَلَمَّا أَنْ رَآنِي، قَالَ: يَا حَبَشِيُّ، قُلْتُ: يَا لَبَّاهُ فَتَجَهَّمَنِي[2]، وَقَالَ لِي قَوْلًا غَلِيظًا، وَقَالَ لِي: أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ؟ قَالَ: قُلْتُ قَرِيبٌ، قَالَ: إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ، فَآخُذُكَ بِالَّذِي عَلَيْكَ، فَأَرُدُّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ، كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ، حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ، رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدَيَّنُ مِنْهُ، قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي، وَلَا عِنْدِي، وَهُوَ فَاضِحِي، فَأْذَنْ لِي أَنْ آبَقَ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا، حَتَّى يَرْزُقَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ مَا يَقْضِي عَنِّي، فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ مَنْزِلِي، فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلِي وَمِجَنِّي عِنْدَ رَأْسِي، حَتَّى إِذَا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يَا بِلَالُ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ[3] مُنَاخَاتٌ[4] عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقَضَائِكَ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَمْ تَرَ الرَّكَائِبَ الْمُنَاخَاتِ الْأَرْبَعَ» فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَامًا أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ فَاقْبِضْهُنَّ،

---

(١) – البرد والبردة: في غير موضع من الحديث، فالبرد نوع من الثياب معروف، والجمع أبراد وبرود، والبردة الشملة المخططة. وقيل كساء أسود مربع فيه صغر تلبسه الأعراب، وجمعها برد. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١١٦).

(٢) – فَتَجَهَّمَنِي :أي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٢٣).

(٣) – ركائب: جمع ركاب. وهو نادر، وهي الرواحل من الإبل. انظر لسان العرب (١/ ٤٣٠).

(٤) – مُنَاخَاتٌ: من نوخ أَنَخْتُ الجمل فاسْتَناخَ: أبركته فبرك. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/ ٤٣٤).

وَاقْضِ دَيْنَكَ» فَفَعَلْتُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟» قُلْتُ: قَدْ قَضَى اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ، قَالَ: «أَفَضَلَ شَيْءٍ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ، فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ» فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ دَعَانِي، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ، فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، وَقَصَّ الْحَدِيثَ حَتَّى إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ – يَعْنِي – مِنَ الْغَدِ دَعَانِي، قَالَ: «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ أَرَاحَكَ اللَّهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللَّهَ شَفَقًا مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ، وَعِنْدَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَزْوَاجَهُ فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ، امْرَأَةٍ حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ[١].

تخريج الحديث:

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى[٢] مختصراً، وفي دلائل النبوة[٣] بمثله، من طريق أبو داود عن الربيع به.

أخرجه البزار في المسند[٤]، والطبراني في المعجم الأوسط[٥]، وفي المعجم الكبير[٦]، وفي مسند الشامين[٧]، وأبو نعيم في حلية الأولياء[٨]، والبيهقي في الكبير[٩]، والطبراني في الأحاديث الطوال[١٠]، عن الربيع بن نافع به، باختلاف ألفاظ قليلة في القصة.

---

(١) – سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في الإمام يقبل هدايا المشركين (٣/ ١٧١) رقم ٣٠٥٥.

(٢) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجزية، باب ما جاء في هدايا المشركين للإمام (٩/ ٣٦١) رقم ١٨٧٩١

(٣) – دلائل النبوة للبيهقي(١/ ٣٤٨).

(٤) – البحر الزخار (٤/ ٢١٨).

(٥) – المعجم الأوسط (١/ ١٤٧) رقم ٤٦٦.

(٦) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٦٣) رقم ١١١٩.

(٧) – مسند الشاميين للطبراني (٤/ ١١٠) رقم ٢٨٦٩.

(٨) – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١/ ١٤٩).

(٩) – السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الوكالة، باب التوكيل في المال، وطلب الحقوق وقضائها، وذبح الهدايا وقسمها، والبيع والشراء والنفقة، وغير ذلك (٦/ ١٣٣) رقم ١١٤٣٥.

(١٠) – الأحاديث الطوال للطبراني (ص: ٢٩٨) رقم ٤.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– عَبد اللهِ بْن لُحَي، [ويقال: بن عامر بن لحي] أبو عامر الهَوزَنِيّ(١)، الحمصي ثقة مخضرم، من الثانية(٢).

– مَمْطُوْرٌ الأسود الحَبَشِيُّ أَبُو سَلاَّمٍ، ثقة يرسل، من الثالثة(٣).

ذكره العلائي في جامع التحصيل وذكر جملة من الصحابة الذين أرسل عنهم ممطور، ولم يذكر أنه أرسل عن بلال.

– زَيْدُ بْنُ سَلامِ بْنِ أَبِي سَلامٍ مَمْطُورٍ الْحَبَشِيُّ، ثقة، من السادسة(٤).

– مُعَاوِيَةُ بنُ سَلاَّمٍ بْنِ أَبِي سَلامٍ، أبو سلام الدمشقي وكان يسكن حمص، ثقة، من السابعة، مات في حدود سنة سبعين(٥).

– الرَّبِيْعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ الحَلَبِيُّ نزيل طرسوس(٦)، ثقة حجة عابد، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين(٧).

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

الحديث المئة وخمسة وتسعين

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التَّمِيمِيُّ، قَالَا: نا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: نا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْهَوْزَنِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ بِلَالًا، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ حَدَّثَنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وألفاظ الحديث مقاربة من حديث أبي داود(٨).

---

(١) – الهوزني: بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاى وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى هوزن ، وهو بطن من ذي الكلاع من حمير، نزلت الشام، والهوزن في العربية الغبار، وقيل: نوع من الطير– هكذا ذكره الحسين بن إبراهيم النطنزي في كتاب نظام العقدين. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٣٩).

(٢) – تقريب التهذيب (ص: ٣١٩).

(٣) – تقريب التهذيب (ص: ٥٤٥).

(٤) – تقريب التهذيب (ص: ٢٢٣).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٣٨).

(٦) – طرسوس: وهي من بلاد الثغر بالشام، وكان يضرب بعيدها المثل. الأنساب للسمعاني (٩/ ٦٥).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ٢٠٧).

(٨) – البحر الزخار (٤/ ٢١٨).

دراسة رجال إسناد الحديث:

- الْفُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

خلاصة القول في الراوي: لم أجد له ترجمة في كتب الجرح والتعديل، وهو مجهول العين.

- محمد بْن عِيسَى بْن يزيد الطَّرَسُوسيّ، أبو بَكْر التّميميّ الحافظ، توفي سنة ٢٧٧هـ[١]، قال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت. أكثر أهل مرو عنه[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيرا[٣]، قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث كنيته أبو بكر[٤].

خلاصة القول فيه: صدوق يخطئ

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن ومحمد بن عيسى قد توبع من الإمام أبي داود، والفضيل وكلاهما تابعه متابعة تامة.

---

(١) - تاريخ الإسلام (٦/ ٦٢١).

(٢) - تاريخ الإسلام (٦/ ٦٢١).

(٣) - الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٢).

(٤) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ٥٤٠).

- **كتاب البيوع وفيه:**

باب النهي عن بيع الطعام إلا مثلا بمثل.

الحديث المئة وستة وتسعون

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ فَبِعْتُهُ فِي السُّوقِ بِتَمْرٍ أَجْوَدَ مِنْهُ بِنِصْفِ كَيْلِهِ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ تَمْرًا أَجْوَدَ مِنْهُ، مِنْ أَيْنَ هَذَا يَا بِلَالُ؟» ، فَحَدَّثْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ فَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَخُذْ تَمْرَكَ فَبِعْهُ بِحِنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ مِنْ هَذَا التَّمْرِ» ، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَهُوَ رِبًا» وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١).

أخرجه المروزي في كتابه السنة(٢)، والروياني في المسند(٣)، والشاشي في المسند(٤)، والطبراني في الكبير(٥)، ثلاثتهم عن من طريق جرير عن منصور عن أبى حمزة عن سعيد بن المسيب عن بلال بمثله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٦)، عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب عن بلال.

وأخرجه الدارمي في السنن(٧)، والبزار في المسند(٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار(٩)، والطبراني في المعجم الكبير(١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة(٢)، من طريق مسروق، عن بلال بلال مختصراً.

---

(١) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٠) رقم ١٣٦٢.
(٢) – السنة للمروزي (ص: ٥٣) رقم ١٦٩.
(٣) – مسند الروياني (٢/ ١٨) رقم٧٥٥.
(٤) – المسند للشاشي (٢/ ٣٧٥) رقم ٩٨٢.
(٥) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٣٩) رقم ١٠١٨.
(٦) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٣٩) رقم ١٠١٧.
(٧) – سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في النهي عن بيع الطعام إلا مثلا بمثل (٣/ ١٦٧٧) رقم ٢٦١٨.
(٨) – البحر الزخار (٤/ ٢٠٤) رقم ١٣٦٧.
(٩) – شرح معاني الآثار، كتاب الصرف، باب الربا (٤/ ٦٨) رقم٥٧٧٥.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة [٣]، من حديث عمر بن الخطاب عن بلال بمعناه.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– مَيْمُون أَبُو حَمْزَة الأعور الْقَصَّاب[٤]، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة[٥].

– جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بن قُرْطٍ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ، نزيل الري[٦] وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة[٧].

– وبقية رجال الإسناد سبق الترجمة لهم، فيوسف بن موسى صدوق وسبق في الحديث الخامس والعشرين، ومنصور بن المعتمر في الحديث الحادي والعشرين، وسعيد بن المسيب في الحديث الرابع والسبعين وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف من وجهين، الأول ضعف ميمون القصاب، والثاني أن سعيد بن المسيب لم يسمع بلال.

الحديث المئة وسبعة وتسعين

قال الإمام الدارمي: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحاَقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: كَانَ عِنْدِي مُدُّ تَمْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْتُ أَطْيَبَ مِنْهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بِلَالُ؟» قُلْتُ: اشْتَرَيْتُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ، قَالَ: «رُدَّهُ، وَرُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا»[٨].

---

(١) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٩) رقم ١٠٩٧.
(٢) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٧٥) رقم ١١٣٦.
(٣) – معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٧٥) رقم ١١٣٧.
(٤) – القَصَّاب: بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بيع اللحم وإلى الّذي يذبح الشياه ويبيع لحمها. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٣٠).
(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٥٥٦).
(٦) – الري: هي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال. الأنساب للسمعاني (٦/ ٣٣).
(٧) – تقريب التهذيب (ص: ١٣٩).
(٨) – سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في النهي عن بيع الطعام إلا مثلا بمثل (٣/ ١٦٧٧) رقم ٢٦١٨.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- سبق ترجمة رجال إسناد الحديث، مسروق في الحديث المئة وواحد وعشرين، وأبي إسحاق السبيعي وإسرائيل في الحديث المئة وثمانية، وعثمان بن عمر في الحديث السادس والثمانين، وجميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، واختلاط أبو إسحاق لا يضر كما سبق ذكره، غير أن شعيب قال: مسروق أدرك بلالاً، لكن لم يذكر أحد له سماعاً من بلال[(١)].

الحديث المئة وثمانية وتسعين

قال الإمام البزار: وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ، فَبِعْتُهُ بِمَا هُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ، بِنِصْفِ كَيْلِهِ[(٢)] أَوْ بِبَعْضِ كَيْلِهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ فَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ وَخُذْ تَمْرَكَ، التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ» ، فَفَعَلْتُ وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[(٣)].

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيْمِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ العَنْبَرِيُّ[(٤)] أبو الفضل البصري، ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة مات سنة ٢٤٠هـ[(٥)].

- عَمرو بْن مُحَمد بْن أَبي رَزِين، الخُزاعيّ مولاهم أبو عثمان الْبَصْرِيّ، صدوق ربما أخطأ من التاسعة مات سنة ٢٠٦هـ[(١)].

---

(١) - في تحقيق مسند أحمد (٨/ ٣٥٤).

(٢) - الكيل والوزن: أن كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك. والصاع والمد، فهو كيل، وكل ما لزمه اسم الأرطال والأمناء والأواقي فهو وزن. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢١٨).

(٣) - البحر الزخار (٤/ ٢٠٤) رقم ١٣٦٧.

(٤) - العنبري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر، وتخفف فيقال لهم بلعنبر وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٨٢).

(٥) - تقريب التهذيب (ص: ٢٩٣).

قال الحاكم: صدوق[٢]، قال مغلطاي: ذكر في كتاب التاريخ لعبد الباقي بن قانع: بصري صالح[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ[٤].

خلاصة القول في الراوي: صدوق ربما أخطأ.

- سبق ترجمة بقية رجال إسناد الحديث، مسروق في الحديث الواحد والعشرون بعد المائة، وأبو إسحاق السبيعي وإسرائيل في الحديث المئة وثمانية.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، بجموع طرقه حيث أنه جاء مرسل من أكثر من طريق، من طريق سعيد بن المسيب الذي أرسل عن بلال- ومراسيل سعيد أصح المراسيل كما قال ابن حجر- ، ومن طريق مسروق الذي أرسل عن بلال كما قال شعيب في تحقيق المسند: مسروق أدرك بلالاً، لكن لم يذكر أحد له سماعاً من بلال[٥].

وقال الترمذي في العلل بعد ذكر الحديث: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: وقع هذا الحديث عند أهل البصرة عن مسروق، عن بلال، ووقع عند أهل الكوفة عن مسروق أن بلالا. وكان رأيه في الحديث: إنما يروى هذا عن مسروق عن النبي ﷺ مرسلا[٦].

والمرسل إذا جاء من أكثر من طريق يصحح، وقد حكم شعيب على الحديث بالحسن[٧].

(١) - تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).
(٢) - المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٨٨).
(٣) - إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٢٥٣).
(٤) - الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٢).
(٥) - تحقيق مسند أحمد (٨/ ٣٥٤).
(٦) - ترتيب علل الترمذي الكبير (ص: ١٨٣).
(٧) - تحقيق مسند أحمد (٨/ ٣٥٤).

- **كتاب مناقب بلال:**

أدب بلال في الحديث

الحديث المئة وتسعة وتسعين

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، أَنَّ بِلاَلًا، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ، فَأَمْسِكْنِي، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ، فَدَعْنِي وَعَمَلَ اللَّهِ»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات[٢]، والطبراني في المعجم[٣]، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس عن بلال، بمثله.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد[٤]، وأبو نعيم في حلية الأولياء[٥]، من طريق سعيد بن المسيب عن بلال.

دراسة رجال إسناد الحديث:

– قيس بن أبي حازم، وإسماعيل بن أبي خالد، سبق ترجمتهم في حديث مائة وستة عشر، وهم ثقات، غير أن ابن المديني قال عن قيس: روى عن بلال ولم يلقه[٦].

– مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ[٧] الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة مات سنة ٢٠٤هـ[٨].

---

(١) – صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب بلال بن رباح، مولى أبي بكر، رضي الله عنهما (٥/ ٢٧) رقم ٣٧٥٥.

(٢) – الطبقات الكبرى (٣/ ٢٣٨).

(٣) – المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٣٧) رقم ١٠١٠.

(٤) – الجهاد لابن المبارك (ص: ٨٧) رقم ١٠٢.

(٥) – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١/ ١٥٠).

(٦) – تهذيب التهذيب (٨/ ٣٨٦).

(٧) – الطنافسي: بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسين المهملة، هذه النسبة إلى الطنفسة. الأنساب للسمعاني (٩/ ٨٤).

(٨) – تقريب التهذيب (ص: ٤٩٥).

- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ الهَمْدَانِيُّ[1]، الكوفي أبو عبد الرحمن (لقبه درة العراق)، ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤هـ[2].

الحكم على الحديث:

الحديث حديث البخاري، وقول ابن المديني أن قيس لم يلق بلالاً، لا يضر في صحة الحديث، فإنه إن لم يلق بلال، فقد لقي أبا بكر الصديق ﷺ.

الحديث المئتين

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بَيَانٍ قَالَ: انْطَلَقَ بِلَالٌ يَخْطُبُ امْرَأَةً، وَأَخُوهُ مَعَهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ حَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا بِلَالٌ، وَهَذَا أَخِي، وَنَحْنُ رَجُلَانِ مِنَ الْحَبَشَةِ كُنَّا ضَالَّيْنَ، فَهَدَانَا اللَّهُ، وَمَمْلُوكَيْنِ فَأَعْتَقَنَا اللَّهُ، فَإِنْ أَنْكَحْتُمُونَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِنْ رَدَدْتُمُونَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ»[3].

تخرج الحديث

أخرجه أبو داود في المراسيل[4]، وابن سعد في الطبقات[5]، والبلاذري في أنساب الأشراف[6]، وابن عساكر في تاريخ بغداد[7]، من طريق الشعبي عن بلال.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- بيان هو ابن بشير الأحمسي، وسبق ترجمته في حديث مائة وسبعة عشر، وسفيان بن عيينة سبق ترجمته في الحديث الثاني والعشرين، وكلاها ثقة.

---

(١) - الهمدانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم و فتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩).

(٢) - تقريب التهذيب (ص: ٤٩٠).

(٣) - مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب النكاح، باب القول عند النكاح (٦/ ١٨٩) رقم ١٠٤٥٤.

(٤) - المراسيل لأبي داود (ص: ١٩٤) رقم ٢٢٧.

(٥) - الطبقات الكبرى (٣/ ٢٣٧).

(٦) - أنساب الأشراف للبلاذري (١/ ١٨٩) رقم ٤٩٥.

(٧) - تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/ ٢٢).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف مرسل، فطبقة صغار التابعين لم تدرك بلال، والحديث يوهم أن بيان شهد حادثة زواج بلال. وذكر أبي داود للحديث في المراسيل يؤكد أن الحديث مرسل.

حرص بلال ﷺ على الجهاد.

الحديث المئتين وواحد

قال عبد الله ابن الإمام أحمد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مِرْدَاسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ أَتْيَةً فَإِذَا رَجُلٌ غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ، أَوْ قَالَ: ضَخْمُ الشَّفَتَيْنِ، وَالْأَنْفِ، إِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ سِلَاحٌ، فَسَأَلُوهُ وَهُوَ يَقُولُ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنْ هَذَا السِّلَاحِ وَاسْتَصْلِحُوهُ، وَجَاهِدُوا بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ " قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: بِلَالٌ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق عبد الله عن إسماعيل به بمثله.

دراسة رجال إسناد الحديث:

- عَمْرو بن مرداس السّلمِيّ[٢]، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال : سمع بلال[٣]، وذكره ابن عساكر في التاريخ[٤]، ذكره ابن حبان في الثقات[٥].

خلاصة القول في الراوي: مجهول

- أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري مقبول من السادسة[٦].

---

(١) – مسند أحمد (٣٩/ ٣٣٠) رقم ٢٣٩٠٢.

(٢) – تعجيل المنفعة (٢/ ٧٤).

(٣) – التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٧٠).

(٤) – مختصر تاريخ دمشق (١٩/ ٢٨٨).

(٥) – الثقات لابن حبان (٥/ ١٨١).

(٦) – تقريب التهذيب (ص: ٦٨٢).

قال ابن سعد: كان معروفاً قليل الحديث[1]. قال المزي: رَوَى عَنه: أَبُو مسعود سَعِيد بْن إياس الجريري، وقال الدارقطني : ما حدّث عَنْهُ غيره[2]، قال الذهبي: شيخ[3].

خلاصة القول في الراوي: مجهول

- سَعِيْدُ بنُ إِيَاسٍ الجُرَيْرِيُّ[4]، أَبُو مَسْعُوْدٍ البصري، ثقة، من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٤٤هـ[5].

قال أبو داود يقول: "أرواهم عن الجريري إسماعيل بن علية وكل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد"[6]، وأيوب من شيوخ إسماعيل.

- إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مِقْسَمٍ الأَسَدِيُّ مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابْنُ عُلَيَّةَ، ثقة حافظ، من الثامنة مات سنة ١٩٣هـ وهو بن ثلاث وثمانين[7].

الحكم على الحديث:

ضعيف لجهالة عمرو بن مِرداس وأبي الورد بن ثمامة.

---

(١) – الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٦).

(٢) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤/ ٣٨٩).

(٣) – الكاشف (٢/ ٤٧٠).

(٤) – الجُرَيْرِيّ: بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها راء أخرى، هذه النسبة إلى جرير بن عباد أخى الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل، والمشهور بهذه النسبة أبو مسعود سعيد بن إياس الجريريّ. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٦٦).

(٥) – تقريب التهذيب (ص: ٢٣٣).

(٦) – سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٣٠٣).

(٧) – تقريب التهذيب (ص: ١٠٥).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وادى الأمانة، فقد تم بفضل من الله تعالى ومنته دراسة جزء كبير من أحاديث الصحابي الجليل بلال بن رباح ﷺ، وبعد دراسة هذه الأحاديث يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم.

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

- يعد الصحابي الجليل بلال بن رباح ﷺ من الذين سبقوا إلى الإسلام، وكان له دور بارزا في حياة النبي ﷺ حيث كلفه النبي ﷺ بالعديد من المهام.
- يعد الصحابي بلال بن رباح ﷺ أول مؤذن في الإسلام لنداوة صوته، وأمانته على بيوت الناس.
- إن بلالاً ﷺ كان عبداً حبشيا من مثله يباع ويشترى ويتاجر فيه وتهان كرامته، لكن بلالاً ﷺ لما اعتنق الإسلام الحنيف، ورفع ذكر الله تعالى رفع الله تعالى ذكره، وصارت سيرته على لسان كل مسلم، بل كل طفل مسلم.
- إن ذهاب بلال ﷺ للشام ليجاهد فيها، لهو دليل على فضل بلاد الشام، وعظم أجر الجهاد فيها.
- روى بلال ﷺ العديد من الأحاديث عن النبي ﷺ، إلا أنه يعد من المقلين في رواية الحديث.
- أكثر ما روي عن بلال أحاديث الأذان، والأحاديث المتعلقة بالأذان مثل أحاديث الصلاة في المسجد وقت سحور النبي ﷺ وغيرها.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلال دراسة الباحث لأحاديث بلال ﷺ الواردة في كتب السنة التالية:

الكتاب	مجموع الأحاديث	الصحيح	الحسن	الضعيف	الضعيف جدا
جميع الكتب	٢٠١	٩٩	١٣	٨٢	٧
صحيح البخاري	١٢	١٢	–	–	–
صحيح مسلم	٨	٨	–	–	–
سنن الترمذي	٦	٣	١	٢	–
سنن أبي داود	١٠	٣	١	٦	–
سنن النسائي	١٢	٩	٢	١	–
سنن ابن ماجه	٦	١	١	٤	–
مسند أحمد	٤٥	٢٣	٢	١٩	١
موطأ مالك	١	١	–	–	–
سنن الدارمي	٦	٤	–	٢	–
مسند البزار	٣٨	٩	٤	٢٣	٢
مسند بلال بن رباح ﷺ	١٥	٩	١	٥	–
مصنف ابن أبي شيبة	٢٤	١٠	١	١٢	١
مصنف عبد الرزاق	١٨	٧	–	٨	٣

ثانيا :التوصيات

- وجوب توجيه طلاب الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها، وتقديمه لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.
- الاهتمام بطلبة العلم، وتفريغهم لهذا الفن من العلم ليحققوا أفضل النتائج المرجوة.
- الاهتمام بحياة الصحابة رضى الله عنهم أجمعين، وخصوصا المقربين من النبي ﷺ لمعرفة تفاصيل حياة النبي ﷺ، وإدراك جزئيات السنة.
- أوصي أن يتجه طلبة العلم في مرحلة الماجستير إلى عمل رسائلهم في المرويات، لما تحققه لطالب العلم من المعرفة الواسعة في تفاصيل علوم الحديث كلها.

هذا وإن كان من توفيق فمن الله تعالى وإن كان من خطأ وزلل فمن نفسي والشيطان

وأسأل الله التوفيق والقبول والسداد.

الفهارس العامة.

- ❖ فهرس الآيات القرآنية.
- ❖ فهرس الأحاديث النبوية.
- ❖ فهرس الآثار.
- ❖ فهرس الرواة المترجم لهم.
- ❖ فهرس المصادر والمراجع.
- ❖ فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية[١]

الرقم	طرف الحديث	درجة الحديث	رقم الحديث
١.	أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ	ضعيف	١١١_١١٢_١١٣
٢.	أَتَيْتُ الشَّامَ أَتْيَةً فَإِذَا رَجُلٌ غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ	ضعيف	٢٠١
٣.	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ فِى قُبَّةٍ حَمْرَاءَ	ضعيف	٥٨
٤.	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْأَبْطَحِ، فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ	صحيح	٦٣
٥.	أَتَيْتُ النَّبِيّ ﷺ، وهُو بِالأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ حَمْرَاءَ	ضعيف	٦٢_٦٥
٦.	أَتَيْتُ رَسُولَ ﷺ أُوذِنُهُ بِالصَّلَاةِ	صحيح	١٠٨_١٠٩
٧.	آخِرُ الْأَذَانِ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	صحيح	٨٨
٨.	أَذَّنَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَوْقَ الْكَعْبَةِ	حسن	٥٤
٩.	أَذَّنْتُ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَأَبْطَأَ النَّاسُ، عَنِ الصَّلَاةِ	ضعيف جداً	١٠٦
١٠.	أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ	ضعيف جداً	١٠٥
١١.	أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ	ضعيف	١٢٣_١٢٤_١٢٥
١٢.	أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ	ضعيف	٨٠
١٣.	أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ، وَلَا أُثَوِّبَ فِي الْمَغْرِبِ	ضعيف	٧٩
١٤.	أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْعِشَاءِ	ضعيف ضعيف جداً	٧٧_٨٢
١٥.	أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أُثَوِّبَ إِلَّا فِي الْفَجْرِ	ضعيف	٨٣

(١) - مرتبة على حروف المعجم

١٦.	أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اَنْ لَا أُثَوِّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ	ضعيف	٧٨
١٧.	امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ أَوْ عَلَى الْخِمَارِ	ضعيف	٤٤
١٨.	امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ	ضعيف	٤٠_٤١_٤٢_٤٣_ ٤٥
١٩.	امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْمُوقِ	حسن	٤٧
٢٠.	إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ	ضعيف	١٢٠
٢١.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي جَوْفِ الكَعْبَة	صحيح	١٧٧
٢٢.	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ	صحيح	١٧٨_١٨٩
٢٣.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ	صحيح	١٧
٢٤.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، كَانُوا يَمْسَحُونَ	منكر	٨
٢٥.	أن بلالا، ركز العنزة وأذن، فرأيته يدور في أذانه	ضعيف	٦٧
٢٦.	أَنَّ بِلَالًا، رَكَزَ الْعَنَزَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ	ضعيف	٦٨
٢٧.	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ جَعَلَ الْأُسْطُوَانَةَ عَنْ يَمِينِهِ	حسن	١٣٥
٢٨.	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ والخمار	صحيح	١_٢_٤_٧_٩_١١ _٢١_٢٢_ ٢٦_٢٩_٣٠_٤٦
٢٩.	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ	صحيح	٣٣
٣٠.	إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ، فَأَمْسِكْنِي	صحيح	١٩٩
٣١.	أَنَا بِلَالٌ، وَهَذَا أَخِي، وَنَحْنُ رَجُلَانِ مِنَ الْحَبَشَةِ	ضعيف	٢٠٠
٣٢.	انْطَلِقْ فَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ وَخُذْ تَمْرَكَ	حسن	١٩٨

٣٣.	أَنْفِقْ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا	حسن	١٢١
٣٤.	أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ	ضعيف	٨٥
٣٥.	أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ	ضعيف	١١٠
٣٦.	أَنَّهُ كَانَ آخِرُ تَثْوِيبِهِمَا: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ	ضعيف	٨٧
٣٧.	أَنَّهُمْ نَامُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ	ضعيف	٧٤
٣٨.	أَنَّهُمَا كَانَا لَا يُثَوِّبَانِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ	ضعيف	٨٤
٣٩.	بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ	صحيح	١٣٦
٤٠.	بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ	صحيح	١٤٤_١٧٣_١٧٦_ ١٨٦
٤١.	بَيْنَ العَمُودَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ	صحيح	١٣٧_١٣٨_١٤٢_ ١٤٣_١٤٥_١٤٦_ ١٤٧_١٤٨_١٤٩_ ١٥٠_١٥١
٤٢.	بَيْنَ هَاتَيْنِ الأُسْطُوَانَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الكَعْبَةِ	صحيح	١٣٤
٤٣.	تَبَرَّزَ ثُمَّ دَعَا بِمِطْهَرَةٍ – أَيْ: إِدَاوَةٍ	ضعيف	٣٥_٣٨
٤٤.	تَرَكَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ	صحيح	١٥٩
٤٥.	تَرَكَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ	صحيح	١٦١
٤٦.	جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ	صحيح	١٥٢
٤٧.	جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ	صحيح	١٥٦_١٥٧_١٥٨_ ١٦٠
٤٨.	جَعَلَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ	صحيح	١٥٤

٤٩.	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قُبَاءَ	حسن	٩٤_٩٦_٩٧
٥٠.	ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ	حسن	٤٩
٥١.	رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ	صحيح	٥٧_٦٠_٦١
٥٢.	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ	صحيح	٣_٥_١٠_١٨_٢٣_٣٢_٤٨
٥٣.	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ وَالْخِمَار	صحيح	٢٧_٢٨
٥٤.	رَكَزَ الْعَنَزَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ، وَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فَرَأَيْتُهُ	ضعيف	٦٦
٥٥.	الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فَأُقِرَّتْ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ	ضعيف	٨٦
٥٦.	صَلَّى بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ	صحيح	١٨٨
٥٧.	صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ العَمُودَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ	صحيح	١٥٣
٥٨.	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ	ضعيف	١٩٠
٥٩.	صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ	ضعيف	١٨٩
٦٠.	صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حِيَالَ وَجْهِهِ، ثُمَّ دَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ	ضعيف	١٧٤
٦١.	صَلَّى عَلَى وَجْهِهِ، حِينَ دَخَلَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ	صحيح	١٤٠_١٤١
٦٢.	صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ	صحيح	١٨٠
٦٣.	صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ	صحيح	١٨١
٦٤.	صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ	صحيح	١٨٤
٦٥.	صَلَّى فِيهِ، فَقُلْتُ: فِي أَيٍّ؟ قَالَ: بَيْنَ الأُسْطُوَانَتَيْنِ	صحيح	١٦٤
٦٦.	عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ	موضوع	١٠٧
٦٧.	فَأَرَاهُ حَيْثُ صَلَّى، وَلَمْ يَسْأَلْهُ كَمْ صَلَّى	صحيح	١٧٥

٦٨.	فَأَشَارَ لَهُ إِلَى المَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ	صحيح	١٦٢_١٦٣
٦٩.	فَأَمَرَنِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ وَنَهَانِي عَنِ الْعِشَاءِ	ضعيف	٨١
٧٠.	فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَا هُنَا وَهَا هُنَا		٥٦_٦٤
٧١.	قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ	مرسل صحيح	٩٩_١٠٢
٧٢.	قَالُوا: «هَا هُنَا»، قَالَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ: كَمْ صَلَّى	صحيح	١٦٥_١٦٦
٧٣.	كَانَ آخِرُ الْأَذَانِ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	صحيح	٩١
٧٤.	كَانَ أَذَانُهُ، وَإِقَامَتُهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ	صحيح	٩٠
٧٥.	كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ	صحيح	١٧٠
٧٦.	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ	ضعيف	٣٦_٣٧-٣٩
٧٧.	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَار	صحيح	١٢_١٣_١٤_١٦_٢٤
٧٨.	كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ	ضعيف	٣٤
٧٩.	كَانَ يُسَوِّي مَنَاكِبَنَا وَأَقْدَامَنَا فِي الصَّلَاةِ	صحيح	١١٨
٨٠.	كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ	حسن	٩٣_٩٥
٨١.	كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ	صحيح	٣١
٨٢.	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ	صحيح	٥٩
٨٣.	لَا تُثَوِّبَنَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الفَجْرِ	ضعيف	٧٦
٨٤.	لَا تُؤَذِّنْ حَتَّى تَرَى الْفَجْرَ هَكَذَا	ضعيف	٧٢
٨٥.	لَا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا	ضعيف	٧١_٧٣
٨٦.	لَا يَتَوَضَّأَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ طَعَامٍ أَكَلَهُ حَلَّ لَهُ أَكْلُهُ	ضعيف جداً	٥٠_٥١

٨٧.	لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ، إِلَّا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ	صحيح	١١٤
٨٨.	لَمْ يَنْهَ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ	صحيح	١١٥
٨٩.	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ}	ضعيف جداً	١٠٤
٩٠.	اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَى قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ	حسن لغيره	٥٣
٩١.	لَوْ مَاتَ هَذَا مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	ضعيف	١١٧
٩٢.	لَيْلَةُ الْقَدْرِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ	ضعيف	١٢٩
٩٣.	لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ	ضعيف	١٢٧_١٢٨
٩٤.	لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ	صحيح	١٣٠
٩٥.	مَا أُبَالِي لَوْ ضَحَّيْتُ بِدِيكٍ، وَلَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا عَلَى يَتِيمٍ	ضعيف	١٢٢
٩٦.	مَا بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ	صحيح	١٣٩
٩٧.	مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ، رَكْعَتَيْنِ	صحيح	١٣٢
٩٨.	مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ تَمْرًا أَجْوَدَ مِنْهُ، مِنْ أَيْنَ هَذَا يَا بِلَالُ؟	ضعيف	١٩٦
٩٩.	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي اسْتَقْرِضُ لَهُ	حسن	١٩٥
١٠٠.	مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ	صحيح	١٩٤
١٠١.	مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخُفَّيْنِ	صحيح	٦_٢٠
١٠٢.	مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بِلَالُ	صحيح	١٩٧
١٠٣.	الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْناقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	ضعيف	٥٢
١٠٤.	نَعَمْ بَيْنَ العَمُودَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ	صحيح	١٨٢_١٨٣

١٠٥.	نَعَمْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ هَاتَيْنِ السَّارِيَتَيْنِ	صحيح	١٣٣
١٠٦.	نَعَمْ. صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ	صحيح	١٨٥_١٨٧
١٠٧.	نَعَمْ. وَقَدْ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى	صحيح	١٦٩
١٠٨.	نَعَمْ، رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ	صحيح	١٧١_١٧٢
١٠٩.	نَعَمْ، رَكْعَتَيْنِ، بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ	صحيح	١٣١
١١٠.	نَعَمْ، قُلْتُ: «أَيْنَ؟» قَالَ: «بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ»	صحيح	١٥٥
١١١.	هَاهُنَا بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ	صحيح	١٦٧
١١٢.	هَاهُنَا وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَ كَمْ صَلَّى	صحيح	١٦٨
١١٣.	يَا بِلَالُ أَسْكِتِ النَّاسَ	ضعيف	١٩١
١١٤.	يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ	مرسل صحيح	٩٨_١٠٠_١٠١_ ١٠٣
١١٥.	يُثَنِّي الْأَذَانَ، وَيُثَنِّي الْإِقَامَةَ، وَأَنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ، وَيَخْتِمُ بِالتَّكْبِيرِ	حسن	٨٩
١١٦.	يُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "	صحيح	٩٢

فهرس الآثار_ الأحاديث الموقوفة_[1]

	طرف الحديث	درجة الحديث	رقم الحديث
١.	أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ، قَدْ نَامَ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ	ضعيف	٧٥
٢.	أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ	صحيح	١٢٦
٣.	رَأَى بِلاَلًا يُؤَذِّنُ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَا هُنَا وَهَهُنَا بِالأَذَانِ	صحيح	٥٥
٤.	رَمَى أَرْنَبًا بِعَصًا فَكَسَرَ قَوَائِمَهَا، فَذَبَحَهَا فَأَكَلَهَا	ضعيف	١٩٣
٥.	رَمَى بِلَالٌ أَرْنَبًا بِعَصَا فَكَسَرَ قَوَائِمَهَا، ثُمَّ ذَبَحَهَا فَأَكَلَهَا	ضعيف	١٩٢
٦.	كَانَ بِلَالٌ يَضْرِبُ أَقْدَامَنَا فِي الصَّلَاةِ، وَيُسَوِّي مَنَاكِبَنَا	صحيح	١١٩
٧.	كَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ	ضعيف	٧٠
٨.	مَا يَحْبِسُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ	صحيح	١١٦
٩.	يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمَا فِي آذَانِهِمَا بِالْأَذَانِ	ضعيف جداً	٦٩

(١) - مرتب حسب حروف المعجم

فهرس الرواة المترجم لهم[1]

الرقم	اسم الراوي	درجة الراوي	رقم الحديث
١.	أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ أبو سعد الكوفي	ثقة تكلم فيه	٢٢
٢.	إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ الطَّائِفِيُّ	ثبت حافظ	١٩٢
٣.	إِبْرَاهِيْمُ بنُ هَانِىء النَّيْسَابُوْرِيُّ	إمَام حَافِظ	١١٣
٤.	إِبْرَاهِيْمُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ	ثقة يرسل	٨٨
٥.	أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ	ثقة مكثر عابد	١٠٨
٦.	أبو الورد بن ثمامة	مقبول	٢٠١
٧.	أبو بكر الصديق بن أبي قحافة	صحابي جليل	٥٠
٨.	أبو جعفر الرازي التميمي	صدوق	٧٤
٩.	أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو	صحابي جليل	٤٦
١٠.	أَبِو سَلَمَةَ الْحِمْصِيّ	مجهول	١٩١
١١.	أبو عبد الرحمن	مجهول	٣٤
١٢.	أَبُو عبد الله، مولى بَنِي تيم	مجهول	٣٤
١٣.	أَبُو مَحْذُورَةَ المؤذن وَاسْمُهُ أَوْسُ	صحابي جليل	٦٩
١٤.	أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ	صدوق	٧٩
١٥.	أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ	ثقة حافظ	١٣٢
١٦.	أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوْنُسَ	ثقة حافظ	١٨٦

(١) - مرتب حسب حروف المعجم

١٧.	أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حَنْبَل	ثقة حافظ فقيه	١١١
١٨.	أَحْمَدُ بنُ مَنِيْعِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	ثقة حافظ	٧٦
١٩.	الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ الضبي	صدوق ربما وهم	٢٦
٢٠.	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ	صحابي جليل	٤٩
٢١.	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ– ابْنِ رَاهَوَيْهِ –	ثقة حافظ مجتهد	١
٢٢.	إسحاق بن إبراهيم بن العلاء	صدوق يهم	٥٢
٢٣.	إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ	ثقة	١٨٨
٢٤.	إسحاق بن عيسى	صدوق	١٥٩
٢٥.	إسحاق بن يوسف ابن مرداس	ثقة	٥٩
٢٦.	إِسْرَائِيْلُ بنُ يُوْنُسَ	ثقة تُكلم فيه بلا حجة	١٠٨
٢٧.	أَسْلَمُ العَدَوِيُّ مَوْلَى عُمَرَ	ثقة مخضرم	١٠٤
٢٨.	إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبَانٍ الوَرَّاقُ	ثقة تكلم فيه	٧٩
٢٩.	إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ– ابْنُ عُلَيَّةَ–	ثقة حافظ	٢٠١
٣٠.	إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَسِيُّ	ثقة ثبت	١١٦
٣١.	إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ	ثقة ثبت	١٥٠
٣٢.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةَ	صدوق، سيء الحفظ، شيعي	٧٦
٣٣.	الأَسْوَدُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ	ثقة مكثر فقيه	٨٨
٣٤.	أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ بن نجيح الجمال الهاشمي	متروك	٥٠
٣٥.	أَصْبَغُ بنُ الفَرَجِ	ثقة	١٢٦
٣٦.	أم زيد بن ثابت الأنصاري	صحابية	٥٣

٣٧.	أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ كيسان السِّخْتِيَانِيُّ	ثقة ثبت حجة	٢٧
٣٨.	أَيُّوْبُ بنُ أبي مِسْكِيْنِ	ثقة يهم	١٢٣
٣٩.	أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ الزُّهْرِيّ	متروك	١٠٥
٤٠.	أَيُّوبُ بن مُحَمَّدٍ بن أَيُّوبُ	ثقة	٦٥
٤١.	البراء بْن عازب بْن الحارث	صحابي جليل	٢٣
٤٢.	بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ	ضعيف جداً، وضاع	١٠٧
٤٣.	بَيَانُ بنُ بِشْر الأَحْمَسِيُّ	ثقة ثبت	١١٧
٤٤.	ثَابِتِ بْنُ ثَوْبَانَ العَنْسِيُّ	ثقة	٤٦
٤٥.	جابر بن عبد الله الأنصاري	صحابي جليل	١٠٥
٤٦.	جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بن الحارث	ضعيف رافضي	١٨٩
٤٧.	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بن قُرْطٍ الضَّبِّيُّ	ثقة	١٩٦
٤٨.	جعفر بن بُرْقان الكِلابيُّ	صدوق، ضعيف في روايته عن الزهري	٧١
٤٩.	جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ	صدوق	٩٤
٥٠.	جُوَيْرِيَةُ بنُ أَسْمَاءَ	صدوق	١٣٧
٥١.	الحَارِثُ بنُ مِسْكِيْنِ	ثقة فقيه	١٥٧
٥٢.	الْحَارِث بن مُعَاوِيَة الْكِنْدِيّ	مختلف في صحبته	٤٦
٥٣.	حجاج بْن أَرطاة	صدوق مدلس	٦٥
٥٤.	حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ الأنماطي	ثقة فاضل	١٤٤
٥٥.	حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَى	صدوق	١٨٤
٥٦.	حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ	ثقة فقيه عابد	١٤٠

٥٧.	الحَسَنُ بنُ الرَّبِيْعِ البَجَلِيُّ	ثقة	٧٨
٥٨.	الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ	لا بأس به	٧٩
٥٩.	الْحسن بن عَليّ بن رَاشد الوَاسِطِيّ	صدوق	٣٠
٦٠.	الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ الْبَجَلِيُّ	متروك	٦٩
٦١.	الحَسَن بْن محمد بْن أَعْيَن	صدوق	٨٨
٦٢.	الْحسن بن مُحَمَّد بن الصَّباح الزَّعْفَرَانِي	ثقة	١٦
٦٣.	الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَسَارِ	ثقة	١٦٨
٦٤.	الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ	مقبول	٢٣
٦٥.	الحُسَيْنُ بنُ عَلِيّ	ثقة عابد	٢١
٦٦.	الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى بن حمْرَان الطائي	ثقة	٩٤
٦٧.	الحسين بن محمد	ثقة	١٠٩
٦٨.	الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ	ثقة فقيه	٣
٦٩.	حفص بن عمر بن سعد	مجهول	٨٦
٧٠.	حَفْصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلْقِ بنِ مُعَاوِيَةَ	ثقة فقيه مختلط	٢٣
٧١.	الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ أبو محمد الكندي	ثقة ثبت فقيه	١
٧٢.	حَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ	صدوق له أوهام مرجئ	٨٩
٧٣.	حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ القرشي	ثقة ثبت	٢٥
٧٤.	حَمَّادُ بنُ زَيْدِ	ثقة ثبت فقيه	١٥٥
٧٥.	حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ أبو سلمة	ثقه عابد، مختلط	٢٧
٧٦.	حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ التَّمِيْمِيُّ	ثقة	١٤٨

٧٧.	حُمَيْدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ البَصْرِيُّ	ثقة مدلس	٣٠
٧٨.	حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ	صدوق	١٦٥
٧٩.	خَالِدُ بنُ الحَارِثِ	ثقة ثبت	١٦٥
٨٠.	خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	ثقة ثبت	٣٠
٨١.	خُصَيْفُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَزَرِيُّ	صدوق سيء الحفظ، مختلط	١٣٥
٨٢.	دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الباهليّ	صدوق	٧٥
٨٣.	دَاوُد بن عبد الرَّحْمَن الْعَطَّار	ثقة	١٦٩
٨٤.	دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ الدَّبَّاغُ	ثقة فاضل	٤٩
٨٥.	دَاوُد بن مهْرَان الدّباغ	ثِقَة صَدُوق	١٦٩
٨٦.	الرَّبِيْعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ	ثقة حجة عابد	١٩٤
٨٧.	رَبِيْعَةُ بنُ يَزِيْدَ الدِّمَشْقِيُّ	ثقة عابد	١٠٧
٨٨.	رَوْحُ بنُ القَاسِمِ التَّمِيْمِيُّ	ثقة حافظ	٩٧
٨٩.	رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ	ثقة فاضل له تصانيف	١٧٤
٩٠.	زَائِدَة بن قدامَة الثَّقَفِيّ	ثقة ثبت	٢١
٩١.	زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ	ثقة ثبت	٥٦
٩٢.	زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ	ثقة ثبت	٣٠
٩٣.	زُهَيْر بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجِ	ثقة	٨٨
٩٤.	زِيَادُ بنُ عَبْدِ اللهِ	صدوق في المغازي	١٢٠
٩٥.	زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ، الْحَنْظَلِيُّ	ثقة	٩٠
٩٦.	زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ الْجَزَرِيُّ	ثقة له أفراد	١٨

٩٧.	زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ	ثقة عابد وكان يرسل	٤٩
٩٨.	زَيْدُ بْنُ سَلامِ بْنِ أَبِي سَلامٍ	ثقة	١٩٤
٩٩.	سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ	ثبتا عابدا فاضلا	١٨٢
١٠٠.	سَالِمُ بنُ نُوْحٍ بن أبي عطاء	صدوق، له غرائب	٤٧
١٠١.	السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ	ثقة	١٧١
١٠٢.	سُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ	ثقة يهم قليلا	١٥٣
١٠٣.	سعيد بن الْمَرْزُبَان الْعَبْسِي	ضعيف مدلس	٨٠
١٠٤.	سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ	أحد العلماء الأثبات	٧٤
١٠٥.	سَعِيْدُ بنُ إِيَاسٍ الجُرَيْرِيُّ	ثقة	٢٠١
١٠٦.	سعَيِد بْن بحر القَرَاطِيسيّ	ثقة	٢١
١٠٧.	سَعِيْدُ بنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ	ثقة حافظ	١٩٠
١٠٨.	سَعِيدِ بْنِ عَمْرُو	ثقة	١٨٨
١٠٩.	سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ	ضعيف	١٥٠
١١٠.	سَعِيْدُ بنُ مَنْصُوْرٍ	ثقة مصنف	١٨١
١١١.	سُفْيَان بن سعيد بن مسروق الثَّوْريّ	ثقة حافظ فقيه	١١
١١٢.	سفيان بن عيينة	ثقة حافظ فقيه	٢٢
١١٣.	سلمَان أَبُو رَجَاء مولَى أبي قلَابَة الْجرْمِي	ثقة	٣٠
١١٤.	سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ الأزدي	صدوق	٥٤
١١٥.	سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ الجَارُوْدِ	ثقة	٤٩
١١٦.	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي	ثقة حافظ مدلس	١

١١٧.	سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ	صدوق	٩٩
١١٨.	سويد بن سعيد	ثقة له غرائب	١
١١٩.	سُوَيْدُ بنُ غَفَلَةَ	ثقة مخضرم	٥٠
١٢٠.	سَيْفُ بنُ سُلَيْمَانَ	ثقة ثبت	١٣١
١٢١.	شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ	ثقة حافظ	١٠٥
١٢٢.	شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضِ الجزري	مقبول يرسل	٧١
١٢٣.	شُعْبَة بن الْحجَّاج بن الورد الْعَتكِي	ثقة حافظ متقن	١٠
١٢٤.	شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ الأَشْعرِيُّ	صدوق مرسل، ويهم	١٢٣
١٢٥.	طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ	مختلف في صحبته	١١٤
١٢٦.	طلق بن غَنَّام بن طلق بن مُعَاوِيَة النَّخعِيّ	ثقة	٢٣
١٢٧.	عَاصِمُ بنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ	ثقة	٩٨
١٢٨.	عَاصِمُ بْنُ عَلِيّ الواسطي	ثقة	٤٥
١٢٩.	عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ	ثقة	٢٧
١٣٠.	عباد بن العوام	ثقة	٦٦
١٣١.	عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان	ثقة حافظ	٢٦
١٣٢.	عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيْمِ	ثقة حافظ	١٩٨
١٣٣.	عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبْدِ الأَعْلَى	ثقة	١٢٩
١٣٤.	عبد الْجَبَّار بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن	ثقة	١٨
١٣٥.	عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ	ضعيف	١٠٤
١٣٦.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ – دحيم –	ثقة حافظ متقن	٤٩

١٣٧.	عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الأنصاري	ثقة	١
١٣٨.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو مَسْعُودٍ	صدوق	٨٠
١٣٩.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ القَاسِمِ	ثقة	١٥٧
١٤٠.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ	صدوق يخطئ	٤٦
١٤١.	عَبد الرَّحمَن بْن عَبد اللهِ، البصري	صدوق	٤١
١٤٢.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُسَيْلَةَ، الصُّنَابِحِيُّ	ثقة	١٢٦
١٤٣.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِي	ثقة	١٤٠
١٤٤.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ	ثقة	٥٩
١٤٥.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُلٍّ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ	ثقة ثبت عابد	٩٨
١٤٦.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيّ	ثقة ثبت	١١٥
١٤٧.	عبد الرَّزَّاق بن همام بن نَافِع الْحِمْيَرِي	ثقة حافظ مصنف	١١
١٤٨.	عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ	ثقة	٧٤
١٤٩.	عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ	صدوق مرجئ ربما وهم	١٩١
١٥٠.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ	ثقة	١٣٦
١٥١.	عَبْدُ القُدُّوْسِ بنُ الحَجَّاجِ أَبُو المُغِيْرَةِ	ثقة	١١١
١٥٢.	عبد الله بن سالم الأشعري	ثقة رمي بالنصب	٥٢
١٥٣.	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة	ثقة حافظ	١
١٥٤.	عَبْدُ اللهِ بنُ العَلاَءِ	ثقة	١١١
١٥٥.	عَبد اللهِ بْن حفص الزُّهْرِيّ	ثقة	٣٤
١٥٦.	عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بن عمرو	ثقة فاضل مرسل	٢٧

١٥٧.	عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي	ثقة	٩
١٥٨.	عَبْد اللَّه بْن شبيب الرَّبعيّ	واه	١٠٤
١٥٩.	عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس	صحابي جليل	١٩٠
١٦٠.	عَبد اللَّه بْن عُبَيد- ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ-	ثقة فقيه	١٧١
١٦١.	عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن الخطاب	صحابي جليل	٧٥
١٦٢.	عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنِ بن أَرْطَبَانَ	ثقة ثبت فاضل	١٣٩
١٦٣.	عَبد اللهِ بْن لُحَي	ثقة مخضرم	١٩٤
١٦٤.	عَبْدُ اللهِ بنُ لَهِيْعَةَ	ضعيف	١٢٧
١٦٥.	عَبد اللهِ بْن مُحَرَّر الجزري القاضي	متروك	١٩
١٦٦.	عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أبي شيبة	ثقة حافظ	٥٦
١٦٧.	عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ	ثقة عابد	١٥٦
١٦٨.	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ	ثقة	١٠٨
١٦٩.	عَبْدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ بن أبي نافع	ثقة في حفظه لين	٤٩
١٧٠.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الهمداني	ثقة	٣
١٧١.	عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ	ثقة حافظ عابد	١٢٦
١٧٢.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ	ثقة متقن	٤٦
١٧٣.	عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنُ جُرَيْجٍ الأُمَوِيُّ	ثقة فقيه	٣٥
١٧٤.	عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو القَيْسِيُّ	ثقة	٩٦
١٧٥.	عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ	ثقة	٦٥
١٧٦.	عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ الكِلاَبِيُّ	ثقة ثبت	١٣٨

١٧٧.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادَةَ	ثقة	١١١
١٧٨.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْد الكلاعي	ثقة	٤٦
١٧٩.	عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ	ثقة ثبت	١٣٨
١٨٠.	عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي الوَلِيْدِ الرقي	ثقة فقيه ربما وهم	١٨
١٨١.	عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذُ العَنْبَرِيُّ	ثقة حافظ	٣٤
١٨٢.	عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوْسَى	ثقة كان يتشيع	١٨٩
١٨٣.	عُبَيْدِ بْنِ سَعْدٍ الديلمي	مجهول	١٩٢
١٨٤.	عُثمان بْن سَعد	ضعيف	١٧٤
١٨٥.	عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بنِ فَارِسِ العَبْدِيُّ	ثقة	٨٦
١٨٦.	عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام	ثقة فقيه مشهور	٥٣
١٨٧.	عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ	ثقة	٨٣
١٨٨.	عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ المَدَنِيُّ	ثقة فاضل	٤٩
١٨٩.	عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ الباهلي	ثقة ثبت	١٣
١٩٠.	علي بن مسهر	ثقة له غرائب	١
١٩١.	عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ البَغْدَادِيُّ	ثقة ثبت رمي بالتشيع	٣١
١٩٢.	عَلِيُّ بنُ حَرْبِ	صدوق	٨٠
١٩٣.	عَلِيُّ بنُ دَاوُدَ أَبُو المُتَوَكِّلِ	ثقة	٣٠
١٩٤.	عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَلِيّ بن مسروق الكندي	ثقة	٢٠
١٩٥.	عَلِيُّ بنُ عَاصِمِ بنِ صُهَيْبٍ	صدوق، يخطئ	٨٣
١٩٦.	عَليّ بن عبد الله بن جَعْفَر	ثقة ثبت إمام	٢٢

١٩٧.	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أبي الخصيب	صدوق ربما أخطأ	١٩١
١٩٨.	عمَّار بْن رُزيق الضَّبيُّ	ثقة	٢٦
١٩٩.	عُمَارَةَ بْنِ عِمْرَانَ الْجَعْفِيِّ	مجهول	١١٩
٢٠٠.	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ	صدوق	٥٢
٢٠١.	عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ السُّلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ	صدوق له أوهام	٤٧
٢٠٢.	عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ	ثقة	١٤٠
٢٠٣.	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ	صدوق يهم	١٢١
٢٠٤.	عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الجعفي	ثقة	٥٠
٢٠٥.	عمران بن مسلم بن رياح	مجهول	١٢٢
٢٠٦.	عمرو بن الحارث بن الضحاك	صدوق يهم	٥٢
٢٠٧.	عَمْرو بْن القطن	ثقة	٨١
٢٠٨.	عَمْرُو بْنُ ثَابِتٌ وهو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ الكوفي	متروك	٥٠
٢٠٩.	عَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ المكي	ثقة ثبت	١٧٧
٢١٠.	عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ بنِ الفُرَاتِ	ثقة ثبت	٨٥
٢١١.	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن حَنَشٍ	ثقة	١٩١
٢١٢.	عَمْرُو بنُ عَلِيّ	ثقة حافظ	١٧١
٢١٣.	عَمرو بْن مُحَمد بْن أَبي رَزِين	صدوق ربما أخطأ	١٩٨
٢١٤.	عَمْرو بن مرداس السّلمِيّ	مجهول	٢٠١
٢١٥.	عون بن أبي جحيفة السوائي	ثقة	٥٥
٢١٦.	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	ثقة مأمون	١

٢١٧.	الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، أبو نعيم	ثقة ثبت	١٣٢
٢١٨.	الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ	ثقة	٧٤
٢١٩.	فُضَيْلُ بنُ حُسَيْنٍ	ثقة حافظ	١٥٥
٢٢٠.	الْفُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	مجهول	١٩٥
٢٢١.	فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ	ضعيف	١٥٣
٢٢٢.	قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ	ثقة	٥٢
٢٢٣.	قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ السَّدُوْسِيُّ	ثقة ثبت	٤٧
٢٢٤.	قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدٍ	ثقة ثبت	١٥٥
٢٢٥.	قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ البَجَلِيُّ	ثقة مخضرم	١١٦
٢٢٦.	قَيْسٌ بْنَ الرَّبِيعِ الأسدي	صدوق يخطئ	٥٨
٢٢٧.	قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ	ثقة	١١٤
٢٢٨.	كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بن أمية	صحابي جليل	١
٢٢٩.	اللَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ بنِ زُنَيْمٍ	ضعيف مختلط	٨
٢٣٠.	اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ	ثقة ثبت فقيه	١٦٢
٢٣١.	مَالِكُ بنُ أَنَسٍ	رأس المتقنين وكبير المتثبتين	١٥٤
٢٣٢.	مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ أَبُو الحَجَّاجِ	ثقة إمام في التفسير	١٣١
٢٣٣.	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ	صدوق له غرائب	٥٣
٢٣٤.	محمد بْن الحسن بْن الزُّبَيْر	صدوق له أفراد	١٢١
٢٣٥.	مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بن كريب الهمداني	ثقة حافظ	١
٢٣٦.	مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ – عَارِمٌ–	ثقة ثبت تغير في آخر عمره	١٦٤

٢٣٧.	مُحَمَّد بن الْمثنى بن عبيد الْعَنزي	ثقة ثبت	١٥
٢٣٨.	مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ	ثقة فاضل	١٠٥
٢٣٩.	محمد بن الوليد بن عامر	ثقة ثبت	٥٢
٢٤٠.	مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ العَبْدِيُّ	ثقة حافظ،	١١٦
٢٤١.	مُحَمَّدُ بْنُ بَكْر بن عثمان البُرسانيّ	ثقة، ربما أخطأ	٣٥
٢٤٢.	مُحَمَّد بْن جَعْفَر الهذلي غندر	ثقة فيه غفلة	١١
٢٤٣.	مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام	ثقة	٥٣
٢٤٤.	محمد بن خازم أبو معاوية الضرير	ثقة	١
٢٤٥.	محمد بن خازم هو أبو معاوية	ثقة	٣
٢٤٦.	مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ المَكْحُوْلِيُّ	صدوق يهم	٤٠
٢٤٧.	مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ	ثقة عابد	١٥٣
٢٤٨.	مُحَمَّدُ بنُ رُمْحِ	ثقة ثبت	١٨٣
٢٤٩.	مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ القرشي	متروك	١٠٧
٢٥٠.	مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ	ثقة	١٥٧
٢٥١.	مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيّ	ثقة	٥٨
٢٥٢.	مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ الأَنْصَارِيُّ	ثقة ثبت	٣٣
٢٥٣.	مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ	ثقة قارىء فاضل	٧٠
٢٥٤.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى	ثقة	١٦٦
٢٥٥.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ	ثقة حافظ	٧٤
٢٥٦.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ البزار	ثقة حافظ	١٠٥

٢٥٧.	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن الزبير ، أبو أحمد	ثقة ثبت	٧٦
٢٥٨.	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ	ثقة حافظ فاضل	١٩٩
٢٥٩.	مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ	ثقة	١٩٩
٢٦٠.	مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بْنُ كَرَامَةَ	ثقة	١٨٩
٢٦١.	محمد بْن عِيسَى بْن يزيد الطَّرَسُوسيّ	صدوق يخطئ	١٩٥
٢٦٢.	مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ	صدوق رمي بالتشيع	١٠٠
٢٦٣.	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ	صدوق له أوهام	١٣٦
٢٦٤.	مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ –ابن شهاب الزهري–	متفق على جلالته وإتقانه	٨٥
٢٦٥.	مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ الطَّائِفِيُّ	صدوق إذا حدّث من كتابه	١٩٢
٢٦٦.	مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عيسى	ثقة	٨٨
٢٦٧.	مُحَمد بن مَعْمَر	ثقة	٦٢
٢٦٨.	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ	ثقة	١٢٨
٢٦٩.	مُحَمَّدُ بنُ يَزِيْدَ الكلاعي	ثقة ثبت عابد	١٢٣
٢٧٠.	محمد بن يوسف بن واقد الفريابي	ثقة فاضل	٥٥
٢٧١.	مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ العدوي	ثقة	٥٧
٢٧٢.	مُدْرِكُ بْنُ عَوْفٍ الْأَحْمَسِيُّ	مختلف في صحبته	١١٦
٢٧٣.	مَرْثَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيُّ، أَبُو الخَيْرِ	ثقة فقيه	١٢٦
٢٧٤.	مَرْوَانُ بنُ شُجَاعٍ الجزري	صدوق يهم	١٣٥
٢٧٥.	مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدِ	ثقة حافظ	١٣١
٢٧٦.	مَسْرُوْقُ بنُ الأَجْدَعِ	ثقة فقيه عابد مخضرم	١٢١

٢٧٧.	مُصْعَبُ بنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ	لين الحديث	١٠٤
٢٧٨.	مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصْرِ البصري	ثقة متقن	٣٤
٢٧٩.	مُعَاوِيَةُ بنُ سَلاَّمٍ بْنِ أَبِي سَلامٍ	ثقة	١٩٤
٢٨٠.	مُعَاوِيَة بن عَمْرو بن الْمُهلب	ثقة	٢٤
٢٨١.	مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ	ثقة	٣٠
٢٨٢.	مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ	ثقة ثبت فاضل	٣٢
٢٨٣.	المُغِيْرَةُ بنُ مُسْلِمٍ الأزدي	صدوق يرسل عن عطاء	٩٩
٢٨٤.	المُفَضَّلُ بنُ مُهَلْهِلٍ	ثقة ثبت نبيل عابد	١١٧
٢٨٥.	مَكْحُوْلٌ الشاميُ أَبُو عَبْدِ اللهِ	ثقة فقيه كثير الإرسال	٤٠
٢٨٦.	مَمْطُوْرٌ الأسود الحَبَشِيُّ	ثقة يرسل	١٩٤
٢٨٧.	مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر بن عبد الله السّلمِيّ	ثقة ثبت	٢١
٢٨٨.	مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ المنقري	ثقة ثبت	٥٨
٢٨٩.	مُوْسَى بنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ	صدوق يخطئ	١٢٧
٢٩٠.	مُوْسَى بنُ عُقْبَةَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ	ثقة فقيه	١٦٩
٢٩١.	مُؤَمَّل بن إسماعيل	صدوق سيء الحفظ	٦٢
٢٩٢.	مَيْمُون أَبُو حَمْزَة الأعور الْقَصَّاب	ضعيف	١٩٦
٢٩٣.	نَافِعٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ	ثقة ثبت فقيه مشهور	٧٥
٢٩٤.	نَصْرُ بنُ عَلِيّ	ثقة ثبت	١٢٠
٢٩٥.	نُعَيْمُ بْنُ هَمَّارٍ	صحابي جليل	٤٠
٢٩٦.	نِمْرَانُ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ	مجهول	٥٢

٢٩٧.	هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ بن راشد	واه	٥٠
٢٩٨.	هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ أبو النضر	ثقة ثبت	٤٣
٢٩٩.	هُدْبَةُ بنُ خَالِدِ بنِ أَسْوَدَ بنِ هُدْبَةَ القَيْسِيُّ	ثقة عابد	٢٩
٣٠٠.	هشام بن عمار بن نصير	صدوق مختلط	٤
٣٠١.	هِشَامُ بنُ حَسَّانٍ القُرْدُوْسِيُّ	ثقة	٣٣
٣٠٢.	هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ المَدَنِيُّ	صدوق له أوهام	٩٣
٣٠٣.	هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ	ثقة	٤٠
٣٠٤.	هشام بن عروة بن الزبير	ثقة فقيه	٥٤
٣٠٥.	هُشَيْمُ بنُ بَشِيْرٍ بن القاسم	ثقة ثبت كثير التدليس	١٣٩
٣٠٦.	هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ	ثقة	٢
٣٠٧.	وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ الرُّؤَاسِيُّ	ثقة	١٠
٣٠٨.	الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ الْأَغَرِّ	ثقة	١٠٤
٣٠٩.	وهب، أَبو جُحَيفَة، السُّوائِيُّ	صحابي جليل	٥٥
٣١٠.	يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ	ثقة	٢٤
٣١١.	يَحْيَى بْنُ آدَمَ	ثقة حافظ فاضل	١٠٨
٣١٢.	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ	ثقة ثبت	٧٤
٣١٣.	يَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ، القَطَّانُ	ثقة ثبت	١٣١
٣١٤.	يَحْيَى بْن عَبَّاد الضبعي	صدوق	١٦
٣١٥.	يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ	ثقة	١٦٢
٣١٦.	يَحْيَى بنُ يَحْيَى بنِ بَكْرٍ	ثقة ثبت إمام	١٥٤

٣١٧.	يَحيى بْن يَعلَى بْن حَرمَلَة.	ثقة	٨
٣١٨.	يزيد بنُ أَبِي حَبِيْبٍ المِصْرِيَّ	ثقة فقيه	١٢٦
٣١٩.	يَزِيْدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ	ضعيف	١٢٠
٣٢٠.	يَزِيْدُ بنُ هَارُوْن	ثقة متقن عابد	١٢٣
٣٢١.	يَعْقُوْبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ	ثقة فاضل	١٣٩
٣٢٢.	يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بن راشد القطان	ثقة	٢٥
٣٢٣.	يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ الهاشمي	ثقة	٩٧
٣٢٤.	يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ الأَيْلِيُّ	ثقة	٨٦

فهرس المراجع[1]

١. **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، لأبي المحاسن، محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني، ت: ٧٦٥هـ، حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان.

٢. **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، لأبي عبد الله، الحسين بن إبراهيم بن الحسين، الجورقاني، ت: ٥٤٣هـ، تحقيق : الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.

٣. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، لأبي العباس، أحمد بن أبي بكر البوصيري ت: ٨٤٠هـ، دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٤. **الآحاد والمثاني**، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت:٢٨٧هـ ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة – دار الراية – الرياض – الطبعة: الأولى ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .

٥. **الأحاديث الطوال**، لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء – الموصل، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣.

٦. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البُستي، ت: ٣٥٤هـ، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ت: ٧٣٩ هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٧. **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، لأبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، ت: ٢٧٢هـ، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.

٨. **أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار**، لأبي الوليد، محمد بن عبد الله بن أحمد المكي

(١) - مرتبة حسب حروف المعجم

المعروف بالأزرقي، ت: ٢٥٠هـ، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر – بيروت.

٩. **الأدب لابن أبي شيبة،** لأبي بكر بن أبي شيبة ت: ٢٣٥هـ، تحقيق د. محمد رضا القهوجي، دار البشائر الإسلامية – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

١٠. **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري،** لأبي العباس، أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني القتيبي، ت: ٩٢٣هـ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

١١. **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،** لأبي عبد الرحمن، محمد ناصر الدين الألباني، ت : ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.

١٢. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب،** لأبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

١٣. **أسد الغابة في معرفة الصحابة،** لأبي الحسن، علي بن أبي الكرم عز الدين ابن الأثير، ت: ٦٣٠هـ، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى سنة : ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م

١٤. **الإصابة في تمييز الصحابة،** لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ

١٥. **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم،** للإمام الدارقطني، لأبي الفضل، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، ت: ٥٠٧هـ، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

١٦. **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط،** لأبي الوفا، إبراهيم بن محمد بن خليل سبط بن العجمين، ت: ٨٤١هـ، تحقيق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

١٧. **إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)،** لأبي بكر، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، ابن نقطة، ت: ٦٢٩هـ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى – مكة

المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

١٨. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبو عبد الله، مغلطاي بن قليج بن عبد الله، ت: ٧٦٢هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

١٩. **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، لأبي المحاسن، محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني ، ت: ٧٦٥هـ، تحقيق: د عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان.

٢٠. **الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط**، لأبي الفضل، محمد بن طاهر المقدسي ، المعروف بابن القيسراني ت: ٥٠٧هـ، تحقيق: دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م.

٢١. **الأنساب**، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، ت:٥٦٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره - مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الطبعة: الأولى١٣٨٢هـ ، ١٩٦٢م .

٢٢. **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، لأبي بكر، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت: ٣١٩هـ، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

٢٣. **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي، ت: ٩٠٩هـ، تحقيق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٢٤. **البداية والنهاية**، لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ت: ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٢٥. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، لأبي محمد، الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة ت: ٢٨٢هـ، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، ت: ٨٠٧ هـ، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢.

٢٦. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)،** لأبي زكريا، يحيى بن معين، ت: ٢٣٣هـ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.

٢٧. **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)،** لأبي زكريا، يحيى بن معين، ت: ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

٢٨. **تاريخ ابن يونس المصري،** لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس ت: ٣٤٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

٢٩. **تاريخ أسماء الثقات،** لأبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بـ ابن شاهين ت، ٣٨٥هـ ، تحقيق: صبحي السامرائي – الدار السلفية – الكويت – الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م .

٣٠. **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين،** لأبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بـ ابن شاهين ت، ٣٨٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٣١. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام،** لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٣٢. **تاريخ الثقات،** لأبي الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوف، ت: ٢٦١هـ، دار الباز، الطبعة: الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٣٣. **تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس،** لحسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري ت: ٩٦٦هـ، نشر في: دار صادر – بيروت.

٣٤. **التاريخ الكبير،** للإمام أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت:٢٥٦هـ ، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٦م .

٣٥. **تاريخ بغداد،** لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

٣٦. **تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني،** عبد الجبار بن عبد الله الخولاني المعروف بابن مهنا

ت: ٣٧٠هـ، مطبعة البرقي بدمشق، ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

٣٧. **تاريخ دمشق،** لأبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت: ٥٧١هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

٣٨. **تاريخ واسط،** لأبي الحسن، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، بَحْشَل، ت: ٢٩٢هـ، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٣٩. **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف،** لأبي الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن المزي ت: ٧٤٢هـ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م

٤٠. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل،** أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي ، ت:٨٢٦هـ، تحقيق: عبد الله نوارة - مكتبة الرشد - الرياض .

٤١. **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة،** لأبي الخير، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، ت: ٩٠٢هـ، الكتب العلميه، بيروت - لبنان، الطبعة: الاولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٤٢. **ثمرات النظر في علم الأثر،** لمحمد بن إسماعيل بن صلاح، الصنعاني، أبو إبراهيم، المعروف كأسلافه بالأمير ت: ١١٨٢هـ، تحقيق: رائد بن صبري بن أبي علفة، دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٤٣. **تذكرة الحفاظ،** لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٤٤. **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك،** لأبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بـ ابن شاهين ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٤٥. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)،** للإمام أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن، النسائي ت:٣٠٣هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.

٤٦. **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة،** لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م.

٤٧. **التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح،** لأبي الوليد، سليمان بن خلف بن سعد الباجي، ت: ٤٧٤هـ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٤٨. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس،** لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي – مكتبة المنار – عمان – الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .

٤٩. **تقريب التهذيب،** لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ. تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٥٠. **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير،** لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٥١. **تهذيب الأسماء واللغات،** لأبي زكريا، محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت: ٦٧٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان

٥٢. **تهذيب التهذيب،** لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ.

٥٣. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال،** لأبي الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، المزي ت: ٧٤٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

٥٤. **تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام،** لأبي نصر، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، ت: ٤٧٥هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

٥٥. **الثقات،** لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البُستي، ت: ٣٥٤هـ، دائرة المعارف العثمانية

بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

٥٦. **الجامع** ، منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق، لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، ت: ١٥٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٥٧. **جامع البيان في تأويل القرآن**، لأبي جعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، ت: ٣١٠هـ تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٥٨. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لأبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي، ت: ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

٥٩. **الجرح والتعديل**، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي ابن أبي حاتم، ت: ٣٢٧هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٦٠. **جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني**، لأبي بَكْرٍ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الحَافِظ الكَبِيْر أَبِي بَكْرٍ الأَصْبَهَانِيّ ت: ٤٩٨هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤.

٦١. **جمل من أنساب الأشراف**، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري ت: ٢٧٩هـ تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، نشر في دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٦٢. **جمهرة أنساب العرب**، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري ت: ٤٥٦هـ، تحقيق: لجنة من العلماء، نشر في دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣/١٩٨٣.

٦٣. **الجهاد لابن المبارك**، لأبي عبد الرحمن، عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، ت: ١٨١هـ تحقيق: د. نزيه حماد، الدار التونسية – تونس، ١٩٧٢م.

٦٤. **الجوهر النقي على سنن البيهقي**، لأبي الحسن، علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني، الشهير بابن التركماني ت: ٧٥٠هـ، دار الفكر.

٦٥. **حديث السراج**، لأبي العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج ت: ٣١٣هـ، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ٥٣٣ هـ، تحقيق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٦٦. **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني**، لإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الزرقي، أبو إسحاق المدني – ويكني أيضا: أبا إبراهيم، ت: ١٨٠هـ، تحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السّفياني، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى: ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

٦٧. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت: ٤٣٠هـ، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

٦٨. **دلائل النبوة**، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى – ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٦٩. **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.

٧٠. **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٧١. **ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه**، لأبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة أضواء السلف – الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٧٢. **رجال صحيح مسلم**، لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، ابن مَنْجُويَه ت: ٤٢٨هـ، تحقيق: عبد الله الليثي– دار المعرفة بيروت–، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧

٧٣. **الرياض النضرة في مناقب العشرة**، لأبي العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري ت: ٦٩٤هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية

٧٤. **الزهد**، للإمام أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل، ت: ٢٤١هـ، نشر في، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٧٥. **السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد**، لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٧٦. **السنة**، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي ت: ٢٩٤هـ، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

٧٧. **سنن ابن ماجه**، للإمام ابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت:٢٧٣هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد ، محمَّد كامل قره بللي ، عَبد اللّطيف حرز الله – دار الرسالة العالمية – الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ ، ٢٠٠٩م .

٧٨. **سنن أبي داود بحاشيته عون المعبود**، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، ت:٢٧٥هـ، دار الكتاب العربي.

٧٩. **سنن أبي داود**، للإمام أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني ت: ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

٨٠. **سنن الترمذي**، للإمام محمد بن عيسى بن سَوْرة، أبو عيسى، الترمذي، ت: ٢٧٩هـ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .

٨١. **سنن الدارقطني**، لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت:٣٨٥هـ ، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم – مؤسسة الرسالة، بيروت – الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

٨٢. **السنن الصغرى** ، للإمام أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن، النسائي ت:٣٠٣هـ ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة – مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب.

٨٣. **السنن الصغير**، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي – جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي – الطبعة: الأولى

١٤١٠هـ ، ١٩٨٩م .

٨٤. **السنن الكبرى**، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

٨٥. **السنن الكبرى**، للإمام أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن، النسائي ت:٣٠٣هـ ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م.

٨٦. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، لبسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ت: ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٨٧. **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، ت: ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٨٨. **سؤالات البرقاني للدارقطني**، لأبي بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، المعروف بالبرقاني، ت: ٤٢٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٨٩. **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**، لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٩٠. **سؤالات السلمي للدارقطني**، لأبو عبد الرحمن، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري، السلمي، ت: ٤١٢هـ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٩١. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، لأبي بكر، محمد بن عثمان بن أبي شيبة، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، ١٤٠٤، الرياض.

٩٢. **سير أعلام النبلاء**، لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت:

٧٤٨هـ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٩٣. **السيرة النبوية لابن هشام،** لأبي محمد، عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري، ت: ٢١٣هـ، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

٩٤. **السيرة النبوية،** لابن هشام، عبد الملك بن هشام الحميري، أبو محمد، جمال الدين، ت: ٢١٣هـ، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، نشر في شركة الطباعة الفنية المتحدة.

٩٥. **شرح السنة،** لأبي محمد، الحسين بن مسعود، البغوي ت: ٥١٦هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

٩٦. **شرح سنن ابن ماجه،** لأبي عبد الله، مغلطاي بن قليج الحنفي، ت: ٧٦٢هـ، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٩٧. **شرح سنن أبي داود،** لأبي محمد، محمود بن أحمد العينى، ت: ٨٥٥هـ، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

٩٨. **شرح مشكل الآثار،** لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ت: ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٩٩. **شرح معاني الآثار،** لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة ، ت: ٣٢١هـ، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه، ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

١٠٠. **شعب الإيمان،** لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٠١. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،** لأبي نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي،

ت: ٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

١٠٢. **صحيح ابن خزيمة**، لأبي بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ت: ٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت.

١٠٣. **صحيح أبي داود – الأم**، لأبي عبد الرحمن، محمد ناصر الدين الألباني، ت : ١٤٢٠هـ ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت.

١٠٤. **صحيح البخاري**، للإمام أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت:٢٥٦هـ، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر – دار طوق النجاة – الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠٢م .

١٠٥. **صحيح مسلم**، للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوريت:٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي – دار إحياء التراث العربي – بيروت – الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩١م .

١٠٦. **صفة الجنة**، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت: ٤٣٠هـ، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث – دمشق / سوريا.

١٠٧. **الضعفاء الصغير**، للإمام أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت:٢٥٦هـ، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

١٠٨. **الضعفاء الكبير**، لمحمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، ت:٣٢٢هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي – دار المكتبة العلمية – بيروت – الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م .

١٠٩. **الضعفاء والمتروكون**، لأبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦

١١٠. **الضعفاء والمتروكون**، للإمام أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن، النسائي ت:٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد – دار الوعي – حلب – الطبعة: الأولى ١٣٩٦هـ ، ١٩٧٦م .

١١١. **الطبقات الكبرى،** لأبي عبد الله، محمد بن سعد، المعروف بابن سعد، ت: ٢٣٠هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.

١١٢. **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها،** لأبي محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، ت: ٣٦٩هـ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢.

١١٣. **علل الترمذي الكبير،** للإمام محمد بن عيسى بن سَوْرة، أبو عيسى، الترمذي، ت: ٢٧٩هـ، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

١١٤. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية،** أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت: ٣٨٥هـ، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، وعلق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

١١٥. **العلل لابن أبي حاتم،** لأبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي ابن أبي حاتم: ت ٣٢٧هـ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م

١١٦. **العلل ومعرفة الرجال،** للإمام أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: ٢٤١هـ، ت: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م.

١١٧. **العين،** لأبي عبد الرحمن، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت: ١٧٠هـ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١١٨. **غريب الحديث،** لأبب إسحاق، إبراهيم بن إسحاق الحربي ت: ٢٨٥هـ، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

١١٩. **فتح الباري شرح صحيح البخاري،** لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ ، دار المعرفة – بيروت، هـ١٣٧٩.

١٢٠. **فضائل الصحابة،** للإمام أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: ٢٤١هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

١٢١. **الفوائد– الغيلانيات–،** لأبي بكر، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه الشافعي البزَّاز، ت: ٣٥٤هـ، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي – السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

١٢٢. **الفوائد،** لأبي القاسم، تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، ت: ٤١٤هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.

١٢٣. **فيض القدير شرح الجامع الصغير،** لمحمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري ت: ١٠٣١هـ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦

١٢٤. **القناعة السني،** لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ابن السُّنِّي، ت: ٣٦٤هـ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

١٢٥. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .

١٢٦. **الكامل في ضعفاء الرجال،** لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، ت: ٣٦٥هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، وشارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

١٢٧. **الكنى والأسماء،** لأبي بِشْر، محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ت: ٣١٠هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم – بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.

١٢٨. **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات،** لأبي بركات، محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، ت:٩٢٩هـ ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي – دار المأمون . بيروت – الطبعة: الأولى ١٤٠١هـ ،١٩٨١م .

١٢٩. **لب اللباب في تحرير الأنساب،** لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت:

٩١١هـ، دار صادر – بيروت.

١٣٠. **اللباب في تهذيب الأنساب**، لعلي بن أبي الكرم محمد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير ت:٦٣٠هـ، تحقيق: الدكتور إحسان عباس – دار صادر بيروت .

١٣١. **لسان العرب**، لأبي الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري ، ت: ٧١١هـ، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

١٣٢. **لسان الميزان**، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

١٣٣. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البُستي، ت: ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد – دار الوعي – حلب – الطبعة: الأولى ١٣٩٦هـ ، ١٩٧٦م .

١٣٤. **مجموع الفتاوى**، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، ت: ٧٢٨هـ، لعبد الرحمن بن محمد بن قاسم، المدينة النبوية ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

١٣٥. **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، لأبي محمد، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر – بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤.

١٣٦.المحتضرين، لأبي بكر عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، ت: ٢٨١هـ تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م

١٣٧. **المختلطين**، لأبي سعيد، خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، ت: ٧٦١هـ

تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

١٣٨. **المخلصيات** وأجزاء أخرى، لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس المخَلِّص ت: ٣٩٣هـ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

١٣٩. **المراسيل**، لأبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي ابن أبي حاتم، ت: ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى،

.١٣٩٧

١٤٠. **المراسيل**، للإمام أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني ت: ٢٧٥هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، نشر في: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

١٤١. **مستخرج أبي عوانة**، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني، ت: ٣١٦هـ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

١٤٢. **مستخرج الطوسي على جامع الترمذي= مختصر الأحكام**، لأبي عَلِيٍّ، الحسنُ بنُ عَليِّ بنِ نَصْرٍ الطُّوْسِيُّ، المُلَقَّبُ: بِكَرْدُوشٍ ت: ٣١٢هـ، تحقيق : أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

١٤٣. **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع، ت: ٤٠٥هـ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠

١٤٤. **مسند ابن الجعد**، علي بن الجَعْد الجَوْهَري، ت:٢٣٠هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر – مؤسسة نادر – بيروت – الطبعة: الأولى ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠م .

١٤٥. **مسند أبي داود الطيالسي**، لأبي داود، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ت:٢٠٤هـ، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي – دار هجر – مصر – الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ ، ١٩٩٩م .

١٤٦. **مسند أبي يعلى**، لأبي يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى التميمي، ت: ٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

١٤٧. **مسند أحمد**، للإمام أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل ت: ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

١٤٨. **مسند إسحاق بن راهويه**، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المعروف بـ ابن راهويه ت: ٢٣٨هـ، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١

١٤٩. **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، لأبي بكر، أحمد بن عمرو المعروف بالبزار، ت: ٢٩٢هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد

(حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

١٥٠. **مسند الحميدي**، لعبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي، ت: ٢١٩هـ، تحقيق وتخريج: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ – دار السقا، دمشق – الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م .

١٥١. **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**، لأبي محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، ت:٢٥٥هـ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني – دار المغني للنشر والتوزيع – السعودية – الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ ، ٢٠٠٠م.

١٥٢. **مسند الروياني**، لأبي بكر، محمد بن هارون الرُّوياني ت: ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦.

١٥٣. **مسند الشاميين**، لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ ،١٩٨٤م .

١٥٤. **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ت: ٤٣٠هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

١٥٥. **مسند بلال بن رباح المؤذن**، لأبي علي، الحسن بن محمد بن الصباح البزار الزعفراني البغدادي ت: ٢٦٠هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.

١٥٦. **المسند للشاشي**، لأبي سعيد، الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي، ت: ٣٣٥هـ، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

١٥٧. **المسند**، للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس القرشي المكي، ت: ٢٠٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٠٠ هـ.

١٥٨. **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البُستي، ت: ٣٥٤هـ، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء– المنصورة، الطبعة: الأولى

١٤١١ هـ – ١٩٩١ م.

١٥٩. **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه،** لأبي العباس، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، ت: ٨٤٠هـ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

١٦٠. **المصنف في الأحاديث والآثار**، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن العبسي، ت: ٢٣٥هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

١٦١. **المصنف،** لأبي بكر، عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني ت: ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي– الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.

١٦٢. **المعارف،** لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت: ٢٧٦هـ، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢ م.

١٦٣. **المعجم الأوسط،** لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني – دار الحرمين – القاهرة – ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م .

١٦٤. **معجم البلدان،** لأبي عبد الله، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ت: ٦٢٦هـ، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

١٦٥. **معجم الشيوخ،** لأبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت:٥٧١هـ، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر – دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

١٦٦. **المعجم الكبير،** لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، المحقق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

١٦٧. **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي،** لأبي بكر، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، ت: ٣٧١هـ، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

١٦٨. **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة،** لعمر بن رضا بن محمد الدمشقي، ت: ١٤٠٨هـ،

مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١٦٩. **المعجم**، لأبي سعيد بن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد البصري، ت:٣٤٠هـ، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني - دار ابن الجوزي - السعودية - الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .

١٧٠. **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم:** لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، ت:٢٦١هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي - مكتبة الدار - المدينة المنورة - الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .

١٧١. **معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم**، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين، ت: ٢٣٣هـ، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٧٢. **معرفة السنن والآثار**، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، ت:٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي - جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي، دار قتيبة ، دمشق -بيروت - دار الوعي حلب ، دمشق - دار الوفاء ، المنصورة - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ ، ١٩٩١م .

١٧٣. **معرفة الصحابة:** لأبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي ت: ٣٩٥هـ، تحقيق/ عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

١٧٤. **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ت: ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، نشر في دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

١٧٥. **معرفة أنواع علوم الحديث**، مقدمة ابن الصلاح، لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ت: ٦٤٣هـ، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

١٧٦. **المعرفة والتاريخ**، لأبي يوسف، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، ت: ٢٧٧هـ تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.

١٧٧. **المغازي**، لأبي عبد الله، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، الواقدي، ت: ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٩٨٩/١٤٠٩.

١٧٨. **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العينى، ت: ٨٥٥هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

١٧٩. **المغرب**، لناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، المُطَرِّزِيّ ت: ٦١٠هـ، نشر في دار الكتاب العربي.

١٨٠. **المغني في الضعفاء**، لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت:٧٤٨هـ، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر – إحياء التراث الإسلامي – قطر.

١٨١. **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال**، للإمام أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ت: ٢٤١هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

١٨٢. **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، لأبي محمد، عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام، ت: ٢٤٩هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

١٨٣. **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، لأبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١٨٤. **المنتقى من السنن المسندة**، لأبي محمد، عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة، ت: ٣٠٧هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

١٨٥. **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان.

١٨٦. **موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله**، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

١٨٧. **موضح أوهام الجمع والتفريق**، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

١٨٨. **الموضوعات**، لأبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م، جـ ٣: ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨م.

١٨٩. **موطأ الإمام مالك**، للإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني ت: ١٧٩هـ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م.

١٩٠. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

١٩١. **ناسخ الحديث ومنسوخه**، لأبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

١٩٢. **النكت على كتاب ابن الصلاح**، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٩٣. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لأبي السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن الأثير، ت:٦٠٦هـ ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي – المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م .

١٩٤. **هدي الساري** مقدمة فتح الباري، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ.

فهرس الموضوعات

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد:

هذا بحث بعنوان: **(مرويات الصحابي بلال بن رباح – رضي الله عنه – في السنة النبوية)**

"جمع وتخريج ودراسة"

قام فيه الباحث بجمع مرويات الصحابي بلال بن رباح رضي الله عنه في السنة النبوية، ومن ثم دراسة هذه المرويات من خلال تخريجها أولا من كتب السنة، ثم دراسة رجال هذه المرويات واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قام الباحث بالحكم على إسناد هذه المرويات من حيث الصحة والضعف، وقد بلغ عدد هذه المرويات (٢٠١) رواية.

وقد قام الباحث بتقسيم هذه المرويات على الكتب والأبواب الفقهية ، حيث بلغ عدد الكتب الفقهية (٧) كتابا فقهيا ، وقد اندرج تحت كل كتاب عدد من الأبواب الفقهية .

وقد قام الباحث في طيات بحثه بالتعريف بغريب الحديث من خلال كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف بالبلدان التي مرت أثناء الدراسة .

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكر فيها الباحث أهمية الموضوع ، وبواعث اختياره ، وأهداف البحث ومنهجية الباحث .

كذلك اشتمل البحث على قسمين:

القسم الأول: وفيه تعريف بالصحابي بلال بن رباح– رضي الله عنه– ونسبه ومولده وصفاته.

القسم الثاني: وقد احتوى على الأحاديث التي تم دراستها وتم تقسيمها حسب الكتب والأبواب الفقهية .

وقد اشتمل البحث على خاتمة بين فيها الباحث بعض النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة وبعض التوصيات التي أوصى بها.

وقد ختم الباحث هذا البحث بعمل بعض الفهارس .

أسأل الله جل وعلا أن ينفعنا بهذا البحث وأن يكون فاتحة خير لنا ولغيرنا ... اللهم آمين

Narrations of Companion Belal Bin Rabah-peace be upon him- in Sunnah

Research Submitted by

Ahmed Abd Alqader Alkahlout

Supervised by

Dr. Nafeth Hussain Hammad

Abstract

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, prayers and peace be upon the prophet Muhammad may Allah bless him and his family and companions and those who followed them with kindness until the Day of Judgment, After that:

The research entitled in:

(Narrations of Companion Belal Bin Rabah -peace be upon him- in Sunnah).

Collection, Graduation and Study

The researcher studied the narrations - Almruyat- via firstly graduating from Sunnah books and studying men of these narrations and decided a judgment on each man of those men. Through out of this judgment, the researcher decided if the Issnad of these narrations is authentic or doubtful. The narrations number was (٢٠١) narration.

The researcher divided the narrations on books and jurisprudence chapters, the number of jurisprudence books was (٧) books and there were jurisprudence chapters fell into each chapter. The researcher also defined Ghareeb Hadith via language books and Ghareeb Hadith and defined the countries that were mentioned in the research.

This research contained an introduction that included importance of research, rationales of research, objectives of research and researcher's

method. Also, the research contained introduction that researcher mentioned language and idiomatically definition of companion and companions' goodness.

In addition, the research contained two part. The first part contained a definition of the companion Belal Bin Rabah peace be upon him and his relatives origin, birth origin, and characteristics. The second part contained the hadiths that were studied and divided according to books and jurisprudence chapters. Moreover, the research contained a conclusion that researcher clarified some of achieved findings by studying and some recommended recommendations. The researcher finished this research by some indexes.

The researcher asks almighty God to benefit us of this work and to be a good opening for us and others, Ameen.